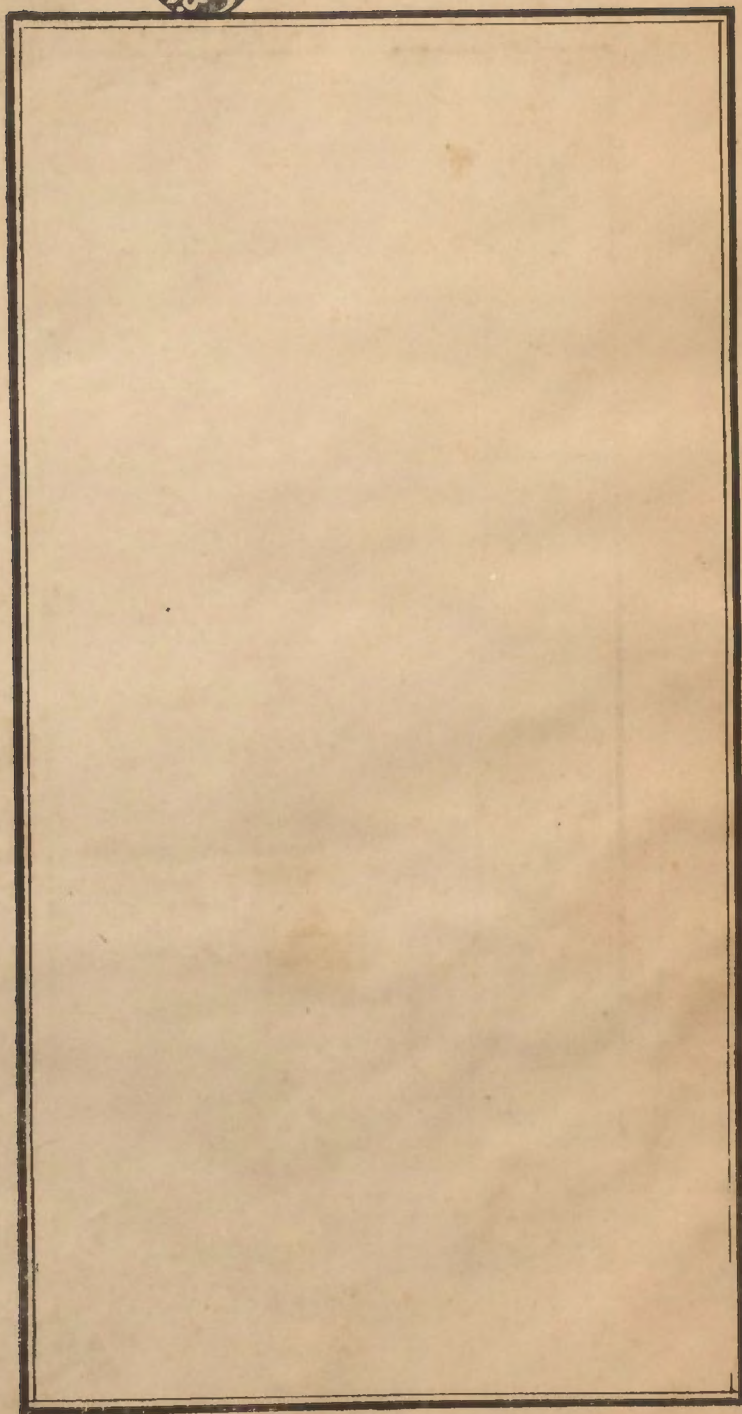




ISLML
PJ6131
I2363
D8
1853

1591623





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا نحو رضاك وصل على من اوتي حوامع
الكلم من بين بساتينك وعلى الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر من اله واصحابه
وازواجه واحبائه وعلى المقفين بهم في مصايدهم ومرادهم ربنا لا تولنا
بالفرط اس الماضية وسدد امورنا في الحال والاستقبال واحفظنا من الاعتلال
والاختلال في الاقوال والافعال وارزقنا صحبته الثبات وابواب الخيرات
قال المص رحمه الله علا بالحديث المشهور والخير لما ثور واقتماء بالكتاب الكريم
بسم الله الرحمن الرحيم وتخصر كتابه اول لقربين بل ذكره من باب لاكتفه
كقوله تعالى سراييل نقيبكم الخزاي الحز والبرد ولما وقع التضييف في علم الاسماء
اعني عن كتب الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام لان المقصود به التنبية
على ان المصنف من المسلمين اذا الظاهر ان لا يصنف احدا لا فيما ينتمى اليه من الدين
واما كون المص من المصنفات لاسلامية فيعلم من خصوص العلم الذي فيه
التضييف ثم اظهر عبوديته واحتياجه في بدا امره فقال قال العبد المقتدر
ذوالاحتياج الكثير واختار هذا اللفظ تبركا بما ورد في كلام الله تعالى حيث قال
والله الفتى وانتم الفقراء وثمنا بما صمد ربح صدر التوبة حيث قال الفقير
وقوله الى الله الودود اى المحبوب وهو المناسب للافتقار اليه متعلق بالمفتقر
واختار صيغة الماضى حيث قال قال لضرورة تاخر الكتابة عن المحكى والواقع
وان كانت متقدمة في الذكر لاعتداه للعامل على العيون وانما لم يقل قلت مضيا
لنفسه وليمكن التوضييع والاجراء الاسم عليه واختار المفعول على الاصل اظهار الزيادة احتيا
ثم ذكر اسمه واسم امره لئلا يظن ان كتابه قيل انما قيل فيه من بالغات الاواباش وقد

قال قال اقول ان قيل الماضى
الماضى مع ان الناس يسمونه المضارع
قلنا انه الفاعل الكتاب ولا يلحق
الخطبة فقال قال ونقول براء
صيغة الماضى بالنظر الى قوله في الامر
اولا او نقول الماضى يدل على التحقق
بخلاف المضارع وهذا اجاب عن
الشرح ونوقض فيه بان يقال ان
الماضى اخبارى والتبريحيما القيد
والكذب فلا يوجد التحقق فيه ايضا
اقول ان كون الخبر محتملا للصدق
والكذب بالنظر الى خبره وخصوصية
مع قطع النظر عن الخبر وخصوصية
الخبر وما من قال ان الماضى يدنى
على التحقق انه اذا عبر عن شئ
بصيغة الماضى يدل على تحققه
بمعنى انه مفعول الوقوع وكأنه وقع
بالفعل وان لم يتحقق وهذا لا يرد
في التعبير بصيغة المضارع ان قيل

الايام وكروا لاعوام فيتحذروا وليدعوهم فعطفه على المنقر عطف بيان
 فقال احمد بن علي بن مسعود ثم دعا لنفسه ولوالديه بالغفران والاحسان
 كما هو اللائق باهل الايمان فقال غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه
 اى الى احمد مقدما نفسه الا ومؤخرانا رعاية للسمع ثم حرض على العلم الله
 وقع التأليف فيه فقال مخاطبا خطاب العام اعلم ان الضر في اختار هذا على
 التصريف مع انهما علمان لم يعرف به احوال بنية الحكم التي ليست باعرا بل كونه
 وموافقا للنحو واصلا لانه ثلاث وفي قوله اما العلوم اى اصلها تسمية لذلك
 باسم المدلول شبهه بالامر من حيث الولادة فكما ان الامر نلد الاولاد كذلك هذا
 العلم يلد الكلمات التي هي والعلوم وقوالها ولما اختلج في صدر التسامع
 ما ذا ابوها بيته بقوله والنحو وهو علم يعرف به احوال واخر الحكم من حيث
 الاعراب والبناء ابوها اى مصلح العلوم شبهه بالاب من حيث الاصلاح فكما
 ان الاب يصلح الاولاد كذلك هذا العلم يصلح الالفاظ التي هي وعية العلوم
 قوله ويقوى عطف على اما العلوم لكونه بمعنى يلد العلوم مثل قوله تعالى
 على قراة الكوفيين فالق الاصباح وجعل اللبل سكا عطف قوله جعل على فاق
 لكونه بمعنى فلق في الدرايات جمع دراية وهي التعقل مصدر بمعنى الفعول
 كضرب الامير معنى مضروبه اى في الدرايات اى المعقولات دروها اى عاقلوا
 الضرف وعالموها وتأنيت باعتبار الامم ويطنى اى يضل في الروايات جمع
 رواية وهي النقل معنى المروى اى في المرويات اى المنقولات عاروها اى العربانوز
 من ثيابها المرى كناية عن الجهل ولذلك عداه بنفسه وانما قال في الدرايات يقوى
 وفي الروايات يطنى لان تحصيل العلوم العقلية ممكن بدون الالفاظ وان كان
 متعسرا الا انه لا شك في انه يقوى بها بخلاف تحصيل العلوم النقلية فانه
 بدونها متعذر قال الزمخشري لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها
 وكلامها وعلما تفسيرها واخبارها الا وافقوا الى العربية بيت لا يدفع و
 مكتشف لا يتفق فاذن لا شك ان محصلها المارى منها يضل في سلوكه
 ولا يهتدى الى مطلوبه فافتقار الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات واذا
 كان الحال على هذا المنوال في معنى فقد جمعت لانه ماض بمعناه وقع جزاء
 الشرط محذوف كما قدرناه فلهذا يصح بدون قد اذ ليس في النقط فلا بد من التقدير

لا بد من قلت قلنا التخصيص و
 انزل وليكن الوصف بالافتقار
 لان التخصيص لا يوصف به صلف
 البيان باحسان لان التكلم اعرف
 فهو يحتاج الى البيان قال المنقر
 اقول اى والاخصايج الكثير
 ان قيل ما وجه ايتار هذا النقط
 دون المسكين واليتامى والفقر
 وغية لك قلنا ايتار الموافقة
 بين كلامه وكلام الله تعالى و
 كلام رسول الله عليه السلام
 فان قيل لما اختار الفرج على
 الاصل اى المنقر على التقدير
 مع ان الموافقة مرغوبة فيه ايضا
 قلنا اظهار ان زيادة فقده و
 واحتياجه لان زيادة الحروف
 تدل على زيادة المعنى قال
 غفر الله اقول اى لينفرا لانه
 ان قيل لم يعتبر معنى الامر
 الغائب في موقع الدعاء بلفظ
 الماضى قلنا نعم انما كانه قبل
 دعاؤه قال واحسن اليها
 واليه اقول اى ليحسن ان قيل
 لم قدم نفسه في الغفران واخره
 الاحسان قلنا اما الاول فلا يخاف
 ابراهيم عليه السلام واما الثاني

وهذا كثير في كلامه وعليك بالتنبيه له في مقامه ويحتمل ان يكون الجزء محذوفاً
 بقريته المقام ويكون تقدير الكلام هكذا واذا كان كذلك اوردت جمع كتاب
 فيه فجعلت الى اخره فيكون قوله جمعت معطوفاً على الجزء المقدّر فيه اي في
 الضرف كتاباً موسوماً معلماً فان الاسم علامة للسمي بمراح اي محل راحة
 الارواح وهي جمع روح بمعنى النفس وقوله وهو اي ذلك الكتاب مبتداء وقوله
 للضبي خصه بالذكر بناء على الاغلب ومراعاة لمراعاة التنظير حال من خبر المبتداء
 وهو قوله جناح النجّاح الفوز بالمطلوب قدم عليه للسمع والجملة اعني المبتداء
 والخبر حال من كتاباً استعار الجناح للكتاب لكون كل منهما سبباً للنجح واضافه
 الى النجّاح من قبيل اضافة السبب الى السبب وليس في الضبي استعارة مقصّرة
 اذ المراد به معناه الحقيقي بل مكنية شبهه بالظهير في طلب النجّاح واثبات الجناح
 له فربيتها والجناح مع كونه استعارة تحقيقية كما عرفت فربيه للمكنية اذ
 لا يجبان يكون فريته المكنية استعارة تخيلية بل قد يكون تحقيقية كما يفهم
 من كلام صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ينقضون عهد الله وفي استعارة
 الجناح غير فائدتها العامة بتجنيس قلب البعض بالنجّاح وقوله وراح اي كف
 رراح اي واسع عطف على قوله جناح النجّاح وسعة الكف كناية عن الشمول والاحاطة
 وعدم فوت شيء منه مثل طول الذراع وبسط الباع اي هذا الكتاب الضبي مثل
 الكف الواسع اذا جعل وسيلة لاخذ العلوم واحاطتها لا يفوته شيء منها كما
 ان ذا الكف الواسع يحيط بما لم يحيط به غيره بسببه والواو في قوله وفي مبيدة
 اي في ذن الضبي استعارة للمعدة للذهن لكون كل منهما محل لغذاء فان الذهن
 محل غذاء الارواح كما ان المعدة محل غذاء الاشباح للعطف والجوار والمجرور
 متعلق براح في قوله حين راح اي حصل هذا الكتاب قدم عليه للسمع
 استعارة الزواح وهو البيوتنة للحصول شتيها له بها في التمكن والتفريق وهذه
 الاستعارة فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعني حين ما يدل عليه لفظ المثل في
 قوله مثل تنفّاح اوراح عطفه باوتنيها على استقلال كل واحد منهما في كونه
 مشبهاً به مثل قوله ولا تطلع منهما ائماً او كموراً يعني ان ذلك الكتاب جناح النجّاح
 وراح رراح ومثل تنفّاح اوراح او شتيهما في المنفعة وقد حصله قد هنه
 وخاطره وقوله وبالله لا يغيره متعلق بقوله اعتصم قدم عليه للتخصيص

فراعاة الادب ونقول لم يكن مستجماً
 الدعوى في حق والديه لان دعاء
 المغفور اول بالاجابة او نقول
 رعاية للسمع قال اعلم اقول هذا
 مغول القول ان قيل لم قال اعلم
 دون اعرف قلنا لان المعرفة
 تستعمل في الجنيات والمعلم
 يستعمل في الكليات وقصدهم
 القواعد الكلية اقول اعلم ان
 قال وراح رراح الكف
 الراح بمعنى الطريق والاول
 والخبر والمراد هنا اما الاول
 او الثاني وعلى تقدير الاول
 وجه التشبيه بين الطريق والكتاب
 مشهور وعلى تقدير الثاني يكون
 وجه التشبيه هكذا الواسع فان اذا
 لن يقر كما لكف الواسع فان اذا
 جعل وسيلة لاخذ العلوم لا يتغير
 شيء منها كما ان الشيء لا يتغير عند
 الكف الواسع اذا قبض صاحب
 قال حين راح مثل تنفّاح اوراح
 اقول يعني ان هذا الكتاب حين
 حصل في مبيدة الضبي اي في ذن
 مثل تنفّاح اوراح في التفع قد
 وبالله اعني اقول ان قبل حرف
 في التفع للتأخير عن متعلقه

كما اشرنا اليه وقوله عما يصم اى عيب متعلق باعتمهم واستعين اليه في جميع
المهمات وقوله هو اى الله تعالى مخصوص بالمدح الذى في قوله نعم المولى اى
الناصر وهو نعم المعين لما ختم كلامه في ديباجة كتابه وبين مقوله شرع ان يبين
الكتاب المجهوع في الصرف الموسوم بمراج الارواح فقال علم احضارا لذهن المحلل
وترغبه اليه في استماع ما يعقبه ثم دعا له بقوله اسعدك الله تنشيطا له وليستغاث
بالاسعاد في مطلع الكلام ولا محل للجملة الدعائية من الاعراب ومفعول علم قوله
ان الصرف اى المراد لتفصيل الصرف ولا شك انه حال ارادته لتفصيله يحتاج في
الكلام ترغيبه على تفصيل الابواب السبعة حيث هو ان العالم بالصرف على وجه
المبالغة يحتاج على الاستمرار للتجديدي في معرفة الاوزان اى الموزونات الخمرية
التي هي الغاية والغرض من تفصيل الصرف الى معرفة احكام سبعة ابواب اى انواع
من انواع الموزونات فاطنك بغيره وما يقال من ان العالم بالفعل يحتاج اليها ايضا
لا ممتناع حصول الشيء ونشرايطه وما ينوقف عليه فليس مما يعتد به عرفا
اذ لا يقال في متعارف اللغة لمن حصل المطلوب ان يحتاج الى شرائطه بل يقال كان
محتاجا حين لم يكن حاصله ثم شرع في تعداد تلك الابواب فقال الصريح والمضارع والمؤن
والمثال والاحجوف والتافض والقيف ولا يخفى وجهه الضبط على من تصور مفهومها
وستطلع عليها ان شاء الله تعالى في تضاعيف مباحثها وكما ان الصراف يحتاج في معرفة
الاوزان الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها معرفة اشتقاق اى اخراج تسعة
اشياء من كل مصدر اما بواسطة او بدونها وتلك الاشياء التسعة المشقة
منه وهى الماضى والمستقبل والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان
والالة واذا كان الصراف يحتاج الى انواع السبعة فكسرت اى الكتاب وجعلته
مشتتلا على سبعة ابواب كل باب منها في بيان نوع من تلك الانواع وكان المناسب
لسياق كلامه ان يقول على ثمانية ابواب احدهما في الاشتقاق لكن لما كان معرفة
هيئات المفردات ثمانية بمعرفة نسب بعضها البعض بالاصالة والفرعية حتى
قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة وان كان الحق انه ليس بجزء
حقيقة بل هو علم على حدة ولا شك ان ابواب الصرف سبعة ادرجه في تلك الابواب
ولم يجعله بابا على حدة وذكره في اول تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا الباب
الاول من تلك الابواب المكسور عليها الكتاب في بيان البناء الصريح ولما

انما نأى بكونه فضلة وحق النظر في
التقديم على ما يستحق تأخير غرضه
يكونه عن فاعله قوله بالله على اعتمهم
وانه ظرف لغو متعلق باعتمهم قلنا
للتخصيص معنى اعتمهم اى ليس الا الله
وهذا التخصيص انما يستفاد من التقديم
كما ان تقديم قوله وهو الضمير على
فعله جناح الفجاء مع كونه حالاً عنه
وتقديم قوله وفي معبده على قوله
حين راح مع كونه متعلقا براح
لرعاية التجميع سرور قال
الباب الاول في الصريح اقول ان قيل
لم يقيد المعتبر على الصريح مع
ان مفهومه وجودى ومفهوم
الصريح مدنى قلنا لما كانا بنية
الصريح سالة عن التغيرات الكثيرة
استحق التقديم لسهولة انضباطه
ليكون التعليم متدرجا فان قيل
انما يتم ما ذكرتم ان لو كان المراد
ذوات الصريح والمراد هنا المفهوم
قلنا المقصود الاصل من مباحث
الباب معرفة ابنية الصريح لكن
لما توقف البحث عنها على تصور
الصريح عرف بقوله هو الذى الى
اخره فان قيل لم سمي الصريح مجمعا
وسالما قلنا لعمته وسلامته
عن الاعلال والتبديل قال الصريح

ولما كان الغموض الاصل في البحث عن الاحوال الابنية وكان ابنية الصحيح يستحق
التقديم لسلامتها عن التغيرات الكثيرة وكونها مقياسا عليها لسايرها قدم
باب الصحيح ولما توقفا بالبحث عنه على تصور عرفة فقال الصحيح واضع الظاهر
موضع الضمير اشارة الى ان المراد به غير الاول فان المراد بالاول ما صدق عليه
الصحيح وبالثاني مفهومه وما يقال ان المعرفة اذا اعيدت فهي عين الاول فليس
على الاطلاق اي الصحيح في اصطلاح اهل الصرف هو البناء الذي ليس فيه ومقابلة
الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هي الواو والياء والالف وليس في تلك المقابلة
ايضا تضعيف اي حرفان من جنس واحد وليس فيها ايضا هز فيدخل نحو ضرب اذ
ليس فيه ومقابلة فاء فعل الضاد وفي مقابلة العين الراء وفي مقابلة لامه
الاء وليس شيء من الضاد والراء والياء حرف علة ولا هزة وليس فيه ايضا حرفا
من جنس واحد فيصدا وتعريف عليه فيصح التثنية ويدخل فيه ايضا نحو قول
وضارب ويضرب ومضروب واقعنسس واختل الفاء والعين واللام من بين
حروف المباني للوزن والمعيا حتى يكون فيه اي في الوزن من حروف الشفة والوسط
والحلق التي هي المخارج الكلية شيء اي حرف وهذا وجه مستقل لاختصاص فعل
للوزن ولا ينافيه وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه سائلا لا لافعال وجه
اخر له مستقل ولا ينافيه شمول غيره اياها لكن اذا طلب لهذا الوجه مرجح على نحو
علم جعل الوجه الاخر مرجحا كما كسبه على نحو جعل واذا اطلب المخرج على عمل فجعل كثر الاستعمال
وفتح العين مرجحا لان فعل من باب فتح وعمل من باب علم وانما يقل واخصر فعل للوزن
واحتاج الى تفصيل حروفه ليمكن كونه وزنا للتحركات بالحركات المختلفة من نحو
ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل لما صح لكونه وزنا لعلم وحسن ويزاد في الزيادة
لام نانية نحو فعلل في نحو جعفر ولا مثالثة في الخامس نحو فعللل في نحو جهرش
وانما يزداد اللام دون غيره لان الزيادة بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من حسن الاخر
لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به
فقال اذا عرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملفوظنا الذي هو الضرب مصدر في
اصطلاح هذا الفن اي فرد ما يصدق عليه المصدر والمجلة اعني يتولد منه
الاشياء التسعة المذكورة افا خبر بعد خبر او حال من الضرب وهو اي
المصدر المصطلح كضرب اصل للفعل المصطلح كضرب معروف لمعروف ومجهول

هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين
٦٠ اقول اي الصحيح هو البناء الذي
خلت حروفه الاصلية عن حروف
العله والهزة والتضعيف ان قيل
لم اورد لفظ الصحيح ثانيا مع انه
لوقول وهو الذي لم يفتح بعد قوله
الباب الاول في الصحيح ليمفع
الصحيح نكرا قلنا الثاني ليس عين
الاولى اذ المراد بالاول ما صدق
عليه الصحيح لان معنى الكلام الثاني
الاول في بيان ابنية التي هي الصحيح
وبالثاني مفهومه واعلم ان المر
لم يفتح في الصحيح والتساو وبعض
فرق بينهما وعرف التساوي كما ذكر
المصر وعرف الصحيح انه ليس احد
اصوله حرف علة وان كان فيه
الهزة والتضعيف فيكون الصحيح
اخر من التساوي وانما الصحيح
ما لا يكون في اخره حرف علة
قال واختل الفاء والعين اه
اقول لما ذكر ان الصحيح هو الذي
ليس في مقابلة الفاء والعين ان
واللام حرف علة فهم منه ان
المركب من الفاء والعين واللام
وزن يوزن به فكانه مأخوذ
في تعريف الصحيح فذكر اختصاص
منه فاقول انما يخص اللفظ

لجهوله الا ان صبغة بناء المعروف والمجهول من المصدر وممتدة اكتفاء بصيغ
 الافعال فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر معلوم فاذا قيل ضرب ضربا علم
 ان المصدر مجهول واذا بدى كل الفعل علم بالقرائن في جنس الاشتقاق لا في جنس
 اخر من العل وغيره وسع عرف مفهوم الاشتقاق عن قريب ان شاء الله عند
 البصريين من الصريتين وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق لان
 مفهومه اى معنى المصدر واحد وجزء ومفهوما الفعل اى المعنى الذى يفهم
 منه بحسب الوضع متعدد وكل واحد واما شمع بالمعنى فليس بحسبه لدلالة
 اى لدلالة الفعل بحسب الوضع على الحدث والزمان اى زمانه فلهذا الحدث
 من الازمنة الثلاثة والواحد قتل المتعدد ولا شك ان ما يدل على الواحد
 اعنى المصدر ايضا يكون على ما يدل على المتعدد اعنى الفعل وفيه نظر لان
 يجوز ان يكون المصدر باعتبار مفهومه متعددا وباعتبار وضعه متوحدا
 واذا كان المصدر اصلا للافعال في الاشتقاق يكون اصلا ايضا لمتعلقاتها
 اى لمتعلقات الافعال من اسماء الفاعل الى المفعول وغيرهما من حيث تعلقها
 بها وان لم يكن تلك العلّة موجودة فيها انقول المصدر اصل لانه اى المصدر
 اسم لصديق تعريفه عليه والاسم مستغن عن الفعل اى غير محتاج اليه و
 الافادة التى هى الغرض من وضع الالفاظ لان التركيب من اسمين يفيد والفعل
 محتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد ولا يشك
 ان المحتاج اليه اصل للمحتاج وفيه ايضا نظر لان الاصل في الافادة عند التركيب
 لا يستلزم التقدم في الوضع والكلام فيه ونقول ايضا كالدليلين فليز
 في الاستدلال على اصاله المصدر في الاشتقاق انه يقال له اى يطلق على ما
 صدق عليه الاسم الذى هو المصدر كضرب مصدر اى هذا الاسم لان
 هذه الاشياء التسعة المذكورة تصدر عنه اى عما صدق عليه المصدر
 فان معنى المصدر موضع التمسك ورفضه مثلا انما سمي باسم المصدر لكونه
 موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا نظر لان بار
 المجاز مفوح فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر مصدرا ميميا بمعنى الصدور
 ويكون بمعنى الصادر كما نجاز بمعنى الجاز ان يكون بمعنى مصدور به كضرب
 الامر ومع هذا الاحتمال لا حجة للبصريين فيه والوجه القوية لهم ان يقولوا

التركيب من هذه الحروف اللوز
 لكونها علم من ان يوجد فيه من
 كل يخرج من الخارج الكلية التى
 هى الشقة والوسط والخلق
 قال فقولنا الضرب مصدر
 اقول هذا شروع في بيان الاشتقاق
 ولما توقفنا على ما بحثنا في الاشتقاق
 الى معرفة الاصل اعنى المشتق منه
 والفرع اعنى المشتق من الاصل
 على الذهاب الاصح ثم شرع فيما
 هو المقصود اعنى الاشتقاق
 ثم ذكر الذهاب المرجوح استظنا
 سرورى قال وهو اصل في
 الاشتقاق عند البصريين
 اقول اى المصدر اصل للفعل
 في الاشتقاق لا في العمل عند
 اهل البصرة معلومه معلومه
 مجهوله لجهوله فان قيل على تقدير
 ان يكون المصدر معلوما
 فلم لم نوضع لكل منهما صبغة
 كما لفعل قلنا اكتفاء بضربا
 فعلة فانك اذا قلت ضربا
 بالمصدر معلوم واذا قلت
 ضرب ضربا بالمصدر مجهول
 ضرب ضربا قديح والفعل و
 فان قيل قد يحد من فرائى
 بذكر المصدر منفردا فرائى
 شئ يعلم معلومه ومجهوله

كل فرع يصاغ من اصله ينبغي ان يكون فيه ما في الاصل مع زيادة هي الغرض من
 الصوغ كالباب من الساج والخاتم من الفضة وهكذا احوال الفعل فيه معنى
 المصدر مع زيادة اخذ الازمنة الثلاثة التي هي الغرض من وضع الفعل لانه
 كان يحصل في نحو قولك لزيد ضرب نسبة الضرب الى زيد لكنهم طلبوا بيان
 زمان الفعل على وجه احصر فوضعوا الفعل الدال بجوهر حروفه على المصدر
 اي على الحدث وبوزنه على الزمان ولما وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم
 باصالة المصدر والفعل وثباتها الذي هو المقصود الاصل من الكلام في
 هذا المقام وكان المراد منه في محل النزاع قسمان عرفة والا وقسمه الى قسمين
 ثانيا وبين ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا على ما هو مقتضى الترتيب الا انه
 اخرج عن ادلة احد المتخاصمين ولم يبادر اليها عقيب ذكر ذلك الحكم لكونه غير
 مقصود اصيل كما اشرنا اليه الا انه قدمها على ذكر مذهب الاخر وادلته
 اشارة الى حقيقة مذهب الفريق الاول كما نبه عليها بقوله واشتقاق شعبة
 اشياء من كل مصدر وسببته عليه ايضا بقوله الافعال التي تشتق من المصدر
 فكانه جعله حكما متفقا عليه لا خلا فيه لاحد فذكر جميع ما يتعلق به ثم لما فرغ
 عنه استشر خلافا فذكره الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء فهو متعدد
 وفي الامهات لا يحذف نارة باعتبار العلم ونارة باعتبار العمل فاذا اعتبرناه من
 حيث انه صادر عن الواضع احتجنا الى العلم به لا الى عمله فاحتجنا الى تحديده بحسب
 العلم وان اعتبرناه من حيث يحتاج اخذنا الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه
 باعتبار العمل به فهو ان يأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فيجعله دالا
 على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم فهو كما قال ان تجد انت اي
 علمك على ان تجد من افعال القلوب لا بمعنى المصادفة بين اللفظين مفعول ثان
 لتجد ومفعول الاول قوله تناسبا وهو اعم من الموافقة في اللفظ اي في تركيب
 حروفه الاصول فان حروف الزيادة كما في الاستئجال والاستباق لا عبرة
 بها احتراز به عن نحو قعود وجلس والمعنى احتراز به عن نحو ضرب بمعنى الذق
 وضرب بمعنى ذهب وهذا تعريف لمطلق الاشتقاق المتناول لانواعه
 الثلاثة وقدما التناسب في اللفظ لان الاخذ المنبئة في الاشتقاق باعتبار
 العمل الذي هو المقصود من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ والتنبيه

على ذلك

فلنا من القينة واعلم ان المصدر
 اما مبني يكون في قوله مبني
 واما غير مبني لا مبني في قوله وهو
 الذي يتنازعون في صالته
 قال لان مفهومه آه افول
 يعني لما كان مفهوم المصدر واحدا
 وهو الحدث اذا لا اعتبار بالالالة
 الالتزامية ومفهوم الفعل
 متعدد اذ يدل بحسب الوضع
 على الحدث والزمان والواحد
 قبل التعدد علم ان المصدر
 متقدم على الفعل واصله
 اذ ما يدل على الواحد الذي
 هو المتقدم متقدما واصل
 لما يدل على المتعدد الذي هو
 المتأخر ومنع هذا الدليل بانه
 لم لا يجوز ان يكون الشيء اي
 المصدر متقدما باعتبار
 مفهومه ومتأخرا بحسب
 وضعه والنزاع في التقدم بحسب
 الوضع قال ومفهوم الفعل
 متعدد افول قيل انما قال متعدد
 دون اثنين لدلالة الفعل
 على الفاعل كما يدل على الحدث
 والزمان افول لو تأمل المصدر
 هذا الوجه لتترك قوله لدلالته
 على الحدث والزمان على ان

على ذلك المقصود اهتم بتقديم بين اللفظين على تناسبهما وكذا انقسامه على
اقساما ثامها وباعتبار اللفظ ولذا لم يتعرض فيها للتناسب المعنوي مع انه
معتبر فيها على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى ومن قدم ومن قدم التناوب
في المعنى كالمبدأ في نظر الى ان هذا الاخذ ثامها هو المعنى فكل وجهة الا ان
نظر المصنف انسب للتصريح والحاصل من التبريف العلم بالاستشفاق بقرينة
حمل الوجدان عليه فكانه قبل العلم بالاستشفاق هو ان تجد بين اللفظين
تناسبا في التركيب والمعنى فتمرر انما احدثا الى الاخر واحذره منه
فاشار بذكر اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى الى انه لا بد بين المشتق
والمشتق منه من مغايرة بوجه واتحاد بوجه بحسب المعنى وكذا من مغايرة من
جهة ولو تقدير واتحاد من جهة بحسب اللفظ لان معنى التناسب يقتضي ذلك
فيخرج نحو المقتل مصدر او القتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى ويخرج ايضا نحو ضرب
بمعنى اللق وضرب بمعنى الذهاب اذ لا اتحاد بينهما بوجه والمعنى وكذلك يخرج نحو
ضرب بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحد اذ لا تغاير بينهما في اللفظ ويخرج ايضا
ذئب وسرحان اذ لا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ ويدخل فيه ضرب وضرب وجذب
وجذب ونمق ونمق لان التناسب اعلم من الموافقة كما ذكرنا ولا شك ان بين الاولين
وبين الاوسطين وبين الاخيرين مناسبة كما سنذكره ان شاء الله تعالى واما
قلنا في المغايرة اللفظية ولو تقدير ليدخل فيه نحو الطلب وطلب فان حركة
الاخر الفعل بنائية وحركة اخر المصدر اعرابية والاولى كالحرف من الكلمة الثانية
وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون الا انها لم تستعمل على الاصل في غيرها
حال الوقف والثانية عارضة لا اعتداد بها لا تنفائها عند عدم العامل وتحقق
استعمال الاسم ساكنا في غير حال الوقف ايضا وبهذا سقط ما قبل ان عينت بالحركة
الحركة الشخصية من الرفع وغيره سلمنا انها غير لازمة في الاسم ولكن لو قلت
ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة ونظير الاشتقاق ليس في حركة معينة بل
في مطلق الحركة وان عينت بهما مطلق الحركة متناعدهما للزوم ولما فرغ
من تعريف الاشتقاق شرع في تقسيمه فقال وهو اى الاشتقاق المعروف
على ثلاثة انواع احدهما اشتقاق صغير وهو علم ان يكون بينهما اى بين اللفظين
تناسبا اى توافق في الحروف والترتيب اى ترتيب تلك الحروف وفي المعنى ايضا

العبارة بالمفهوم المطابق والا
يلزم ان يكون مفهوما المصدر
متعددا فاللفظ على ليس منه باد
استنباه فالاولى ان يقال انهما
قال متعدد اللفظ بقوله و
الواحد قبل التعدد واما
قال منها التعدد لقصد التعميم
ان تقدم الواحد عام قال
يكون اصلا متعلقاتها اقول
بيد انه ثابت كون المصدر
اصلا لا لافعال ثبت انه اصل
لمتعلقاتها لان الافعال اصلها
واصل اصل الشيء اصل لذلك الشيء
ومن لم يطعم على معنى كلامه
اورد سؤالا وجوابا سرورا
قال وهو ثلثة انواع اقول
هذا شروع في التقسيم قال وهو
ان يكون اقوالى الاشتقاق
الصغير علم ان يكون الخ وكذا
التقدير في الكبير والاكثر
واعلم ان التناسب المعنوي معتبر
في الاقسام الثلاثة كاللفظي وان
لم يصح به فمنااسبة الضرب
بضرب ومنااسبة الجذب بجذب
لفظا ومعنى ظاهرة واما مناسبة
التنق ينمق لفظا ومعنى فظاهر
ايضا اذ الهاء والعين من الخلق

خواشستقاق ضرب ماضيا من الضرب مصدر وثانيها اشتقاق كبير وهو علم
ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب سواء كان مع الموافقة
في المعنى خواشستقان جيد من الجذب وهما متوافقان في المعنى ومع المناسبة
فيه بدون الموافقة نحو ثمن من الثلب والاول لا خلل بالحائط والثاني لا خلل
بالمرض فهما تناسبان في المعنى وثالثها اشتقاق كبير وهو ان يكون بينهما
تناسب في المخرج والمعنى فان التناسب في المخرج تناسب في الحروف باعتبار
المخرج خواشستقاق نعق من النطق والاول صوتا لغراب والثاني صوتا لمار فهما تناسبان
في المعنى وتناسبهما في المخرج ظاهر اذ العين والهاء كلاهما من الحلق ويعلم من تعريفاتها
وجه المحصر فيها لانه اذا اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب فهو صغير سمي لكفاية تأمل
قليل في العلم بالاشتقاق فيه سبب فلة العمل وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون
الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق سبب كثرة العمل
فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى تأمل اكثر في العلم بالاشتقاق
سبب تبدل الحروف فيه ولما فرغ من تعريف الاشتقاق ونعسيه الى اقسامه
وتعريف كل قسم منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع فقال المراد بالاشتقاق
المذكور ههنا اي في قوله وهو اصل في الاشتقاق وفي قوله واشتقاق تسعة
اشياء من كل مصدر هو اشتقاق صغير فانه الكامل والمتبادر عند الاطلاق
وانما كان هو المراد لان النزاع انما هو في الاصل في هذا الاشتقاق ولما فرغ
من بيان مذهب الفريق الاول وتفرير ادلتهم وما يتعلق به من بحث الاشتقاق
شرع في بيان مذهب الفريق الثاني فقال قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل
اصلا والمصدر فرع المصدر لان اعلا له اي اعلا للفعل مدار وسبب
لا اعلا للمصدر وجود اي من جهة الوجود اي ان وجد اعلا للفعل وجد
اعلا للمصدر ومدار عدما اي ان عدما اعلا للفعل عدما اعلا للمصدر
والدوران ترتيب الشيء على ماله صلوح العلية وسمى الشيء المترتب لاداره
الشيء الثاني المترتب عليه المدار اما كون اعلا للفعل مدار لا اعلا للمصدر
وجودا في مثل بعد اصله بوعده عدما هي مصدر بعد اصله وعدما واما
حذف الواو من بوعده لعلته نرجح الحذف حذف من وعدما وان لم توجد فيها
للكال لعلته تبعاله ومثل قام قيا ما اصلهما قوم قوما فاما الاول اعلا

وان التيق صوتا لمار والتيق
صوتا لغراب فهما تناسبان
فان دفع السؤال بان الاشتقاق
الاكبر خارج عن تعريف الاشتقاق
اذ هو كون اللفظين متناسبين
في المخرج لان المراد بالتناسب
الحروف في المخرج وهو من
تناسب اللفظي واعلم ايضا ان
التناسب المعنوي اعظم من الموافقة
في المعنى بالتعابير من وجهه مثل
فيه بدون الموافقة فبدخل مثل
جيد والجذب ومثل فلهم والقلب
والاول لا خلل بالحائط
والثاني لا خلل بالمرض قال
لان اعلا له مدار اقول اعلم
ان الدوران في الشيء له
هو ترتيب الشيء على الشيء له
صلوح العلية اما وجودا
او اما عدما والشيء الاول
المترتب يسمى بمراد الشيء
الثاني المترتب عليه يسمى مدار
ولما عرفت هذا فقول الساج
المدار هو الشيء الذي يثبت
الامر عند ثبوته وينتفع عنه
استفائه نظرا لان ذلك انما هو
في الدوران وجودا وعدما
فما قبله والمؤكد بية

الثاني وان شئنا وجبا لعل فيه تبع الاول وانما كون اعلال الفعل مدارا
لا اعلال المصدر عدما في يوجب وجلا وقا ومقواما فلما يعمل الفعلان لم يعمل
المصدران تبعهما ومداريتهم اى مدارية الفعل من جهة الاعلال للمصدر
لا شك في انهما تدل على اصالة اى على اصابة الفعل للمصدر وانما اى
كما ان الفعل مدار من جهة الاعلال للمصدر كذلك تؤكد الفعل به اى بالمصدر
نحو ضربت ضربا فان ضربا مصدر مؤكد للفعل اعني ضربت وكيف لا يكون
مؤكد له وهو اى هذا الترتيب بمنزلة ضربت ضربت بتكرير الفعل لان معنى
التكريرين واحد فيكون ضربا مؤكدا للضرب تاكيدا لفظيا كما كان ضربت لثاني
مؤكد له كذلك والمؤكد بفتح الكاف اصلا لانه متبوع دون المؤكد بكسر الكاف
لانه تابع وايضا يقال له اى للمصدر اسم هو مصدر لكونه اى المصدر مضد
به وخارجا عن الفعل وله نظائر في كلامهم كما قالوا في الماء مشرب عذبا يثزين
وفي الفرس مركب فاذا وى حازق في المعنى لا يتعب راكبه اى مرادهم مشرب
مشروب ومركوب قلنا معاشر البصريين في جوابهم اى في الجواب عن متمسك
الكوفيين لا قول الذى هو العلة اعلال المصدر اذا اعل فعله انما هو
للمشاكله اى الموافقة والاطراد في الاعلال بنسب المناسبة بينهما في اللفظ
والمعنى لا المدارية ولهذا قد يعمل كل منهما بدون الاخر نحو رمى رميا وعشوب
اعشيبشا با فلا تدل الاصابة في الاعلال على الاصابة في الاشتقاق كخذ فلو او
في تعدا صله نوعا فانه لمشكلة بعد وحذف الهرة في يكرم فانه لمشكلة اكرم
فكما ان اللفظ للمشكلة لا يدل على الاصابة في الاشتقاق فهكذا الاعلال
للمشكلة لا يدل على الاصابة فيه وقلنا ايضا في الجواب عن متمسكهم الثاني لان سلم ان
ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت بل هو بمنزلة احدثت ضربا ضربا لان المراد
بتأكيد المصدر الذى هو مضمون الفعل بلا زيادة شئ عليه من وصف وعد وهو
في الحقيقة ناكذ لذلك المصدر المضمون لاحتهم سموه تاكيدا للفعل توسعا فقولك
ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك احدثت
ضربا جريا فظهر انه تاكيد للمصدر والمضمون وحده لا للاخبار والزمان الذين
تضمنهما الفعل فلم يقع المصدر تاكيدا للفعل ولئن سلمنا انه بمنزلة ضربت
ضربت وان المصدر وقع تاكيد للفعل فقول المؤكدة بفتح الكاف لا تدل على

لان تدل قول ونقول من الراس
لان سلم ان قولنا ضربت ضربا
بمنزلة ضربت ضربت ووقع
المصدر تاكيدا للفعل اذ هو
بمنزلة او حدثت ضربا ضربا
لان معنى قولنا ضربت او حدثت
الضرب وان في الفعل دلالة
على المصدر فلما ذكرت ضربا
اخر كان معنى قولك ضربت
او حدثت ضربا ضربا فقولهم
ضربا تاكيدا للفعل مجازا
قال قولهم مشرب عذبا
اقول بمعنى ان قول العرب مشرب
ومركب ليس بحقيقة في معنى
المشروب والمركوب بان وضع
لفظ الفعل فيكون لفظ المصدر
حقيقة في معنى المصدر بل هو
بمعنى باب جرى النهر وسال
الميزاب بمعنى ان كان هذين
من المجاز اللغوي بان يذكر اسم
المحل الذى هو النهر والميزاب
ويؤاد الحال اعني الماء او من
المجاز العقلي وهو ان يكون
النهر والميزاب على معناها
الاصلي واسند اليها الجريان
والسبلان مجازا للملاستهما
لا ماله كما بين في علم المعاني

الاصالة في الاشتقاق بل تدل عليها في الاعراب كما في جاء في زيد زيد فان الاول اصل
 للثاني في الاعراب مع انه ليس يستق منه والاول اشتقاق الشيء من نفسه و
 كلامنا في الاصالة في الاشتقاق ولا محذور في ان يكون الشيء متقدما على شيء
 في الاشتقاق واصلا له فيه ومتأخرا عنه في الالال وفعلا عليه وفيه
 للشاكلة كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل وفعلا عليه في العمل كما يجي ان شاء
 الله تعالى وقلنا في الجواب عن متمسكهم الثالث قولهم مشرب عذب ومركب
 فاره ليس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا بان وضع لفظ المشرب
 بمعنى المشروب ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون لفظ المشرب مراد فاللفظ
 المشروب ولفظ المركب مراد فاللفظ المركوب حتى يكون لفظ المصدر ايضا
 حقيقة في معنى المصدر و مراد فاللفظ المصدر و به بل يكون ذلك من باب
 جرى النهر وسال الميزاب فكما ان هذا من المجاز اما من المجاز اللغوي بان
 اطلق اسم الحبل الذي هو النهر والميزاب على الحال الذي هو الماء لان الجارى
 والسائل هو الماء لا النهر والميزاب ومن المجاز العقل بان ارد بالنهر و
 الميزاب معناها الحقيقي واسند اليها الجريان والسيلان مجازا للملاستهما
 لما هما له اعنى الماء كذلك قولهم مشرب عذب ومركب فاره من المجاز ايضا
 اما من المفرد بان يطلق اسم الحبل الذي هو المشرب والمركب على الحال الذي
 هو الماء والفرس واما في النسبة بان يراد بالمشرب والمركب معناها الحقيقي
 وينسب اليها العذوبة والفراهة مجازا للملاستهما لما هما له اعنى الماء و
 الفرس وحاصل الجواب ان قياسهم لفظ المصدر على لفظ المشرب والمركب
 فاسد اما على تقدير كون المجازة في النسبة فلا زالمشرب والمركب على معناها
 الحقيقي الذي هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى لفظ المصدر
 قياسا عليهما محل الصدور وهو عليهم لاهم واما على تقدير كون
 المجاز في المفرد فلا نه لا يلزم من كون اللفظ مستعملا في معنى مجازي على سبيل
 القطع كون لفظ اخر مواز ناله مستعملا لا بدل في مثل ذلك المعنى على سبيل
 القطع بل غاية ان يحتمل استعماله فيه فيجوز احتمال ان يكون لفظ المصدر
 مستعملا في معنى المصدر و به مجازا مع قياسا احتمالا ان لا يكون مستعملا فيه
 بل مستعملا في معناه الحقيقي الذي هو محل الصدور مع ان الحقيقة اصل والمجاز

كذلك قوله مشرب ومركب من
 المجاز اما في المفرد بان يذكر الحبل
 ويراد الحال اعنى الماء والفرس
 واما في النسبة بان يراد بالمشرب
 والمركب معناها الحقيقي وينسب
 اليها العذوبة والفراهة
 مجازا لما عرفت فلا يلزم من
 استعمالهما مجازا استعمال
 المصدر بمعنى المصدر و على انه
 محتمل ان يكون المشرب والمركب
 مصدر مهيأ بمعنى المركب
 والركوب لا بمعنى المشروب نعم
 والمشروب في المشروب لكن
 محتمل القول الكيفيتين لكن
 المحتمل لا يصلح حجة لاثبات
 المنازع فيه ان قيل اذا كان
 المصدر اصلا على المذهب
 الاصح فلم يقدمون الفعل
 عليه في بيان الامثلة نحو
 نصر نصران قلت المقصود
 ثم بيان الصنيع ولما لم يكن
 للمصدر صنيع لم يستحسن
 تقديمه فان قيل فلم لم يقدم
 عليه اسم الفاعل وغيره قلت
 لما كان المصدر اصلا كان
 تاخير عن جميع المشتقات
 فيجاء قبل ومصدر التلافي

خلافه لا حجة فيه للكوفيين على ان تشبيه كون المصدر بمعنى المصدر به
 يكون المشرب بمعنى المشروب والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذ
 الشرب والمركوب متعة يان فيمكن ان يذكر المشرب والمركب ويراد به المشروب
 والمركوب لدلالة المشرب على المشروب والمركب على المركوب والصدور لازم
 فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر ويراد به المصدر به اذ لا دلالة للمصدر
 على المصدر به بل على الصادر ولذلك تكلفوا وقالوا في الاستدلال على اصل
 الفعل ان المصدر مفعول بمعنى المصدر اى الصدور نحو قعدت مقعدا حسنا
 اى قعودا والمصدر الذى هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل اى صادر عن الفعل
 كالعدل بمعنى العادل واستدلوا ايضا بعمل الفعل فى المصدر نحو قعدت
 قعودا والعامل قبل المفعول وهو مغالطة لانه قبله بمعنى ان الاصل فى وقت
 العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المفعول والتزاع فان وضعه غير مقدم على
 وضع الفعل فان احد المتقدمين من الاخر وايضا ينقض نحو ضربت زيدا ويزيد
 ولم يضرب فانه لا دليل فيها على ان وضع العامل قبل وضع المفعول ولما بين
 اصالة المصدر وزيفادلة المخالف جرى في ذكر الاوزان على تقديره الاصل
 فقال ومصدر الثلاثى كثير مختلف فيه وعند سيبويه اى ما ذكره سيبويه
 منه ترتقى الى اثنين وثلاثين بابا اى بناء وضبطه ان تقول عينه اما ساكن
 او متحرك فان كان ساكنا فاما ان يكون زيادة شئ او لم يكن فان لم يكن زيادة
 شئ فالهاء منه اما مفتوح او مكسور او مضموم نحو قتل وفسق وشغل
 وان كان بزيادة شئ فتلك الزيادة اما انا او الفاء ونون وعلى التقاء
 الفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة
 تسعة وهى نحو رحمة ونسدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى ولبان
 وخرمان وغفران واردف ذلك بقوله نزوان لان المصدر المتحرك العين
 مزيدا في اخره الف ونون لم يجزى الا على هذا البناء فذكره هنا للنسبة
 مع لبيان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون هذا اذا كان العين ساكنا
 وان كان متحركا فاما ان يكون بزيادة شئ او لا فان كان الثانى فالفاء اما مفتوح
 او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح وذلك نحو طلب
 او مكسور وذلك حقيق ولم يجزى مضموم العين منه بالاستقراء وان كان

كثير اقول لما بين اصالة المصدر
 في الاشتقاق وفتح الفعل
 فيه مع اجبة اداة الكوفيين
 شرع في ذكر اوزان الاصل
 فنقول ان مصدر الثلاثى
 كثير اى لا ضبط له ومختلف
 اى لا يوافق كل واحد منه الا
 لكن عند سيبويه يرتقى الى اثنين
 وثلاثين وزنا وعندنا بن الحارث
 الى اربعة وثلاثين بناء وستذكر
 تلك سببوه الاثنين ومعنى
 الارتقاء عند الاثنين وثلاثين
 الا انهما وجد فعل ثلاثى
 بابا انه كلما وجد فعل ثلاثى
 يكون مصدره على احد هذه
 الاوزان لان المصادر الواقعة
 في كلامهم مختصة في هذه وذكر
 الحارث يردى وجه ضبط كونه
 اثنين وثلاثين وزنا انه لا يجزى
 اما ان يكون عينه ساكنا
 فاما ان يكون بزيادة شئ
 لم يكن فان لم يكن بزيادة شئ
 فالفاء اما مفتوح او مكسور
 او مضموم نحو قتل من الباب الاول
 وفسق منه ايضا وشغل من
 الثالث وان كان بزيادة شئ
 فتلك الزيادة اما انا او الف
 او الف ونون وعلى التقادير

مكسورا فهو مفتوح العين ليس إلا لكراهة التثنية أو لكراهة الانتقال من
الكسرة إلى الغنة نحو صغروا ن كان مضموما فهو مفتوح العين أيضا ليس إلا لكراهة
توالي الضمتين أو لكراهة الانتقال من الغنة إلى الكسرة نحو هدى وان كان لاوا
فالزيادة فيه إما أن يكون ثاء التانيث فقط أو لا فعل الأول فالفاء أتما مفتوح
أو مكسور أو مضموم بحسب القسمة لكن لم ينج من الأتم مفتوح الفاء بالاستقراء
وعينه أتما مفتوح نحو غلبة أو مكسور وذلك نحو سرفة ولم ينج منه مضموم
العين بالاستقراء وعلى الثاني فأمّا مدة أو غير مائة بالاستقراء أو لا فإن كان
فيه مدة فهي أتما الفاء أو أواو ياء فإن كان لا ألف فأمّا معها زيادة أخرى أو لا
فإن لم يكن فالفاء أتما مفتوح وذلك نحو ذهاب أو مكسور وذلك نحو صراف
أو مضموم وذلك نحو سؤال وإن كان معها زيادة أخرى فتلك الزيادة أتما
فاء فقد أو التاء والياء فإن كانت التاء فقط فالفاء أتما مفتوح وذلك نحو
ذمّاه أو مكسور وذلك نحو دراية أو مضموم كعباية ودعاية ولم يذكره
سببويه لقلة وإن كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير بالاستقراء نحو
كراهية ولم يذكره أيضا لقلة هذا إذا كانت المدة الألف وإن كانت الواو
فأمّا معها زيادة أخرى أو لا فإن لم يكن فالفاء أتما مضموم وذلك نحو دخول
أو مفتوح وذلك نحو قبول وآخر مفتوح الفاء لقلة حتى لم يسمع له منه ناز
ولم ينج مكسور الفاء لنقل الانتقال من الكسرة إلى الغنة وإن كانت معها
زيادة فتلك الزيادة هي التاء بالاستقراء ولم ينج منه الأتم مضموم العين
كهوبه وإن كانت المدة الياء فلم ينج مما يقضيه القسمة الأتم مفتوح الفاء
من غير زيادة شيء آخر وذلك نحو وجيف وأما آخر نحو صهوبة مع أن المناسبة كره
مع دخولاً فهو مما فيه المدة أو ينظر إلى قلته بالنسبة إلى المتقدم ونظر إلى أن
معه زيادة أخرى والحاصل أن لوجيف مناسبة لدخول من جهة عدم الزيادة
على المدة وإن لصهوبة مناسبة له من حيث أن المدة أو ورج وجيف بالكسرة
بالنسبة إلى صهوبة وقد وإن كان فيه ميم زائدة ولا تكون الأتم مفتوحة بحسب
الاستقراء فأمّا مع زيادة شيء آخر أو لا وعلى الثاني فالعين أتما مفتوح أو مكسور
نحو حقل أو يجمع على الشذوذ وأما مضموم العين منه نحو مكرم ومومن فنادر
ونادر لم يذكره حتى جعلهما الأتم مضمومين لمكرمة ومعمونة اسمين على حد ثمة وتم

اصطفاة

فالفاء أتما مفتوح أو مكسور أو
مضموم بالحاصل من ضربا الثلاثة
في الثلاثة تسعة وهي حجة من الباب
الرابع ونشأ من الأولى من نشأ
الضالة بمعنى طلبت الضالة و
وجدتها وبمعنى أقمت وكدره
من الرابع ودعوى من الأول وذكره
منه أيضا وبشرى منه أيضا وليا
من الثاني أي من لوى بلوى يقال
لوى الجبل أي قلعه وحرمان من
الثاني أيضا أي من حرمة إذا منع
وجعله وغفران من الثاني كذلك
وارد فذلك بقوله نزوان من
الأول أي من نرى الخجل على
الأنثى بنزولان المصدر المتحرك
مزيدا في آخره فنون لم ينج
الآخذ البناء فذكره هنا للتأني
مع لبيان في فتح الباء وزيادة الألف
وهذا إذا كان العين ساكنا أما
إذا كان متحركا فأمّا أن يكون زيادة
شيء أو لا فإن كان الثاني فالفاء
أتما مفتوح أو مكسور أو مضموم
فإن كان مفتوحا فعينه أتما مفتوح
وذلك نحو طلب من الأول أو مكسور
نحو خلق منه أيضا وبمعنى أقمت
العين من المفتوح الفاء بالفتح
وإن كان الفاء مكسورا لم ينج

استبعاد المجرى المصدر على هذا الوزن وعلى الاول فتلك الزيادة هو التاء لا غير
بحكم الاستقراء والعين اما مفتوح نحو مسعاة ومكسور وذلك نحو حجرة وهو
شاذ وانما ذكر المصدر المجرى مع غير المجرى مع ان الاول قياسى والثاني سماعي فنظر
الى ان المجرى ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان قياسيا في نفسه المتعقب
بما ان اختلاف قابلية مصادر الثلاثة في المجزء كما اشرنا اليه مع انه لم يترك الاشارة
الى انه ليس مثله حيث ذكره بعده ولم يخلط به ويحى المصدر على وزن اسمي
الفاعل والمفعول الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم
المفعول فالاول نحو خوفت قائما اي قياما وقوله ولا خارجا من في زور كلام اي
خروجا وقوله كفى بالتاني من اسماء كافى كناية ومنه افضل فاضلة اي افضلا
وعا فاه الله عافية اي معافاة وعقب فلان مكانا بيه عافية اي عبقيا وقوله تعالى
فهل ترى لهم من باقية اي بقاء وقوله تعالى ليس لو فعتها كاذبة اي كذب ولله الة
اي اللذلال بمعنى الغنى والثاني نحو قوله تعالى يا ايها المقتول اي الفتنة اذا كان
الباء غير زائدة واما اذا كان زائدا فهو بمعنى المفعول وخوف فله مدعه الى
مبسورة والى مسورة اي الى يسره والى عسره والمرفوع والموضوع والمفعول
والمجملود بمعنى الرفع والوضع والمقل والجلادة ومنه المكرهه والمصدوفة
والمخلوق اي الكراهة والصدق والخلق واعلم ان الاستعمال وزنى اسم الفاعل
والمفعول في معنى المصدر بالاشتراك فيهما فيه حقيقة كما يفسح عنه قوله
ويحى على وزن الخ والاف الواجب ان يقول ويستعمل في معنى اسم الفاعل الخ و
لذلك قصر على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى لفاعل والمفعول
في نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسج اليمن بمعنى منسوجة فانه مجاز ولذلك
لا يقصر على السماع بل يجوز استعمال كل مصدر في معنى اسم الفاعل واسم
المفعول اذا قصد فائدة المجاز وجميع المصدر ايضا للبالغة في الفعل والتكثير
فيه قياسا مطردا عند سيبويه من الثلاثة في المجزء وعند التميمي قياسا مطردا
في الثلاثة وضمه لانه قال حين سئل عنه هذا الباب تكثير الاستعمال فيثبني
ان يكون قياسا ولذلك ذكر في الامثلة الرمياء وقال هي التي اعمى الكثير وهو
على ضربين احدهما التفعّل بفتح التاء وسكون الغاء نحو التمهّار بمعنى لهذا
الكثير والتلعاب بمعنى اللعب الكثير والترداد والتجوال والشتغال و

منه الا مفتوح العين نحو صفير
الخامس ومن التاء الى ان نواك
الكسرين والانتقال من الكسرة
الى الضمة كيه عناهم وان كان
الغاء مضموما فلم يجز منه الا
مفتوح العين نحو هدى من الثاني
لان نداء الضمتين والانتقال
من الضمة الى الكسرة كيه وان
كان الاول اي ان كان زيادة
شيء فالتائد فيه اما ان يكون
تاء الثانية ولا فعلى الاول
فالغاء اما مفتوح او مكسور
او مضموم مجسب القسم لكن
المجرى منه الا مفتوح الغاء
بالاستقراء فلا يجز اما ان يكون
عينه مفتوحا نحو غلبة من
الثاني ومكسورا نحو سرفة
منه ايضا ولم يجز منه مضموم
العين بالاستقراء وعلى الثاني
اي على ان لا يكون فيه تاء الثانية
فلا يجز اما ان يكون فيه مدة
وميم زائدة بالاستقراء
فان كانت فيه مدة وهي اما
الالف او الواو او الباء فاف
كانت الغاء فاما مسما زيادة
اخرى ولا فان لم تكن فالغاء
اما مفتوح او مكسور او مضموم

والتسبيل للبالغة للرد والجولان والقتل والتبديد وثانيهما الفعيل بكسر الفاء
والعين وتشديده وفتح اللام نحو الخثيث بمعنى الخث الكثير والدليل بمعنى كثرة
العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقنيتي بمعنى كثرة التهمة لما فزع من مصدر
الثلاث في شرع في مصدر غير الثلاث في فعال ومصدر كل واحد من ابواب غير
الثلاث في ربا عيا مجزءا كان او مزيدا فيه او ثلاثا مزيدا فيه وسواء كان المصدر
مبنيًا او غير مبني يجي على سنن اى طريق واحد على حدة ولم يبين ابنية مصادر
تلك الابواب اعتمادا على اسمائها في غير الرباعي المجزء واما فيه فطر الدليل الباب
الاف في كلم يجي المصدر كلاما على وزن فعال بكسر الفاء وتشديد العين على لغة
اهل اليمن فانه قياس لهم ولذلك شاع واظود فعال بمعنى التفعيل في كلام
الفصحاء وفي التنزيل وكذبوا بايانا كذبا والاقائل يجي قتالا بكسر القاف
وتخفيف العين وقيتالا بالياء على لغة من قال في كلم كلاما فانه ايضا قياس
لغتهم قال سيبويه في قتال كانهم حذفوا الياء التي جاء به اولئك في قتال
ولذلك قيل ان قتالا فرع قتال من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف
قلبت ياء لانكسار ما قبلها وعكس التسكاك حيث جعل الياء اتباع كسرة
الفاء والاي يجي في تحمل نحو لا بكسر التاء والحاء وتشديد الميم فيمن قال كلاما
قانه قياس لغتهم ايضا لانه كسر الاول وزيد قبل الاخر الف والاف في زلزال
يجي زلزالا بفتح الاول فانه يجوز في مصدر مضاعف الرباعي المجزء فتح الاول وكسره
قياسا مطردا للفعل المضاعف بخلاف صحيحه فانه بالكسر لا غير الا ان الكسر افسح
لانه اصل لما فرغ من بيان ابنية اصل الذي هو المصدر شرع في بيان ابنية الفرع
الذي هو الفعل فقال الافعال التي تشتق على صيغة المبني للفعل اى تؤخذ من
المصدر وتستعمل مبنية للفاعل ومبنية للفعل اما بنفسها او بزيادة حرف
الجروا ثما لم يقل على مذهب البصريين اشارة الى انه الحق فكانه لا خلافا فيه كما
ذكرنا واما قيدنا بقولنا نستعمل احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني
الفعل فيهما لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها ولما لم يختلف حكمها
الباب بالعلومية والمجهولية بل كان مبنيًا للفعل ابد العلم بغا عليها في غالب
المادة انه هو الله تعالى تركه المصدر ايضا لما كان المبني للفعل فرعًا للمبني للفاعل
لان الاول معلول للثاني معنى والفرض ذكر الاصول ترك وقال خمسة وثلاثون

نحو هذا بمن الثالث وصرف من
الثاني اى صرف بصرف صرفا و
صرافا وقبل صرف الكلية تصرف
اذا اشتمت الفعل وسؤال من الثالث
وان كانت مع الالف زيادة اخرى
فتلك الزيادة تاء فلا يخفى اما ان
يكون الفاء مفتوحا او مكسورا
او مضموما نحو هاءة من الثالث
ودرابة من الثاني بمعنى العلم
والفهم وبغاية من الرابع اى من
بقى الشئ اذا طلبه ولم يذكر
سبويه لفقته واحدا لم يذكره
سبويه كراهية من الرابع ولم يذكره
ايضا لما ذكر وان كان المدة واوا
فاما مع زيادة اخرى ولا
فان لم يكن فالفاء اما مضموم
او مفتوح نحو دخول من الاول
وقبول من الرابع ولم يجي بمزيد
الواو مكسورا الفاء لتقل
الانتقال من الكسرة الى الفتحة
فان قيل لم يقدم القول مع
ان مفتوح الفاء انسيا بالتقديم
لحقته قلنا تنبيه لقلته وان
كانت مع الواو زيادة فتلك
الزيادة هي التاء بالاستفراء
ولم يجي منه الا مضموم الفاء
نحو صهوة من الخاسر والتاسد

باب ستة منها كائنة لثلاثي المجزئ والآله سبعة قدم الثلاث على ان ياتي تقدم
الظهي ووجه ضبطه ان الماضي ثلثة ابنية لان اوله لا يكون الا مفتوحا لا استلزام
سكونه اختلاط الابنية وما قيل ولا لبقاء الساكنين عند اتصال الضمير
المرفوع البارز المخيرك بالفعل فلا يخرج عن دور حركته لا تزيد على ثلثة فان
كانت فتحة فلا يخرج من ان يكسر عين مضارعه او يفتح وان كانت كسرة فاما
ان يفتح عين مضارعه او يكسر وان كانت ضمة فعين مضارعه لا يكون الا
مضموما فالخصر بحسب الوقوع في ستة وهي نحو ضرب يصرب بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر وقتل يقتل بفتح العين في الماضي وضم عين المضارع
وعلم يعلم بكسر العين في الماضي وفتح في المستقبل وفتح يفتح بفتحها و
كرم يكرم بضمه فيها وحسب بحسب بكسره فيها ويسمى الثلثة الاولى
د عايم الابواب جمع د عامة وهي عمود البتاي اصولها اختلاف حركاتهن
في عين الماضي والمستقبل فكما ان معنى الماضي مخالف بمعنى المستقبل كذلك
ينبغي ان يكون لفظه مخالفا ليطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف فلا شك
ان ما وقع فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره وكثرتهن اى وكثرة استعمالهن
فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سببا لاصالتها ولذلك قدمها على الثلثة
الاخر واما تقديم بعض الاول على بعضها فلان الاختلاف في الاول اكثر
لان مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح علوى والكسر
سفلى والضم بينهما يشهد به الوجدان واما تقديم الثاني على الثالث فلفتح
عين ماضيه ومن قدم الثاني على الاول نظر الى ان الضم علوى وانه اقوى
او قصد التدرج في النزول من العلوى الى السفلى الذي هو الاصل بخفته فهو
احق بالتقديم واما تقديم بعض الاخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضي
والمضارع وكثرة استعماله بالنسبة الى الثاني واما تقديم الثاني فللنظر
الى ان الضم فوقى وفوى والى ان استعماله اكثر بالنسبة الى الثالث واما
لم يجرى من مكسور العين في الماضي مضموم العين في المضارع لثلاثي كسره
واحد بالانقل بعد الثقيل ولم يجرى من مضموم العين في الماضي مفتوح العين
في المضارع لثلاثي يكون كلفظة بسبب انتفاء التدرج في الانتقال من الانتفا
الى الاختف ولا مكسور العين فيه لثلاثي بلز الجمع بين الضم الثابت والكسر

اي من صهي الشعر بصيها
اجز حرة صافية وانما اخرها
في المنز من وجيف مع ان التما
تكرها مع سخر على فيهما
تكرها اذ المدد واوليه ايضا
تكرها بالنسبة اليه ونظا
لعلته بالزيادة اخرى وهي
الى ان معه زيادة اخرى وهي
الثناء وان كانت المدة باء فليج
مما تقتضيه القسم لا يفتتح
الثناء من غير زيادة شمس
اخر نحو وجيف من ثفاف
اي من وجيف العبر بجيف
وجيفا وجيفا وهو ضم
من سبل الابل وان كان فيه
مهم زائدة ولا تكون الا
مفتوحة بالاستغناء فاما
معها زيادة شئ ولا فعل
الثاني فالعين اما مفتوح او
مكسور او مضموم نحو دخل
من الاول ومجمع من الثاني
ومكر هذا نادرا فلها له
يذكره سيبويه وغيره وعلى
الاولى على ان يكون مع
الميم شئ زائد وهو الشاء
لا غير كما الاستغناء سواء
كان العين مفتوحا او مكسورا
نحو مسعاة من ثلث اي من

لا لضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلاثة الاول في الدعايم امرين
 اختلافا للحركات وكثرة الاستعمال وكان انتفاء احدهما فقط كافيا في عدم
 الدخول فيها اشار الى ان عدم دخول الثلاثة الاخر فيها انما هو لانتفاء الامرين
 معا في نفس الامر لا انتفاء احدهما فقط او لانتفاءهما جميعا ولما كان انتفاء
 الامر الاول فيها ظاهرا الكافي بذكره مرة في اولهما وقال وفتح بفتح لا يدخل
 في الدعايم لانعدام اختلافا للحركات في عين الماضي والمستقبل ولعدم مجيئه
 اي مجيء باب فتح بفتح بغير حرف الخلق عينا اولاما والتزم موافقه فتح العين في
 الماضي والمضارع ليقاوم حقة فتحة العين ثقله حرف الخلق ولذلك لم يدخل
 الفاء في التزديد ولم يقولوا اوفاء لزوال ثقل الفاء بسكونه في المضارع ولا يرد
 مثل دخل يدخل لانه دليل بعد الوقوع ولما لم يجيء بغير حرف الخلق انعدم كثرة
 الاستعمال ايضا واما ركن يركن وان يأتى بفتح العين في الماضي والمضارع فهما
 من غير حرف الخلق هذا الف وقوله من اللغاب المتداخلة والشواذ نشره على ترتيبه
 يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وركن يركن بكسرها في
 الماضي وفتحها في الغابر لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثانية
 فقبل ركن يركن بالفتح فيها لانه من باب فتح بفتح فلا نقض وعد التزم بحسرى
 ركن يركن من الشواذ وان يأتى من الشواذ الثانية عن الواضع فهي في حكم
 المستثناة فكانت فالقياس كذا في هذه الصورة فلا نقض واما بقى
 يبقى وفنى بفتحى وقل بقل بفتح عين الماضي والمضارع في الكل من غير حرف
 الخلق فلفات قبيلة طى وقد فرواى فارين من الكسرة الى الفتحة بمعنى ان
 الاصل فيها كسر العين في الماضي فقلبوها الكسرة فتحة لان من القياس عندهم
 ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم يقلبوها الياء الفا للتخفيف وباب
 كرم بكرم لا يدخل في الدعايم لانعدام اختلافا للحركات وانعدام كثرة
 الاستعمال لانه لا يجيء الا من الطبايع اى الافعال الطبيعية اى الغريزية التي
 جبل اى خلق الفاعل عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم والامن
 النعوت اى الصفات اللازمة ولاجل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير
 للماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا بلزوم احد الشفتين للآخرى
 وانضمامها بها اعنى الضم رعاية للتناسب بين اللفاظ ومعانيها وباب

سمي يسمى ومجدة من اربع اى
 من جدد مجدها ومجدة سمي
 قال وفتح بفتح لا يدخل في الدعايم
 اقول ان قبل لا طائل تحت قوله
 وفتح بفتح لا يدخل في الدعايم
 لان عدم الدخول علم من قوله
 ونسب الثلاثة الاول دعائم
 الابواب قلنا انه لم يكف بما
 علم التزاما بل حاول زيادة التوضيح
 او نقول لما كان سبب دخول
 الابواب الثلاثة الاول في الدعايم
 امين باختلاف الحركات وكثرة
 الاستعمال فهم ان انتفاء احدهما
 فقط كاف في عدم الدخول في الدعايم
 فصحيح فان قبل لم يزد اكثر
 من ثلثة احرف قلنا لانه يلزم
 زيادة الزائد على الاصل وليتبدل
 بالركب من الكلمتين ويزيد الثقل
 الاشد فان قبل ان الزائد على
 اشد في عند صاحب المقصود
 اربعة عشر بابا وعند المص
 اثنى عشر فما التوفيق بين كلامهما
 قلنا ان المص نظر الى ان باب
 افعسسر واسنقى ميزان
 على التثنية وملحقان باخرهم
 فعدهما من ملحقه وهو نظر
 الى انهما ميزان على التثنية

حسب يحسب لا يدخل في الدعاء لانعدام الاختلاف ولقلته والاستعمال
فيه اشارة الى ان قلة استعمال هذا الباب لذاته لا بسبب من الاسباب ولا بسبب
من الشروط وقد جاء فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر على
لغة من قال كدت تكاد اصلهما كودت تكود بضم الماضي وفتح المضارع و
هي شاذة والقياس كدت تكاد بكسر الكاف في الماضي من باب علم كفضل يفعل
بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع ودمت بكسر الدال تدوم بضمها
يعني كما ان فضل بفضل ودمت تدوم شاذان والقياس فضل بفضل
من نصر ودمت تدوم من باب حسن كذلك كدت تكاد شاذ وقال الزمخشري
ثلثها من المتداخلة فكان المص لم يظفر بكدت تكود بالضم فيها وفضل
يفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر ودمت تدام بالكسر في الماضي
والفتح في المضارع فحكم بشذوذها واعلم ان بعضهم قدم الرباعي المجرد
على المنشعبات نظرا الى ان الثلاثي المجرد والرباعي المجرد اصلان قراعي
مناسبة الاصلة بينهما فلم يفصل بينهما والمص قدم منشعبة الثلاثي
المجرد على الرباعي المجرد رعاية لمناسبة الاصلة والفرعية بينهما ففعل
واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي الى المتفرعة عليه اما بزيادة حرفين او
ثلاثة احرف ولم يزد الزيادة على الثلاثة لئلا يلزم زيادة الواو على
الاصل ثم قدم ما زيد فيه حرف واحد على ما زيد فيه حرفان وقدم ما زيد
فيه حرفان على ما زيد فيه ثلاثة احرف رعاية للترتيب الطبيعي فما زيد فيه
حرف واحد فثلاثة ابواب وذلك نحو اكرم بكر اكراما بزيادة الهجمة المفتوحة
في اوله وانما كسرت في المصدر ففرقا بينه وبين الجمع على افعال ولم يعكس
لثقل الجمع وخفة الفتحة وهذا باب الافعال قدم لان الزيادة في الاوّل
ونحو قطع تقطعا بتضعيف العين قيل الزيادة هو الاولى لان الحكم بزيادة
السكان اولي وقيل الثانية لان الزيادة بالآخر تنسب وسيبويه اجاز
الوجهين لتعارض الدليلين وهذا باب التفعيل قدم لان الزيادة في الاصول
ونحو قاتل مقاتله بزيادة الالف بين الفاء والعين وهذا باب المفاعلة
وما زيد فيه حرفان فخمسة ابواب نحو تفضل تفضلا بزيادة التاء
اوله وتضعيف العين وهذا باب التفعّل قدمه لان احدى الزيادات

مع قطع النظر عن كونها ملحقة
بما ختم والاول ما ذهب اليه
المص كما ينكشف بعد بيان الفرق
بين الحق والتدوير وسنذكره
عقب ان شاء الله تعالى نعلم
القسم الاول هو الذي زيد فيه
حرف واحد ثلثة ابواب الاصل
والتفعيل والمفاعلة سرون
قال احمار واحمر اقول اعلم
ان اصل احمار واحمر واحد
احمر فادغمنا الى الآن بعد
سلب حركة اوليهما للجنس الى
ادغمنا لاجتماع الحرفين المتماثلين
وبدل عليه اي على ادم احمار
احمر واحمر احمرا لا لكون
اصلهما احمرا واحمرا لا ادغام
لوجبه ان يقال ادغمنا لانه من باب
احمر فلما قيل ادغمنا بلاد عام
لما منع منه علم ان اصلهما احمار
واحمر وهذا الدليل مخصوص
باجمروا اما احمار فمعلم بانقاسه
اليه ولكن ساذكر دليله
ايضا فان قيل ما المانع من الادغام
فادغمنا اعلال اللواو
فان قيل قد اجتمع فيه متعاضد
لا ملام ولا منعني الادغام
فلم اغتبر تقديم الاوّل قلنا

من جنس لا صول وتضارب تضارب بزيادة التاء في قوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفاعل قدمه لمشاركته الاول في زيادة التاء في الاول ونحو انصرف نصرافا بزيادة الهزرة والنون في قوله وهذا باب الانفعال قدمه لان الزيادة بين الاول ونحو احتق احتقار بزيادة الهزرة في الاول والتاء بين الفاء والعين وهذا باب الافتعال وستعرف وجه قدمه على باب الافتعال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف فاربعة ابواب نحو استخرج استخرج اجاز بزيادة الهزرة والسين والتاء في الاول وهذا باب الاستفعا قدمه لان الزوايد فيه في الاول ونحو خشوش خشيشا بزيادة الهزرة في الاول والواو بين العين واللام وبحرف من جنس العين بعد الواو بالافتاق لانهم اسكون الاول وهو باب الافيعال قدمه لان احدى الزوايد من جنس لا صول ونحو اجلوز اجلوا بزيادة الهزرة في الاول والواو بين اللام والعين وهذا باب الافيعال قدمه لان كل الزوايد فيه قبل الاخر وليلمر تأخر احمازان له بحث ونحو احمار احمرار بزيادة الهزرة في قوله والالف بين العين واللام وحرف من جنس اللام في اخره اتقا فالان سكون الاول هنا للادغام بخلاف سكون فعل وتفعل فانه للفرار عن توالي الحركات الاربع من اول الامر وهذا باب الافيعال قدمه لانه في نفسه لكونه ابليغ من احمر في المعنى ونحو احمرار بزيادة الهزرة في قوله وحرف من جنس اللام في الاخر ايضا وهذا باب الافيعال وانما ذكره في القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف مع ان الزايد فيه حرفا لمناسبة احمر في البحث والمعنى وتكرار اللام بل هو منقوص منه ولهذا قال اصلهما اي اصل احمار واحمر احمرار واحمر فادغمنا اي الحرف المتجانسنا اعني الراءين بعد سلب حركة اوليهما في تبنيك الصيغتين للمجنسية ويدل عليه اي على ان اصلهما احمار واحمر فادغمنا اي الحرف به صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلام المصنف ايضا ارعوى وهو ناقص من بابا فعل فانه لو كان اصلهما احمار واحمر من الاصل بالادغام لوجب ان يقال ارعوى لانه من بابهما فلما قيل ارعوى بلا ادغام لم ينع منه علم ان اصلهما احمار واحمر وفائدة كونه اصلهما بالفتك تظهر في تقطيع الشعر اذا وقع فيه وهذا الدليل مخصوص بالاحمر وانما احمر في حكمه يعلم بالمقايسة

لان الاعلال يجب تحت النظر الى حرف واحد من حروف اللمة بخلاف الادغام والواحد قبل المتعدد سروري او تنقل رجع سبب الاعلال على سبب الادغام لان الخفة الحاصلة من الاعلال ازيد من الخفة الحاصلة من الادغام او تنقل لوادغم من الادغام او تنقل يرفع بلزم ان يقال في المضارع يرفع سروري فان قيل لم قد تم على حوقل وهكذا قلنا فالتاء اذ فيه من جنس الاصول وانما قدم حوقل على بيطر لثقل الواو من الباء وقد مر بيطر على جمهور لتقدم الزائد و قد مر حوقل على قلنس لاشتراكه مع حوقل في نفس الزائد ومع بيطر في كونه حرف علة وقدم قلنس على قلنس لتقدم الزائد فان قيل لم قد غم اللام في ثلثا بيطر اللاحق فان قيل قلنا لثلا بيطر اللاحق قلنس فلم قلبت الباء الفاق قلنس قلنا الاخر بحال التغيير فان بيطر اللاحق بتغييره واعلم ان اللاحق اعتمد من الحق لان اتحاد المصدر ليس شرط فيه ولذا يقال فعل موازن يفعل

عليه لانه

عليه لانه متفوض احمار وايضا يدل عليه وجود النظائر وهي افعول وافعول
 و افعمل يعني لوجعلنا الاصل احمار ثم صير الى الادغام بتر المناسبة بيته
 وبين نظائره بخلافه لوجعلناه مدغما من الاصل ويحتمل ان يوجه بان يقال
 اى على ان اصلهما احمار واحمر بفتح ما قبل الآخر حملا على الاخوات بدليل
 فتح ما قبل الآخر فيما لم يدغم لما فتح نحو ارعوى وبحال معرفة حال ما قبل الآخر
 في المضارع على الحمل على الاخوات فيكون قوله فادغما للجنسية وقوله لا يدغم
 لانعدام الجنسية بيانا للواقع اى لا يقع الادغام في ارعوى لان اصله ارعوى
 قدم الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل الادغام فلم يبق المجانسة وانما قلنا
 الاعلال قبل الادغام لان سببا لادغاله وجبا لادغاله يعني كلما وجد سبب
 الاعلال وجد الاعلال وسبب الادغام ليس بموجب الادغام يعني ليس كلما وجد
 سببا لادغام وجد الادغام بل تجوز المجوز ويدل عليه امتناع الصحيح في شيء
 من باب رضى اى لا يجوز ان لا يعمل كلمة من باب رضى ويقال رضى وقوى او
 طروا وعبر مثلا على الاصل وجواز الفك في باب جى ولان الاعلال فيه تخفيف
 بالنسبة الى الادغام ولان الاعلال قد ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف الادغام
 فانه ينظر فيه الى حرفين البتة وواحد من تلك الابواب الخمسة وثلاثين للرباعي
 المجرد ولم يضعوا له الابواب واحدا لانه لما كثر حرفه لم يوافق فيه الفتحا طلبا
 للتخفة فلم يبق للتعدد فيه مجال اذا تعدد انما يكون باختلاف الحركات ثم لا
 لم يكن في كلامهم اربع حركات مولية مكثوا البابا في اسكان غيره مانع لا يفتح
 نحو دخرج دخرجة ودخراجا وابواب ثلثة منها للشيعة الرباعي المجرد ولم
 يضعوا لها اكثر من ثلثة ابنية طلبا للتخفيف وزادوا فيها حرفا او حرفين دون
 اكثر لانه لا يخرج عن الاعتدال وقدم ما زيد فيه حرفا لانه اثنان فيما غالبان
 نحو اخرنجم اخرنجا ما بزيادة الهزة في الاول والتون بين العين واللام الاول
 وهذا بابا لافعلال قدمه لتقدم الزيادة فيه ونحو اقشعرا اقشعرا رانبا
 الهزة في الاول وشكر الالام الثانية وهذا بابا لافعلال وما زيد فيه
 حرف واحد نحو دخرج ندخرا بزيادة التاء في الاول وهذا بابا لتفعلل
 وستة منها لم يفتح اى مزيد على الثلاث في المجرد الاخلاق بدخرج نحو
 شملل شمللة بزيادة حرف من جنس الالام في اخره وهذا بابا للقللة قدم لان

فان قلنا ان مصدر افعول وهو
 متعد بمصدر فعمل وهو فعل
 فيلزم ان يكون بابا لافعال
 ملحوظا في مصداق الاخلاق اشهاد
 المصدرين كما ينبغي قلنا المعتبر
 في فعلل هو المصدر الاول او
 نقول المراد من الاتحاد توافق
 المصادر راجع فان قيل ان مثل
 شملل على وزن فعلل فنزاعا
 انه رباعي مجرد ام ملحوظه قلت
 ان استعمال ثلثه علم انه ملحوظ
 والافتح على انه لا يتكرر الالام
 في الرباعي لان مضاعفه ما يكون
 فاؤه ولا مه الاولى وعينه
 ولا مه الثانية من جنس واحد
 بخلاف شملل وكذا الحال في
 تجلب سرورى قال فصل
 اقول هذا خبر مبتداء محذوف
 تقديره هذا فصل والفائدة
 في قراءة الفصل هي انه لا يفتح اما
 ان يكون فيما بعده لفظ في ولا
 فان كان الاول فانه ينون وان
 كان الثاني فانه يسكن ولذا
 قيل الفصل ينون مهما وصل
 ويسكن مهما فصل وهو مصدر
 فاصل الوضع وفي الالفة القطع
 والمجرد نقول فصلت بين الشيئين

الزائد فيه من جنس حروفه الاصول ونحو حوقل حوقلة بزيادة الواو بين
الفاء والعين وهذا باب الفوعة قدومه لقوة الواو ونحو بيطر بيطرة بزيادة
الياء بين الفاء والعين وهذا باب النفعلة قدومه لتقدم الزائد ونحو جهوز جهوزة
بزيادة الواو بين العين واللام وهذا باب فوعة قدومه لاشتراكه مع حوقل في
نفس الزائد مع بيطر في كونه حرف علة واما تقدمهما على ما تقدم عليه جهوز
فلتقدم الزائد فيهما ونحو قلنس قلنسة بزيادة النون بين العين واللام وهذا
باب النفعلة قدومه لتقدم الزائد ونحو قلنس قلنسة بزيادة في الاخر ثم القلب
الفاء ولا يبطل به اللاحق لكونه محل التغيير وهذا باب الفعلاء وخسة منها
مزيدة على الثلاثي المجرد وهو المحق تخرج نحو تجلبب تجلببا بزيادة التاء في
الاول وحرف من جنس اللام في الاخر وهذا باب التفعّل ونحو تجورب بزيادة التاء
والواو وهذا باب التفعول ونحو شيطان تشيطنا بزيادة التاء والياء وهذا
باب التفعّل وجوه تقديم ثمان هذه الثلاثة كوجوه تقديم ثمان لثلاث الاول ملحقا
دخرج ونحو ترهوك ترهوك بزيادة التاء والواو وهذا باب التفعول قدومه
لاشتراكه مع سوابقه في كون الزيادة في غير الاول واما تقديم السوابق على ما
تقدم عليه ترهوك فلكثرة ثمان ونحو تسكن تسكنا بزيادة التاء والميم في
الاول وهذا باب التفعّل واثنان منها مزيد على الثلاثي المجرد وهما المحق اخر
نحو افنفس افنفسا بزيادة الهزة في الاول والنون بين العين واللام
وحرف من جنس اللام في الاخر وهذا باب الافئلال قدومه لتقدم الزائد و
نحو اسلنق اسلنقا بزيادة الهزة في الاول والنون بين العين واللام و
الياء في الاخر ثم القلب الفاء ولا يبطل به اللاحق لما مر وهذا باب الافئلال
واما قدّم ملحقات دخرج على ملحقات تدخرج لتقدم دخرج على تدخرج و
قدم ملحقات تدخرج على ملحق اخرنم لكثرة ملحق تدخرج ولما ذكر ان فعل المحق
بفعل اراد بيان ما به يعرف ذلك فقال ومصادق حكم اللاحق والمصادق
اسم الة اي الة صدق الحكم بالحق وفعل بفعل اي طريق معرفة صدق ذلك الحكم
اتحاد المصدرين اي مصدرى ذينك الفعلين فكان الة بين القوة العاقلة
وبين صدق الحكم باللاحق وانما لم يحكم على اخرج باللاحق بدخرج مع اتحاد
مصدريهما لانه كايقال دخرج دحراجا يقال اخرج اخرج لانا لا اعتبار في

اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح
علامة تفريق بين الاثنين و
لذا قلنا قلنا بغير اسم الفاعل
اعمال الفاعل بين الكلامين كما
بابا بول كل جملة من الكلام
لان الدخول فيها منه واعلم
ان الفصل باعتبار معناه
الافعال التي هو القطع
والجزم بين الشيئين ينبغي ان
يوصل بين فعال بين كذا وكذا
الا ان المستغنيين بحرفه مجز
الباب فيقولون فصل
في كذا كما يقولون باب في كذا
افول انما
سدرى
ينبغي ان لا يكون مقتضى الاعمال
مفتودا فيه وهو لها علية
والمفتولية والاصافة التي
هو موجب الاعراب في الاسم
وذهب بعض الشراح الى موجب
الاعراب ههنا المشابهة
الثامة وذهابه اليه يستلزم
تلكات في كلا المص مع كونه
خلاف الواقع قال
وعلى الحركة اقول ينبغي مع ان
الاصول في البناء السكون
لوجبهما احدهما ان البناء
ضد الاعراب والاصل فيه

درج بالفعلة لمومها واطرادها في جميع صورة فعلل دون الفعلل لعدم
 مجيئه في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في قطب وعربد قطابا وعرباد ابل
 قالوا قطبة وعربة ولا في الشرط توافق المصادرا جمع واعلم ان المراد باللاحق
 جعل مثال على مثال ازيد منه بزيادة حرف واكثر اى جعل موازنا له في عدد
 الحروف في الحركات والسككات ولذلك لا يجوز الادغام مطلقا في الحق ولا
 الاعلال في غير الاخر ويجعل ذلك الحرف الزايد في المزيد فيه مقابلا للاصل
 في الحق فيه فيعادل بالحق معاملة الحق في احكامه من التصغير والتكبير
 وغيرهما فلا بد ان يكون الحق مماثلا وموازنا للحق به ومعنى الموازنة وقوع
 الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل للحق به وان كان ثم حرف
 زائد فلا بد من مماثلة في الحق لا مجرد التوافق في الحركات والسككات ولذلك
 حكم على اقنسس بانه ملحق باخرنجم ولم يحكم باستخج لان استخج بالنسبة
 الى اخرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية
 فلان الحاء وهو فاء وقعت موقع التون الزائدة في الاصل واما في الزيادة
 فلان التون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع تون في
 موضعها والفرقين الاصل والحق ان الحق يجب ان يكون فيه ما زيد
 لللاحق دون الحق به مثلا يجب في باب حوقل زيادة الواو بين الفاء و
 العين دون باب درج وفي باب اقنسس وتجلب وجلب نكرير الادون
 بابا اخرنجم وتدخرج ودخرج على هذا القياس ثم اعلم ان احكام الابواب
 كلها موكولة على السماع وان المصطلح لم يتعرض لبيان معان الابواب اقلنا
 اثره وايضا لما لم يتعلق الغرض من متعلم هذا الفن لمعان الامثلة لم تذكرها
 فصل اى هذا فصل في بيان امثلة الماضي هو فعل دل وضعنا على معنى وجد
 قبل زمان اخبارك وهو بجى على اربعة عشر وجهها لما بجى وان كان القياس يقتض
 ان يكون ثمانية عشر وجهها ولم يتعرض لتعريف الماضي والمستقبل لشبهة امر
 هما لكونهما اصلا المشتقات من المصدر ولا غناء اسميهما اللغويين عنه
 وانما قدم الماضي على المستقبل لانه اصل بالنسبة اليه لان الماضي مزيد
 عليه والمستقبل مزيد نحو ضرب نقول ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربنا
 ضربن ضربت ضربتما ضربتتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت مشتهيا الى ضربنا

الحركة وهي ضد السكون فاعطى
 السكون البناء تحقيقا للتضاد
 بينهما والثاني ان الحركة تحتاج
 اليها في العرب ولا حاجة في
 المبنى اليها قال لانه اخ السكون
 اقول بمعنى ان الالف مركب من
 الفتحين والسكون لازم للالف
 فكما ان الفتح جزء الماهول لازم
 السكون وهو الالف فكما ان
 بين الفتح والسكون مناسبة
 سرورى قال ومنى
 الامر على السكون اقول
 بنى الامر الحاضر على السكون
 لعدم مشابهته الاسم بوجه
 ما يحذف حرف المضارعة
 كما بجى في فصل الامر والحاصل
 ان المضارع لما شابه الاسم
 مشابهة تامه اعرب والماضى
 لما يشابه مشابهة تامه
 لم يعرب لكن لما شابهه من
 وجه لم يبق على اصل البناء
 واما الحاضر لما لم يشابه اصلا
 بقى على اصل البناء وهو التكون
 فان قيل لم لم يقيد قوله مبنى
 على الفتح بقيد ما لم يعرض
 مانع عنه اقول لان المراد
 من البناء في قوله مبنى اعظم

وانما بدء في اطراد الامثلة بالغالب نظرا الى عدم الزيادة فيه ومن بدء بالمستكمل نظرا
الى انه الاصل ولما كان البحث عن احوال واخر بعض وجوه الماضي حركة وسكونا
مبنيا على بناء الماضي اذ لم يعرفنا الاصل في اخره ما ذا لم يتصور بيان سبب
العدول عن هذا الاصل في بعض وجوه تعرض لبنائه وتعرض ايضا لاعراب
المستقبل وبناء الامر على سبيل الاستطراد تأييدا لبناء الماضي والآفلير
شيء منها من وطيفته فقال انما بنى الماضي لغوات موجبا لاعراب فيه اى
الفاعلية والمفعولية والاضافة لانه فعل والفعل لا يكون غرضة لاغوار
هذه المعاني عليه وبنى على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لانه ضد
الاعراب كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الاعراب الحركة ليدل كل حركة
على معنى من المعاني الموجبة للاعراب فاعطى السكون لبناء تحقيقا للتضاد بينهما
لشابهة بالاسم في الجملة بمعنى وقوعه صفة للشركة وهما موضع لشيء
لا بعينه كرجل نحو مررت برجل ضرب ومررت برجل ضارب فدم وضربا لاهتما
بوقوعه صفة للشركة وان كان الاصل فيه الاسم وبنى على الفتح لانه اى الفتح
اخ السكون لان الفتحة جزء الالف لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحين
والالف اخ السكون يعنى ان بين الفتح والسكون مناسبة لان بين الفتح والالف
مناسبة لانه جزء وبين الالف والسكون مناسبة ايضا لان الالف
ملزوم السكون لانه ساكن ابدأ فيكون بين الفتح والسكون مناسبة وحيث
تعدر السكون حيرا الى ما يناسبه من الحركات عملا بالاصل بقدر الامكان
ولا يرد على هذا نحو ضربوا وضربن ود عالان احكامها مذكورة بعد هذا
وقوله ولم يعرفنا الماضي اشارة الى السؤال وهو ان المستقبل اعرب مع فوات
موجبا لاعراب فيه ولم يعرفنا الماضي ولو كان سبب بناء الفعل انتفاء
موجبا لاعراب فيه لوجب ان لا يعرف المستقبل لانتفائه فيه ايضا واجاب
بقوله لان اسم الفاعل لم يأخذ منه اى من الماضي العمل اى لم يعمل اذا كان معناه
لان عمله مشروط بكونه بمعنى الحال والاستقبال بدليل الاستقراء وحكمته
ان اسم الفاعل يشبه المستقبل صورة ومعنى لموافقة له في ذلك واذا كان
بمعنى الماضي لم يكن موافقا للمضارع والمعنى ولا للماضي في اللفظ به في لا يكون
موافقا في لما كان موافقا له في اللفظ ولا يكون موافقا في اللفظ لما كان موافقا

من ان يكون في اللفظ نحو ضرب
او في التقدير نحو رمى ولما
المانع الذي هو الواو في
ضربوا والتون في ضربين
فيذكرهما الان فاجاب
الى زيادة القيد قال
زيدن الالف اقول اى زيد
الالف والواو والتون
في اخذ ضربا وضربا
وضربنا وضربوا وضربى
وضربن حتى يدل الالف
على صبا والواو على هوا
والتون على هتى سرور
قال كثبت الالف في ضربوا
اقول فان قيل لم يقيد
بقيد اذا لم يتصل بالضهير
قلنا اعتمادا على مثاله هو
ضربوا او اقول لعل المصر
يترك هذا القيد فصدا فائدة
وهي انهم كتبوا بعدوا والجمع
انما نحو ضربوا هيا لالف
اذا كان هيا كيد للواو فلم
ذكر هذا القيد لخرج مثله
لانه متصل بالضهير صورة
فان قيل لم يكتب الالف
لما اتصل بالضهير قلنا لان
الضمير كما جازع ما قبله فوقع

له في المعنى فسقطت قوة المشابهة وضعف في كلا الجانبين حاله فلم يعمل ولما
 لم يأخذ منه العمل لم يعطه الاعراب بخلاف المستقبل فانه اعراب وان كان
 موجبا لاعراب فانما فيه لازم اسم الفاعل اخذ منه العمل اي عمل اذا كان بمعنى
 فاعطى اسم الفاعل لاعراب له اي للمستقبل واللام في له زائدة عوضا اي
 لاجل العوض عما اخذ منه وهو العمل او من جهة العوض ونقول بنى الماضي
 وعراب المستقبل مع فوات موجبا لاعراب فيهما لكثرة مشابهته له ولما فهم
 من ظاهر كلامه ان المقصود الاصل بيان سبب اعراب المضارع وان بيان
 سبب بناء الماضي استطراد مع ان الحال على العكس كما اشترنا اليه فسر كلامه
 مندرجا في الترتيل في شان المشابهة فقال يعني بعراب المضارع وان كان موجبا
 لاعراب فانما له لكثرة مشابهة اسم الفاعل حيث يشابه في الحركات والتسكات
 ووقوعه صفة نكرة وخبر المبتداء ودخول لام الابتداء كما يجي ان شاء الله تعالى
 وقوله بنى الماضي على الحركة لقلة مشابهته اي الماضي له اي اسم الفاعل
 مع فوات موجبا لاعراب فيه ناظر الى اعراب المضارع لمشابهة الكثيرة باسم
 الفاعل وقوله لقلة باعتبار اضافته الى المشابهة ناظر الى البناء وقوله
 مشابهة لا من حيث انه مضاف اليه لقلة ناظر الى البناء على الحركة فقد بر
 وبنى الامر بالصيغة فانه المبتداء عند الاطلاق على السكون لعدم بقاء
 مشابهته له بوجه ما يحذف حرف المضارعة زيدت الالف في اخر الماضي
 لتثنية مطلقا نحو ضربا وضربتا وزيدت الواو في اخره لجمع
 المذكور الغائب وزيدت التون في اخره لجمع المؤنث الغائبة والمخاطبة حق
 يدلن اي الحروف المذكورة على ها وهو او هن اي يدل الالف على ها و
 الواو على هو والتون على هن واعلم ان اول الحروف بالزيادة حروف المد
 لحقتها ولذلك كثرت ورها وخصر الالف بالمتنى والواو بالجمع لان الالف
 قبل الواو لا تنها من اول الخارج اعنى الحلق والواو من اخره اعنى الشفة كما ان
 المتنى قبل الجمع فاختر الاول للاول والاخر للاخر ولا ان المتنى اكثر استعمالا
 من الجمع فاختر له ما هو اخف اعنى الالف فتعين الواو للجمع اذا لم يكن زيادة
 الياء له صوتا للفعل عن اخي الجر الذي هو الياء ولما لم يبق من حروف المد
 شيء يمكن زيادته زاد والجمع المؤنث التون التي هو شبيهة لحروف المد في

الواو متطرفة فلا يلزم الالتباس
 فان قيل ان وقوع الالتباس في اكثر
 قليل ذال الالتباس في اكثر
 الواضع بانضام الواو الى
 الجمع والالتباس فيما لا
 يتصل به الواحد صورة
 وهذا قليل فلم يلزم كتب
 الالف في جميع المواضع فلما
 نعلم ان جعل الباب كلمة واحدة
 اجزاء له على وتيرة الاطلاق
 على ان منهم من يجتهد في الالف
 في الجمع وان يلزم الالتباس
 لندوته وزاله بالقرائن
 كما هو مذكور في علم الخطاط
 واعلم ان الواو بالجمع قد
 تحذف مع الالف في التندرة
 كقول الشاعر فلو ان الاطباء
 كان حولى وكان مع الاطباء
 الشفاء فان كان الاول في
 الاصل كانوا فحذف الضمير
 وبقى التون مضموما ككثاء
 بالضمه سروري
 قال في ضربين وضربت اقول
 اي سكن اللام اذا اتصل
 بالفعل الضمير المسبوق النحر
 بالضمير وضربت بالحركات
 نحو ضربت وضربت بالضم
 التثنية في التاء لدفع توالي

اللين والمد والحفاء ولذلك اى ولان في حروف المد خفاء يمكن فمدها اذ القيت
 بعدها همزة مخافة ان لا يظهر في جنب لشدة الهزة الا انهم لما قالوا ان الفاعل
 في زيد ضرب هو هو لضيق العبارة عليهم كما سيجي تحقيقه ان شاء الله تعالى فكانهم
 قالوا ان الفاعل في زيدان ضربا هو هو وفي زيدون ضربوا هو هو ما وفي هندات
 ضربت هو هن فبنى المصر الكلام على هذا فقال زيدنا لالف في ضربا ليدل على ان
 تحته هما وزيدنا الواو في ضربوا ليدل على ان تحته هما وزيدنا التون في ضربين
 ليدل على ان تحته هن ويدل على ما ذكرنا قوله فيما سيأتي وخصت الميم في
 ضربتها لان تحته انما مضمرة مع ان فاعل ضربتها بارز لا مستكن وضمت الباء
 في مثل ضربوا وان كان مقتضى القياس المذكور ان يفتح لاجل الواو لان الضمة
 جنس الواو والجنس الى الجنس انسيب بخلاف رموا اى لم يضم ما قبل الواو لان
 الميم ليست ما قبلها حقيقة وان كانت ما قبلها صورة لان اصله رمبوا
 فما قبله مضموم تقدير ارضم ما قبل الواو في رضوا وان لم يكن الضاد ما
 قبلها حقيقة كالميم في رموا حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى
 الضمة التقديرية اعني الواو هو صعب لانه صمود اى يلزم الخروج من الكسرة
 الى الضمة على تقدير عدم ضم الضاد لان اصله رضبوا فبعد اسكان الباء انقل
 الضمة عليها وحذفها لالتقاء الساكنين يلزم ذلك الخروج فضمت الضاد
 لثلاث يلزم ذلك الخروج فضمت الضاد لثلاث يلزم ذلك لانها ما قبل الواو
 حقيقة واختير الضمة للتناسب وان كان ذلك الخروج يندفع بالفحة بخلاف
 رموا فلان الفحة فيه اصلية وكتبنا لالف بعد واو الجمع في مثل ضربوا اى
 فيما لم اتصل به الضمير واما اذا اتصل به الضمير فلا يكتب لعدم الالتباس
 للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل خضر ونكلم زيد ولولا قاعدة كتابة
 الالف بعد واو الجمع لم يعلم انه خضر ونكلم زيد بضم الراء وسكون الواو
 ومدة الواو للجمع او خضر ونكلم زيد بفتح الراء وفتح الواو والواو للعطف
 وكتبت فيما لا يلتبس نحو ضربوا اذ واو العطف لا يتصل لا طراد الباب ومنهم
 من يحذف الالف ويلتزم الالتباس لدوره ولزواله بالقارئ وقيل كتبت
 الالف بعدها للفرق بين واو الجمع وبين الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعوا
 على لغة من لا يسقط الجازم عنده حرف العلة وكتبت في غيره طراد الباب

اربع حركات فان قيل لم
 لم يسكن ذلك الضمير لدفعه
 قلنا لانه لو اسكن يلتبس
 ضربت بالفرد المؤنث واما
 في ضربين فتبعا لضربت قاله
 حتى لا يجمع اربع حركات
 متواليات اقول وذلك
 الاجتماع مستكبره للشغل على
 اللسان فان قيل ان العلة انما
 تقوم على اسكان اللام في الثلاث
 دون غيب قلنا نعم الا انهم
 اسكفوا اللام في غير الثلاث
 ايضا اجراء للباب على تسمية
 الاطراد وقبل المحذوف باق
 في مثل غزونا ورمين لاث
 حرف العلة بمنزلة الحركتين
 ويمكن ان يجاب عنه بانهم
 بانه السكون حرف العلة
 لا تكون الثقللة ونحصل
 الحقة فلا يلزم نقل اجتماع
 اربع حركات فاحشا
 سرورى
 قال حذفوا ان شاء في
 ضربين اقول اصل ضربين
 ضربين قلنا حذفوا ان شاء
 لا اجتماع علامتى التانيث
 اى التاء والتون لان التون

وجاء على هذا قول هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجوت زبان لم تهجو ولم تدع
حيث اثبت الواو في لم تهجو هجوت وجئت بفتح التاء على الخطاب وزبان اسم
رجل ومعتذرا حال من ضمير جئت لم تهجو اي كانك لم تهج جئت اعتذرت منه
ولم تدع اي لم تترك الهجوات قد هجوت في الواقع جعلت التاء علامة للمؤنث
في ضربت فرفا بين المذكور والمؤنث كما جعلت علامة له في ضاربة الا انهم خسر
المحركة بالاسم والساكنة بالفعل فعاد لابينهما اذ الفعل اثقل بحسب المعنى
كما عرفت لان التاء من المخرج الثاني من الخارج الكلية وهو الوسط والمؤنث
ايضا كالنساء فان في التخليق مصدر من المبني للمفعول اي المخلوقة لان الله
تعالى خلق آدم واولا ثم خلق حواء على نبيتنا وعليهما الصلوة والسلام
من ضلع من اضلاعه كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها فناسب التاء المؤنث ولو جعل زيادة العلامة للمذكر يحصل
الفرق ايضا الا انهم رعوها مناسبة الفرعية بين الزيادة والمؤنث وهذه
التاء التي وضربت ليست بضمير لما يجي في اخر بحث المضمرات واسكنت الباء
اي اللام في مثل ضربن بفتح النون وضربت بحركات التاء اذا اتصل بالفعل
ضمير مرفوع متحرك في الثلاثي المجرد وانما اورد مثالين اشارة الى ان حركة
ذلك الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت لما يجي ان شاء الله تعالى وقد
يكون للتسمية نحو ضربن فانه لا ضرورة في تحريكه اذ لو قيل ضربن بسكون
النون وفتح الباء على الاصل لصح الا انهم حركوها طردا على مثل ضربت مع
قابليتها للحركة من غير ضعف واختاروا الفتح لحقتها وانما اسكنت لام الكلمة
في مثل ما ذكره في تحريكها على حركتها حتى لا يجمع اربع حركات متواليات فانه
مستحسن فيما هو كالكلية الواحدة نحو ضربت فان التاء فيه كلمة على حدة لانه
ضمير فاعل بالفعل الا ان الفاعل من الفعل بمنزلة الجزء خصوصا اذا كان ضميرا
متصلا لشدة اتصاله به لفظا ومعنى فلو لم يسكن الباء بل ابقى على الحركة
لزم ذلك الاجتماع واسكن اللام في الزايع ايضا نحو خرجت وان لم يلزم
ذلك الاجتماع على تقدير بقائها على الحركة طردا للباب ومن ثم اي ومن اجل
ان مثل ضربن كالكلية الواحدة لا يجوز المطف على ضمير اي على ضمير مثل
ضربن اي على الضمير المرفوع المتصل بغير التاكيد اي بغير تاكيد ذلك الضمير بضمير

وان كان ضمير الفاعل
الا انه علامة تأنيث اسكنت
الباء لما ت قال بخلاف
جلبات اقول فان قيل لم
وجب قلب الف جلباء في
الجمع قلنا لانه لو لم تقلب يلزم
اجتماع الساكنين وهما الف
جلبى والف الجمع ولا يجوز حذف
كل واحد منهما اما الاول
فلانه بمعنى الكلية ولزم
تأنيثها وليست بمعنى زائد على
كونها اجزاء من الكلمة ولا
مثل تاء مسلة فان الكلمة
لم توضع عليها والثاني
قال بجمع فان قيل لم تقلب
واو قلنا لكون الباء اخف
او نقول الباء تكون علامة
للتأنيث كما في هذي قال
وسوى بين تنبيه المخاطب
والمخاطبة اقول اي في اللفظ
اذ في التقدير مغايران لان
ضربتها باعتبار كونه تنبيه
للمذكر صيغة وباعتبار كونه
تنبيه للثقت صيغة اخرى
فلا يكون منافيا لقوله فيها
سقين بجي على اربعة عشر
وجهها واما نحن وهو تنبيه

منفصل لثلاثا يلزم عطف الاسم على جزء الفعل لا يقال ضربت وزيد بغير التأكيد
بل يقال ضربت انا وزيد بتأكيد التاء بانا لان العطف كانه على المنفصل ولما
اشترك التأكيد والفصل بغيره في ان العطف فيهما على غير الضمير المذكور صورة
اكتفى المص بذكر التأكيد وانما خضه بالذكر ولم يقل بغير الفصل مع انه اشمل
لان التأكيد فصل ايضا اشعارا بان التأكيد هو الاصل في جواز العطف اذ
بذلك يظهر ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما
اتصل بتأكيد فحصل له نوع الاستقلال ولذلك قال ابن الحاجب لا ان
يقع فصل فيجوز تركه ولا يحصل بالفصل نوع استقلاله اذ لا يظهر بذلك
ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة وانما يجوز ترك التأكيد مع الفصل
لان طول الكلام يعنى عما هو الواجب فيحد في طلب الاختصار نحو قولك خضر
القاضي امرأة والحافظوا عورة العشيرة بالنصب ولذلك لم يذكر التخصيص
في جواز العطف عليه الفصل بخلاف ضربت اى لم يلزم فيه بعد اسكان الياء
وابقائها على الحركة ذلك الاجتماع المحذور لان التاء فيه في حكم الساكن
لان حركته في حكم السكون لانها كانت ساكنة فحركة الالف التثنية فحركتها
عارضة والمعارض كالمعدوم فيكون في حكم السكون فلم يلزم ذلك المحذور
ومن ثمة اى ومن اجل ان حركة التاء في ضربنا في حكم السكون تسقط الالف
في كل اللغات في مثل رمتنا اصله رمتنا قلبت الياء الفاء ثم حذف لسكونها
وسكون التاء لكون الحركة فيه عارضة بسبب الالف التثنية كما مر ولا اعتبار
للمعارض الا في الضرورة وكذلك اعتبر حركة التاء في رمتنا اذ لا يجوز حذف
احد الساكنين اما التاء فلانه علامة التانيث واما الالف فلانه علامة
التثنية فاعتبر صورة الحركة صورة الالف في لغة ردية اصله رديئة قلبت
الهزة ياء وادغمت مثل خطيئة من ردوء بالضم ضد جاد من الجيد فان
الالف لا تسقط فيها اذ يقول اهلها رمانا بانيات الالف نظر الى الحركة
الصورية وبخلاف مثل ضربك اى لم يلزم فيه على تقدير عدم اسكان الباء
وابقائها على الحركة ذلك الاجتماع المستبعد لانه اى مثل ضربك ليس كالكمة
الواحدة واستهجان ذلك الاجتماع فيما انما هو كالكمة الواحدة وانما
قلنا انه ليس كالكمة الواحدة لان ضميره اى كاف الخطاب في ضربك

انا وجمعه من غير لفظه فذكرنا
كانا ومثلهما وقد فرقنا في التثنية
قال وسوى بين الاخبار
اقول اى في نفس المتكلم
وانما سمى اخبارا لان المتكلم
يخبر به عن نفسه بمعنى ان
صفة المذكر والمؤنث واحدة
في التكلم وحق وصفة المذكر
والمؤنث واحدة في التكلم
وصفة المذكر والمؤنث و
التثنية والجمع واحدة
قال في التكلم مع غيره
لفظة الاستعمال في
التثنية اقول اى بالنسبة
الى الفرد فان قيل الجمع قليل
الاستعمال ايضا بالنسبة
ليه قلنا لا اذ فيه اتساع
لان الجمع اذا كان قلة تسهل
في التثنية والاربعة والخسة
الى العشرة فاذا كان كثرة
تسهل فيما فوق العشرة الى
ابلق فلا تعيين فيما يستعمل
مع بخلاف التثنية فان في
صوبها احتياجا الى ضم
حد المثليين الى الاخذاد
تستعمل حقيقة الا في
لين ففيه كلمة فلما كان

ليس ضمير فاعل بل هو ضمير منصوب والضمير المنصوب ليس كالجاء من الفعل لانه
مفعول والمفعول فضلة في الكلام مبدى الكلام مبدى ونه بخلاف الفاعل وبخلاف
اهديد وهو اللين الغليظ وغليظ وهو قطع من الغنم اى لم يلزم من عدم اسكان
احد حروفهما وابقائهما على الحركة ذلك الاجتماع المنوع لان اصلهما هدايد و
غلايظ بالالف ثم قصراى حذفت الف منهما للتخفيف والتوسعة في الكلام مبدى
ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا في الصورة الا انه منتصف في التقدير فكانه لم يكن
ثابتا والمقصود نظير كما في محيط اصله محياط بالالف قصر التخفيف والتوسعة
والمقصود القصيرة من الابدرة وخلافه خلافتها وحذف التاء في ضربين اصله
ضربتين فلما حذفت التاء اسكنت الباء لما رحتى لا يجمع علامة التانيث احدهما
التاء والاخرى النون فان النون وان كان ضميرا الا انه ضمير جمع المؤنث كما حذف
التاء في مسلمات اصله مسلمات حذفت التاء الاولى لثلاث يجمع علامتا التانيث
من جنس واحد وخصت الاولى بالحذف فيهما لان في الثانية زيادة معنى
وهي الدلالة على الجمعية فكان حذف الاولى والى وانما حذفت في ضربين وان
لم يكونا اى علامتان فيه من جنس واحد لان التاء ليس من جنس النون و
لم يوجد ثقله التكرار اللفظي كما كانتا من جنس واحد في مسلمات لاهما تاء ان
فيه ووجد ثقله التكرار اللفظي فيه كالمعنى لثقل الفعل فكرهوا اجتماعهما
فيه مطلقا بخلاف جليات لعدم الجنسية اى لم يحذف احدى العلامتين
الالف والياء المنقلة من الالف التانيث بل جوز اجتماعهما فيه لعدم كونها
من جنس واحد وخفة الاسم وانما وجب قلب الف جلي في الجمع لثلاث يجمع ساكنان
ولم يحذف فاحدهما لان التانيث الجمع والاولى المعنى في الكلمة وهو لزوم
تأنيثها ليست مثل فاء يعد وعين قل ولا مرغز فانها ليست بمعنى زايد على
كونها اجزاء من الكلمة فافهم ولا مثل تاء مسلة فان الكلمة لم توضع
معها بل هي عارضة على مسلم اذ لم يكن جلي حتى زيد عليه الف التانيث بل
وضعت هكذا بالالف فلو حذفت الف لغات الغرض ولما جاء الباء لتانيث
في هذنى وكانت خفيفة بخلاف الواو وقلت ياء وسوى بين تثنيتي مخاطب
والمخاطبة لانك تقول ضربت ضربتها وضربت ضربتها ولا ينافي هذا قوله في
صدر الفصل يحى على اربعة عشر وجهها لان ضربتها باعتبار كونه تثنية

استعمال التثنية قليلا له
يجوز عن الالتباس الواقع
فيها سرورى
قال زيدت اليهم وضربتها
اقول اى زيدت اليهم في
تثنية المخاطب والمخاطبة نحو
ضربت بها مع ان القياس ان تثنيا
ضربتا لان علم التثنية الالف
وعلم الجمع الواو الا انهم
زادوا معها حتى لا يلتبس الف
ضربتا بالالف الاشباع فيمن
يقول لثلاث في الوقف والاشباع
واقع في كلامهم كما وقع في
قول الشاعر اخوك اخو
مكاشرة وضحك وحياك
الا له فكيف اننا اى اخوك
كانا خا المكاشرة و
الضحك اى للزوم بالتبسم
والتمب وابقا الله على
اى حالات تمنع تلك
الحال عن المكاشرة و
الاستشهاد فيه ان الالف
فاننا من الف الاشباع
تولد من اشباع فتح تاء
انت فلو لم يزد اليهم يزم
الالتباس لانه لا يعلم
انه ضمير التثنية او الف

ضربت بفتح التاء صيغة وباعتبار كونه ثنية ضربت بكسر التاء صيغة اخرى
 تقديرها واما نحن فهو ثنية انا او جمعه مذكر او مؤنثا فلا فرق في التقدير فذلك
 يقال ضربت ضربتها ضربته ضربتها ضربته بذكر ضربتها ضربته وهوها هم
 هي هما هن انتا انتما انتم انتا انتما انتن بذكر الثنتين بخلافنا نحن اذ لا يقال انا
 نحن بذكر نحن مرتين وسوى بين الاخبار انا ايضا اي نفس المتكلم وحده مذكر اكان
 او مؤنثا حيث يقال فيها ضربت ومعه غيره مذكر او مؤنثا وثنية وجمعا اذ
 يقال في كلها ضربتها لقله الاستعمال في الثنية بالنسبة الى المفرد وحكمها
 احتياجها في حصولها الى ضم احد المثلين الى الاخر بخلاف المفرد وبالنسبة الى
 الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها اذ لا تستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف
 الجمع فان صيغة قلته تستعمل في الثلاثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة وفي
 السبعة الى العشرة وصيغة كثرته تستعمل فيما فوق العشرة بالعاما بلغ فلا يميز
 فيما تستعمل فيه الجمع فيه اتساع وكثرة استعمال بخلاف الثنية والمحصلات
 في صياغة الثنية نوع خرج والجمع ذلك وهو حصر المراد على فردين وفيه كلفة
 بيّنة بخلاف فان فيه ارسال المراد ولما كان استعمال الثنية قليلا لم يبال بالالتباس
 فيهما وسوى ايضا بين تثنيتهما لكون وضع الضماير للايجاز فانها مفعلا اخضر
 زيدان فالنسوية بين التثنيين وان لا يجعل لكل واحد منهما صيغة على حدة بناسب
 غرض الاجاز وسوى بين الاخبارات لحصول عدم الالتباس في الاخبارات لان
 المتكلم يرى في اكثر الاحوال ويسمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث واحد او جمع كما
 يحق ولم يذكر النسوية بين تثنيتي الغائب والغائبة اكتفاء بذكر النسوية بين تثنيتي
 المخاطب والمخاطبة او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم بحثها واما تثنيتي
 المخاطب والمخاطبة والاخبارات فلما كان لها بحث استوفى احكامها ههنا من النسوية
 وغيرها ولم يكف بذكرها على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات واعلم ان وضع
 صيغ متعددة لعمان متعددة لما كان المخرج عن الالتباس على تقدير اشتراك صيغة
 واحدة بين معنيين كصيغة ضربتها بين المذكر والمؤنث او اكثر واستغنى عنه فيما
 لا يقع فيه الالتباس ولم يحج الى الاعتراض فيه في النسوية بقلة الاستعمال و
 الاجاز وغيرهما وجب صرف قوله ووضع الضماير للايجاز الى النسوية بين التثنيين
 كما هو مقتضى سوق كلامه وان لا يجعل شاملا للنسوية بين الاخبارات لان

الاشباع اقول وفيه نظر لانه
 يلزم منه ان يكون في مثل ضرب
 شيء حتى يدل على ان الفاعل
 التثنية لا الفاعل لا اشباع فالاول
 ان يقال زيدت اليهم في ضربتها
 لئلا يلتبس ثنية المؤنث في
 الصورة ومقتضى اليهم لان اليهم
 قريب من التاء في المخرج
 سروري
 فاعلم وضعت في ضربتها
 لانها ضمير الفاعل اقول
 بمعنى ان علامة الفاعل الرفع
 في المعب وما كان الفعل الماضي
 مبنيا وكان التاء فيه ضمير
 الفاعل حركت حركة تشبه
 الحركة التي هي علامة الفاعل
 في المعرب في اللفظ والخط وهي
 الضمة وان كان القياس يقتضي
 ان تبقى فتحة المفرد في المذكر
 وكسرتة في المؤنث فان قيل
 لما اشركوا المذكر والمؤنث
 في التثنية ولم يشركوا في الجمع
 قلنا جريا على منوال المظهر
 فان قيل ههنا اعتراض من
 وجهين الاول ان الالف
 في التثنية مطلقا والواو
 في جمع المذكر والنون في

الالتباس لما يقع في الاخبارات بالتسوية لم يحج فيها الى عذر من الاجاز وغيره
فليست مل والا فالواجبان تقدم او تؤخر وزيد تالميم في ضربتها اي في تثنيته
المخاطب والمخاطبة مع ان قياسهما على سائر التثاني يقتضي ان يقال ضربتا
حتى لا يلتبس الف ضربتا بالف الاشباع وهو الالف المتولد من الفتحه باشباعها
فاذا اشبعفت فتحه ضربت وقيل ضربتا لم يعلم انه مفرد والالف للاشباع او ثنية و
الالف للتثنية فيحصل الالتباس في الوقف ولا شك ان الالتباس واقع في كلامهم كما في
قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة اي ملازمة تبسم واخوضحك وحيالك لاله فكيف
انت انت اشبعفت فتحه التاء في الوقف فتولد منها الالف اي على حال انت بمنعك
تلك الحال عن المكاشرة والالتباس طمع اهلك تغير زوجهها باخيه فكان زوجها
باخيه وكان زوجها قبل هذا وخصت الميم في ضربتها للزيادة لدفع الالتباس مع انه منفع
بزيادة غيرها لان تحتها مضمرة فزيد تالميم فيه لموافقة انما وقد سبق توجيه هذا
التسامح فقولنا انما مبتداء وقوله مضمرة خبره وقوله تحت طرف الخبر قدم للاهتداء
وادخلت الميم في انتماء فعلا لذلك الالتباس لعدم إمكان زيادة حروف العلة لانها
مستثناة قبل الالف وخصت الميم بالزيادة لقرب الميم الى التاء في المخرج فالتاء مما
بين التثاني وطرف اللسان والميم مما بين الشفتين ولا شك في قرب الثاني من الاول
مع انها اقرب الحروف الصحيحة الى حروف العلة لانها غنة في الخيشوم كما انها مده
في الحلق وانها من مخرج الواو ولذلك ضم ما قبلها كما يضم ما قبل الواو وقيل انما
خصت الميم بالزيادة في انتماء تبعها الى اللفظ مما يعني انهم لما كانوا ابدلوا من الواو
في هو مما لما يعني في بحثه التزموا الميم في جميع الباب طرداله وضمت التاء في ضربتها
لانها اي التاء ضمير الفاعل وعلامة الفاعل الرفع في المعرب ولما لم يكن الرفع
في المبني حركوه بحركة تشبيهه به علامة بالاصل بقدر الامكان وهو الضم فانه يشبه
الرفع خطأ ولفظا واعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل في مثل ضربتا وضربوا
ضربتت فقولنا انه التاء وحدها واما الالف والواو والتون فعلا ما للتثنية
وجمع المذكور وجمع المؤنث و اشار اليه هنا حيث قال ان التاء ضمير الفاعل
وقيل الفاعل هؤلاء الحروف واما التاء فعلا في الخطاب و اشار اليه في ما يجي
بقوله وضمير الجمع فيه محذوف حيث جعل الواو ضميرا وفعلا وقيل الفاعل
هو مجموع التاء واحده هذه الحروف و اشار الى ضعفه بعد ما اشار اليه

جمع المؤنث ضمير فلو كانت
التاء ايضا ضميرا على ما
صرح به ههنا يلزم اجتماع
ضمير الفاعل في ضربتا
والتثاني انه سبب ان
ضمير الجمع في ضربت محذوف
اي ضمير الفاعل فيه محذوف
وهو العا و قال ههنا
ضمير الفاعل التاء في
كلامه تدافع
سورتي
قال لعل الميم من
التون اقول لان الميم
من الشفة والتون من التثاني
ومما بين طرف اللسان
ومن قال لانها شفويان
فقد سهى قال ومن
ثم اقول يعني ومن اجل
ان الميم قريب من التون
تبدل الميم من التون
كما تبدل التون
من الميم في ضربتين في مثل
عنه اي كل ما وقعت
فيه التون ساكنة
قبل الباء كما في شياء و
عديك والى هذا التعميم
اشارة في قوله مثل

اذ يكتفي احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الاخر اليه مع ان الاصل الاكفاء باحدهما
وفتح الشاء في الواحد لم يضم فيه مع انه الاصل خوفا من الالتباس بالتكلم ولا
الالتباس في التثنية بواسطة زيادة الميم فبقيت على اصل الحركة والتفصيل انهم
زادوا وااء للمخاطب واء للمخاطبة واء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للباس
بناء التانيث وضموا للمتكلم لان الضم اقوى والتكلم مقدم فاخذوه وفخوها
للمخاطب اذ لم يمكن الضمة للالتباس بالتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم
فاخذوه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها ولا ناء الباء يقع ضميرها في نحو
اضربني والكسرة اخت الباء فناسبا عطاءها المخاطبة وقبل ضم الشاء في
ضربتما اتباعا للميم لان الميم حرف شفوية فعملوا حركة الشاء التي هي ما قبل
الميم من جنسها وهو اى جنس الميم من الحركات الضمة الشفوية ليناسب الميم حركة ما
قبلها زيدت في ضربتم حتى يطرد بتثنية في زيادة الميم ولئلا يلتبس بواو الاشياء
في الوقف واسكت الميم لانه انما ضمها لاجل الواو ولما حذف الواو بقي على الاصل
الذى هو السكون وضمير الجمع اى جمع المذكر المخاطب فيه اى في ضربتم محذوف
وذلك الضمير المحذوف هو الواو لانه انا صله ضربتموا بدليل عود الواو عند
اتصال الضمير نحو ضربتموه فان الضماير مما يرد الاشياء الى اصولها فحذفت
الواو لانهم لما اتوا الضماير وجمعوها والقصد بوضع متصلها التخفيف لم يأتوا
بنون الشئ والمجموع بعد الالف والواو كما اتوا بها في هذان والذان والذين
فوقع الواو في الجمع في الاخر مضموما ما قبلها فحذفت لان الميم مع الواو بمنزلة
الاسم كقولنا الميم يجعل كثيرا من الافعال اسما كضارعات الزوايد على التثنية
ولا يوجد في اخر جنس الاسم متمكنة وغير متمكنة واوما قبلها مضموم في كلامهم
لكونه مستقلا حسا مع الامن من الالتباس بالشئ بثبوت الالف فيه دون الجمع
الا في اخر اسم هو من غير المتمكنة فانه لا يوجد في الممكن اسم بهذا الوصف
اصلا وفي غير الممكن لا يوجد غير هو ولو لم يحذف الواو كان على خلاف ما
عليه كلامهم ولما حذف الواو لم يبق الاحتياج الى الالف الذى يكتب بعد
الواو فحذفوا ايضا ومن ثم اى ومن اجل انه لا يوجد في اخر الاسم واوما قبلها
مضموم غير هو يقال في جمع دلواد لاصله ادا لوقلت الواو اى لوقوعها
بعد ضمة ثم كسرة الاء لاجل الباء ثم اعل اعل فاض ولو حذف الواو

وسند كروجه ابدال الميم
من التثنية في بحث الابدال
ان شاء الله تعالى قيل ان
عنبر يقرأ بلفظ الميم ويكتب
بالتثنية تنبها على الاصل
كما يكتب نحو من بعد ذلك
في القرآن وكما بينها بالميم
في المتن لتصوير اللفظ
في المتن قبل اصله ضربتين
اقول قبل هذا ملا يم
لان الالة التي ذكرت في زيادة
الميم في التثنية لم توجد هنا
والاصل عدم الحمل
فلا بد لهذا القائل من منع
زيادة الميم في ضربتم
بتثنيته والحمل عليه
سروى
قال وهى ترقى اقول
اى المضمرات جميعها ترقى
الى ستين نوعا من جهة اللفظ
وتسعين نوعا من جهة المعنى
ووجه الحصر لانها في الاصل
ثلاثة احدها مضموم
والثاني مضموم منصوب
والثالث مضموم مجرور لانها
كتابة عن الظاهر وهو اما
مجرور او منصوب او مجرور

ابتداء بقي بضم اللام اذ لا وجه لازواله فيبقى اثر من ذلك الاستئصال المحسوس بخلاف
 ضربواى لم يحذف الواو منه لان بانه مع الواو ليست بمنزلة الاسم لان الباء
 لم يجعل شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم وبخلاف ضرب بنوع اى لم يحذف واو
 وان كان واو بعد ميم لان الواو قد خرج من كونه في الطرف بسبب اتصال الضمير
 به فلم يوجد شرط حذفه الذى هو وقوعه في الطرف فلم يحذف كما خرج الباء من
 الطرف بسبب اتصال الناء به في العظاية بفتح العين بالغير المعجمة والنطاء المعجمة
 ولذلك لم يحذف قبلها همزة لانه كما يقال عظمة بالقلب يقال عظمة بلا
 قلب مع انها وقعت بعد الالف لزانة لانها من العظي وهو الشدة وشدة
 نون ضرب بنى اى جمع المؤنث المحاطبة دون نون ضرب بنى اى جمع المؤنث الغائبة لان
 اصله اى اصل ضرب بنى ضرب بنى بالميم حملا على تشبيهه لانها ضرب بنى بالميم فادغم
 الميم بعد قلبه فونافى التون لقرب الميم من التون في المخرج لان الميم من الشفة و
 التون مما بين طرف اللسان وفريق الثنايا ولا شدة انهما متقاربان ومن ثم
 اى ومن اجل الميم قريب من التون بيد الميم من التون في مثل عبر اى في كل نون
 وقعت ساكنة قبل الباء وعبر تلفظ بالميم ويكتب بالتون تنبيها على اصول و
 كتابتها بانيم في الكتابة لتصوير التلفظ لان اصله عبر وانما ابدنوها مما لانهم
 لو تركوها والحال ان الحرف الذى بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرت
 التوناى تلفظ على حالها على ما هو مصطلح القراء استفتح بهمرف بالوجدان وان
 اخفيت على ما هو مصطلحهم ايضا استثقلت كما يشهد به الوجدان ايضا وان ادغمت
 في الباء مع قلبها ياء لتقلبهما في المخرج ذهب ما في التون من لغة فوجب قلبها بما
 ابقاء لغتها مع عدم منافاة الميم للباء في المخرج وقيل اصله اى ضرب بنى بالتشديد
 ضرب بنى بخفيف التون بلا ميم لان العلة التى في التشبيه لزيادة الميم لم يوجد ههنا
 والاصل عدم الحذف فاريان يكون ما قبل التون ساكنا ليترد بجمع نونات الناء
 في سكون ما قبلها نحو ضرب بنى لثلاثا يجمع اربع حركات متواليات بضرب بنى وضرب بنى
 حملا على ضرب بنى واضرب بنى ولابضرب بنى ولا تضرب بنى للوقوف والجرم ولا يمكن
 اسكان ناء المخاطبة لاجتماع الساكنين اى لثلاث يلزم اجتماعهما احدهما الباء
 والاخر الناء ولا يمكن حذفها اى الناء دفعا لاجتماعهما لانها علامة لخطا
 والعلامة لا تحذف الا اذا اجتمعا شئ واحد فيحذف احدهما بالاستغناء عنها

ثم يصير كل واحد من
 تلك الثلاثة نظرا الى اتصال
 كل واحد منها و
 انفصاله فاضرب بالاثنتين
 اى المتصل والنفس في
 الثلاثة اى جعل كل واحد
 من المضروب فيه حتى يصير
 ما حصل من الضرب ستة
 ثم اخرج الجوز والنفس
 حتى لا يلزم مجاوز تقديم الجوز
 على الجار يعنى لما اقتصر افعلة
 الى تقديم والتأخير ف
 الضما ببحسب اقتضاها المقام
 كما جاز تقديم المرفوع
 والنصب في الظاهر نحو زيد
 قار وعبر واكرم وضموا
 لهما الانفصال من الضمير
 بالضمير مجرى الظاهر ولما لم يجز
 تقديم الجوز على الجار
 في الظاهر لم يضموا الانفصل
 للجوز اذ لو وضعوه له
 لم يجوز تقديمه على الجار
 وانه غير جائز وهو كذلك بعد
 الاخراج خمسة فانظر الى
 المرفوع المتصل وهو محتمل
 عندنا ثمانية عشرة
 صورة لكن اكتفى بخمسة

بالاخرى وههنا ليس للخطاب علامة اخرى حتى يجذف التاء فاضطروا الى زيادة
 حرف ولم يكن الزيادة من حروف العلة اما الالف والياء فلضمة التاء واما الواو
 فلكراهتهم اجتماع علامة جمع المذكور مع علامة جمع المؤنث فادخل النون لقرب
 النون الزائدة من النون العلامة في التونية وفي لفظ القياس اشارة الى ما ذكرنا من
 القيد من ثم ادغم احدى التونين في الاخرى للحنسية او وقع الادغام بان ادرج اولها
 في الثانية وقيل انما زيد حرف في الجمع المؤنث ليكون بازا الميم في جمع المذكور واختير
 النون لمشابهة الميم بسبب الغنة زيد التاء لضمير الشخص المتكلم الواحد مذكرا
 كان او مؤنثا في ضربت بضم لان تحته اى ضربت نا مضمرة وقد مر نظيره في الاعراب القياس
 ان يناد من حروفنا الا انه لا يمكن الزيادة من حروفنا لالتباس لانه لو زيدت
 الهزة وهي حقيقة الف تحركت التيس ثنية الغائب ولو زيدت النون التيس جمع
 المؤنث الغائبة ولا يمكن ايضا ان يناد من حروف العلة اما الالف فلما مر واما الواو
 فلان الواو الالتباس بالجمع واما الياء فلعدم تحمله علامة الفاعل اعني الضم فاختير التاء
 للزيادة دون غيره من حروف الزيادة لوجوه اى التاء واخوانه اى اخوات ضربت وهي
 ضربت وضربت وضربت وضربت وضربت وضربت واما زيادة التاء في تلك الاخوات فمذكور وضعي
 ولعل حكمها انه لما كان الخطاب من يلقى اليه الكلام فاختير له حرف شديد ليتنبه
 عن سنة الغفلة والى سمعه الى ما يلقى اليه وهو شهيد والحروف الشديدة هي اجدك
 قطبت ولا يمكن زيادة الالف منها لالتباس بالثنية وغير التاء ما بقى ليس من حروف
 الزيادة فتعين التاء زيد النون في ضربت الضمير الشخص المتكلمين مذكورين كانا او
 مؤنثين وضمير الاشخاص المتكلمة سواء كانت على صيغة الذكورة او الانوثة لان تحته مخز
 مضمروفه نون فزيد النون في ضربت بالوافق ما اضمرت تحته ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس
 بضمير اى جمع المؤنث واختصر الالف للحنفة وقيل انما زيدت النون لان تحته انما مضى
 وفيه نون ثم زيدت الالف فعلا لالتباس واختصر الالف لوجوه في اننا وتدخل المضرب
 المرفوعة والمنصوبة اى تنصل وانما عبر عن الاتصال بالدخول ليتناول المستكن من له الفصل
 اذ المتبادر من الاتصال اللغوي في الماضي واخوانه من الافعال واما الصفات فيدخلها
 المرفوع والمنصوب كالافعال والمجور ايضا ولا يتصل بالحرف الا المنصوب والمجور
 وبالا اسماء الا المجور وهي اى جميع المضمرات ترتقى الى سببين نوعا وانما انحصرت فيها
 لانها اى المضمرات في الاصل ثلثة احدها مضمير مرفوع وثانيها مضمير منصوب وثالثها

في الغائب والغائبة باشتراك
 الثنية وكذلك في الخطاب
 والخطابة سرورى

قال اثني عشر للرفع
 المتصل اقول فان قيل
 لم يقدم المرفوع على المنصوب
 والمنصوب على المجور ولم يقدم
 متصل المرفوع والمنصوب على
 منفصلهما قلنا لان المرفوع
 مقدم ليكون حرف الفاعل
 التقديم وان المنصوب
 مفعول بلا واسطة والمجور
 بواسطة وان المتصل مقدم
 لكونه اخصر ولذا
 قالوا الاصل في الضمائر
 الاتصال لزيادة اختصاص
 وثلة امتزاجه لمعلقه
 وانما يتفصل لوجوب
 نحو هو زيد ليكون عاملا
 معنويا وان المرفوع و
 المنصوب اذا اجتمعا قدم
 المرفوع لثقة الاتصال
 نحو علمته وكننا تقدم
 ما هو في حكمه الفاعل من
 المتابعين نحو اعطيتكه
 ويجوز اعطيتك يا و اعطيت

مضمر مجرور وانما انحصرت في الثلاثة لانها كناية عن الظهور وهو اما مرفوع او منصوب
او مجرور ثم يصير كل واحد منها اى من تلك الثلاثة اثنين متصلا ومنفصلا نظر
الى اتصاله اى اتصال كل واحد منها وانصاله لانه اذا استقل في التلفظ فنفصل
والا فنصل فاضرب الاثنين اى المتصل والمنفصل في الثلاثة اى المرفوع والمنصوب
والمجرور اى جعل كل واحد من المتصل والمنفصل مرفوعا منصوبا ومجرورا وهذا
اى جعل كل واحد من المضروب مثل المضروب فيه هو معنى الضرب فليكن على ذكر
منك حتى يصير المجموع الحاصل من الضرب ستة ثم اخرج انت من الستة المجرور
المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور اى جواز تقديمه على الجار فلا يقال زيد به بل يقال
يزيد بمعنى لما احتيج الى التقديم والتأخير في الضمير بحسب المقام وضوء الضمير المنفصل
لهذا اذ هو الصالح له دون المتصل ولما اجاز تقديم المرفوع والمنصوب في الظاهر
نحو زيد فعل وعمر اكرمت وضوءهما المنفصل من الضمير جريا بالضمير مجرى الظاهر
ولما لم يجز تقديم المجرور على الجار في الظاهر لانه كالجزء الاخير من الجار ولذا لا يجوز
الفصل بينهما في السعة لم يضعوه المنفصل اذ لو وضعوه له لزم جواز تقديمه
على الجار على ما هو شأن المنفصل والغرض من وضعه وجواز تقديم الجزء الاخير ضرورة
البيان في ذلك من تلك الستة بعد اخراج المجرور والمنفصل منها خمسة اى خمسة انواع
احدها مرفوع متصل وثانيها مرفوع منفصل وثالثها منصوب متصل ورابعها منصوب
منفصل وخامسها مجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر
وجها اى صورة لثمانية عشر معنى في العقل بحسب اعتبار المراتب العرفية ستة منها
في حق النائب مع الغائبة وفي حق كل منهما وفي تشبيه كل منهما وفي جمع كل منهما وستة منها
في حق المخاطب والمخاطبة كذلك وستة في حق الكتابة اى التكلم والمنكبة ثلاثة له و
ثلاثة لها فمجموع الستات ثمانية عشر واكتفى بخمسة من الوجوه الستة في الغائب و
البائبة باشتراك التثنية فيها نحو ضربا وضربا ولا اعتبار للناء في التثنية الغائبة
لانها ثابتة قبل التثنية بل الضمير هو الالف فقط ولا دخل للناء في اختلاف الضمير
بخلاف ضربت وضربت والناء وانما وانتم حيث علة الثلاثة الاولى
الفاظ متعددة باعتبار اختلاف الحركات وان كان الضمير في الكل الناء فقط ولذا
اعدت الاربعة الاخيرة الفاظا متعددة وان كانت الضمير في كلها ان فقط لان
اقتراان الامور الخارجية المتميز من الحركات والناء وغيرها بهذه الفاظ انما هو

اذا كان في الانصاف
سروى
قوله
ضربا آه اقول هذا
مثال دخول المرفوع
على الفعل ومثال دخوله
الاسم المشتق نحو زيد
ضارب اى ضارب هو
قال لا تخاف فخذ جها
واجتماع الواو بين
قوله اجتماع الواو بين
علة لطلوع القلب المتضمن
له قوله لكن جعل الواو
مبينا وقوله لا تخاف
مخدجها علة للقلب
الخاص عن قلب الواو
مبينا وانما قدم من
العلة مع ان الاولى
تأخيرها نظر الى الظاهر
من قوله لكن جعل
الواو مبينا
وقيل حتى يقع الفتحة
على الهم القوي اقول
اى قبل انما لم يتبق التثنية
على حالها لئلا يقع الفتحة
التي هي ثقل في حد نفسها
من حيث انها حكة على الواو

بعد وضع الضميرين اعني التاء وان فيكون لها دخل في اختلاف الضمائر لقلة استعمالها
اي التثنية فلم يبال بالالتباس فيما قل استعماله وكذلك اكنى بحسة في مخاطب و
المخاطبة باشتراك التثنية كذلك نحو ضربت فيها واكنى في الحكاية بلفظين اي بلفظ
المفرد للتكلم والتثنية وحدهما نحو ضربت فيها وبلفظ الجمع للجماعة المتكلم والمنكلم
مع غيرهما ولا تثنى منهما نحو ضربنا في جمعها وتثنيتهما لان الشخص المتكلم يرى اي يصير
في اكثر الاحوال فيعلم حاله من المذكورة والاثنية او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث واشتباه
الاصوات في غابة القلة فلا اعتداد به فالق اعتبار التذكير والتثنية لقلة الفائدة فيه ولما
الفاء اعتبار التثنية والجمع فلم يرد وجود شرطها وهو اتفاق اسمين والاسماء في اللفظ لانك
اذا قبل فصل انما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا في انما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت
يا خالد واما اذا قلت نحن وارتد التثنية وقيل لك فصل قلت نا وزيد وانا وهو وكذا اذا اردت
الجمع فقبل فصل قلت نا وزيد وعمر وليس كل افراده انا فلما لم يمكنه اجراء تثنيته وجمعه
على ما جرى عليه سائر التثنايا والجمع ارتجلوا التثنية صيغة لكونه مقدما وشركا معه
الجمع فيها لانه من اللبس بسبب الفرقين في ذلك بعد الاكتفاء ان التثنية واسقاط الستة من
ثمانية عشر وجهها في المرفوع المتصل اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد وهو المرفوع المتصل
من تلكا القسمة الى الاقسام الخمسة او من تلك الاقسام الخمسة اثني عشر نوعا فصير اي
فلا شك انه يصير كل واحد منها اي من الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة
وهي المرفوع المنفصل والمنصوب بالمتصل والمنفصل والمجرور بالمتصل مثل ذلك القسم الواحد
اعني المرفوع المتصل فيحصل لك بضمرب الخمسة الباقية من الستة الحاصلة من ضرب التثنية
في الثلثة في اثني عشر الباقية من ثمانية عشر ستون نوعا الباقية من تسعين الحاصلة من
ضرب ثمانية عشر في خمسة فنما اثنا عشر نوعا للمرفوع المتصل نحو ضربنا الى ضربنا كما ترى في
اول الفصل وقدم ايضا محله نكون اخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع على غيره
لان المرفوع مقدم على غيره وقدم المنصوب على المجرور لان المنصوب مفعول بلا واسطة
والمجرور مفعول بواسطة وقدم متصل المرفوع والمنصوب على منفصليهما لان المتصل
مقدم على المنفصل لكونه اخصر ومنها اثني عشر نوعا للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب
نقول هو ضربها ضربها هو ضربها هو ضربها ضربنا ضربنا ضربنا ضربنا ضربنا ضربنا
انتم ضربتم انت ضربتنا انما ضربنا انتم ضربنا انما ضربنا ضربنا ضربنا ضربنا ضربنا
نؤمن نحن انما هو للساكن وضمه اما لكونه ضميرا مرفوعا واما لدلالته على المجموع الذي

الضعيفة وكون الفتح خفيفة
بالنسبة الى الضمة والكسرة
ان قبل فيلزم قلب واوهو
مبالي هذه المسئلة قلت
ان واوه تحذف في العانقة
فلا يعتبر فيه ثقل الحركة
سدور
وتفصيل الكلام في
هذا المقام ان واوهو
تقلب باء اذا ولي الباء او
الكسرة لان الهاء حرف خفي
فلا يكون حاجزا فلو تقلب
باءه الف لا التلبس المؤنث
بالذكر في هي وعليه يعني
لم يعلم ان هذه الصورة
التي هي صورة هي المؤنث
او اصله هو قلبت واوه
باء لكان هذا الالتباس
في اللفظ دون الخط
لان الواو النقلة يا تحذف
اذا ساكن فمثل عليه الالتقاء
ساكنة في مثل عليه خفي
الساكنين لان الهاء خفي
ففي حكم الساكن وتحذف
في غيرهما حملا عليها
فان قبل لم قلبت بياء هو
فمثل ضربها مع انت

حقه الواو والاصل في اطراد امثلة لفظة هو ان يقال هو هو هو ووا على ما هو مذهب
البصريين لان الواو في هو والياء في هي من اصل الكلمة عندهم واما عند الكوفيين
فلا شباع تقوية للاسم والضمير في هو لها وحدها بدليل سقوطهما في التثنية
والجمع والاول هو الوجه لان حروف الاشباع لا تحرك وايضا حرف الاشباع
لا يثبت في اخر الكلمة الاضرورة وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالفحة
مشغلة حتى يصح كونها ضميرا منفصلا اذ لولا الحركة لكانتا كما هما للاشباع على ما ظن
الكوفيين ولهذا اذا اردت عدم استقلالهما سكنت الواو والياء نحو ان هو وهى
ولكن جعل الواو ميم في الجمع قوله لا اتحاد مخرجهما وهو الشفة لتليل للقلب الخاص
قدمه على تليل مطلق القلب عنى قوله واجتماع الواوين فاذا الواو انقل حروفا للغة
فيكون اجتماعها ثقبلا مع ان اجتماع المجانسين مطلقا ثقبلا وخاصة في الضمير لانه
ضعيف بسببها م نظر الى ظاهر قوله جعل الواو ميم والافلا لا تثنى ناخيره
فصار الجمع بعد الجمل المذكور هو اثر حذف الواو كما اى تحذفها الذى مرفى
ضربوا في انه انما وقع لعدم وجود اسم اخوه واو ما قبلها مضموم وحملت التثنية
عليه اى على الجمع في الجمل المذكور وان لم يكن علة الجمع موجودة فيها طرأ او مشاكلة
وقيل انما لم يبق الواو على حالها في التثنية حتى لا يقع الفحة على الواو الضعيف وهي
وان كانت خفيفة بالنسبة الى جنسها لانها في نفسها حركة وهي ثقيلة وانما جعل
ميمادون غير لا اتحاد مخرجهما مع انه من حروف الزيادة وهو قوى فالاولى ان
يقع الفحة على الميم القوى المتحد المخرج بالواو وادخل الميم في التثنية اذ الاصل ان يقال انت
انتا انتوانتا انتان تنخيف التثنية كما اى كالا دخال الذى مرفى ضربتها في انه انتما
وقع حتى لا يلتبس اللفظ بالفتحة لا شباع في الوقف وحمل الجمع للخطاب وهو انتما
او انتن عليه اى على التثنية في ادخال الميم وان لم يوجد علة الادخال فيه وباقى
العمل فيهما كما في ضربته وضربته ولا يحذف واو هو وان كان في اخر الاسم واو
قبلها ضمة لثقله حروفه من القدر الصالح اى من المقدار الذى يصلح ان يكون ذلك
المقدار كلمة وهو ثلثة احرف حرف لا ابتداء به وحرف للوقف عليه وحرف
للتوسط بينهما ويحذف الواو من هو جواز اذا تعاقب هو شئ اخر اى اتصل
باوله شئ اخر اتصال تعاقب حتى تكون كجزء منه وعاملا فيه وبوجوب كونه
ضميرا متصلا من مضاف نحو غلامه او حرف جر نحو لوله او فعل ضربه وانما قال اذا تعاقب

الا لتباسب انما يلزم ان لو كان
ما قبل الياء مكسورا وياء
ساكنة قلنا اطرادا
للباب فان قيل حذف الواو
في هو اذا تعاقب شئ وقلت
الياء في هي عنده فاعلم
ببعض الاصراع ان حروف
العلقة وقعت في اطراد
فيهما قلنا ان في هو مع
وقوع الواو على الطرف
ما قبلها مضموم القسم
اتصل سرورى
واعلم انك قد عرفت
ان الاسم فانت واخوانه هو
ان وباقى الحروف للحقت
لندل مله من موله وكذلك
الاسم في هو واخوانه
هو السكاء على الاصح واما
في بابك وياى واتباه فقد
اختلفوا فيه فقال
بعضهم ان يا اسم ظاهر
فقال ابو اسحق انه اسم
ظاهر لكنه لازم
للاضافة وقال ابن
درستويه انه متوسط بين
الظاهر والضمير كما سم
الاشارة وقال السبكي

ولم يقل اذا اتصل لثابتة عليه نحو هو البلاء ولهي الحيوان فان اللام فيها ليست
بمعانقة معها على ما فسرنا التعليل لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع
الواو في الطرف وقبله ضمة ولذلك لا تحذف ياء هي وان تعاقب شيئا اخر بل تقلب
الفاء كما يجي وح بقولها مضموما على حاله قبل حذف الواو وان لم يمنع منه ما منع
نحوه وجاء في غلامه وضربه واعلم انه لما ارادوا وضع المتصل الغائب في الضمير
النصبوا بختصره وابدوه من المرفوع المتصل الغائب على ما هو مقتضى وضع المتصل
فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي ثم اذا اتصل شيء فلا يخلو من ان يكون ما
قبل الهاء متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فالجمهور على حذف الواو وسواء كان الساكن
حرف لين كعليه او غيره كمنه لان الهاء حرف خفي فكانت التوسكان وابن كثير ثبتت
الواو والياء المنقلبة منه نحو علي بن ومنه فكانت نظرا الى وجود الهاء وان كان
متحركا ثبتت الواو والياء المنقلوبة منه نحو يحيى وهو وضربه لانه الواو في حكم
المدوم بسبب ساكنه لان الحرف الذي اسكن كالميت فصار كانه لم يوجد في اخر
الاسم واو ولا يرد واو وضربه واو اذ هو ساكن من الاصل واما عدم ثبوتها في الخط
ح فللمل على ما سكن ما قبل الهاء فيه وبنو عقيل وكلاب يجوزون حذف الواو والياء
حال الاختيار مع ابقاء ضمة الهاء وكسرها نحو به وعلامه حملها على الساكن
فقلوه ويجذف اذا تعاقب الح اما اشارة الى مذهب الجمهور في الساكن او الى لغة
بنو عقيل وكلاب في المتحرك والمراد به الحذف من اللفظ في الكل والواو والثابت في
المتحرك يكون من اشباع الحركة لتحسين اللفظ بعد حذف الواو اذ ذكره واما
ارادة الحذف من الخط فيا بقاء سباق الكلام ويكسر الهاء بعد حذف الواو من
هو اذا كان ما قبله اى الهاء مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة
التحقيقية او التقديرية الى الضمة الحقيقية وهو ثقل بالوحدة نحو عند غلام
فيما كان ما قبله مكسورا وفيه فيما كان قبله ياء ساكنة وعليه ولديه واشباهها
واما ضم الهاء وما انسانيه وعليه الله على قراءة عاصم في رواية حفص فعلة
على لغة اهل الحجاز فانهم يبقون ضمة الهاء على الاصل وان كان ما قبلها ياء او
كسرة نحو هو وليه او اما حذف الواو فيها فعلة على مذهب الجمهور ونقول
لعل ضم الهاء فيها للمل على نحو منه ويجعل ياء هي النافية ضمها مع ان الاصل على ما
هو مذهب البصريين ان يقال هي هيها ميم ويجعل كسرة ما قبلها فتحة لانها اذا تعاقبت

هو اسم بهما اصباحا لما
بعده كما ضافة كل وقال
الجمهور ان ياء عماد لما
يأتي بعدها من الكاف والياء
والياء فالضمان عند هـ هي
الحروف التي بعدها وايا
حذف وقال بعضهم
ان اياك بكماله هو
الاسم والمختار ان ايا اسم
مضموم ما يقع بعدها حرف
دالة على ما هي له والياء ذهب
سبويه والاحفش وابو علي
والتأخرون كلهم
ولا عمل لهذا الحرف من
الاعراب وانما هي علامة
كالتنوين وناء
الثابت وياء النسبة
ولكل من الطوائف
حجج ومناقضات فلا نقطك
بذكرها الكتاب
سروركي
قال جعل الواو
اقول لان من القاعة
المقدرة ان الواو
الياء اجتمعتا وسبقت
بانه يكون قلب الواو
ياء اما لان مخزجا وان كانا

واثنا عشر منها المنصوب المتصل نحو اياه ضرب تقول اياه ضربا ياها ضربا اياها ضربوا
 اياها ضربت ياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت
 اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت اياها ضربت
 للمجرور المتصل نحو ضاربته تقول ضاربته ضاربته ضاربته ضاربته ضاربته ضاربته
 ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك
 ولفظ المجرور كلفظ المنصوب المتصل وذلك بحمله عليه وانما حمل عليه لان المجرور
 مفعول ايضا لكن بواسط وانما حمل على المتصل لان المجرور يجب ان يكون متصلا وفي
 مثل ضاربواى في الجمع المذكور السال اذا اضيف الى اياه المتكلم جعل الواو اياه لان الواو
 والياء اذا اجتمعا وكانت الاولى ساكنة قلبت الواو اياه لان مخارج الواو والياء وان
 تباعدت لهما مجريان مجرى الشلين لما فيها من المد وسعة الخرج فكرهوا اجتماعهما
 كما كرهوا اجتماع الشلين فقلوا الواو اياه وادغموها في الياء وقيل انما قلبوا الواو اياه
 لانه لا يخلو من ان يكون الواو هي الاخيرة او هي الاولى فان كانت الاولى فانهم استقلوا
 الخروج من واو لازمة الى ياء لازمة لانه انقل من الخروج من ضم لازم الى كسر لازم
 وهذا الخروج مستنقل فكيف بالخروج الاول وان كانت الاخيرة فانهم استقلوا الخروج
 من ياء لازمة الى واو لازمة لانه انقل من الخروج من كسر لازم الى ضم لازم وهذا
 قيل فكيف بالاول وانما اشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلا
 الى الياء لانها اخف وقيل لان الادغام في حروف الغم اقوى لكثرةها والواو من حروف
 الشفة وهي قليلة والادغام فيها ضعيف ثم ادغم الياء المنقلبة في ياء المتكلم للجنسية
 ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء كما اى كالجعل والادغام الذين وقما في مهدى اذا صله
 مهدوى جعل الواو اياه ثم ادغم وكسر ما قبل الياء لما ذكر والمرفوع المتصل يستتر في
 خمسة مواقع جواز في بعضها وجوبا في بعضها وقوله في الغائب بدل من قوله في
 خمسة لا غير وكذا المعطوفات اى يستتر الضمير المتصل جواز في الغائب المفرد من الماخوذ
 نحو زيد ضرب وفي المضارع نحو زيد يضرب وفي الامر نحو زيد ليضرب وفي النهي نحو زيد
 لا يضرب ويستتر جواز ايضا في الغائبة المفردة ماضيا نحو هذ ضربت ومضارعا
 نحو هذ تضرب وامر نحو هذ لتضرب ونهيا نحو هذ لا تضرب ويستتر وجوبا
 في المخاطب المفرد الذي في غير الماضي مضارعا نحو انت تضرب ونهيا نحو انت لا تضرب
 وانما قيد بقوله في غير الماضي لانه لا يستتر في خطاب الماضى مطلقا كما يجيء وانما

نحو جوة اسم رجل وجنبه
 لان لا علام لا تنفير والثالث
 ان يكون الاول ساكنة
 ليمكن الادغام وبجمل الثغين
 والتابع ان لا يكون الياء
 بدلا عن شئ كافى في بوزا صله
 دوان لان البدل متأخر عن
 البدل منه والحكم يتوجه
 على البدل منه دوان البدل
 والحاصل ان لا يكون الياء
 للتصغير كما اسود تصغير
 اسود فان بدل الواو فيه
 ليس بواجب قال
 والمرفوع المتصل اقول اعلم
 ان المضمرة المرفوعة المتصلة دون
 المضمرة المنصوبة والمجرور كما
 سيجي ودون المرفوعة المتصلة
 كما يكون بارنا نحو ضربت
 بالحق كانت وضربا وضربوا
 يكون مستترا ايضا وخمسة
 مواضع جواز في بعضها و
 وجوبا في بعضها
 سرور
 قال في الغائب اقول
 هذا وما يعطف عليه يتمثل
 ان يكون خبر البداء محذوف
 تقديره احدها في الغائب

في مخاطبة المفردة من غير الماضي فيها خلاق فعند بعضهم يستتر فيها واليه الاشارة
بقوله ويا تضرين علامة الخطاب وفاعله مستتر فيه عند ان الحسن الاخفش اجراء
لمفردات المضارع مجرى واحد وابرأ ضميره واستنكار الكون ضمير المفرد اعني اليا
انقل من ضمير المتنى اعني الالف مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف ويرد على قول
الاخفش اجتماع علامتي الخطاب اللهم الا ان التاء تجددت للتانيث كاللام في بالله
فانها مجردة للتعويض وعند العامة اي الجمهور هو اي ياء تضرين ضمير بارز للفاعل
ولا مستتر فيه كواي يضربون فان ضمير بارز ولا مستتر فيه وعلامة التانيث و
الخطاب فيه عندهم هو التاء وعن الياء للفاعل في تضرين عندهم مع ان القياس
ان يعين التاء له الا ان علامة الخطاب في اوله اعني التاء منعت من زيادة تاء نحو
لجئته في هذه امة الله للتانيث سواء كانت صيغة موصولة للتانيث او كانت
الياء بدلا عن الهاء في هذه ولم يزد في تضرين للفاعل بدلا للياء من حروف انت
بكسر التاء مع ان القياس ان يزد من حروفه لان المضمر تحته للتباس بالثنية
في زيادة الالف منها واجتماع النونين بغير فاصل في زيادة النون منها وتكرار
التائين في زيادة منها وابرأ الياء في تضرين ولم يستتر للفرق بينه اي تضرين
وبين جمعه وهو تضرين اذ لو استتر الياء وقيل تضرين في المفردة مخاطبة التبر
بتضرين جمعا للمخاطبة ولم يفرق بينه وبين جمعه بحركة ما قبل النون في تضرين
على تقدير الاستتار وسكونه في الجمع حتى لا يلتبس نونه الذي هو الاعراب
بالنون الثقيلة او هو بالمدكر المؤكد بالنون الثقيلة والصورة وان لم يلتبس حقيقة
اذا احد النونين مخفف والاخر مشدد او احدى الكلمتين ملتبسة بالنون المخففة
والاخرى بالثقل ولا يفرق ايضا بخذ والنون من تضرين حتى لا يلتبس بالمدكر
المخاطب خصه بالمدكر وان كان الالتياس بالمؤنث الغائبة حاصلا لمناسبة المؤنث
المخاطبة بالمدكر المخاطب في الخطاب ومناسبتها بالمؤنث الغائبة في التانيث وان
كانت حاصلة الا ان البحث لما كان في الخطاب اعتبر الالتياس بالمدكر المخاطب واستتر
الضمير المتصل وجوبا في المضارع المتكلم مطلقا نحو انا اضرب في المتكلم وحده ونحو
يضرب في المتكلم مع غيره ويستتر جواز في الصفة مطلقا نحو انا وانتا وهو ضارب
ونحو انا وانتا اوها ضاربان ونحو انا وانتا اوها ضاربون الى اخره اي انا وانتا وهي
ضاربة ونحو انا وانتا اوها ضاربان ونحو انا وانتا اوها ضاربات واستتر اي وقع

وال يكون بدلا من قوله نعمت
والثاني ولى اي يستتر الضمير
المرفوع المتصل جواز في الغائب
المفردة من الماضي والمضارع
وامر الغائب ونهيه نحو زيد
ضمير و زيد يضرب ولا يضرب
ولا يضرب سروري
قال واستتر في المرفوع
اقول يعني ان الاستتار لم يقع
في جنس الضمير لنصب والمجرد
بل وقع في جنس المرفوع لان
المرفوع بمنزلة جزء الفعل
لشدة احتياج الفعل لفاعل
فاكتفوا بلفظ الفعل فان قيل
الفعل لودل على الفاعل يلزم
ان يكون فاعلا واسما
لدلالته على الحدث والزمان
وعلى ذات الفاعل الذي هو
غير متعذر بالزمان فلنا لير
المراد ان الفعل يدل على الفاعل
بل المراد ان الدال على الفاعل
هو الضمير وذلك بالضمير المستتر
ولم تلتقط اكتفاء عنه في
اللفظ بلفظ الفعل ان قيل
يجب ان يكون ضمير المفرد اقل
من ضمير التثنية فلم قلتم
ان المستتر في ضرب هو هو

الاستتار في الضمير المرفوع دون المنصوب والمجوز لانه اى المرفوع بمنزلة جزء الفعل
لانه فاعل مجوز وافى باب الضمائر المتصلة التي وضعها للاختصار استتار الفاعل
لان الفاعل وخاصة الضمير المتصل بجزء الفعل كما مر فاكثفوا بلفظ الفعل كما
يخذف من اخر الكلمة المشتهرة شئ ويكون فيما ابقى دليل على ما التزم في الترجيح وليس
المراد ان الدال على الفاعل هو الفعل والا لزمان يكون نحو ضرب فعلة واسما لانه
ح كما دل على حدث مقترن بالزمان كذلك دل على ذات لفاعل غير مقترن بالزمان
فاشتمل على حقيقة الفعل والاسم وهما متضادان بل المراد ان الدال على الفاعل هو ذلك
الضمير الا انه استتر ولم يتلفظ به اكفاء عنه في اللفظ بلفظ الفعل وليس المراد
ايضا من قوله ان الفاعل في زيد ضرب هو هو ان المقدّر ذلك المصريح به لانه
لا بد ان يكون ضمير المفرد اقل من ضمير المثنى مع ان لفظ هو اكثر من الف الضمير في ضربا
وايضا لو كان النوى هو هو المصريح به لزمان لا يجوز الفصل بين الفعل وبينه مع
ان ذلك جائز نحو ما ضرب اهو وانما قالوا ذلك تجوزا منهم لضيق العبارة عليهم
ذلك لانه لم يوضع للضمير المستتر لفظ فغير عنه بلفظ المرفوع المتفصل لكونه مرفوعا
مثل المقدّر واستتر في الغائب المفرد والغائبة المفردة دون التثنية والجمع منها
لانه لو استتر فيهما ايضا او لم يستتر في المفردين ايضا يلزم الالتباس ويقيم هذا
من بيان رجحان الاستتار في الغائب والغائبة واخضر الاستتار بالمفرد لان
الاستتار خفيف وذلك ظاهر فاعطاء الخفيف للمفرد السابق الكثير الاستعمال
اولى دون المتكلم وحده او مع غيره ودون مخاطب الذين في الماضي لان الاستتار
حالة قرينة اى مقرونة بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارين يلزم الدلالة
على وجود الاخر ولذلك سمي الدلالة قرينة وهي من عداد الاسماء وكذلك دخلتها
النساء لكنها ضعيفة والابرار قرينة دالة عليه قوية لانا الاصل كون الفاعل ظاهرا
والبارزا انما هو نائب عنه ودال على وجود الفاعل دالة قوية لانه قريب من الظاهر
من حيث كونه ملفوظا والمستتر نائب عن البارز ودال على الفاعل دالة ضعيفة
اذ لا يشارك الظاهر بوجه فاعطاء الابرار القوي للمتكلم القوي لكونه مبتداء
الكلام والمخاطب القوي لكونه منتهى الكلام اولى من اعطائه الغائب للضعيف
الذى لا دخل له في تحصيل الكلام قوله في الغائب حامله العنين الافراد والعيته
وقوله دون التثنية والجمع ناظر الى الاول وقوله دون المتكلم والمخاطب ناظر

وهو اكثر من الف ضربا قلنا
اذ قولنا المستتر هو هو
مجاز لضيق العبارة اذ لم يكن
ان يوضع للضمير المستتر
لفظ اقل فغير عنه بلفظ
الضمير المتفصل لكونه مرفوعا
سروى
مثله
قال واستتر في مخاطب
المستقبل ومتكلمه للفرق
اقول ان قيل هذا
استندرك اذ قوله دون
استندرك والمخاطب
المتكلم والمخاطب
الذين في الماضي يدل على
استتار الضمير في مخاطب
المستقبل ومنكلمه
قلنا انما ذكر لتبريح ما
علم الزمان اول بيان
عنه وهي الفرق فان قيل
الفرق يحصل بالعكس
قلنا انما لم يكسر لضعف
المستقبل لكونه مرفوعا
سروى
قال قيل ويستتر
اقول
في هذه المواضع
اي فاك بعض من الترفيعين
الضمير المرفوع
يستتر في هذه المواضع الخفية

الى الثاني وبديل من دون التثنية والجمع وقيل انما استتر في الغائب والغائبة دون
 المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي لانه لما كان مفترها لفظا متقدما في الاصل
 دون المتكلم والمخاطب اريد ان يكون ضمير الغائب اخضر من ضميريهما محذوف في
 اللفظ من المفرد اذ لا اخف من المحذوف واستتر في مخاطب المستقبل المفرد المذكور
 ومتكلمه مطلقا وانما ذكر الاستتار فيهما وان كان حكمهما مفهوما مما سبق
 من القيد بيا نالته وهي قوله للفرق بينهما في الماضي وبينهما في المستقبل و
 لم يعكس لان الماضي اصل والا برز قوى فاخذه ولما ذكر عدم الاستتار في الخطاب
 فيما سبق وبين سببه هناك لم ينعرض له هنا ولما ذكر وقوع الاستتار في بعض ما هو
 غريب في اصل في قضاء الفاعل اعني الفعل وبين ان سبب الاستتار فيه ضعيف علم بالظن
 الاول انه يقع الاستتار في الصفة التي هي اضعف من الفعل وانها غير غريفة في قضاء
 الفاعل بل اقتضاؤه اياه انما هو لشابهتها للفعل فلم ينجح الى بيان سبب الاستتار
 فيها فذلك لم يذكره وقيل يستتر في هذه المواضع الخمسة دون غيرها لوجود الدليل
 فيها دون غيرها وهو ان ذلك الدليل عدم الابرار في مثل زيد ضرب يعدم ظهور
 الفاعل اذ لا بد ان يكون للفعل من فاعل ظاهرا وان لم يكن فضمير بارز فان لم يكن
 فضمير مستتر فلما لم يكن الفاعل في مثل ضرب في زيد ضرب ظاهرا ولا بارزا علم
 ان فاعله مستتر فلما عدم الابرار دليلا ضروريا اسند الحكم الى دليل اخر فيما وجد
 فيه دليل اخر وان كان عدم الابرار شاملا لكل فقال وهو التاء في مثل هذ ضربت
 فانها تدل على ان فاعله مفرد مؤنث غائبة والياء في زيد يضرب فانها تدل على ان فاعله
 مفرد مذكر غائب مع عدم علامة التثنية والجمع والتاء في مثل هذ اوانت تضرب
 غائبة ومخاطبا فانها تدل على ان الفاعل مفرد مؤنث غائبة او مفرد مذكر مخاطب
 بحسب القرائن مع عدم علامة التثنية والجمعين نحو يضربون ويضربن والهزمة
 في مثل انا اضرب فانها تدل على ان الفاعل متكلم وحده والتون في مثل تحن تضرب
 فانها تدل على ان الفاعل متكلم مع غيره ومي اي حروف المضارعة حروف ليست
 باسما فلا تكون فواعل للافعال المذكورة وانما ذكر هذا وان لم يذها بحال
 انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت بحركات التاء والتون في ضربن والالف
 في ضربوا والواو في ضربوا والياء في ضربن اسماء وكان مظنة ان يتوهم متوهم ان
 هذه الحروف ايضا اسماء رفعت ذلك التوهم والصفة نفسها في مثل زيد يضرب

دون غيرها لوجود الدليل
 في ذلك الموضع المذكور
 دون غيرها وهو ان ذلك
 الدليل عدم الابرار في
 مثل زيد ضرب يعدم
 ظهور الفاعل اذ لا بد وان
 يكون للفعل من فاعل
 ظاهرا وان لم يكن
 فضمير بارز واذا لم يوجد
 الا ذلك والثاني حكمنا
 انه مستتر كذا في الفعل
 بعد فاعل فلما لم يكن
 الفاعل في مثل ضرب
 في زيد ضرب ظاهرا ولا
 بارزا اعلم انه مستتر
 وانما تحقق على هذا الوجه
 المقام لا يزداد على
 قول الامام كلام
 سروري
 قال في الصفة
 اعطف على
 اقوله والتاء او عدم
 قوله والتاء هو
 الابرار ان الدليل هو
 الصيغة نفسها في مثل
 ضارب وضاربان وغيرها
 لان ضارب موضوع للفتحة
 المذكور وعلى هذا القياس
 سروري

فما مضى المستقبل بالاسم قيل له مضارع وانما قلنا انه مضارع بالاسم لانه مشابه
بضارب في الحركات والتسكات وفي ترتيبهما فان عدد الحركة والتسكون في يضرب على
عدد الحركة والتسكون في ضارب وعلى ترتيبهما فيه وجمع السكات للتشاكله ومثابه
به في وقوعه صفة للنكرة فانك كما تقول مررت برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب
ولم يذكر مثاله اكفاء بما ذكر في الماضي وفي دخول لا لا ابتداء عليه نحو ان زيد القائم
وان زيد يقوم ولا نه مشابه باسم الجنس في العموم والخصوص ولما كان ثبوت وجه
التشبيه العموم والخصوص في كل من الطرفين اعني المضارع واسم الجنس غير بين بينه بقول
يعني ان اسم الجنس مختص بواحد بلا العهد بعد ان كان شايعا في امته فانك اذا قلت
جاء في رجل يكون شاملا لكل ذكر من بني آدم مجاوز حد البلوغ على سبيل البدل فاذا
قلت فعل الرجل مشيرا الى ذلك الرجل المجاني يختص بواحد منهم كما يختص بضرب بسوف
والسين فان يضرب يصح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه احد الحرفين المذكورين
وقيل سوف يضربا وستضرب يختص بالاستقبال واذا دخل عليه اللام وقيل
ليضرب يختص للحال وانما عرف السين اشارة الى سين الاستقبال لانه يحكي لمعان
اخر كما لطلب والتحول والاصابة على صفة والوقوف بعد كما في المؤنث نحو اكرمتكسر
والظاهران يقول يعني كما ان اسم الجنس يختص بلا العهد يختص بضرباخره بازيد دخل
اداة التشبيه في المشبه به كما هو قاعدة التشبيه الا انه عكس يذانا بان القصد في هذا
التشبيه الى الجمع بين الشيئين في امر غير قصد الى الحاق ناقص بكامل حتى اذا دخل اداة
التشبيه في المشبه ما ضر ذلك في المقصود كتشبيه غرة الفرس بالصبح ونشبيه
الصبح بغرة الفرس متى اريد ظهور منير في مظلم اكثر منه من غير قصد الى المبالغة في
وصف غرة الفرس والضياء والانبساط وفرط الشأل لو ونحو ذلك لانه لو قصد
بشي من ذلك لوجب جعل الغرة مشبها بالصبح مشبها به لانه ازيد في ذلك ولما جاز
عكسه ولما تقديم المشبه به هنا فهو على قاعدة تقديمه في بيان تفصيل تصاف الطرفين
بوجه الشبه فانه بصدد ذلك وانما في نفس التشبيه القاعدة تقديم المشبه مثلا
اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم المشبه لان الغرض من التشبيه
يعود اليه واذا قيل لك كيف مشابه زيد بالاسد قلت كما ان الاسد يتصف بغاية
القوة ونهاية الجراءة وكالالبشر والفك يتصف زيد بها بتقديم المشبه به ليعرف حاله
اولا ثم يقال حال المشبه عليه ويحتمل ان يقال انه لما جعل المشبه به مشبها لا يذانا المذكور

من قبل الفصل الا في بعد
زمانك وان الزمان يستقبله
الا ان الصبح ومقتضى القياس
بالقياس على تسمية الماضي
بالماضي كسر الباء اسم
فاعل واعلم ان المستقبل هو
المضارع وهو فعل دل ضمنا
على الحدثان المقترن بزمان الحال
والاستقبال على البدلية و
يتعاقب على اوله احدى حروف
انين بشرط كونها زائدة على
ثلاثة احراف وقصد بزيادة
انضارعة ووجه ترك تعريف الماضي فان
وجه ترك تعريف الماضي فان
فيل لم قدمه على الامر والنهي
وغيرها قلنا لانها فروع عليه
واعلم انه مشتق من الماضي
بالات وطريق اشتقاقه
واحدة من الماضي في قوله
احدى الزوائد الاربع و
سبغى التفصيل
سرورى
فالمستقبل
اقول لا وجب المبالغة
بين الماضي والمضارع لاختلاف
معنيهما وتلك المبالغة

قدّمه لكونه مشبها لا لكونه مشبها به ولأنه مشابه بالعين في مطلق الاشتراك فكأن
لفظة العين تشترك بين الجارية والباصرة وغيرهما تشترك يضرب بين الحال والاستقبال
فإن المستقبل تشترك بين الحال والاستقبال على الأصح زيدت على الماضي حروفاً تين حتى يصير
الماضي مستقبلاً وأما لم ينقص منه حتى يصير مستقبل لا لأن الماضي يتقدير النقصان منه
يصير أقل من قدر الصالح فلا يصلح أن يصير مستقبل هذا في الثلاثي وأما في غير الثلاثي
فحل على الثلاثي في الزيادة وزيدت تلك الحروف في الأولين الماضي دون الآخر منه مع أن
الآخر أولى بالزيادة لأن المستقبل إذا كان زيادة في الآخر يلبس بالماضي أي ثنية في زيادة
الالف وبغايته في زيادة التاء دون مخاطبته إذا لوجه لا سكاذاً للم وحرى التاء
لأنها ليست بصير الهمزة في الضرورة وجمع مؤنثه صورة بزيادة التون ولم يزد
الباء في الآخر وان لم يلبس بحمل القليل على الكثير واشتق أي أخذ المستقبل من الماضي
أن زيد عليه ولم يشتق الماضي من المستقبل بأن ينقص منه لأن الماضي يدل على الثبات
والوقوع دون المستقبل وما يدل على الثبات وأولى بالأصله وزيدت أي وقعت الزيادة
في المستقبل وذا الماضي بمعنى لم يوضع المزيد لماضي والمستقبل بل عكس لأن البناء
المزيد عليه والظاهر أن يقول المزيد فيه ألا أنه لما اتفقت نسخ الكتاب عليه ووقع
أيضاً في عبارة غيره من الثقات وجب توجيهاً بأن يقال المزيد عليه مع زيادة بعد
البناء المجرد والزمان المستقبل وكذا الزمان الحاضر بعد زمان الماضي فأعطى السابق
وهو البناء المجرد للسابق وهو الزمان الماضي وأعطى اللاحق وهو البناء المزيد
عليه اللاحق وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثلثاً وجب المخالفة بين صيغتي
الماضي والمضارع وكان الفعل صادراً عما من التكلم وحده أو عنه مع غيره أو عن مخاطب
أو عن الغائب طلبوا حروفاً تدل على المضارعة أو على هذه الماف جرياً على سنتهم في طلب
الابحاز فوجدوا أولى الحروف بالزيادة حروفاً المد واللين لجرياً بها مجرى النفس و
استيناس المسامع بها لكثرة دورها في الكلام إذا الكلام لا يخلو عنها أو عن
بعضها أعني الحركات فسموا تلك حروف على تلك الأفعال على ما يقتضيه المناسبة
فشعر أن بيتين إذا حرف لآي فعل عَيْن وبين المناسبة بينهما وقال وعين ألف
منها للتكلم وحده أي الشخص الواحد الذي يتكلم مذكراً كان أو مؤنثاً ثم حركوها
ليتأني الابتداء بها لأن الألف خارج من أقصى الخلق وهو أي أقصى الخلق مبداء
الخارج كلها والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام فناسبه وقيل إنما عيّنت الألف للتكلم

أما أن تكون بنوع الحرف أو بالزيادة
لا وجه للاول كما بين في المتن
فثبتت الزيادة وتلك الزيادة
أما كانت في الأول دون الآخر
لما ذكر في الكتاب ولم تكن
في الماضي أي لم تكن المزيد عليه
ماضياً والمجدد مستقبل
لما عرفت في المتن أيضاً ولم
تكن الزيادة غير الحذف
لأنه يلزم الزيادة لكثرة
حروف المد واللين وكثرة
دورها على السنتهم في الكلام
إذا التكلم لا يخرج عنها أو عن
بعضها أعني الحركات فكانت
باعتبار جرياً بها مجرى النفس
واستيناس المسامع بها
مستلزمة للثقة الجارية للثقل
الناشئ عن الزيادة والحدث أما
صادر عن التكلم وحده أو عنه
مع غيره أو عن الغائب والناحية
أو عن مخاطب والمخاطبة طلبوا
لأن يزيدوا في الأول حروفاً
تدل على المضارعة وعلى هذه
المعانى جرياً على طريقهم في طلب
الابحاز فاختصوا حروفاً لعلته
لذلك الدلالة لما ذكرنا فثبتت الألف
للتكلم وحده لأن الألف إلى آخره

وحده للوفاقه بينه اى الالف وبين اى حروفنا الذى هو ضمير المتكلم وعين الواو
 للمخاطب صالة اى الجنس الشخص الذى يخاطب مذكر كافا وموثنا واحدا كانا واثنين
 او جماعة لكونه اى الواو خارجا من منتهى الخارج كلها والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام
 به فناسبه ثم قلبت الواو ثاء لانهما كثيرا ما تبدل من الواو نحو زان ونجاه والاصل
 وراث ووجاه حتى لا يجمع الواوات الثلث وان كان فى كلمتين وهو مستكره لا
 يشبه نباح الكلب واما نحو او و ونصر و افليس فيه ذلك لاجتماع المستكره لان
 قطع الواو والعطف عما قبلها لما لم يتعد فيه صار كانا الواوات لم يجمعن فيه ولا ن
 الواو والثانية فيه ساكنة فيندفع الثقل بالادغام فى الوصل فى نحو ورجل يرفع
 اللام اى فيما وقع فيه الفاء واو او قلبت فيما لم يقع فيه الفاء واو ايضا طرد للباء
 فى العطف احدى الواوات فاء الكلمة وثانيها حرف المضارعة وثالثها حرف العطف
 ومن ثمة اى ومن اجل استكرامهم اجتماع الواوات قبل الاول كل من كلمة لا يصلح
 لزيادة الواو اذ قد يكون فاء الكلمة واو افلوزيد قبل الفاء واو وعطف بواو اخر
 يجمع الواوات لا محالة وطرد فى غيره وعطف على قوله قبل قول وحكى او ورتل
 اصل وهو الذامية وزنه فعنل كجحفل ثم اتبعوا الغائبة والغائبتين المخاطبتين لئلا
 يلتبس بالغائب والغائبتين بزيادة الباء كما هو اللائق وان كان يلتبس بزيادة الثاء
 بالمخاطب الا ان هذا سهل اذا التباس بالاقرب اشكل وانما اتبعوها اياه دون غيره
 لاستوائهما فى الماضى كما يحى ان شاء الله تعالى ولم يجعل جمع الغائبة بالثناء بل بالياء
 كما هو مناسيب الغائبة لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لحصول الفرق بينهما بالواو
 فى احدهما والتون فى الاخر يضربون ويضربن وعينت الباء للغائبة اى الجنس الشخص
 المذكور الغائبة اى غير جنس المتكلم والمخاطب ليشغل الحاضر الذى ليس بمتكلم ولا مخاطب
 سواء كان ذلك واحدا او اثنين او جماعة الا انه عدل عن هذا الاصل فى الغائبة و
 الغائبتين لما عرفت لان الباء من وسط الفم والغائب هو الذى يذكر فى وسط الكلام
 الجارى بين المتكلم والمخاطب فناسبه وعينت التون للمتكلم اذا كان معه غيره مطلقا
 لعينها اى التون لذلك الى المتكلم مع غيره فى الماضى نحو نصرنا فاتبعوا المضارع الماضى
 فى ذلك وقيل زيدت التون فى المتكلم مع غيره لانه اى الشأن لم يبق من حروف العلة
 التى هى اولى بالزيادة شئ وهو اى التون قريب من حروف العلة فى خروجها اى
 التون عن هواء الخيشوم وهو اقصى الانف وقيل عينت التون له للوفاقه بينه و

ثم جعلوا الالف همزة - بظاه الالف
 لا متناع الابداء بالتساكن سرور
 وان قبل لم قال الواو والمخاطب مع ان
 هذه الواو اتى بدلت عنها الثاء
 للغائبة والغائبتين ايضا قلنا
 ان الواضع وضع الواو للمخاطب
 ثم بدلت ثاء واما الغائبة و
 الغائبتين فاتبعتنا بالمخاطبة ثانيا
 وقيل بعضهم الثاء فى الغائبة و
 الغائبتين ثاء الثانية لتساكنه
 فلما وقعت فى الابداء حرك
 لتعذر الابداء بالتساكن فان قيل
 لم اتبعنا بالمخاطب مع ان الانسية
 فيها الباء ليجبها فى هذا عل
 لتدويلتسا بالغائب والغائبتين
 وان كان يلتبس بزيادة الثاء
 بالمخاطب والمخاطبتين لئلا
 هذا سهل اذا التباس بالاقرب
 اشكل مع ان اتباع الغائبة و
 الغائبتين بالمخاطبة والمخاطبتين
 الى غير الاشتراك فى الماضى
 فيجعل الثاء علامة نحوضرت
 وضربت فان قيل لم
 لم ترد الثاء فى جمع الغائبة مع
 ان الاطوار مطلوب قلت لئلا
 يلزم اجتماع علامتى التثنية
 الثاء والتون سرور

بين نحو على قياس ما قبل في تعيين الالف للكلم وحده ولذلك لم يذكره وفتح هذه الحروف
اي حروف المضارعة في جميع الابواب لفظة الا في ابواب الرباعي اي رباعي كان وهو اي
الرباعي فمعلل ومحفاته وافعل وفعل بتشديد العين وفاعل فانها مضمومة فيهن لان
من حملتها الياء والكسر عليه مستكره فحل الباقي عليه وفي الفتح التباس لا سند
ان شاء الله تعالى فتعين الضم ولان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي
في الاحتياج وقوله والضم ايضا فرع للفتح في الخفة فناسب الضم الرباعي من حيث الفرعية
فاعطى له بدل على ما قدرناه من قولنا فانها مضمومة فيهن وقيل انما ضمت هذه
الحروف في الرباعي لقلة استعمالها في ابواب الاربعة وكثرة استعمال الثلاثي
فاختص الضم بالاقلة استعمالا والفتح بالاكتر استعمالا تعادلا بينهما واعلم ان هذين
الوجهين للترجيح بعد الوقوع واما وجه عدم كون القبيلتين على حركة واحدة هي
الاصل اعني الفتح فهو انه لو فتح في مثل يكرم وقيل يكرم يلبس بمضارع الثلاثي ثم
حل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف ولم يعكس اذ في العكس يلزم التباس
ولو في صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا وتفتح حروف المضارعة
في ما ورائهن مما قل استعمالهن لكثرة حروفهن فلو ضمت فيهن يلزم زيادة الثقل و
لم ينكسر للثقل ولما ذكرنا من ان من حملتها الياء والكسر عليه مستكره واما بهر بوق
يريق بغير هاء من الازاقة وهو من الرباعي في الاصل فزيد تالهاء قبل الهاء على خلاف
القياس فصارت خماسية بسبب الزيادة والاعتبار انما هو بالاصل فلم يوجد ضم حروف المضارعة
في غير الرباعي وبكسر حروف المضارعة كلها في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسورا العين كما
في بعض الثلاثي في المجرد او كان ماضيه مكسورا الهزة كما في السداسي وبعض الخماسي حتى يد
كسرة حروف المضارعة على كسرة عين الماضي وهزة نحو يعلم وتعلم واعلم وتعلم في مكسور
العين فان ماضيهما علم بكسر عين الفعل ويستنصر ويستنصر واستنصر واستنصر في مكسور
الهزة فان ماضيهما استنصر بكسر الهزة وفي بعض اللغة وهولفة بنى اسد لا تنكر الياء
فيما كان ماضيه مكسورا العين او مكسورا الهزة بل يكسر غير الياء وانما لا يكسر الياء للثقل
الكسرة على الياء الا اذا كان بعدها ياء اخرى فح يكسر اهل هذه اللغة الياء ايضا لتقوى
احدى اليائين بالاخري نحو يئس ويئجل فائتم على لغتهم فيما كان الفاء واو او غير يئجل واما
في يئجل فعلى استثنائهم بالاخري لا على ان كسر الياء مطلعا فيما يكسر عينه لغتهم فائتم
لما استثقلوا الواو بعد الياء في يوجل قبلوا الفحة كسرة لتثقل الواو ياء وبزول ذلك

قال اما بهر بوق اصله يريق افعو
يعني انتم قلتم ان حروف المضارعة
تفتح فيما وراء الابواب الاربعة
وقوله بهر بوق ليس من تلك الابواب
المذكورة بل من ورائها مع ان
حروف المضارعة مضمومة في
الحجوبان اي من باب الافعال
الاربعة اي من باب الازاقي يريق من
لانه في الاصل راق يريق من
الازاقة بمعنى الصبب فزيدت
الهاء على خلاف القياس فصارت
اهراق بهر بوق اهراقا الا
اهراق انتهى لا نهراق وفيه
اهراق اخرى هراق بقلب الهزة
لغة اخرى هراق في الخنج بهر بوق
هاء لا اتحادها في الخنج بهر بوق
بفتح الهاء لان اصله ياريق
فلما قلبت الهزة بياء يلزم اجتماع
الحزبين في التكلم هراق بفتح الهاء
مهريق وذلك مهراق بفتح الهاء
فيها والامر هراق انتهى لا نهراق
وفي لغة اخرى اهراق بهر بوق اهراقا
من راق بقلب الهزة هاء او لا
ثم حذفنا الالف لزوم الهاء
فصارت كما هي من نفس الكلمة
ثم اني بالهزة لا افعال
قبل ما كلمة فيها معنى الشرط
فالهاء الجزائية لازمة لجوبا

الثقل فلما

الثقل فلما صار الواو ياء وتقوى الياء بالياء كثروا الياء لأن كسر الياء مطلقا من لغتهم وعينت حروف المضارعة في المضارع دون ساير حروفه للدلالة على كسرة العين او الهزرة في الماضي ككتي بذكر العين عن ذكر الهزرة فعويلا على ما سبق ووجه التخصيص كون العين أصلا في الأصل لانها اى حروف المضارعة زائدة والتصرف في الزيادة والى وقبل عينت تلك الحروف لتلك الدلالة اذ لا مجال لغيرها لانه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات الاربع في غير الوقف وهو مرقوض وبكسر العين يلزم الالتماس بين يفعل ويفع العين ويفعل بكسر العين نحو يعلم ويضرب وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب اذ الكسر ثابت على توارد العوامل فلا يظهر اثر ويجذف التاء الثانية جوازاً في مثل تتفقد وتتباع وتبخر اى فيما اجتمع فيه تا آن في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعّل وذلك حال كونه فعل المخاطب والمخاطبة مفردا او مثني او مجموعا والغائبة المفردة والمثناة دون المجموع احديهما حروف المضارعة والثانية تاء الباب واختلاف المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لأن الاولى حرف المضارعة وحذفها محمل على ما حكى عن المبرد وذهب الكوفيون الى انه هو الاولى لأن الثانية للطاوعة وحذفها محمل ولا نهان زائدة وحذفها اهون واختار المصمديون البصريين لانه رعاية كونه مضارعا اولى لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على اختلاف المعنى باختلاف الصيغ واما الطاوعة وسائر معاني الابواب فانما هي بعد هذا الغرض ولان الثقل انما يحصل عند الثانية واما اثبات التائين فهو الاصل لدلالتهم كل واحدة منهما على معنى وفي قول تتفقد وتتباع وتبخر بصيغة المبني للفاعل اشارة الى ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اتفاقا من الفريقين لانه خلاف الاصل فلا يرنكب الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولان المبني للفاعل من هذه الابواب الثلاثة اكثر استعمالا من المبني للمفعول فانما تخفف به اولى وهذا الوجهان يفيدان ترجيح المبني للفاعل على المبني للمفعول في الحذف واما وجه عدم شمولها الحذف لها فهو انه لو حذف التاء الاولى المضمومة من المبني للمفعول لا لتيسر المبني للفاعل المحذوف منه التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لا لتيسر المبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل وذلك ظاهر وانما يحذف التاء الثانية في مضارع الابواب الثلاثة لاجتماع الحرفين من جنس واحد وهو ثقل وعدم امكان الادغام حتى يذول ذلك الثقل لرفعظم الابتداء بالسكون والحذف التخفيف اولى من بقاء التجانسين وادغامهما والائتان بالهزرة

فلم لم يقل فاصله بريق فليس ان ترك الفاء انما وقع من النسخ ولما وجدت في النسخ القديم على ان المراد بالتدوير والتبوت الاكثرى لا الوجوب

سردى
قال للدلالة على كسرة عين الهزرة
اقول وعينت حروف المضارعة دون غيرها للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة والتصرف في الزيادة والى فان قبل لم يخض على كسرة العين ولم يقل على كسرة العين مع ان كسرة او على كسرة الماضي مع ان كسرة حروف المضارعة في التسلسل وبعض الناس للدلالة على كسرة الهزرة في الماضي قلنا ترك ذلك الهزرة اكتفاء بذكر العين ووجه الاكتفاء به كون العين أصلا في الاصل على ان في بعض النسخ وقع كما ذكرت

سردى
قال سوى المخاطب
الغاية اقول اى سوى
مفرد بها وتثنيها فيجب
وجود التاء ككيات
فان قيل المناسب ذكرها

مع أن هبة الوصل لا تدخل المضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابهة تامة فكما لا يدخل
عليه لعدم الاحتياج اليها لا تدخل على المضارع بخلاف الماضي فانه لما قل مشابهة بآ
الفاعل جازد خولها عليه مثل استخرج واناقل وعينت الناء الثانية للحدف مع أن ذلك
الاجتماع الثقل يزول بحذف الاولى ايضا لان الاولى علامة للمضارع والعلامة
لا تحذف واسكنت الفاء في يضرب فرارا عن توالي الحركات وعينت الفاء للشكون
لان توالي الحركات يلزم من زيادة الياء واذا لم يكن اسكانه لرفضهم الابتداء بالسكان
فاسكان الحرف الذي هو قريب منه اي يقرب الياء يكون أولى بالاسكان من غيره كقوله
القرتين في القسامة ومن ثم اي ومن اجل ان اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف
الذي يلزم منه محذورا ولي وعينت الياء في ضربين للاسكان لثلاثي جمع اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلية الواحدة كما مر لانه اي الياء قريبا ي يقرب من التوالي الذي
يلزم منه اي من زيادته توالي الحركات الاربع وسوى بين صيغتي المخاطب والغاية المقربين
والثنيين والغاية المفردين والثنيين والمستقبل نحو انت وهي تضرب والمناسبة ذكره
في تعيين الناء للمخاطب لانه لما كان له بحث طويل آخره الى اخرجت المستقبل بالنظر الى
اخواته لاستوائهما اي المخاطب والغاية في الماضي في مجزئ الناء لا في حركاتها وسكناتها
نحو انت نصرت بفتح الناء وهي نصرت بسكونها وانما اورد المثال هنا من باب نصير مع انه
عاده ان يورده من باب يضرب لكونه اصلا في الذعائر اشارة الى ان باب نصير في جهة
التقديم في الجملة ولهذا قدّمه بعضهم على باب ضرب نظر الى تلك الجملة لما سبق وانته ليس
ساقطاً عن درجة استحقاق التقديم بالكلية كسائر الابواب ولذا لم يقدّم شيئا منها احد
ولكن لا يسكن ما به التسوية اعني الناء في غاية المستقبل كما اسكن في الماضي لضرورة
الابتداء ولهذا قيل ان ناء غائبة المستقبل ليست بمبدلة من الواو كما في المخاطب بل هي ناء
الثاني للسكينة قدمت تغاد باء ذلك وقوع اللبس فلما قدمت حركة لتعذر الابتداء بالسكان
ولا يبعد ان يكون مبالا الى هذا ان يكون هذا سبب تأخير ذكر التسوية بين المخاطب
والغاية ولا يضرم ما به الاستواء في الغائبة ليزول الاستواء حتى لا يلتبس المعلوم منها
بالجهول منها في مثل تمدح اي في باب تفعل بفتح العين ولا يكسر حتى لا يلتبس بانه تعلم
فيها بكسر عين ماضيه ويفتح عين مضارعه فان قيل يلزم الالتباس بين المخاطب والغاية
ايضا بالفتحة اي كما يلزم الالتباس بالضم والكسرة فلم اخير الفتحة قلنا ان في الفتحة
موافقة بينها اي بين الغاية وبين اخواتها في اطراد الامثلة من التكلم والمخاطب والغائب

البحث في تعيين الناء للمخاطب
قلنا لما كان له كلام طويل آخره
او تعذر الابتداء في الغائبة ناء
الثاني لسكينة على ما قل
بعضهم كما مر لان الناء المبدلة
من الواو ولذا اخرجت التسوية
ولا حاجة لزيادة ثمة
سروركي
قل لا استوائهما في الماضي
اي لا استواء المخاطب والغاية
في ماضيهما في حركاتهما وسكنهما
عونه لهما لا في حركاتهما وسكنهما
ولكن لا يسكن الناء في غائبة
المستقبل كما اسكن في غائبة
الماضي لضرورة امتناع الابتداء
بالسكان ولا يضرم ليزول
الاستواء حتى لا يلتبس
سروركي
قل موافقة بينهما وبين
اخواتها اقول اي بين
الغاية وبين التكلم و
المخاطب والغائب وبين
ما به الاستواء اعني
الناء والهمزة والتون
والياء حاصل الجمع
انه فمما يلزم الالتباس
سروركي
لكن فيه فائدة

فان حروف المضارعة مفتوحة فيها او بين ما به الاستواء اعني الشاء وبين اخواتها من التاء
 والهززة والتون فانها مفتوحة فيما زيدت فيه مع خفة الفتحه بخلاف اخنيها اذ لا موافقة
 فيها بين الاخوات ولا خفة ايضا واذا دخل في آخر المستقبل بمعنى بعد الالف والمواو و
 الياء ويجوز اطلاق الاخر لما بعد هذه الحروف لشدة اتصالها بالفعل لكونها ضميرا للفعل
 نون في يفعلان وتفعلا ن وتفعلون وتفعلين عوضا عن الحركة في يفعل
 ليكون ذلك التون في كلها علامة للرفع لانه اول احوال الاعراب لكونه علامة الفاعل
 ثم حذفوها حال الجزم وحذف الحركة التي هي عوض عنها وحملوا النصب على الجزم كما حمل
 النصب على الجزم في بعض الاسماء لانه في الفعل بمنزلة الجزم في الاسم كما سيجي ان شاء
 الله تعالى لان آخر الفعل حقيقة صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة و
 الاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها
 في الحقيقة ليست من نفس الكلمة ولم يمكن زيادة حروفها لكان الضمائر فزيدت
 حروف شبيه بها وهو التون فجميع التونات الداخلة على المستقبل علامة للرفع الا
 نون بضربين وهو علامة للتأنيث لا علامة الرفع ولهذا لا يسقط في حالة الجزم و
 النصب كما اي كالنون التي في الماضي نحو فعلن فان نونه علامة للتأنيث لا علامة للرفع
 ولا ينافيه كونه علامة للجمع ايضا ومن ثمة اي ومن اجل ان نونه علامة للتأنيث يقال
 بضربين بالياء دون التاء حتى لا يجمع علامتا التأنيث وهي التاء والتون ونون
 تضربين تختص ضميرا و علامة التأنيث تاقع والياء في تضربين ضمير الفاعل عند
 الجمهور كما مر لا علامة الخطاب كما هو عند الاخفش و علامة الخطاب هو التاء فلا يلزم
 اجتماع علامتي الخطاب عندهم فلا يرد نقضا على ما ذكرنا من امتناع اجتماع العلامتين
 مطلقا اذ لا دخل في امتناع اجتماعهما لما اضيفنا اليه اعني التأنيث ونافى عن اليث
 الذي تعلق بصيغة المستقبل ولفظه شرع فيما يتعلق بمضاه وقال واذا دخل
 لفظ لم على المستقبل ينتقل معناه الى الماضي وينفيه نحو لم يضرباى لم يقع الضرب
 في الزمان الماضي لانه اي لفظ لم مشابه بكلمة الشرط اعني ان من حيث اختصاصها
 بالفعل فكما ان اذا دخل على الفعل ماضيا كان او مضارعا ينتقل معناه الى المستقبل
 كذلك كلمة لم ينتقل معناه بتلك الشابهة فصل في الامر والتهى والامر صيغة
 يطلب بها الفعل اي بفتح الفاعل عن الفاعل الغائب والمخاطب اخضر البني للفاعل
 بالتعريف لكونه الاغلب كما خصه ابن الحاجب في تعريف امر المخاطب لذلك حيث قال

قال الانون بضربين وهي
 علامة التوكيد
 اعني ان جميع التونات الداخلة
 على المضارع اعراض عن
 الحركة في يفعل ليكون
 علامة للرفع الانون
 بضربين اي فعل جمع المؤنث
 من المضارع وهي علامة للتأنيث
 ولذا لا سقط في حالة الجزم
 والنصب كما في فعلان اي كالنون
 في جمع المؤنث من
 التانيث فان نونه علامة
 للتأنيث لا علامة للرفع
 ولا ينافي كونه علامة
 للتأنيث كونه علامة
 للجمية وضمير الفاعل ايضا
 سروري

قال
 قال الياء في تضربين آه اقول
 هذا جواب عن سؤال مقدر
 نقديره انت قلت نون
 بضربين علامة للتأنيث لا
 للرفع ومن ثمة يقال بالياء
 دون التاء حتى لا يجمع علامتا
 التأنيث فها تقول في تضربين
 فانه اجتمع فيه علامتا الخطا
 لان التاء علامة الخطاب

صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب نحو زيد ليضرب الخ تقول زيد ليضرب
 زيدان ليضربا زيدون ليضربوا هند ليضرب هندان ليضربا هندات ليضربن وضرب
 انتا ضربا انتما اضربوا انتم اضربوا انتا اضربا انتما اضربن انتن وهو مشتق من
 المضارع بلا واسطة ولذا اخذ عنه وبواسطة المضارع مشتق من المصدر فلا
 ينافي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر لان المراد بالاشتقاق المذكور
 هناك اعم من ان يكون بالذات وبواسطة كما اشرنا هناك وانما كان هو مشتق
 من المضارع دون الماضي لمناسبة بينهما اي بين الامر والمضارع في الاستقبالية اي
 في انتساب معناهما الى الاستقبال وذلك ظ في المضارع واما في الامر فلان للطلب
 انما يكون لما لم يحصل بعد ولا مناسبة بينه وبين الماضي وهذا وجه التخصيص بالنسبة
 الماضي واما انه لم يشتق من المصدر ابتداء كما الماضي فليكون اقرب الى الضبط ولهذا
 ذهب السيرافي الى ان اسمي الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل زيدتا الالام في امر
 الغائب لطلب الفعل دون غيرها لانها من وسط الخارج كما ان الغائب بين المتكلم والمخاطب
 في الكلام فناسب الالام والحال ان الالام ايضا اي كما انها في وسط الخارج من حروف
 الزوائد والاضافة بيانية اي من حروف هي الزاوية فتكون خالصة للزيادة وهي
 اي حروف الزوائد الحروف التي يشتملها قوله يا اوس هل نمت ولم يأت تناسه وفاقا
 اليورتنساة اوسا لتقونها او اناه سليمان او اناه سليمان وانست موليتها او امان
 وشهيل او قول الشاعر في عثمان المازني هويت من باب علم اي احببت واما ما يكون
 من باب ضرب فهو بمعنى الضعوف وبمعنى السقوط التمان جمع سمية بمعنى الناء التمان
 فقيمتني اي جعلتني تلك النساء اثيب قبل وقت الشيب بمقاساة الشدايد وتحمل
 الاخران والمصائب في مواصلهن واستمرحمتني يا هن الى ان يشيب ويؤت قوله و
 قد كنت قدما بكسر القاف وسكون الالام بمعنى الزمان القديم هويت التمان وعين
 حروف الزيادة من بين حروف البيت بقوله اي حروف هويت التمان اي هذه الحروف
 العشرة التي هي الهاء والواو والياء والناء والهزة والاعتبار انما هو بالكتابة
 دون اللفظ ولذلك قالوا وانا سليمان يشتملها واللام والسين والميم والالف والنون
 وحكى ابا العباس المبرد سأل ابا عمار المازني فقال له كيف تجمع حروف الزيادة فانه
 البيت فقال له الجواب برحم الله قال المازني قد احببتك من بين يريد قوله هويت التمان
 وليس معنى زيادتها انها تكون زائدة في كل مكان بل معناها انه اذا اريد زيادة حرف

والياء ايضا عند الاخفش
 فاجاب عنه المصربان يا واه
 ضمير الفاعل لا علامة الخطاب
 ذهابا الى مذهبا للجمهور في الجواب
 على قول الاخفش مذكورا فيها

سبق
 سرور

قال هو بيت التمان اه اقول
 الهواء ان كان من الباب الرابع
 يكون بمعنى الحب وان كان من
 الباب الثاني يكون بمعنى الصمت
 والتسقوط والمراد هنا هو الاول
 والتمان جمع سمية والموصوف
 محذوف الى النساء التمان
 فقيمتني اي جعلتني تلك النساء
 انيب قبل وقت انقباضها لكثرة
 مصاحبتني من اول قلعة مساعدتي
 وقوله قدما بكسر القاف
 وسكون الالام بمعنى الزمان
 القديم ويقع الالام مصدر
 قدم بضم الالام والمضارع الثاني
 هو الاول والمضارع الثاني
 حال من ضمير المفعول فقيمتني

سرور

قال واسكنت بالفاء و
 اقول اي كثيرا ما
 سكن لام الامر بالواو والفاء

فانما تزداد منها الا من غيرها اذ قد يكون اصولا لا يرى ان حروفها منها مع انها اصول
كلها وانما يعرف كونها زائدة من كونها اصلا بان تنزل اصلها بالفاء والعين واللام
وتخرج الزائد بلفظه لا تقابل فاء وعينا ولا لاما تقول ضرب وزنه فعل وبضرب
وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول ومكرم وزنه مفعول
واسخج وزنه استخج وقضيب وزنه فعيل وحرار وزنه فعال وعلى هذا يزداد في
امر الغائب من حروف العلة مع انها اولي الحروف بالزيادة حتى لا يجمع حرفا علة احدهما
للامر والثانية للمضارع وكسرت اللام اي لاما الامر مع ان من حق حروف العلة في التجليات
على حرف واحد ان تبقى على الفتحة التي هي اخلا السكون لانها مشابهة باللام الجارة في
الصورة وانما شبهت بها لان الحرف في الافعال بمنزلة الحرف في الاسماء اي بمقابلة الحرف في
لان في الفعل الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب في الاسماء وفي الاسم جر وليس
في الفعل ما عرف في موضعه بل فيه الجر فيكون الجر في الفعل بمقابلة الحرف في الاسم و
بمنزلة فيكون الجازم بمنزلة الجار في فعل صورته مثل صورة الجار وعومله به معاملة
الجار في الاسم واسكنت لاما بالواو والفاء يعني تسكين اللام بعد الواو والفاء
اكثر لكون انصاهما ما بعدهما اشد لكونهما على حرف واحد فصار الواو واللام بعده
وحرف المضارعة وكذا الفاء معها كلمة واحدة على وزن فخذ وكف فتخفف باسكان العين
واما ثمة فمحول عليها لكونها حرف عطف مثلها لكن لا يكثر السكون بعده كثرته بعدها
لكون حروفها اكثر من واحد نحو وليضرب فليضرب وثمة ليضرب كما اسكن العين في فخذ
للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين ويجوز فيه بسكون العين مع فتح الفاء
للتخفة كما ذكره ويجوز سكون العين مع كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز
كسر العين والفاء لكون حرف الخلق قوته فينتبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ
في كل ثلاثي عينه حرف حلق مكسور من اسم او فعل نحو شهد ونظيره اي نظيره لاما الامر
في الاسكان في الواو وهو بسكون الهاء وفي الفاء فهو بسكون الهاء تشبيها له بما ضم
عينه من نحو عضد فكما يقال عضد بالسكون يقال وهو بالسكون وحذفت حرف
الاستقبال في امر المخاطب بعد حذف اللام للتخفيف اكثر استعماله اذ اصل ضرب
لضرب بانفاق الفريقين كما سيجي ان شاء الله تعالى وكان القياس في الاصل للفعل
المخاطب ان يكون باللام كالامر الغائب لان المطلب في الامر انما هو بمعنى اللام لان
اللام وضعت لذلك فيه وزيدت لاجله كما اشرنا اليه فكان قياس امر الفاعل المخاطب

الماطتين لكون انصاهما
لما بعدهما اشد لكونهما على
حرف واحد فصار الواو و
اللام مع حرف المضارعة وكذا
الفاء معها كلمة واحدة
على وزن فخذ وكف ونحوها
مع عينه مكسور وفاق
مفتوح فتخفف باسكان
العين واما ثمة فمحول عليها
لكونها حرف عطف مثلها
لكن لا يكثر لسكون بعده
لكون حروفها اكثر من
واحد وكذا كان اكثر
الفاء على التشديد في قوله ثمة
ثم يعود القبة من المحضين
سروري
قال كما اسكن في فخذ
اقول اي كما تسكن العين
كثيرا في فخذ بسكونها
او بنقل حدتها لا الفاء
فالفاء مفتوح في الاول
مكسور في الثاني وفيه لفة
اخرى وهي كسر الفاء و
العين لان حرف الخلق لكونها
قوية تنبع ما قبلها وهذه
الوجوه جائرة في كل
ثلاثي عينه حرف حلق

ايضا ان يكون باللام لكن لما كثر استعماله حذف اللام وحذف حرف المضارعة ايضا للفرق
بينه وبين الخطاب المستقبل لا يتبين وبين امر الغائب بدليل قوله فيما سبأ للفرق بينه
وبين المضارع وقوله وعين الحذف اي حذف اللام وحذف الاستقبال في امر الخطاب
دون امر الغائب للكثرة اي لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به اولي نظرا الى قوله
وحذف لا الى قوله للفرق ومن ثمة اي ومن اجل ان حذف اللام وحذف المضارعة
في امر الخطاب المعلوم لكثرة الاستعمال لا تحذف حرف الاستقبال مع اللام في محموله
اي امر الخطاب اعني لتضرب باللام والتاء لقلة الاستعمال في المجهول واجتلبت الهزة
وتخصيصها بالاجتلاب لكونها اقوى والابتداء بالاقوى اولي بعد حذف حرف المضارعة
اذا كان ما بعده ساكنا لا افتتاح اي لم يكن الابتداء اذا الابتداء بالساكن متعذرو
اما اذا ما بعده متحركا فلا احتياج اليها نحو خرج من تدخرج وكسرت الهزة المجتلبة
لان الكسر اصل في تحريك هزات الوصل لانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من
تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن لانه
ابعد حركات الاعراب عن الاعراب لا امتناع دخوله في قبيلتين من العربات وهما المضارعة
وما لا ينصرف ودخول اخويه في العربات كلها فلما احتيج الى التحريك حركت بما هو اقل
وجودا في الاعراب واكثر شبها بالسكون الذي وجد في بعض من العربات دون بعض
ولان السكون والخبر معوض في الفعل من الكسرة في الاسم معوض الكسر من السكون
ايضا ولان وقوع اجتماع الساكنين كثير في الكلام بشهادة الاستقراء وللأفعال
منه القدر المثل وناهيك نوعا الاوامر من الافعال المشددة الاواخر وما ينجز
منها بانواع الجواز وعندها ان لاكثر حكم الكل فتقد متا لافعال في اعتبار اجتماع
الساكنين والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان لا مدخل للجر في الافعال فافادة الكسرة
الخلاص من اجتماع الساكنين وذلك ط وكوز الكسرة طارية بحكم المقدمة المعلومة
بخلاف واختيها فانها يفيدان الخلاص فقط والمفيد بقائتين اولي بان يكون اصل
الكسرة اصل في تحريك الساكن وانما سميت المجتلبة للافتتاح هزة وصل لانتها
اجتلبت للتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك سميتها الخليل سلم اللسان ولم يكن
الهزة في مثل اكتبى فيما كان عين المضارع فيه مضموما مع انها هزة وصل بل ضمت
لان الهزة او الشان والثاني قوى من جهة المعنى وان كان ضعيفا من جهة اللفظ لان
حذف ضمير الشان منصوبا ضعيفا لانه كثير في عبارات المصنفين بنقد ير الكسر

مكسور من اسم او فعل كائى
سرورى
قال وكسرة الهزة افعلى زيد
الهزة ساكنة لتقليل الزيادة ثم
كسرت للاحتياج الى التحريك او
لان حروف الهجاء ساكنة لا ت
الساكن اذا حرك حرك بالكسر
لان حركة الساكن لا تكون الا
حركة بناء رومما للناسبة
بينها فالانصب ما هو ابعد
الحركات من العربات وهو
الكسرة لعدم دخوله على
قبيلتين من العربات وهما
غير المنصرف والمضارع بخلاف
اخرى فانها بدخلان عليها
ولا ان السكون في الاسم
في الفعل من الكسرة في الاسم
فمعوض الكسرة من السكون و
انما سميت هزة الوصل هزة
وصل لانها انما ادخلت
للتوصل بها الى النطق بالساكن
وسميت هزة القطع هزة
قطع لقطع ما بعدها
عما قبلها
سرورى
قال وفتح الف التمرير اقوى
ان حرف التمرير عند الهزة

اي كسرها

أي كسرهما يلزم الخروج من الكسرة أي من كسرتها إلى الضمة أي إلى ضمة العين وهو ثقيل
 ولا اعتبار للكاف الساكن في المنع عن ذلك الخروج لأن الحرف الساكن لا يكون حائرا أي
 مانعا حصينا أي قويا عند هراي عندها هذا الفن ومن ثمة أي ومن أجل أن الحرف الساكن
 لا يكون حائرا حصينا يجعل وأوقعه ياء ويقال قبة مع أن ما قبلها ليس بمكسورة إلا
 أن التثنية لما كان ساكنا جعل كأنه معدوم وأن ما قبل الواو وهو القاف وهو مكسود
 فقلت الواو ياء وقيل لم تكسر الهزة في مثل كتب بل تضم لا تتابع أي لا تتابعها للعين
 في التضم لأن خفة الموافقة بين الاثنين غالبية على ثقله المخالفة بين الثقيل والأثقل و
 فتح الفاء من أي هزته وبجواز إطلاق لالف على الهزة أما حقيقة بالاشتراك على ما قبل
 وأما مجاز الكونهما على صورتها في بعض المواضع كما سيبي أن شاء الله تعالى ولوكونهما
 متحدين ذاتا والاختلاف تأما هو بالعارض ولذلك شبهوهما بالهواء والريح فكما أن الهواء
 إذا تحركت صارت ريحا والريح إذا سكنت صارت هواء فكذلك الالف إذا تحركت صارت همزة
 والهمزة إذا سكنت ومدت صارت الفاعل مع كونها للوصل بدليل سقوطه في الدرج والاصل
 في الفاء للوصل الكسر لما عرفت لأنه جمع بين والفاء للقطع لأنه الفاعل والفاء مفتوحة
 ثم جعل الموصول أي عومل معاملة الفاء للوصل بأن اسقطت في الدرج لكثرة أي لكثرة
 إيمان استعمالها وكثرة الاستعمال يقتضيان التخفيف يحصل بالوصل إذ بالوصل يسقط الهزة
 في اللفظ ولا خفة مثل السقوط وفتح ألف التعريف مع كونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج
 لكثرة استعمالها أيضا أي كإيمان واعلم أن حرف التعريف عند سبويه هي اللام وحده
 والهمزة للوصل ففتح مع أصلها الكسر لكثرة استعمال اللام وعند الخليل الكهل عدونه
 للتعريف وأما حذف عنه هزة القطع في الوصل لكثرة استعمال اللام وعند البردحرف
 التعريف هي الهزة المفتوحة وحدها وأما زيد اللام بعدها للفرق بين هزة التعريف
 وهمزة الإيهام ما إذا عرفت هذا فقول المص الفاء للتعريف يحتمل أن يكون إشارة إلى
 مذهبه المبرد وهو الظاهر لا إضافة الف فقط إلى التعريف فعلى هذا معنى كلامه وفتح
 الفاء للتعريف لكونه للقطع لأنه للتعريف لا للوصل لأنه عومل معاملة الفاء للوصل
 بأن اسقط في الدرج لكثرة هذه الالف استعمالا كما أن الفاء من عومله معاملة الفاء
 للوصل فاسقط في الدرج لكثرة استعمالها ويحتمل أن يكون إشارة إلى المذهب الثالث
 ويكون إضافة الالف إلى التعريف لاد في ملازمة كإضافة كوكب الخرقاء وح معنى كلامه
 وفتح الفاء لملازمة للتعريف على تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع أن الأصل فيه الكسر

وهي الهزة وعند الخليل جمع
 الهزة واللام فيكون
 ح معنى كلامه أن الفاء التعريف
 أما وحده أو مع اللام ليس
 للوصل بل هو الف قطع وأما
 أعطى حكمه هزة الوصل
 كهمزة إيمان لكثرة الاستعمال
 أو الجمع وعند سبويه
 هي اللام وحده والهمزة
 للوصل وإضافة الالف
 إلى يكون لاد في
 ملازمة فيكون معنى
 الكسوم وفتح الالف
 الماديس للتعريف مع كونه
 للوصل والأصل فيه الكسر
 وكثرة الاستعمال
 وخفة اللفظة
 سروري
 قال وفتح الفاء كراهة
 قبل هذا الإشارة إلى جواب
 سؤال مفقد تقديمه أن
 قولكم في كيفية أخذ اللام
 منقوص بامر باب الأفعال
 نحو أكرم فإن ما بعد حذف
 المضارعة ساكن
 وعينه ليس بمضموم بل
 مكسور ولزم في قوله

لكثرة اى لكثرة استعمال اللام وخفة الفتحة وفتح ايضا على تقدير كونه وحده للتخفيف
او مع اللام لانه للتخفيفا ما وحده او مع اللام وليس للوصل حتى يكسر الا انه
عومل به معاملة الف للوصل فاسقط في الدرج كما ان الف ايمن عومل به معاملة الالف
فاسقط في الدرج لكثرة استعمال الالف والمجوع وفتح الف اكرم مع ان ما بعد حرف
المضارعة من تكرر ساكن وعين المضارع ليس بمضمومة لانه ليس من الف الا حراى
جنس الالف الذى زيد اللام حتى يكسر بل الف قطع من تأكرو طرد الباب بمعنى ليس
ما بعد حرف المضارعة من تأكرو ساكنا بل متحركا في التقدير اذا اصله تأكرو بالهمزة
لكونه ماضيه على اكرم فجاؤا بالامر على الاصل تغاديا لذلك عن الالتباس بين الامر
من الثلاثي المجرد وبينه من المزيد فيه اذ لو قيل اكرم بكسر الهمزة التبس من الثلاثي
المجرد اولان علة حذف الهمزة وهى اجتماع الهمزتين او الحذف على ما فيه اجتماع الهمزتين
لما زالت بحذف حرف المضارعة من تأكرو اذ سبب الحذف وجود حرف المضارعة ردتها
على فتحها لان الاحتياج الى همزة الوصل انما هو عند الاضطراب وانما حذف الهمزة
من تكرر لاجتماع الهمزتين فاء كرم فانه مستكره ولا يحذف الف للوصل في الخط مع
ان الخط تابع للفظ جيتي لا يلتبس الامر من باب علم بكسر العين وتخفيفه با مر علم بفتح
العين ونشديده فان قيل يعلم بالايجام وهى الحركات والسكنات والنقطات ونشديدها
والذات جمع عجم كفرنس وافر اس وهو ما يزول به العجمة وهى الالتباس والاشتباه قلنا
الاجماع ترك تركا او جينا كثيرا في يحصل الالتباس ومن ثم اى ومن اجل ان الاعجماء
يتكروا كثيرا فترى اربابهم يعرضهم العين وفتح الميم وعمر وفتح العين وسكون الميم بالواو باذ
كنون والثاني حالة الرفع والجرد ونالتصب لان الف التثوين تخلفه حالة التثنية لانه
منصرف بخلاف الاول ولم يعكس بان يكتبون في الاول لان الثاني خفيف وذلك ظاهر
والزيادة في الخفيف اولى وحذف الالف في الخط في بسم الله من بسم الله الرحمن الرحيم مع انها
الف الوصل لكثرة الاستعمال وهى مستدعية للتخفيف ولا يجذف الالف في افر باسم ربك
مع انها في لفظ الاسم كما في بسم الله لقلة استعماله وان كانت في لفظ الاسم ويخبر اخره
اى اخر الامر في التثنية باللام اجماعا اى جميع النخاة من البصريين والكوفيين على انجرامه
اجماعا واحكموا بانجرامه مجععين لان اللام مشابهة بكلمة الشرط اعني ان لانها اصل
الباب في النقل فكما ان ان ينقل معنى الماضى اذ دخل عليه الى الاستقبال نحو ان ضربت
ضربت كذلك اللام اذ دخل على الخبر ينقل معناه الى الانشاء نحو ليضرب زيد فلما

همزة وصل يصح كسوته بل
همزة مفتوحة مقطوعة والجواب
ان همزة ليس من همزة الاخرى
تكسر بل الف قطع زيد
للتعدية محذوف من تأكرو
اطراد الباب فما بعد حرف
المضارعة منجرك لان اصل
تكروم تأكرو بالهمزة
لكونه ماضيه على اكرم لانت
حذوف المضارعة حذوف
المضارع سوى حرف المضارعة
هى حرف الماضى فجاؤا بالامر
على الاصل المرفوض احتراز ابدلك
عن وقوع الالتباس بين الامر
من المجرد وبين الامر من المزيد
مثلا لو قيل من تكروم
اكرم بكسر الهمزة لم يعلم انه
عن الرباعى والثلاثى
سروى

قال ولا يجذف الف الوصل
والخط اقول بمعنى ان همزة
الوصل محذوف في الخط
في حالة الدرج لعدم الاحتياج
ليها ولا تخذف في الخط ف
تلك الحالة مع ان الخط تابع
للفظ لان الاصل في كل كلمة

شابهت بها فيه علمت عليها وهو الجزم وكذلك المخاطب أي مثل أمر الغائب أمر المخاطب في
كونه معربا مجزوما عند الكوفيين لأن أصل ضرب لضرب بالتاء كما هو القياس لأن الدال
على طلب الفعل إنما هو اللام كما سبق بمحذوهم أي عند الصنفين من البصريين والكوفيين
ومن ثم أي ومن أجل أن أصل ضرب لضرب قراءة النبي عليه السلام فذلك فلتفرحوا
بالتاء على الأصل المهجور موضع فافرحوا وقيل أن النبي عليه السلام لما كان مبعوثا إلى
الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء للحاضر فحذف اللام من لضرب أمر المخاطب
لكثرة الاستعمال أي أكثر استعمال جنس الأمر المخاطب بالنسبة إلى جنس أمر الغائب ثم حذف
علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بين أي بين أمر المخاطب وبين المضارع إذ بعد حذف
اللام من لضرب في تضرب فوق الضاء ساكنا واجتلبت همزة الوصل ليتمكن الابتداء و
وضعت الهمزة المجتلية موضع علامة الاستقبال أعني التاء فاعطى له أي للموضع موضع
علامة الاستقبال أعني الهمزة اثر أي حكم علامة الاستقبال وهو الأعراب وأما أعرابه
بالجزم فباللام المقدرا عطاء كما أي مثل أن أعطى لغاء رت عمل رب في مثل قول الشاعر
فثلث أي قرب مثلك فحذف رب وأعطى لغاء عمله وهو الجزم قوله جبل صفة مثل قد
طرق أي طرقها أي تبناها ليلا قوله ومرضع أي ذات رضيع عطف على جبل فلهيتها أي
اشتغلتها عن صبي لها ذي ثمار جمع تيمة وهي النعويذ الذي يعلق في عنق الصبي حفظا
من إصابة العين قوله محو ل أي في عليه حول كامل صفة ذي ولم يعمل محول لثا يلبس
بما اشتق من الحوالة أعني المحيل وفي وصف تلك النساء بالجل والارضاع وفي وصف الصبية
بكونه ذي ثمار وذي حول وفي جمع ثمار إشارة إلى كمال ميل النساء إليه أما في الوصف
بالجل والارضاع فظاهر وأما في وصف الصبي بذي ثمار فلا أن التيمة إنما يجعل في عنق
صبي إذا كان في غاية الحسن خفيف عليه من إصابة العين وأما في جمع التيمة فلا أن أهله
لا يرضون ولا يكفون بتيمة واحدة أو تيمتين لفرط محبتهم وأما في الوصف بالاحوال
فلأنه في تلك الحال يظهر منه الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات المرغوبة الشهيدة ما لم
يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محسوبا في القلوب أكثر مما كان قبلها وبعدها وأما
عند البصريين فهو أي أمر المخاطب بغير اللام مبني على السكون لأن الأصل في الأفعال
البناء لأن لما في الموجبة للأعراب أعني الفاعلية والمفعولية والاضافة متغنية عنها
فوجب أن يبنى وهذا خلا فلا يظهر ثمرة إلا في إطلاق الجزم على أمر الغائب وإطلاق
الجزم على سكونه وفي إطلاق الموقوف على أمر المخاطب وإطلاق الوقف على سكونه وأما

أن تكتب في يومه رسالة لفظها
حتى لا يلبس الأمر
أن يقع بالأمر من باب التماس
فأنه لو حذف الهمزة من الضاء
والأدم والميم في الضاء
فلتبس أحدهما الآخر
سروى
وعنه
قال
البصريين أقول
أن الأصل حاضر معرب عند
الكوفيين كما عرفت وأما
عند البصريين فهو موقوف
أي مبني على السكون لأن
الأصل في الأفعال البناء
كما مر في أول فصل الماضي
وأما أعراب فعل المضارع
فلسا بهته الاسم مشابهة
تامة أو أعطى الأعراب له
عوضا عما أعطى لعل الاسم
الفاعل كما عرفت وأما بناء
الماضي على الحركة فلهنا بهته
الاسم في الجملة كما سبق أيضا
ولما لم يبق المشابهة بين الأمر
المخاطب والاسم بوجه من
الوجوه محذوف حرف المضاعفة
كما أن البناء انسب وأعلم
أن ثمة الخلاف بينهما إنما

يظهر في الخلاف الجنب على سكن
الام الفاعل الوقف على سكن
الامر الحاضر سرور

قال وفتح الباء اقول
معناه حرك بحكة الفتح
والا لا يفتح التفتيح ولا يفتح
فتيح الفتح بل يفتح هي
للفتح اولاته لو ضم اليهم
بالجمع وان التفتيح ثقيلة
ولو كسر يفتح بالفتح المفتوح
ويوزن دخول الكسر على الفعل
ولانه اذا ركبو كلمة مع كلمة
فتحوا اخر الكلمة الاول نحو
خمس عشر
سرور

قال وحذف واو ليضربوا
اي عند اتصال
اقول
التونين وكذا الكسرة
وحذف الباء وانما حذفنا
لانه لو لم نحذف ما يزداد اجتماع
السالكين على غير حق في
الخفيفة وحذف في الثقيلة
ايضا وان كان اجتماع السالكين
على حدة لا يطراد على ان الكلمة
صارت طويلة بنون
التاكيد وان لم يرد والساء

اعرب المضارع مع كونه من الفعل المشابهة تامة بينه وبين الاسم كما مر فلا يستغنى بالماضي
وانما بنى الماضي على الحركة المشابهة بينه وبين الاسم في الجملة اعني وقوعه صفة للتكره كما
مر ولما سبق المشابهة بوجه من الوجوه بينه اي بين الاسم وبين الامر المحاط به بحذف
حرف المضارعة لا في الحركات ولا في السكتات وهوظ ولا في وقوعه صفة للتكره لانه
صار انشاء والانشاء لا يقع صفة الابدان بل بنى على السكون الذي هو اصل في
البناء ومن ثم اى ومن اجل ان البناء للامر المحاط به انما هو بعد مبقاء المشابهة
بحذف حرف المضارعة حكمه بانه معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة حتى قيل
فلتفرحوا معرب بالاجماع من الفريقين لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت
في اخر الامر مطلقا غائبا كانا ومحاطا معروفا كانا ومجهولا نونا للتاكيد احد بهما ثقيلة
والاخرى خفيفة لتاكيد معنى الطلب نحو ليضربن آه الغائب وكذلك ليضربن آه على صفة
المجهول وكذلك زيدت في اضربن اضربا اضربن اضربا اضربن اضربا اضربا اضربا اضربا اضربا
ليضربن آه للمجهول وفتح الباء اي حرك بالفتح في ليضربن مع ان اصله السكون قرار بمن
اجتماع السالكين هذا علة التحريك وانما تخلص الفتح فللخفة والضيافة للفعل عن اخي
الجر في الكسر والاحتراز عن الثقل والالتباس في الضم وفتح النون لثقله اذ لا يجاء
للسكون الذي هو الاصل لمكان اجتماع السالكين ولا للضم والكسر لكانا الثقيلة ففتح
الفتح للثخلة والمناسبة للتشديد وحذف واو ليضربوا عند اتصال نون التاكيد به فقبل
ليضربن اكفاء بالضم مع استطالة الكلمة بنون التاكيد وان كان اجتماع السالكين على حدة
وحذف باء اضربن عنده فقبل اضربن اكفاء بالكسرة ايضا كذلك ولم يحذف الف التثنية
اكفاء بالفتح وليضربان حتى لا يلتبس المثنى بالواحد في الوقف ولا التباس في ليضربوا
واضرب في الفرق بالضم والكسر وكسر النون لثقله بعد الف التثنية مع ان اصلها الفتح
للخفة مشابهة اي لاجل المشابهة بنون التثنية في وقوعها بعد الالف وهذه العلة متروكة
والالف الفاصلة فيعلم ان حكمها حكم الف التثنية اذ الاشتراك في العلة بوجبالاشتراك
في الحكم فلذلك لم يذكر حكم الالف الفاصلة وحذف النون التي هي تدل على الرفع في مثل هل
يضر يا ذاي في الامثلة الخمسة التي هي يفعلون وتفعلون ويفعلون وتفعلون وتفعلون
اذا دخل عليها نون التاكيد وانما اورد كلمة هل ليكون يضر بان طلبا وبصير محذورا لدخول
نون التاكيد لان ما قبل النون الثقيلة بصير امينيا لانه انما اعرب لمشابهة بالاسم ولما
انصل به النون التي لا تنصل بالالف فعل وخرج جانب الفعلية وصار الفعل بمنزلة جزء من

الكلمة كما بعليك ونعمه راء الاعراب سواء كان بالحروف وبالحركة اذ لا اعراب في وسط
الكلمة رد الى ما هو اصل الفعل من البناء فخذ فعلا من الاعراب لا متناع الجمع بين
الاعراب والبناء ولم يحذف التثنية لثلاث بطل الغرض وهو التاكيد وادخل
الالف لفاصلة في لغير بنان اصله لغير بنين فمرا عن اجتماع التثنيات اذ لا يمكن
حذف نون الجمع لانه ضمير الفاعل ولا حذف نون التاكيد للزوم بطلان الغرض ففتحت
الفصل بشئ واختص الالف للحقة وحكم نون الخفيفة من حركات ما قبلها وحذف
الضمير وحذف نون الاعراب معها مثل حكم النون الثقيلة الا انه اى الشا زاي لانه
لا يدخل بعد الالفين الف التثنية والف التثنية وجب فرض دخولها قبل الخفيفة في
الجمع المؤنث حملها على الشديدة وان لم يجمع التثنيات فيها لثلاث بلزم مزية الفرع
على الاصل اذ الاصل عدم الزيادة الا يرى ان يونس حين ادخلها في فعل الجماعة ادخل
الالف وقال اضربنا نون وناضربن وما قبل ان اصاله الثقيلة انما هي عند الكوفيين
مع ان الفرع لا يجبان يجرى على الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من ثلثه
يقضى اصاله الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر فالتناسب ان يعدى من الخفيفة
اليها ليس بشئ لان اصاله الثقيلة انما هي فيما وضعت له اعنى التاكيد وهي كذلك في الثقيلة
افادته اكثر ما افادته الخفيفة ولا شك ان ما يفيد معنى اصل في افادة ذلك المعنى بالنسبة
الى ما بعده ووزن ذلك واصالتها بذلك المعنى متفق عليه وما نقل من الكوفيين فانما هي
بمعنى ان الخفيفة مخففة من الثقيلة لاكله براسها كما هو عند سيبويه وقوله مع ان
الفرع لا يجبان يجرى على الاصل في جميع الاحكام صحيح اذ لم يلزم من عدم الجريان عليه
مفسدة واما اذا لم يلزم من عدم الجريان عليه فساد فكلما وهنا كذلك لما عرفت من لزوم
مزية الفرع على الاصل وقوله فالتناسب ان يعدى من الخفيفة اليها مدفوع لما
ذكرنا من معنى الاصاله فقوله لاجتماع الساكنين في غير حده شامل للفعل الاثنى
وجماعه الاناث وذلك لا يجوز لان الروابط بين الحروف والحركات فان فقدت في اثنين
منها لا يمكن ربط احدهما بالآخر ولا يجوز حذف واحد منهما اذ حذف الالف من المثني
يلزم الالتباس بالواحد ومن جمع الاناث يلزم بطلان العمل واجتماع التثنيين وفي حذف
التون يلزم بطلان الغرض وتحريك التثنية خلاف وضعها وحده اى مرتبة في المواز
التي لا يجوز ان يتجاوزها فيه ويجوز في غيرها هو ان يكون الاول حرف لين والثاني
مدغما وهذا لا يجوز بالاتفاق لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير مشقة

تقبلنا ان اقول فيلزم من حذف
الواو والياء جواز حذف
الضمير مع انه غير جائز
سورى
قال حتى لا يلتبس بالواحد
اقول ان قيل ان نون التاكيد
الثقيلة مفتوحة في الفتح
ومكسورة في التثنية وكيف
يلتبس التثنية بالفتح وقيل
في حالة الوقف ولا التباس
في جمع المذكر والمفعول المؤنث
للفق بالضم والكسر وقيل
انما لم يحدف الالف لان التثنية
اجتماع الساكنين لان الخفيفة
لا تدخل التثنية ويدفع ثقله
استطالة الكلمة خفة الالف
سورى
قال لاجتماع الساكنين
على غير حده اقول اى على غير مرتبة
وانه غير جائز ولا يمكن حذف
احدهما اما الالف في التثنية
فلا تلتبس بالواحد واما في
الجمع فيلزم اجتماع التثنيين و
اما حذف التثنية فيها فاما مشية
متر وتحتها خذ في وضعها
وانما قال على غير حده لانه ان
كان على حده جائز وهو ان يكون
الاول حرف مد وهو الواو

والمدغم فيه مخير فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين للحال
سكونهما وغير حدة خلافة لك وعند يونس والكوفيين ندخل الخفيفة بعد الالفين
قياسا على الثقيلة باقية على السكون عند يونس اعتبار المذال للفرقة كقراءة نافع
محيي يسكون ياء الاضافة وصلا ومختركة بالكسر للساكنين عند غيره وعليه حمل قول
نعمالي ولا يتبعان بتخفيف التون وكسره على قراءة ابن عامر رواية ابن ذكوان وكلاهما اي كلا
نوفى التاكيد ندخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها في الجملة ففي بعضها بحسب
نفس الامر ودلالة عليه اما مطابقة وهي خمس الاوالة ثم وهما السادس فان
القسم وان لم يكن فيه معنى الطلب الا ان الغالبان يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه فيلزمه
الطلب اي طلب جوابه واما نحو قوله والله لا عاقبن فمحول على الغالب وفي بعضها لا يحسب
نفس الامر بل بالمشابهة بما فيه معنى الطلب في نفس الامر وهو التسابع ثم ان الغالب انما
يطلب في العادة وغالب الامر ما هو مراد فكان ذلك مقتضيا لتاكيد لان غرضه في تحصيله
والطلب انما يوجه الى المستقبل الغير الموجود فالتاكيد لا يكون الا في المستقبل وقيل الحاصل
في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الزمان الحاضر فهو وان كان محتملا للتاكيد
بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامر
للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختصر نوز التاكيد بغير الموجود والاليق
بالتاكيد اعني المستقبل احدها الامر مطلقا كما مر بضرين واضرين وليضرين واضرين
وثانيها انتهى كذلك نحو لا تضرين ولا يضرين ولا يضرين وثالثها الاستفهام نحو هل يضرين
ورابعها التمني نحو لو لي نك تضرين وخامسها العرض بفتح العين وسكون الراء نحو الا تضرين
فالهزة فيه للاستفهام ودخلت على الفعل المنق وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام
لان المخاطب يعرف عدم الضرب بالاستفهام عنه يكون طلبا للحاصل فيقول منه بقرينة
الحال عرض على المخاطب وطلبه منه وسادسها القسم اي جوابه نحو والله لا يضرين والجملة
القسمية اعني قسم والله انشاء وجواب القسم اعني لا يضرين خبر وساجعها النفي ويدخله
نونا التاكيد دخولا قليلا مشابهة اي لاجل المشابهة بالنفي في الصورة وفي انهما غير
موجبين وفي كون حرفيهما لا نحو لا تضرين والنفي وهو صيغة بطلب بها الترك عن الفاعل
مثل الامر في جميع الوجوه التي ذكرت من كونه مشتقا من المضارع واحكام نوفى التاكيد
الا انه اي الحكم انتهى مطلقا معرب بالاجماع من الفريقين لوجود حرف المضارعة فيه ويحيى
المجهول وهو ما حذف فاعله واسند الى مفعوله من الاشياء المذكورة قوله من الماضي

وما عطف

الياء والالف ساكن والثاني
مدغم في حرف اخر نحو ذابة لان
الساكنين ينفع عنها دفتة
واحدة من غير كلفة والمدغم
فيه متحرك فيصير الثاني من
الساكنين وكلا ساكن فلا
يتحقق اجتماع الساكنين للحال
سكونهما هذا ما هو المشهور
لكن يجوز قوما اجتماع الساكنين
كما في الوقف على التلاقي الساكن
الا وسط كزيد وعمر بل يجوز في
في غير لغة العرب جمع ساكنين قلما
حرف مده فيجتمع ثلثة ساكن
كما يقال في الفارسية كاردو
كوشت ومن منعه جمل فيما ذكرناه
من الصور حركة متخللة خفيفة
جدا فلا يحسب على ما ينبغي فقطت
انه اجتمع ساكنا او اكثر واما
اجتماع الساكنين في حرف مده
او حرف ساكن بعد حرف مده
فلا نزاع في امتناعه سرور
قال وكلاهما ندخلان في سبع
مواضع لوجود معنى الطلب
والخفيفة تدخلان في سبعة
مواضع لوجود معنى الطلب
في جميعها والجملة احدها الامر
كما مر والثاني انتهى نحو لا تضرين

وما عطف عليه بيان الاشياء المذكورة نحو ضرب زيد في ضربت زيدا الى اه ومرت زيد في
مرت زيد ومن المستقبل نحو يضرب زيد في يضرب خالد زيد الى اخره ومن الامر
نحو ليضرب ومن النهي نحو لا يضرب وانما لم يذكرهما اكتفاء بذكر المستقبل لان
صورتهما لما كانت صورته استغنى بذكره عنهما اذ يعلم من الاشتراك في الصون
ان مجهولهما مثل مجهوله والفرض من وضعه اي من وضع المجهول واقامة المفعول
مقام الفاعل على ما يتبين لحسابه الفاعل واظهارها فان نفس حساسة الفاعل
لا يصح ان يكون غرضها من وضع المجهول واقامة المفعول مقام الفاعل بل الغرض منها
اما هو تبين حساسة واظهارها نحو شتم الامير اذا كان الشتم شخصا خسيسا غير
كفوا لامير فيجعل ترك الفاعل تظهيرا للسان عنه او تبين لعظيمة نحو ضرب التصر
فيجعل تركه تظهيرا له عن اللسان او تبين لشهرته خوفا وعليه اوجهه لذلك
الفعل بحيث لا يتصور صدوره الا عنه نحو خلق الانسان واخص المجهول بصيغة
فعل بضم الفاء وكسر العين في الماضي لان معناه اي معنى المجهول غير معقول وهو
اسناد الفعل الى المفعول والمعقول اسناد الفعل لمن صدر عنه اعني الفاعل فيجعل
صيفته ايضا اي كمناه غير معقول وهو فعل لتناسب اللفظ المعنى وقيل انما غير صيغة
الفعل بعد حذف الفاعل اذ لو لم يفعل لالتبس المفعول المرفوع لقيام مقام الفاعل بالفاعل
وانما اخير للمفعول هذا الوزن الثقيل دون المبني للفاعل لكونه اقل استعلاء منه وانما غير
الثلاثي في المجهول الى وزن فعل دون سائر الاوزان لكونه معناه غريبا في الافعال اذ الفعل
من ضرورة معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يلحق في اول وهلة النظر بقسم الاسماء
فجعل على وزن لا يكون في الاسماء ولو كسر الاول وضم الثاني يحصل هذا الغرض الا ان الخروج
من الحكمة الى الضمة انقل من العكس لان الاول طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثاني وضمه
اي ومن اجل ان صيغة فعل غير معقول لا يجيء على هذه الصيغة كلمة اصلا في كلام العرب الا
وعلى بضم الواو وكسر العين وهو معز الجبل ودل بالضم والكسر ايضا وهو دوسية تشبه
ابن المرس ولو كانت هذه الصيغة معقولة لشاعت في كلامهم ويجيء المجهول في المستقبل
على يفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر لان هذه الصيغة اعني يفعل مثل فعل بضم
الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى في الحركات والسكنات ولا يجيء عليه اي على فعلا
كلمة في كلامهم ايضا اي كالا يجيء على فعل فيكون هذه الصيغة غير معقولة ايضا فيقتاسب
اللفظ المعنى ويجيء المجهول في الابواب بازوايد من الثلاثي كلها اي مازاد حرفه على ثلاثة احرف

وانما الشا لا استفهام نحو هل
نضرب والزايح انتهى نحو لينك
نضرب والحاصل العرض نحو
الا نضرب وفي هذه الحصة
معنى الطلبات في الامر والنهي
والاستفهام فظاهرا واما
في النفي والعرض فلا تهما بمنزلة
الامر والسادس القسم ايجوب
نحو والله لا ضربت هذا يدل على
الطلب بالالتزام وان لم يكن
فيه معنى الطلب في الحقيقة لان
الغالب يكون قسم التكلم على ما
هو مطلوب فيلزم الطلب اي
طلب جوابه والشايع النفي
والدخول فيه قليل لعدم معنى
الطلب فيه في نفس الامر اما
جواز الدخول فيه نحو لا تضرب
فلشبهه بالنهي في الصورة في
كونها غير مثبتين وكون حرفها
لا فكان فيه معنى الطلب

سرور
قال ومن ثم اقول اي يعني اجل
كون هذه الصيغة اعني فعل
غير معقول لا يجيء في كلام
العرب كلمة على هذا الوزن
الا على وهو من الجبل و
دوسية تشبه ابن

المسحوق لو كانت هذه الصيغة
مقبولة لكثرت في كل موسم
سروري

سرور
قال فصل في اسم الفاعل أقول
لما فصح عن بيان قسم الأفعال
شرع في بيان قسم الأسماء
وابتداء باسم الفاعل على المفعول
لأنه قدم اسم الفاعل على المفعول
فقال لا زال الفاعل عطف في الجملة
الفعلية والمفعول فضلة
وكذا اسمها ولا زال الفاعل
بمنزلة الفعل المعلوم والمفعول
بمنزلة الفعل المجهول ولا زال
الفاعل عطف في الجملة ولا زال
أكثر نصرة وهو مشتق من
المضارع بالذات عند المصدر
تأجيبي وقال بعضهم مشتق
من ماضي وطريق اشتقاقه
سبائي وهو مشتق من المصدر
بواسطتين وبواسطة فاعل
لأنه يسمى اسم الفاعل بلفظ الفاعل
دون المفعول والمستفعل قلنا
لأن معنى اسم الفاعل اسم المفعول
والفاعل بمعنى الذي فعل الشيء
بجاء في الفعل والمستفعل بمعنى
أنا سمي نحو ضارب لأنه اسم ما
فعل الشيء وقد أطلقوا اسم

سواء كان رباعياً مجزئاً أو مزيداً فيه أو ثلثاً مزيداً فيه بضم الحرف الأول وكسراً ما قبل
الآخر في الماضي نحو خرج واكرم وبضم الحرف الأول أي بضمته أصلية كانت كافي الرباعياً
أو عارضية كافي غيرها وفتح ما قبل الآخر أي فتحه أصلية كانت كافي يتفعل ويتفاعل
ويتفعل وعارضية كافي غيرها في المستقبل نحو يخرج ويكرم وينتجج وينتجج
تعال للثلاث فيهما الألف سبعة أبواب فإن أول المتحرك يضم مع ضم الأول فيها في الماضي
ويكسر ما قبل الآخر وهي تفعل وتفعول وعلم حكم تفعل منها وافتعل وافتعل
افتعل واستفعل وافتعل وحكم افعل وافتعل وافتعل والمحقبة علم منها وضم
الناء في الأولين أي تفعل وتفعول ولم تقصر على ضم الأول فيهما حتى لا يلتبس أي
الأولان ذكرنا المتعدي في هذا الفن على الإجمال كقولنا تعالى وقالوا لن يدخل الجنة
الأمم كان هوذا النصار بما نصار عنى فعل بالتشديد في تفعل وفاعل في تفعول وفي الوقف
وضم أول المتحرك في الجنة الباقية حتى لا يلتبس الماضي المجهرل بالأمر المحاضر في الوقف
يعنى إذا قلت وافتعل بفتح الناء في الماضي المجهرل في الوقف بوصل الهزة وقلت وافتعل
الأمر لئلا يوهى مثله في وافتعل لا لعطف افتعل على افتعل بمعنى إذا قلت وافتعل
فعل أحد ما في الماضي والآخر في الأمر ويحتمل أن يكون للعطف فيكون افتعل
معطوفاً على افتعل لا على وافتعل فيكون تقديره ووافعل يلزم الالتباس فضم الناء
في الماضي المجهرل لا لانه فقل الباقى وهو الأربعة الأخيرة عليه أي على افتعل
فصل في اسم الفاعل قال ابن حبيب وبه سمي أي بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل
في الثلاث في لكثرة الثلاث فجعلوا أصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعول والمستفعل وفيما
لا نظراً لأنه ليس المقصد بقوله اسم الفاعل اسم الصيغة الأنثى على وزن فاعل بل أراد
اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل لا المفعول فإنه اسم من وقع عليه الفعل بمعنى أنما سمي
نحو ضارب لأنه اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل اللغوى وهذا اسمه وإنما لم يقولوا
اسم المفعول والمستفعل معنى الذي فعل الشيء إذ لم يأت المفعول والمستفعل بمعنى الذي فعل
شيئ بخلاف الفاعل فإنه جاء بمعنى الذي فعل الشيء وإنما أطلقوا اسم الفاعل على من
يفعل الفعل كالتحريك والتدخير والجأهل والنصار لأن الأغلب فيما بنى له هذه الصيغة
الصيغة التي سمي في الاصطلاح اسم الفاعل أن يفعل فعلاً كالقيام والقاعد والمخرج
المستخرج وهو اسم يتناول غير المنصود وقوله مشتق بالذات من المضارع يخرج المصادر
أسماء الذوات وإنما حكم بكونه مشتقاً من المضارع دون غيره لموازنة آياه في المحرك

والتشكلات والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضي فكانه نظرا الى ان الماضي اصل
بالنسبة الى المضارع وان التصرف في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله لمن قام به الفعل
في الجملة فيدخل فيه نحو زيد مقابل عمر او انا مقرب من فلان او متباعد منه ويجمع معه
فان هذه الاحداث نسب بين الفاعل والمفعول لا يقوم باحدهما متينادون الاخر لا
ان قيامه ينسب الى ما ينسب اليه الحدث صريحا ولا يعتبر قيامه بما نسب اليه ضمنيا
فكانه قام باحدهما معينا يخرج اسماء المفعول والموضع والزمان والآلة دون افعال
التفضيل خبر لان زيادة الكرم مثلا كرم فيصدق عليه انه قام به الفعل والاول
ان يقول لما قام وذلك لان المجهول امره يذكر بلفظ ما واسم الفاعل لم يوضع للشيء باعتبار
كونه عاقلا بل وضع بمعنى قائم بذات عاقلة كانت تلك الذات وغيرها قلة ولعله قصد
تغليب الماعقل على غير الماعقل وقوله بمعنى الحدوث بحسب الموضع فدخل فيه نحو مؤمن
وكافر وواجب ودائم وبارق وضامر في فرس ضامر وعالم في الله عالم يخرج الضميمة
المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار وان قصدت بها الحدوث
ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال في حسن حاسن الان او غدا وكذلك يخرج افعال التفضيل
لان معناه ليس بمقيد باحد الا زمانه كالصفة المشبهة بمعنى كرم واكرم شخص ثبت
له الكرم وزيد انه لا انهما حدثا له واشتق اسم الفاعل منه اى من المضارع لما نسبتها
اى لما نسبت كل واحد من اسم الفاعل والمضارع الاخر في الوقوع صفة التكررة وغيره من
المشابهات التي مر ذكرها واعمل المصدر المعروف باللام على غير القياس وصيغته اى صيغة
اسم الفاعل من الثلاث في المجرى صحيحا كانا وغيره على وزن فاعل غالبا في قديحي على وزن
فعلول كصبور وفعل كرجيم وانما ترك هذا القيد على انه سيدكرهذين الوزنين وحذف
علامة الاستقبال من يضرب لثلاثيته من اول الامر انه مستقبل فادخل الالف للفرق
بينه وبين الماضي وخص الالف بالزيادة من بين سائر حروف المد لاختلافها بين الفاء والغير
لان الادخال في اول الامر يصير به اسم الفاعل مشابها للتكلم على تقدير رفع الالف الذي
هو اصل لثفته نحو اضرب واضرب واعلم على تقدير الضم مع كونه ثقيل لا يلتبس بالامر
في الوقوف وبالتكلم المجهول في مثل يعلم ويلزم النزول من القيمة الى الكسرة في مثل يضرب
وعلى تقدير الكسر يلتبس بالامر في مثل يضرب ويعلم ويلزم الخروج من الكسرة الى القيمة
في مثل ينصر ولا مجال لابقائه على السكون وان الادخال في الاخر يصير به مشابها
بثنية الماضي بعد تحريك الفاء للضرورة وكسره عنه اى عين المضارع فيما لم يكن مكسورا

الفاعل على من لم يفعل الفعل
كالنكسر والجاهل بناء على
سورى
الاعراب
قال وحذف علامة آه اقوى
هذه بيان طريق اشتقاق اسم
الفاعل من المضارع اى حذف
علامة الاستقبال وادخل
الالف للفرق بينه وبين الماضي
واختصر الالف من بين حروف
العلامة بالزيادة لثقتها وخسرها
ادخالها بين الفاء والعين لانه
لوزيد في الاول يلزم الانباء
بالساكن ولو حركت مع انه
خروج عن اصل وضعها يلتبس
بالتكلم المعلوم من يعلم اى
بالتكلم المجهول في مثل
بماضى الافعال صورة ان فتح
بماضى الامر في الوقوف و
يلتبس بالامر في يعلم ويلزم
بالتكلم المجهول من يعلم ويلزم
النزول من القيمة الى الكسرة من
الضرب ان ضمت مع كونه ثقيل
يلتبس بالامر من يضرب
ويلزم الخروج من الكسرة الى
القيمة من ينصر ان كسرت
الضمة من ينصر في الاخر يلتبس
ولوزيد في الاخر يلتبس
بثنية الماضي انما تبعد
تحريك الفاء للضرورة وله
نزد بعد العين لان الاول ان تزد

العين واحول بفتح الهزة والعين وسكون الفاء وهو اى وزنا حول مختص بباب
 فعل مكسور العين لاسنة منه فاتهاجى من فعل يضم العين نحو احمق واخرق وادم
 وارعن واسمر وانجف وزاد الاصمى على هذه الستة الابعج وقال انه من فعل بالضم
 ايضا قال الفراء احمق من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق يضم العين وكذلك اى كما
 ان حمق بجى بالضم بجى خرق وسمر وعجف اعنى فعل يضم العين لغة فيهن اى في هذه
 الثلاثة يعنى ان اصلها من فعل بالكسر لانهما لغة من فعل بالضم وبجى افعال بفتح
 الهزة والعين وسكون الفاء لتفضيل الفاعل على غيره وهو المبني على افعال لزيادة
 صاحبه على غيره في المصدر المشتق هو منه فيخرج عنه نحو فاضل وزائد وغالب و
 يخرج عنه ايضا نحو طائل اى زائد في الطول على غيره ويدخل فيه خير وشر لكونهما في
 الاصل خير وشر فحقنا بالنقل والاستغناء لكثرة الاستعمال وقد يستعملان
 على القياس في لغة ردية وعليها جاء قولها صفراها شرها هذا من قول امرأة قالت
 لحليلها انى انا موت فموتى فأتى ليلا فاخرجنى واذهب الى مكان لا يمرضنا
 اهله ثم فعلت المرأة ما قالت واخرجها الرجل وانطلق بها اياها الى مكان اخر ثم تحوكت
 الى الحي بعد برهة فبينما هي ذات يوم قاعة مرت بها بناتها فظنن ان اليها الكبرى
 فقالت اى والله وقالت لها الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبتما انا والكابا
 ولا لاسيكا يا امرأة فقالت لهما الصغرى ما تعرفان حبيباها وتعلقت وخرجت بها ففقدت
 الامم عند ذلك صفراها شرها وانما بجى افعال لتفضيل الفاعل بشرط كونه من الثلاث
 احراز به عن الرباعى المجرد والمزيد فيه فانه لا بجى منها حال كونه غير مزيد فيه اى في الثلاث
 وبشرط كونه مما ليس يلون ولا غيب ولا بجى من المزيد فيه ولا مما كان في حكمه من
 الرباعى المجرد والمزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها في افعال اذا اتخذ
 منه شيئا وان حذف الزوائد فقلت هو اخرج من استخرج مثلا يلبس يا فعل
 من الثلاث اى لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثيرا الاستخراج ولا بجى ايضا
 من لون ولا غيباى لا بجى من عيب على القياس ظاهرا كان العيبا وباطنا واما
 ما جاء من العيوب الباطنة من نحو اجمل واحمق واضل فهو على غير قياس فعل
 هذا لا يحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وقد عدنا لمعشرى وصاحب اللباب
 والمصر وغيرهما احمق من السواد مع انه من العيوب الباطنة لان المشان فيها اى
 في اللون والعيب بجى افعال للصفة فيلزم الالتباس دلوجاء فيها افعال لتفضيل

بعض لاسنة اول من البعض
 كان اقلها ثبوتا في
 الجميع الا ان يقوم دليل
 للتخصيص ببعضها سرور
 قال لان فيها افعال
 بجى للصفة اقول هذا بناء على
 نقده مبناء الصفة على بناء
 التفضيل والامر كذا اذا ما
 يدل على مطلق الثبوت مقدم
 على ما يدل على زيادته
 سرور
 قال ولا بجى لتفضيل المفعول
 اقول ففى اسم تفضيل
 ثلاثة مراتب شرائط قال لان
 الفاعل مقصوداه اقول
 فان قيل المراد بالفاعل ههنا
 اسم الفاعل والقصود في الكلام
 فاعل الفعل والفضلة في الكلام
 المفعول والمقصود ههنا اسم
 المفعول قلنا الفاعل في
 الصيغة اعنى اسم الفاعل دال
 على الفاعل في الكلام وكذا
 المفعول فان الضارب في
 قولنا يضرب زيد عمرا زيد
 والمضروب عمرو
 سرور

أيضا فقبل اسود مثلا لم يعلم ان المراد ذو سواد او زائد في السواد وان قصه
 تفضيل الزائد على الثلثة وتفضيل التون والعيب توصل اليه باشد ونحو مثل
 هو اشد منه استخر اجا واحسن منه بياضا واكثر د حرجة واقبح عمي ويحيى افعول
 لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس تفضيل المفعول بتفضيل الفاعل اذ لو قيل اضرب
 لم يعلم ان المراد اكثر ضاربة او اكثر مضروبة فان قيل لم لا يجعل على العكس بان
 يحيى افعول لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله
 للفاعل اولى من عكسه لان الفاعل مقصود حيث لم يتم الكلام بدونه والمنفرد
 فضلة في الكلام لان الكلام يتم بدونه فبناؤه للمقصود اولى وابضا يمكن ان يتم
 في الفاعل دون المفعول اذ لا مفعولا له فاعل في الاغلب ولا ينعكس فلو جعلوه
 حقيقة في المفعول لبقى اسم الفاعل مع انه اكثر عريا عن معنى التفضيل الا بالقرينة
 لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة ويبقى كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول
 لا يحيى من التوازم والفاعل عام ونحو اشغل اي اكثر مشغولية من امرأة ذات الخيز
 اي الزوقين وقصتها معروفة لتفضيل المفعول وهو اي فلان اعطاهم اي اكثرهم
 اعطاء الدنيا ولا هم اي اكثرهم ايلاء اي اعطاء للمعروف من الزوايد لانهم امر
 المعطى والمولى بضم الميم وكسر العين واحق اي اكثر حفاقة من هبنقة اسم رجل و
 قصته معروفة من العيوب شاذ لا يقاس عليه ويحيى اسم الفاعل على وزن فاعل
 نحو نصير بمعنى باصر فيستوى فيه اي في فاعيل المذكر والمؤنث في المفرد والثنية
 والجمع في جميع الاوقان اذ كان فاعيل بمعنى المفعول وذكر الموصوف نحو رجل
 قتل وامرأة قتل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح بمعنى مجروح
 ومجروحة واما اذ لم يذكر الموصوف فانهما لا يستويان بل يفرقان بالتاء خوف
 اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقبيلة واكثر في الالتباس بالفاعل بالقرائن اذ
 الالتباس الاقربيا شكل فرقا اي يستويان فيه ح للفرق بين الفاعيل بمعنى الفاعل
 وبينه بمعنى المفعول مع ان اللتية حاصلة بالموصوف ويعلم من هذا ان فاعلا
 اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث سواء اجريا على الموصوف
 او لا فنقول رجل نصير وامرأة نصيرة ومررت بنصير زيد ونصيرة هذا هو
 الاكثر والاقل انه لا يلزمها الهاء ولم يعكس لان الاصل عدم الاستواء فاعطى
 للفاعل الذي هو الاصل الا اذا جعلت الكلمة اعني فاعلا من عداد الاسماء وقيلتها

قال ونحو اعطاهم اقول
 اي ورد السؤال على قوله لا يحيى
 من لم يرد فيه بقوله هو
 اي فلان اعطاهم في تفضيل
 المعطى اي اكثر للدنيا والذم
 واو لا هم في تفضيل المعطى من
 الايلاء معنى الاعطاء فان قيل
 لم حكتم باننا من المزيد قلنا
 لعدم بناء التشاق منها
 نحو عطي وولي واصكرم
 من زيدا على شاذ كما دام و
 هذا المكان اقصى اشد
 فقام وهذا الكلام
 حصاى اشد اختصارا وهو
 فلس من ابن الدلق اي اكثر
 افسا و هو رجل
 من غيبة شمس ما كان
 يحصل في بينه مدة عسيرة
 نبيلة وكان هوا باؤه
 واجداه كذلك فان يكما
 من الزوايد

سرونك
 قال وحق من سبق اقول
 اي ورد السؤال على قوله
 ولا من لون ولا عيب بقوله
 هو اي فلان احق من هبنقة
 اي شاة اكثر حفاقة ضرورية

دون الضمّة وح لا يستوى في فعل الذي بمعنى المفعول المذكور والمؤنث بل يفرق بينهما
بالشاء ليكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية وان كان الموصوف مذكورا
نحو كيش ذبيح ونجمة ديجة وصبي لقيط وصبيته لقيطة فذبيح اسم الحيوان مذ بوح
وعلى هذا ونظيره اطلاق امر على شخص له حمرة وارادة انه شخص ان له ذو حمرة ويجوز
اطلاقه على شخص اخر له حمرة فيكون ح صفة وتسمية شخص له حمرة بالاحمر وارادة
ذلك الشخص الاحمر في لا يجوز اطلاقه على شخص له حمرة بهذا الوضع فيكون اسما
وقد يشبه به اى بالفعل الذي بمعنى المفعول ما اى بالفعل الذي هو بمعنى الفاعل
فيستوى فيه المذكور والمؤنث لموافقته له في اللفظ نحو قوله تعالى وما يدريك لعل
الساعة قريب نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين بمعنى قارب والقياس
ان يقال قريبة لانه مسند الى ضمير الرحمة وقيل ان قريبا هنا انما ذكر لان رحمة
مصدر والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ اخر في معناه فالرحمة بمعنى
الترحم او بمعنى ان رحم اولاد في الكلام حمداى ان رحمة الله شئ قريب واثار
رحمة الله قريب هذا على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة الى التاويل ويجوز
على وزن فاعول للبالغة اى للبالغة الفعل وكثيره نحو منوع بمعنى كثير المنع
ويستوى فيه اى في فاعول المذكور والمؤنث اذا كان فاعولا بمعنى الفاعل وذكر
الموصوف نحو امرأة صبور بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابر اكتفاء في
الفرق بين المذكور والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائن في الفرق بين الفاعل و
المفعول على قياس ما ذكر في المفعول واما اذ لم يذكر الموصوف فلا يستوى فيه
لثلاث يقع الالتباس بين المذكور والمؤنث ويقال في فاعول بمعنى المفعول ناقة حلوبة
وحلوبة بالشاء في المؤنث وذكر الموصوف ولا فرقا بين المذكور والمؤنث واما الفرق
بين الفاعل والمفعول فمكونا في القرائن كما في فاعول بمعنى اذا ذكر الموصوف ولما
كان لفرض الفرق بين المذكور والمؤنث بدخول الشاء في المؤنث كفى في صور عدم
الاستواء بذكر امثلة المؤنث نحو ذبيحة و لقيطة وحلوبة اذ يلزم فيه بقاء
المذكر على حاله واعطى الاستواء بين المذكور والمؤنث في فعل اذكر الموصوف
للمفعول متعلق باعطي واعطي في فاعول اذا ذكر الموصوف للفاعل طلبا للعد
بينهما اى لثلاث يكون الاستواء لاحدهما وعدم الاستواء للآخر فيهما ولم
يعكس لان في الفاعول ثقلا لا شتماله على الضمة والفاعل كثيرا الاستعمال

قال واعطى الاستواء في فعل
للمفعول اقول انما اعطى الاستواء
المذكر والمؤنث في فعل عند
ذكر الموصوف للمفعول وفي
فعل عند ايضا للفاعل طلبا
للمعدل بين الفعل والمفعول
لئلا يكسر الاستواء للمفعول
وعدم الاستواء للفاعل فيها
فانه كما يجوز فان قيل لم يعكس
الا صريحا بان يكون الاستواء في
الفعل للفاعل وفي المفعول
للمفعول قلنا لانه في فاعول
ثقل لا شتماله على الضمة و
الفاعل كثيرا الاستعمال الجارية
في الافعال كلها والخفة فيه
مطلوبة ولا شك في الاستواء
خفة فاعطى لما هو ممكن
الاستعمال
سرورتي
قال ويجوز للبالغة نحو صبار
اقول فاعل بجي اما نحو في قوله
نحو صبار واما ضمير مستتر
فيه راجع الى اسم الفاعل اى
بجي للبالغة الفعل من الفاعل
نحو صبار واز اسم الفاعل
بجي للبالغة سما فاعاله
نحو صبار فيفتح الصاد وتشديد

لجربانه في الافعال كلها في الخفة فيه مطلوبة ولا شذاذ الاستواء خفة فاعطى
لما هو كثير الاستعمال ويحجى للبالغة في الفعل من الفاعل قوله نحو صارت فاعل يحجى بفتح
الصاد وتشديد العين وسيف محجز بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين او بالميم
والهاء المعجمة والهاء الغير المعجمة وبالذال المعجمة في الكل ومعناه واحد وهو القطع
وهو اى وزن محجز مشترك بين الالة كالمثقب ولهذا ذكر السيف ليتعين كونه
مثالا للبالغة وبين البالغة للفاعل كحجره وفسبق بكسر الفاء وتشديد العين و
بكار بضم الفاء وتخفيف العين كحجاب وطوال بضم الفاء وتشديد العين وهذا مشترك
بين الجمع المذكور الكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل ولم يذكر اشتراكه بينهما
اكفاء بارشاده اليه في المحجز مع اشتها ر امره في الجمع وعلامة ونابة بفتح الفاء
وتشديد العين فهما واورد مثالين اشارة الى كثرة استعمال هذا الوزن بالنسبة الى
اخواتها التي بالتاء ونحو صارت لشهر كثرة امره في كثرة استعماله ليحجى الى الاشارة
اليها وراوية بكسر العين وروقة بفتح الفاء وضم العين وضحكة بضم الفاء و
فتح العين وضحكة بضم الفاء وسكون العين لمبالغة اسم المفعول والاولى تأخيره
عن اوزان مبالغة اسم الفاعل اجمع الا انه لما ناسب ضحكة بالفتح اورد عقيبها
ومحذمة ومقسام ومعطر بكسر الميم وسكون الفاء في الثلاثة ويستوى المذكور
المؤثث في التسعة الاخيرة وهو من علامة المعطر الا انه في السبعة الاولى بالتاء
في المذكور والمؤثث وفي الاخيرين بدون التاء فهما لغتان في الاستعمال فانها يفتقر
ان لا يكون الموصوفها على الاصل الذي هو عدم الاستواء ويعلم منه ان غيرها على
الاصل الذي هو الفرق بالتاء بين المذكور والمؤثث واما قولهم مسكينة بالتاء في
المؤثث مع انه على وزن معطر وهو من التسعة الاخيرة فمحول على فقيرة حملا
النظير على النظير لانه بمعناه وهذا كما حملوا النقيض على النقيض وقالوا هي عدوة
الله بالتاء وان لم يدخل الهاء اى التاء اطلق عليها الهاء لصيرورتها هاء في
الوقف في فعول الذي للفاعل حملا له على صيغة بفتح الصاد وتخفيف الدال فانه
فيميله بمعنى الفاعل وقد سبق ان الهاء يدخل عليه وانما حملوه عليه لانه اى صيغة
نقيضه اى عدوة في المعنى لانه ما ليس بعدوة وصيغته اى صيغة اسم الفاعل من
باب غير الثلاث في المجزاة اى ما يكون حرفه زائدة على ثلاثة احرف مطلقا على صيغة
المستقبل اى مستقبل ذلك الباب كائنه بيم مضمومة موضع حرف المضارعة

العين وقد يؤخذ هذا الوزن
من الاسم لاهل معنى الاسم
نحو حمار ويقال جمال وسكان
من الحمار والبغل والتسكين
وتحوسف محجز بمعنى وزن
محجز بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين لمبالغة الحاء
بمعنى الفاعل من الباب الرابع
سروى
قال واما قولهم مسكينة
اقول المسكين مفعيل من
التسكين وهو الذي سكنه
الفقر قال لم يدخل الهاء
اقول انما اطلق الهاء على
التاء لانها تصيرها في الوقف
على ان في بعض النسخ وقع التاء
قال لانه نقيضه اقول والنقيض
مناسبة وهي ان النقيضة
غالبها يتوزان في الخطوط
بالبال بشهادة الوجدان
فانه متى خطرت بالبال الحركة
يازمها التسكين وكذا الراحة
مع الاله والقعدة مع السقم
سروى
قال وصيغته من غير الثلاث
فانه لما فرغ من بيان اسم
الفاعل من الثلاث وما يتعلق

بعد حذفه وكسر ما قبل الآخر لفظا نحو مكرما وتقديرا نحو مختار ومحجرتا على مستقبل
فيما اذا كان والمستقبل مكسورا العين ونوعا المكسور فيما لم يكن المستقبل فيه مكسور
العين كمنه خرج ومتضارب ومنكسر فاختر الميم للزيادة لتعذر زيادة حروف العلة
التي هي الاولى بالزيادة اما الواو فلا تزداد في الاول كما مر واما الياء فلعدم الفائدة
في زيادته اذ لا معنى بحذف الحرف ثم الايتان بمثله ولو فعل يلزم الانتباس واما الالف
فكثرة انتباس بالمشكلم وقرى بالميم من الواو في كونه شفوية وضم الميم اذ لا مجال للكسر لان
الحرف الذي اقيم هو مقامه اعني حرف المضارعة اما مضموم كما في الرباعيات او مفتوح كما
في الخماسيات والستاسيات فالوجه ان يضم او يفتح فاختر الضم دون الفتح للفرق
بينه اي بين اسم الفاعل وبين اسم الموضع اذ لو فتح لانتبس باسم المكان من الثلاثي المجرد
المكسور العين ونحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول والقياس مسهب بكسر
ما قبل الآخر لانه من اسهب ويافع على وزن فاعل والقياس موقع بضم الميم وكسر
ما قبل الآخر لانه من ايفع شاذ لا يقياس عليه وبني ما قبل ثاء التانيث على الحركة
في نحو ضاربة اي اذا اتصل باخر اسم الفاعل مطلقا ثاء التانيث كضاربة ومكورة
مع ان اسم الفاعل معرب وقوله لانه اي ما قبل ثاء التانيث صار بمنزلة وسط
الكلمة باتصال ثاء به والاعراب لا يجري في الوسط فبني تقليل البناء لا للبناء
على الحركة كما كان اخر الكلمة في اتصال نون التاكيد به نحو اضربن واتصال ياء النسبة
نحو بصري بمنزلة وسط الكلمة فبني وانما بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون
لعروض البناء وبني على الفتح للتحفة فصل في اسم المفعول سمي اسم المفعول مع ان اسم
المفعول في الحقيقة هو المصدر لان المراد المفعول به يقال فعلت به الضرب
اي وقعت عليه لكثرة حذف حرف الجر فصارا للضمير مرفوعا فاستتر لان الجارو
المجروح كان مفعولا له ليم فاعله وهو اسم جنس شامل لغير المقصود مشتق
فصل يخرج الاسماء الغير المشتقة من يفعل اي من المضارع مبنيا للمفعول يخرج
باسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل للتفضيل الفاعل واسماء الزمان والمكان
والالة وانما اشتق من المضارع دون غيره تبعا لاسم الفاعل لواحاط بينهما وقوله
لمن وقع عليه الفعل او جرى مجرى الواقع عليه نحو اوجدت ضربا فهو موجود وعلت
عدم خروجه فهو معلوم يخرج اسم التفضيل بمعنى المفعول نحو اعدروا الوهم لان اشتقاقه
من يفعل مبنيا للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع الفعل بل باعتبار انصافه بالزيادة

باسم الفاعل منه شمع في بيانه
من غير التلاقي مطلقا وصيغة
من باب غير التلاقي على مستقبل
ذلك الباب كائنة بهم مصفوفة
اي بحذف حرف المضارعة في موضعها
وضع الميم المضمومة في موضعها
وكسر ما قبل الآخر لفظا نحو
مكرما وتقديرا نحو مختار
ومحجرتا
قال وبني ما قبل ثاء التانيث
على الحركة اقول يعني بني
اخر اسم الفاعل عند اتصال
ثاء التانيث به مع انه معرب
لان ما قبل ثاء اي اخر اسم
الفاعل صار باتصاله بمنزلة
وسط الكلمة والاعراب
لا يجري في الوسط وما هو
بمنزلة هذا تقليل لطلق البناء
واما بناؤه على الحركة والاصل
في البناء السكون فللفرق
بين البناء
سروري
قال كما في نون التاكيد
اي بني اخر اسم الفاعل باتصال
ثناء كما بني ما قبل نون التاكيد
اي اخر الكلمة عند اتصال
نون الامة المذكورة

على الغير وان كان واقعا عليه او نقول هذا القيد لتحقيق الماهية لا للاحتراز وصيغته
من الثلاث في الجرد على وزن مفعول غالبا وانما ترك هذا القيد اعتمادا على ما سبق من ان
فعيلا وفعولا يعي بمعنى مفعول وانما سمي به لانه اسم ما فعل به على قياس ما ذكرنا
في اسم الفاعل نحو مضروب وهو مشتق من يضرب جنيبا للمفعول المناسبة بينهما
في الاستناد الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخل الميم مقام الحرف الزايد للمضارعة
بعد حذفه وحرك بحركة لكونه قائما مقامه لتعذر ادخال حرف العلة لما ذكرنا
في اسم الفاعل من غير الثلاث في وقر بالميم من الواو في الخرج الشفوي فصار مضرب
بضم الميم وفتح الراء ثم فتح حتى لا يلبس بمفعول بابا لا فعال ولم يكسر لثلاث يلبس
باسم الآلة فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء حتى لا يلبس بالموضع من يفعل
ويفعل بفتح العين وضمها على تقدير فتح الراء وبالموضع من يفعل بكسر العين على
تقدير كسرها فصار مضرب ثم اشبع الضم لانعدام مفعل في كلامهم بغير
الشاء واما مفعلة بالشاء نحو مكرمة فكثير في كلامهم فتولد منها الواو فصلا
هذا مضروب وغير مفعول الثلاث في دون مفعول سائر الافعال اي باقيا لافعال
في الالتباس على تقدير ضم الميم اعني مفعول بابا لا فعال فتدبر ودون الموضع
اي لم يغير الموضع اذا التبس به على تقدير فتح الراء وكسره مع ان يتغير احدهما
يزول الالتباس حتى يصير مفعول الثلاث في مشابهة في التغير باسم الفاعل من الثلاث
اعني غير الفاعل من الثلاث في من يفعل بفتح العين ومن يفعل بضمها الى فاعل والقياس
فاعل بفتح العين من يفعل بفتح العين وفاعل بضم العين من مضموم العين يعني ان اسم
الفاعل في الثلاث في وان كان مثل يفعل في مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة
في موضع الزيادة ولا الحركات في اكثرها حركاته نحو ينصرف فهو ناصر ويحمد فهو حامد
فيه تغيير واما اسم الفاعل من بابا لا فعال فهو كضارعة في كون الزيادة في موضع
الزيادة وفي حركة العين فلا تغيير فيه فغير المفعول من الثلاث في ايضا كالفاعل للمواخات
بينهما اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور كما في الفاعل
واما من جهة الوقوع كما في المفعول فيكون بين اسميهما ايضا فغير احدهما كما في غير
الغير الاخر على ما هو مقتضى المواخات وصيغته اي صيغة اسم المفعول من غير الثلاث
المجرد مطلقا على صيغة اسم الفاعل منه ملتبسا الا انه يفتح ما قبل الاخر لفظا او
تقدير اتبع الفعل نحو مستخرج بفتح العين ومختار اصله مختبر بفتح العين والمصدر

وكما بني ما قبل باء النسبة
في نحو نصر على لانه على الكسر
سروري
لباء
قال فصل في اسم الزمان والكان
اقول لما فتح عن بيان الفصول
شرح في بيان اسم الزمان والكان
والفرض من وضعها الاختصاص
لانك تفيد بها مكانا لفعل
وزمانه ولولا هذا لكان ثانيا
بلفظ المكان والزمان ولما كان
الغرض الاصل من فن الصرف
بيان الابنية وتفصيل ما يميز
عليها من الاحوال والاحكام
وكيفية اخذ بعضها عن بعض
والاحوال والاحكام انما
توجدان في اسمي الزمان والكان
من الثلاث في ذكرهما منه والكتفي
بذكر مفعول غير الثلاث في لان
الزمان والمكان والمصدر
المبني على صيغة المفعول منه
فان قيل لم لا يبنى لكل واحد
منها صيغة على حدة قلنا
لكثرة الحروف فان
قيل ما المناسبة بين هذه
الثلاثة والمفعول حتى يعلم
على وزنه قلنا لان الزمان
وتعسكان والمفعول مشتقة

المسمى واسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على صيغة اسم المفعول منه لشابهة الزمان
 والمكان بالمفعول في كونها محلاً للفعل فعلاً اسمها كاسم واتحاد المصدر بالمسمى
 باسمها في بعض الثلاثي فعمل صيغته كصيغتهما فصل في اسمي الزمان والمكان
 من الثلاثي المجرد ولريد كراسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي المجرد لأن الفرض
 الابنية وتفصيل احوالها واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن
 لاسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي احوال واحكام ونفاصيل بل كان صيغتهما
 منه على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم ينجح الى ذكرهما مع ان ظهور المناسبة
 بين المفعول والزمان والمكان استدعت حملاً اسميهما على اسم المفعول واغنت
 عن ذكرهما كما اغنى اتحاد المصدر بالمسمى في بعض الثلاثي من غير الثلاثي
 بسبب استدعاء حملة عليهما اسم المكان اسم مشتق من يفعل على صيغة المبني للفاعل
 من المستقبل لانه لما كان اختلافاً لصيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع و
 الاختلاف في عين المضارع انما يكون في المبني للفاعل وذلك المبني للمفعول لان عينه
 مفتوح ابداً تعين ان يكون مشتقاً من المبني للفاعل ولهذا الوجه اشتق من المضارع
 دون غيرها المكان وقع فيه الفعل يخرج به غير المحدود وخصر تعريف اسم المكان بالذكر
 وبيان احكامه واحال تعريف اسم الزمان وهو مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل و
 معرفة احكامه على المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان يتوهم لذلك ان هذه
 الصيغة حقيقة في المكان ومجاز في الزمان المناسبة بينهما جرت عادتهم في العنوان على
 تقديم اسم الزمان فعد لذلك التوهم واسارة الى ان الصيغة مشتركة بينهما فزيدت اليه
 موضع حرف المضارعة بعد حذفه كما زيدت في المفعول المناسبة بينهما الى المكان والمفعول
 فيكون كل واحد منهما محلاً لوقوع الفعل ولما زيد الواو في اسم المكان كان زيدت في المفعول
 حتى لا يلتبس اسم المكان به اي باسم المفعول وصيغته اي صيغة اسم المكان من باب يفعل
 بفتح العين من الاقسام كلها فعمل مفتوح العين للموافقة ومفتوح اليم لقيامه مقام
 حرف المضارعة التي هي مفتوحة كالذهب بالفتح من يذهب لا من الشال الواوي كما يدرك
 عليه منه انشأ ولما خسر استثناء حكم الشال الواوي بالذكر علم ان حكم انشال الباء
 كحكم التجميع فان كان من يفعل بفتح العين ففعل بالفتح نحو ميسر ومبقتصر به صحت
 المغرب وان كان من يفعل بالكسر ففعل بالكسر للموافقة نحو الميسر من الميسر وهو لم يلب
 الغار وان كان من يفعل بالضم ففعل بالفتح نحو الميسر من الميسر وهو التسهيل على ما هو

وتكونها محلاً للفعل واما المصدر
 المسمى فعمل على الزمان والمكان
 لاتحاديهما في بعض الثلاثي
 فان قيل لم يقدم اسم الزمان والمكان
 على الالة قلنا لكفرهما سببهما

بالمفعول
 سروري

قل اسم المكان افعل ان قيل
 لمقدم اسم المكان قلنا لان لفظ
 المكان مفعول اذ صله مكسور
 او لكثرة استعماله ولما خسر
 بيان احواله وتعيينه ولما لم
 على المكان في الزمان وتقدم الزمان
 في المعنى لانه يقع تقدم من يتوهم
 ان الصيغة حقيقة في المكان و
 مجاز في الزمان ان قيل لاشتقاق
 من المضارع المعلوم مع ان
 المناسبة ان يشتق من المجرد
 مناسبة بينهما وبين المفعول
 قلنا لان اختلاف الصيغة
 انما يكون باعتبار اختلاف
 حركة عين المضارع المعلوم
 وقوله اسم يشا واللفظ
 وقوله مشتق يخرج
 وغيره وقوله المشتقة وقوله
 الاسماء الغير المشتقة وقوله
 من يفعل بفتح الباء يخرج اسم
 المفعول وقوله لا يجوز ان

قياس تقسيم موضعه كما يجي ان شاء الله تعالى كما ان الصحيح كذلك واما المثال الواو والمضاعف
فحكمه حكم المضاعف نحو مود من وود يود صرح به صاحب المغرب ايضا ويد هذا على ان
حكمه وفي مثل حكمه كما نقل بعضهم التصريح به عن بعض المتأخرين وفي كلام صاحب الفتح
ايضا ايمائه الى ذلك حيث قال اسم الزمان في الثلاث في المجرد على مفعول يسكون الفاء وفتح
الباء في النقص البتة وبكسر العين منه في المثال وفي غيره ايضا ان كان من باب يضرب
والافتحة ثم كلامه اراد بباب يضرب بابا الصحيح ولذا لم يقل من يفعل فيقول قوله و
الافتحة شاملا للمعتلات باسرها غير المذكورين ومن جعلتها المفعول الفاء واللام
فيكون اسم الزمان مفتوح العين منه وفي كلام بعضهم تصريح بان حكمه وفي مثل حكمه
وعد في هذا الباب الا ان اعتبارهم بلام الفعل في امثال هذا الحكم وان حكم طوى مثل
حكمه رمي بفتح الاول وايضا دليل الناقص يقضي الحمل عليه ويرشدك اليه ايضا
بحي مقصوده المبني على مفعول بالفتح كما صرح به في الصحاح فانه اي اسم المكان بكسر العين
منه فيه اي في المثال الواو كما تغير المضاعف من جميع الابواب نحو الموعد في مكسور العين
ولم يتعرض لمثاله لكثرة ولا لانه على اصله والوسط في مضموم العين ولم يتعرض لمثاله
لقلته والموجمل في مفتوح العين وانما كسر في الجميع ولم يفتح حتى لا يظن وزنه فوعول
بفتح الفاء والعين اذ لو فتح ظن ان وزنه فوعول مثل جوب ولا يظن في الكسر ان وزنه
فوعول بالكسر لان فوعولا بالكسر لا يوجد في كلامهم وقيل انما كسر في الجميع ولم يفتح لان
الكسر مع الواو اخف من الفتحة معه اذ موعول بالكسر اخف من موعول بالفتح بالوجدان
وسره ان الساقفة بين الفتح والواو متفرجة بعيدة بخلاف الواو والكسر فانهما قريب
بينهما ولم يضم ايضا حتى لا يكون عدلهما نظير في كلامهم لان مفعولا لا يوجد في كلامهم
كأمر وصيغته من باب يفعل بكسر العين من الاقسام كلها مفعول بكسر العين للموافقة
الامن الناقص الياء في اذلا واوى من يفعل بالكسر فانه اي اسم المكان بفتح العين منه
فيه اي في الناقص الياء من يفعل بالكسر وان كان الاصل ان يكون مكسورا للموافقة
نحو المجرى اذ اعز نوال الكسر لان الباء كسرتان وفي الميم كسرة كما يجي وفي باب الناقص
ان شاء الله تعالى احديهما تحقيقية وهي كسرة العين والاختيار ان تقدربان اعني
الباء كما انه بفتح العين منه فيه واويا كان واياثما من يفعل بالفتح للموافقة كما هو
الاصل نحو الرضوخ المشي ومن يفعل بضمة العين ايضا لا يستفاد مفعول بالضم نحو
المغزى وفي الفتحة طراء وخنة والفرار عن نوال الكسر فيها ايضا اذ كسر العين

في المنقري

وقع فيه المفعول بحج ما عدا
سروري
المنقري
قال حتى لا يظن ان وزنه اقوي
اي لا يظن ان وزنه اقوي
مثل جوب وهو ليس باسم الزمان
والكان فيه بحث وهو ان
المكان من الصحيح كما ذهب
قد يظن ان وزنه جف مع
انه لم يكسر فالاول
ما قال بعضهم انما كسر
العين في المثال الواو
لان الكسر مع الواو
خف من الفتحة معه وذلك
لما قبل من ان الساقفة بين
الفتحة والواو بعيدة بخلاف
الواو والكسر لان
الواو من الشفة والفتحة
جزء الالف وهو من أقصى
الخطاف والواو من
الشفة والكسر جزء
الياء وهو من الحناك
سروري
قال
اقول اي صيغة اسم
الاصكان من مكسور
الاصكان مفعول بالكسر
انما كسر وزنه قولنا موعول

في المفتوح العين والمضمومة يلزم نوال الكسرات لانقلاب الواو باء ح لتطرفها وانكسار ما قبلها فقولها فرار عن نوال الكسرات ليس تعليلها للثلاثة وان كان حاله كما ذكرنا بل هو مختص بمكسور العين لان قوله الامن لنا قصر مستثنى من يفعل مكسور العين ولذلك قصر على ايراد المثال منه وانما لا يتعرض بيان اسم المكان من لنا قصر من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لما بين ان العدول عن الاصل في يفعل بالكسر من لنا قصر لما منع علم ان ما لا مانع فيه باق على الاصل فان الاصل في يفعل مفعول بالفتح فيها وكذلك في يفعل بالضم لانه لما انتفى في كلامهم مفعول بالضم صار حكمه حكم يفعل بالفتح لحقة الفتحة فلا حاجة الى التعرض له ولا يبي من يفعل يضم العين مفعول بالضم وان كان هو الاصل للوافقة لثقل الضمة ولرفضهم مفعول بالضم ولا مفعول بالفتح في هذا السبق الذكر ويجوز ان يكون هذا بسبب رفضهم مفعولا فقسم موضعه اى موضع يفعل بالضم بين مفعول بالكسر قدم لان ما اعطى له محصور ومضبوط بخلاف ما اعطى للمفعول بالفتح فانه غير محصور وهذا كما يقدمه الاعراب بالتقدير على اللفظي لذلك ومفعول بالفتح واعطى للمفعول بالكر احد عشر اسما هي نحو المنسك وانما الخم لفظه نحو مع ان الظاهر ان يقول هي المنسك او المنسك على البدل لثلاث يتوهم قبل ذكر العطفوات انما اعطى للمفعول هو المنسك فقط او يتوهم بذلك مخالفة العدد وليكون المخاطب على صدق رجاء بذكر المعدودات اجمع والمجرور والمنبت والمطلع والمشرق والغرب والمغرب والمسقط والسكن والمرفق والسجد وتخصيص هذا العدد وهذه المعدودات انما هو بحكم التماثل واعطى الباقي من احد عشر اسما للمفعول بالفتح لحقة الفتحة فيقاوم حقة الفتحة نقل الكسرة واسم الزمان مثل اسم المكان في جميع الاحكام المذكورة لاسم المكان نحو مقتل الحسين رضي الله عنه لزمان قتله وهو يوم عاشوراء كما يقال مقتل الحسين لمكان قتله اعنى كربلاء

فصل في اسم الآلة وهو اى اسم الآلة اسم مشتق خرج به نحو القدر من يفعل مبتدئا للمفاعل خرج اسم المفعول زيد الميم موضع حرف المضارعة بعد حذفه كما مر في المفعول وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره لمثل ما ذكرنا في اسم الفاعل وانما قلنا مبتدئا للمفاعل لان الآلة وان كانت واسطة بين الفاعل والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقيها بالفاعل اقدم واغوى ولهذا جعلوا الادوات من تمة الفاعل لصح التخصيص والعللة التافضة الخارجة عن العلول في الفاعل والغاية فلا جرم بكونه مشتقا من المبتدئ الفاعل وقوله الآلة وهي ما يعالج به الفاعل المفعول للوصول اثره اليه يخرج

بنيان مكة اذا اردنا تدب
او ربيع الاول اذا اردنا التما
اجراما الغيل بنصب العام
للفرقة اذا اردنا المصدر
للكشور فيه الميلاد
سرور
قال فصل في اسم الآلة اقوى
لما فرغ عن بيان اسم التمام
والبكان شرع في بيان اسم
الآلة وهو مشتق من المضارع
بالثبات وطريق اشتقاقها اما
ما كان على وزن مفعول فزيادة
الميم موضع حرف المضارعة
وما كان على مفعول فزيادة
الميم والالف وما كان على
وزن مفعلة فزيادة الميم
والثاء وانما اشتق من المضارع
لما وزنه ايام ومن العلوم
ان الآلة وان كانت
واسطة بين المفعول والفاعل
لكن تعلقيها بالفاعل اقدم
واولى ومن ثم جعلوا الآلة
من تمة الفاعل ليجتمع التماثل
العلل التافضة في الاربع فقط
اسم بنيان والحدود وغيره
وبقوله مشتق خرج مثل
الاستيف والسكن وغيرهما

لأنها ليست باسم الآلة في
الاصطلاح لأنها كالיום و
الليل في باب اسم المحركات
ويقوله من يفعل خرج اسم
المفعول ويقوله الآلة خرج
ما عدا المفعول والآن ما يلج
به الفاعل المفعول لوصول
اثره اليه او ينقل به شئ من
مكان الى مكان
سرور
قال وصيغة مفعول افعل
اي صيغة اسم الآلة مفعول
بكسر الميم وفتح العين ان قيل له
لم يذكر لهذا الصيغة مثالا قلنا
بناء على شهرتها وكثرة استعمالها
واصالتها لان ما عداها متفرع
منها بزيادة ولهذا النكبة
قدمها على غيرها والمثال المذكور
في كتب الصرف لهذا الوزن نحو
محب وهذا في الحقيقة اسم
لما يحل فيه لكن لما كانت
يستعان فيه في الحلب جاز
اطلاق اسم الآلة عليه واليه
اشار الجار بردي بعد ذكر
تعيينه كل اسم مشتق من فعل
اسم لما يستعان به في ذلك
الفعل كالفتح فانه اسم لما

ما عدا المفعول فالعرف هو الاسم المضاف من حيث انه مضاف من نحو محلب واصافته الى الآلة
لتعيين ذلك الاسم وهو مثل قولك في تعريف رياح غلام زيدا رياح هو غلام مملوك
لزيد فزيد ليس من المعرفة في شئ فالحاصل ان الاضافة والمضاف اليه خارجان عن المعرفة
ومن سلم دخول الآلة في الحدود لا يمكن له ان يقع اندور بان يقول المراد بما في الحدود
والاصطلاحية وبما في الحد الثغوية لان المراد في كلا الموضعين بالآلة بعني واحد وهو
الثغوى اذ ليس في الاصطلاح للآلة معنى اخر بل التباير بالاصطلاح واللغة انما هو في
الاسم الآلة فانه لغة اعلم منه اصطلاحا فانه لغة يتناول نحو القوم والابرة والقلم
ولا يتناولها اصطلاحا واعلم ان اسم الآلة مختص بالثلاث في الحجر اذ لا يمكن محاقضة
جميع حروفه في مفعول وان اسم الآلة لا يبنى الا من الافعال المتعدية لان الآلة لا يكون
الا لافعال متعدية ولا يكون للافعال اللازمة كاد عليه تعريفها اذ لا مفعول
للافعال اللازمة واذا لم يكن الآلة الا لافعال متعدية لم يجز اسمها الا من الافعال
المتعدية وفي قوله وصيغته مفعول بكسر الميم وفتح العين اشارة الى كثرة استعمال هذه
الصيغة وانها الاصل وما عداها متفرع منها بزيادة كما هو المفهوم من كلام القوم
ولذلك لم يذكر له مثالا وقال صاحب المفتاح وعندى ان مفعلا هو الاصل وما
سواه متفرع منه بغير عوض ككسبة او بغير عوض كتنقيب لكن كثرة الاستعمال وكثرة
التفرع بالزيادة شهدان للاول ومثاله نحو محلب وهذا في الحقيقة اسم لما يحل فيه لكن
لما كان يستعان به في الحلب جاز اطلاق اسم الآلة عليه ومن ثمة اي ومن اجل ان صيغته
مفعول فان العلماء الصرّفون المفعول بفتح الميم والعين للوضع اي المكان والمفعول بكسر
الميم وفتح العين للآلة والفعل بفتح الفاء وسكون العين للمرة اي الواحدة من مرات
الفعل والفعل بكسر الفاء وسكون العين للحالة التي عليها الفاعل عند صدور الفعل
منه وهذا القول بيتان مرتبانان من الرجز سألما الاجزاء والاشهاد في قوله والفعل
للاية الا انه اورد البيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النوع على سبيل الاستعداد تقبلا
تبيان بناء اسم الآلة وذلك لم ينقض لفاصيلهما فاقفينا اثر وكسر الميم في اسم
الآلة ولم يبق على الاصل الذي هو الفتح لقباه مقام الحرف المتفوح للفرق بينه
وبين الموضع من يفعل وبفعل بالفتح والضم ولما لم يكن طلب الحكمة موجها
الا في المدون عن الاصل لم يكن طلبها في عدم ضم الميم الذي لا وجه لاصنائه
هنا وجهها ولو خرج احد عن الوجه وطلبها في عدم ضم قلنا انه لا انتساب

مفعول باب

بمفعول باب الأفعال ويحى اسم الالة على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء والاضافة
 بيانية نحو مفاض ومفتاح ويحى اسم الالة عند غير سيبويه حال كونه مضموم العين و
 مضموم الميم شاذ او مخالف للقياس اذ قياسه ان يكون عينه في الحركات مثل عين ما اشتق
 هو منه اعنى المضارع المبني للفاعل كالضرب بكسر العين والعلم بفتحها والمنصرف منه وفتح
 الميم في الكل لقباهم مقام الحرف المفتوح الا ان الهم لما كسرت اللغز عينه وبين الموضع في
 مفتوح العين ومكسوره ولا تنفاه مفعول في مضمومه وفتح العين ايضا في مكسوره و
 مضمومه للنقل فيما يكثر استعماله كالقياس ان يكون مكسور الميم ومفتوح العين
 في الكل فصار ضم الميم والعين خارجا عن القياس نحو المسعط لكل ما يجعل فيه السعوط
 بفتح السين وهو الذئ الذي تصب في الالف والنخل لكل ما يخل به الذئ فيقال سيبويه
 هذان من عداد الاسماء الغير المشتقة بمعنى المسعط والنخل كل واحد منهما اسم لهذا
 النوع المخصوص الذي يجعل فيه السعوط لا من حيث انه يجعل فيه السعوط فلا يحى
 اطلاق المسعط لكل انا يجعل فيه السعوط وكذلك النخل وليس باله اى باسم الالة
 المصطلح وكذلك اى حكم المسعط والنخل اخواته اى حكم اخوات هذا المذكور من المسعط
 والنخل في انها من عداد الاسماء عند سيبويه ومن اسماء الالة عند غيره على غير القياس
 وتلك الاخوات هي المذق والدهن والمخله والمحزنة الباب الثاني في المضاعف و
 المضاعف من ضاعف الشيء اذا زاد عليه فجعله اثنين واكثر سمي نحو مذهب المضاعف
 الحرفين فيه وانما قدم المضاعف على المهور لقربه من الصحيح بسبب قلة التغير اذ ابدل
 الباء من احدى حرفي الضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهجزة فانه في مواضع
 كثيرة ولذلك جعل بعضهم الهجزة من حروف المعلة وترك تعريفه اعتمادا على انها من
 تعريفنا الصحيح ومن اسمه اللغز وخضر بالبحث مضاعفا لثلاث اذ لا بحث ولا احكام
 لمضاعف الزباجي لعدم مجاور الحرفين المتجانسين فيه وهو ما يكون فاقه ولا اله الا اول
 من جنس واحد وكذلك عينه ولا اله الثانية من جنس واحد نحو زلز ويقال له اى
 المضاعف لثلاث اى صم وهو في اللغة من لا يسمع الصوت الخفى لشدة اى لتحقيق الشدة
 فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يحتاج من لا يسمع الصوت الخفى اليهما
 يقال جراحى صلب ولا يقال له صحيح مع ان شيئا من حروفه ليس بحرف علة ولا هجزة
 لصبر ورة احدى حرفيه حرف علة في بعض المواضع نحو تفغنى البازق صله نفغض
 قلبنا تضاد لا خيرة ياء ويحى تمامه في بحث لا بد ان شاء الله تعالى وهو اى المضاعف

يفتح به والمكسحة فانه اسم
 لما يكسح به وقد يطلق على ما
 يفعل فيه اذا كان ما يستن
 به كالمحلبان قيل له لم يدك
 اصل المكسحة والمصفاة قلت
 لقلة استعماله سرى
 قال الباب الثاني في المضاعف
 اقول مع في اللغة اسم مفعول
 من ضاعف يقال ضاعف
 الشيء اذا زيد عليه مثله
 وجعل اثنين وفي الاصطلاح
 ان يجتمع الحرفان المتماثلان
 او المتقاربان في كلمة او كلمتين
 او اثنتي احد التليين بالآخر
 في كلمة وقد فرق بينهما باحد
 التليين الاخرين ان قيل لم
 لم يفرقه قلنا اعتمادا على
 انهما من معنى اللغز
 او من تعريفنا الصحيح ان قيل
 لم سمي المضاعف به دون
 المكر قلنا هذا سؤال دور
 ان قيل لم قدم هذا الباب
 على المهور قلنا لقربه من
 الصحيح بسبب قلة التغير
 ان قيل لم يذكر مضاعف
 الزباجي ونحوه بالبحث مضاعف
 الثلاثي قلنا لانه لا بحث

ولا احكام المضاعفة الرباعي
وهو ما كان فاقه ولا مئة
الاولى من جنس واحد نحو
وسوس هذا لكن لاوجه
لترك مضاعفة المنزلة فيه الا
ان يقال تعرف احكامه بالفتا
الى التلاقي سروري

قال من جنس واحد اقول
اما في الذات او في الصفة كالجهر
والهمس كما يدل عليه قوله فيما
سيأتي فيكون من جنس
واحد نظرا الى الموسمية
كما سيأتي في بحث ناء
الاقتعال
سروري

قال او متقاربان اقول اي
الحرفان المتقاربان في الخرج
قال ثقل المكرر اقول
يعني ان تلفظ بالحرفين التماثلين
ثقل كما يشهد الوجدان
ولذا شبه بعضهم الالفاظ
بها بالماضي بالقيد والمرتد
رجله الى مكانه الاول في المنه
وبإعادة الحديث مرتين
فيذكر المثل الاول في المثل
الساكن والمتقاربان الاول بعد

يحيى من ثلثة ابواب سما عاخص هن د عا ثم الابواب من فعل بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر نحو سر يسر اصلهما سر يسر ليراع الترتيب في ذكر امثلة الابواب الثلاثة
هنا حيث قدم ما عين مضارعه مضموم نظرا الى تقوية باب آخر يشاركه في ضم
عين المضارع وان قل تحلا في اخويه ومن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر نحو ف يفر ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو عطر
بعض ولا يحيى المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيها مجيئا ما لا يجيئا
قليلا نحو حبت فهو حبيب ولب فهو لبيب ولم يذكر المضارع في الموزون لعدم
دخله في التمييز عن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضم العين في الغابر وانما
ذكره في الوزن تبعاً لسائر الابواب وقوله حبيب وليب لانباء ان حبت ولب من فعل
بالضم وان حبا صله حب ولبا صله لب بضم العين فيها لان محيى ففعل من غير
قليل وعلم من سكوته من فعل يفعل بفتح العين فيها ومن فعل يفعل بكسر العين
فيها ان المضاعف لا يحيى منهما اصلا واذا اجتمع حرفان من جنس واحد في الذات
او في الصفة كالجهر والهمس كما يدل عليه قوله فيما سيأتي فيكون من جنس واحد
نظرا الى الموسمية وقوله او اجتمع حرفان متقاربان في الخرج عطف على قوله من
جنس واحد ميلا الى المعنى اذ المراد من كون الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلان
وتقدير الكلام واذا اجتمع حرفان متماثلان في الذات او في الصفة او حرفان متقاربان
الا انه اقام الحد مقام الحدود قصر للساقفة يدغم الاول من التماثلين والمتقاربتين
في المثل الثاني والمتقاربان الثاني بعد جعل اول المتقاربتين مثل الثاني لثقل المكرر
المعلوم بالوجدان وفي المثل اكره من التكرار مثال التماثلين في الذات نحو مدد الى
اخره اصله مدد ومثال التماثلين في الصفة يحيى ان شاء الله تعالى في بحث الادغام ناء
الاقتعال ولم يورده ههنا لاحتياجه الى تفصيل في بيان كونه مثالا وهذا ليس موضع
التفصيل ومثال المتقاربتين المتحركين نحو اخرج شطاء بادغام الجيم في الشين لثقل
مخرجيهما وقد قرأ به ابو عمرو ومثال المتقاربتين الساكنين او لهما نحو قالت طائفة
بادغام التاء في الطاء بالانثاق لثقل مخرجيهما وسكون الاول الادغام اقل
من عبارات الكوفيين والادغام اقتعال من عبارات البصريين الباء الحرف الواحد
في مخرجيه مقدار الباء الحرفين في مخرجيهما اي قريبا من مقدار الباء كما ان ثقل غز
جار الله العلامة وهو محمود الزمخشري صاحب انكشاف لقب به لكثرة مجاوزه

بشا لله تعالى عز وجل رزقنا الله الكريم زياوته وقريب من هذا قول صاحب العرب
الادغام هو رفع اللسان بالحرفين دفعة واحدة وقيل الادغام اسكان الحرف الاول
بنقل حركته ان كان مخركا الى ما قبله ان كان ساكنا او يليهما ان كان مخركا او ساكنا هو
حرف لين وعلم منه انه اذا كان ساكنا ابقى على حاله بالطريق وانما وجب سكون الاول
ليتصل بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب اذا لو كان مخركا كالحالة الحركية بينهما فلم يتصل
بالثاني اتصالا لا يحصل به تخفيف ولا يبدان يكون الثاني مخركا لانه مبين للاول والحرف
الساكن كالتبعية لا يبين نفسه فكيف يبين غيره وادراج اى ادخاله في الثاني بحيث
يصير الحرف الساكن المستهلك لعل حقيقة التداخل بل على انه يصير حرفا مغايرا لهما
بمبشبه وهو الحرف المشددة زمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين
ولهذه المسامحة آخر هذا التعريف وغير يقبل الا انه يناسب معناه اللغوي لان معناه
في اللغة ادخال الشيء في الشيء والباء والرفع المذكوران لازماله المذموم اى الحرف الذى
ادغم والادغم فيه اى الذى وقع الادغام فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة
اى ينقص حرف في الكتابة اذا كان في كلمة واحدة كبر وكرو ومدة وشدة على ما هو مذكور
في علم الخط وذلك للتخفيف والاستغناء بشئ عن شئ اذ مع الادغام يرتفع اللسان
ارتفاعا واحدة ونقص حرف من حروف الملقومة في الكتابة ثابت في عرقه كالرحمن
فان الالف بعد الميم ثابت لفظا في لفظ الرحمن وليس ثابت خطا ككثرة استعماله و
اجتماع الحرفين المتماثلين في الذات وكلمة واحدة على نغمة اضرب بالضرب لا اول منها
ان يكونا اى حرفان المجعمان مخربين بحرفه اى في الضرب الاول وفي جميع الصور
الادغام الا في الصور الاخلاقيات نحو قردة فان الادغام فيه غير واجب بل لا يجوز
حتى لا يبطل الاخلاق فانه على تقدير الادغام يخرج عن كونه على وزن جمع فلانه
لم يراع المقابلة بين الحق والحق به حركة وسكونا والاولى الاوزان التي يلزم الاتساق
ونحو قول داخل في لزوم الاتساق واما مخربا متباعدا وتنزل فقد ذكر فيما سبق
ان الادغام فيه غير ممكن حيث قلنا وتحد في التاء الثانية في مثل تنقلد وتنباعد
وتنجنر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدا ما كان الادغام واما نحو اقتل
فسيذكر الخلاف فيه في بحث يخص فلم يبق شئ غير مذكور وهي مثل صكان يفتخت
وهو عيب في رجل الفرس وسرر بضمين جمع سرير ووجد بضم الفاء وفتح
العين جمع جدد بالضم وهي الخط التي في ظهر الحمار وطلل بفتحين وهو ما يوق من

العمل في الادغام والتخفيف
الادغام يحصل نوع من التخفيف
سروى
يعنى ان الاصل اقل لانه
يستوى جميع الحروف فلا يبدل
عنه الا لفائدة وهي التخفيف
مبشبه
هذا عند من بعد الالف
من حروف الخلق
سببه
قد الاول ان يكونا مخربين
اقول اى القسم الاول
من الاقسام الثلاثة التي هي
لا اجتماع الحرفين المتماثلين
في الذات ان يكونا مخربين
حال كونهما في كلمة واحدة
قيل فلو قال في كلمة كان له
اعلا ينقص نحو ضرب بك
واجب بانه انما ترك هذا
القبيل اكتفاء من الاشياء الالية
نحو رد وعرض على انه وجد
في بعض النسخ سرورى
قال الا في الاخلاقيات اقول
اى الادغام واجب في القسم
الاول من الاضرب الثلاثة
في جميع الصور الا في الاخلاقيات
فان الادغام فيها غير واجب

انما الديار ومدد بمعنى الزيادة حتى لا يلتبس الصكك على تقدير الادغام بصلة بفتح
النضاد وهو كتاب القاضى والشرر بلفظ سر بالضم وهو ما تقطعه القابلة في سرة
النضى والجدة بلفظ جد بالضم وهو البئر في الطريق وطل بلفظ طل بفتح الطاء و
تشديد اللام وهو مطر ضيف القطرة ومدد بلفظ مد من مد الثوب ولا يلتبس اي
لا يقع الالتباس في مثل رد بانه ردد بالفتح او من رد بالضم وفي مثل فر بانه فر فر
بالفتح او من فرر بالكسر وفي مثل عض بانه من عضض بالكسر او من عضض بالفتح لان
رد يعلم من يرد بالضم ان اصله ردد بالفتح لان المضاعف لا يجي من باب فعل يفعل
بضم العين فيها الا نادرا كاضر وان فعل يفعل بالكسر في الاوزن والضم في الثاني مثل فضل
يفضل شاذ لا اعتنا به وفرا ايضا اى كره يعلم من يفر ان اصله فرر بالفتح لان
المضاعف لا يجي اصله من فعل يفعل بالكسر فيها وعض ايضا يعلم من يعض ان
اصله عضض بالكسر لان المضاعف لا يجي اصله من فعل يفعل بالفتح فيها وان
فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع ككذبت كذا شاذ لا يعتد به و
لا يدغم جبي في بعض اللغات مع انه اجتمع التماثلان التحركان فيه وانه ليس من صور
الاستثناء لا يقع انضم على الباء في جبي اى في مضارعه فان قياس ما يدغم في الماضي
ان يدغم في المضارع ولو ادغم المضارع هنا يقع انضم على الباء الضعيف وعدم فوض
ويدغم في بعضها نظرا الى اجتماع التثنية فان التثنية والابن فقط بالمعسور والى
ان ذلك القياس انما يكون اذا تحققت وجب الادغام وفي جبي لما سبق الاعلاء
فيسبق وجب الادغام فيقال فكلنا التثنية يجي بلا ادغام وقيل وجه عدم
ادغام حتى لباء الاخيرة فيه غير لازمة لانه يسقط تارة نحو حيوا اصله جيو
وقبل تارة نحو جبي اصله يجي بضم الباء لا ينزله فلا يمكن لانه كان وجودها
كعدمها فانه لم يجتمع التماثل فكيف يدغم والضرب الثاني منها ان يكون
الحرف الاول من الحرفين المجتمعين في كلمة التماثلين في الذات ساكنا والثاني بافيا
على حركته يجي فيه الادغام ضرورة اى من جهة الضرورة والاضطرار وانما
قال ضرورة لان الادغام في هذا الضرب ضروري لا مجال لعدم الادغام فيه
بسبب من الاسباب ولو في كلمتين نحو اله اقل لك ولم يرح حاتم بخلاف الضرب
الاول فانه قد لا يجي فيه في بعض الصور بل يمنع لما منع كالحاق والالتباس ويجوز
في بعضها بلا وجوب لوقوعه في كلمتين نحو ضرب بكر وللزوم ضم الباء في المضارع

بل منع خوفه وهو الاثر
التيطة التثنية فانه ملحق
بجيم فلم يكن فيه الادغام
واجبا بل جائزا حتى لا يطل
اللاحاق لانه لو ادغم لم يقع
القابلة بين الحق والمحق
حركة وسكونا مع اشتراك
واجبة ولا يطل بالقلب في
الاخر مطلقا وفي غير ان يقي
الحركة والتسكون على حالهما
نحو بوطر مجهول بيطر
سروى
قال ولا يدغم حتى اقول هذا
جواب عن سؤال مقدر
تقديره انكم قلتم اذا اجتمع
الحرفان التحركان من جنس واحد
في الذات في كلمة واحدة يجب
فيه الادغام الا ان يكون
له مانع فلم يدغم حتى في بعض
اللفات مع انه اجتمع التماثلان
التحركان فيه ولا لاحاق و
لا نيس واجبا بانص بقوله
ولا يدغم حتى في بعض اللغات
حتى يقع الضم على الباء
في جبي يعني لو ادغم في الماضي
لوجب في المضارع للاطراد
ولو ادغم فيه لزم الضمة

كما في جحي في بعض اللغات نحو هذا صله مد بسكون الدال الاولى من هذا الثوب وانما قال
 على وزن فعل بسكون العين لثلاثين حرفا من اصله مد بحركة الدال الاولى بمعنى الزيادة فلا
 يكون من الضرب الثاني اذ العبرة في الامتياز باللفظ والخط والافلا مجال للخط
 من الالتباس والاستباه في النقش في الاكثر ولذلك لا يبالون بالاستباه في الخط
 فيتركون الاجماع كثيرا والضرب الثالث منها ان يكون الحرف الثاني منهما ساكنا
 لازما والاولى باقيا على حركته فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحريك الحرف
 الثاني من المتماثلين لما عرفت ان تحريك الثاني لا بد منه في الادغام لانه مظهر وقيل في وجه
 امتناع الادغام والضرب الثالث لا بد من مسكن الحرف الاول فيجتمع فيه ساكنا اذا كان
 كان ساكنا قبل هذا فغير من ورطة هي في الاصل طين يقع فيه التثنية ويثني والمراد ههنا
 المحذو وهو نقل المكرر ويقع في ورطة اخرى وهي اجتماع الساكنين وقيل انما امتنع
 الادغام في الضرب الثالث لوجود الخفة التي هي الغرض من الادغام بالسكان اي بسكون
 الساكن الذي هو الحرف الثاني مع عدم شرط الادغام وهو تحريك الثاني وقوله ولكن يجوزوا
 الحذف في حذف واحد المتماثلين في الضرب الثاني في بعض المواضع سماعا نظرا الى اجتماع المتماثلين
 استدراك من قوله فمتنع بمعنى اجتماع المتماثلين ثقبيل والتخفيف مطلوب والتخفيف بالادغام
 متعذر فحذفوا احدهما لان الحذف ايضا سبب للتخفيف اما الاولى كما صرح به في التصحيح
 حيث قال في احسن حذف منه السنين الاولى واختاره المرحي حيث قال في افرور حذف
 الزاء الاولى لانها التي كانوا يدغمونها فينبغي ان يكون هي المحذوفة واما الثانية لان النقل
 انما نشاء منها ثم اذا حذف الاولى مع حركتها بقي الفاء مفتوحا على اصله واذا نقلت حركة
 العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء وحذف احدهما صار الفاء مكسورا وعلم من هذا
 ان حذف الاولى لا يوجب الحذف في الثانية من لزوم العمل الكثير لان كون الثانية لام الفعل
 الذي هو محل التغيير بما رضى و برحمه قلبا الثانية في مثل نقضى البازى نحو طلت ففعل
 به ما علمته من العمل كما يجوز والقلباى قلب ثاني المتماثلين في نحو نقضى البازى اصله
 نقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء وعليه اى على الحذف فقرأت من قراوهم من غير نافع و
 عاصم وقرن في بيوتكن بكسر الفاق ما خوذ من القرار وهو مضاعفا صله اقررت
 بكسر الهزة والراء الاولى مثل اضرب من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في
 الغابر فحذف الراء الاولى ونظر الى اجتماع المتماثلين فنقل حركتها الى الفاق بعد حذف
 الراء الذي هو الغرض الاصل بقاء لثروت فمما للاجتماع الساكنين ولا حيز في النقل

على الباء المستندة التضعيف
 فان قيل ما منعتم واقع في كلامهم
 نحو هذا حتى ومنه قوله تعالى
 لا اله الا هو الحى القيوم طنا
 الكلام في الفعل وما في الاسم
 فيدغم فان قيل لا يجوز ان يعم
 في الماضي ولا يفتح المضارع به كما
 ان يتباع به ليس يلزم في الاعل
 كما في يقول قلنا نعم وفتح الادغام
 في بعض اللغات بناء على ما ذكرته
 لان اليسور لا يسقط بالمسوق
 كما اشار المر بقوله في بعض اللغات
 على انه لا يمكن اتباع المضارع
 بالماضي في الادغام فيجب لانه
 اجتمع فيه موجبا لادغام و
 الاعلال فيقدم ما الاعلال عليه
 فلا يوجد موجبا لادغام
 سرورى
 قال نظر الى اجتماع المتماثلين
 اقول اى لما كان اجتماع الحرفين
 للمتماثلين ثقبيل ولم يكن الادغام
 حتى توجد الخفة المطلوبة
 حذفوا احدهما في بعض المواضع
 سماعا لان الخفة توجد بالحذف
 كما توجد بالادغام في نحو طلت
 اصله طلت فان فيه اجتماع
 السلافي ولم يمكن الادغام

وهذا نظير قوله في الياء الثالثة في تخفيف الهزلة بالحذف ثم يحذف لاجتماع الساكنين
ثم اعضى حركتها لما قبلها ثم حذفت الهزلة لعدم الاحتياج اليها بسبب حركة القاء
فصار قرن بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن مظنة ان يتوهان قرن في قراءة الكسر
مثال الحذف احد المتماثلين البتة دفعه بقوله وقيل ان قرن بكسر القاف من وقر
يفر و قارا وهو مثال من باب ضرب باصله اوفر قرن كا وعدن حذفت الواو وطرد الباء
واستغنى عن الهزلة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وح لا يكون مما نحن فيه ولما
اذا قرئ قرن بفتح القاف كما هو قراءة نافع وعاصم فهو يكون من قرن بالمكان يفتح
القاف على صيغة المضارع المتكلم من باب علم وهو لغة في قرن بكسر القاف مضارع
متكلم من باب ضرب يعني ان القرار مضارع مستعمل من باب ضرب ومستعمل ايضا
من باب علم واذا كان قراءة الكسر من القرار قرى من باب ضرب كما انها اذا كانت من
الوقار وهو مثال يكون منه ايضا فيكون اصله اى اصل قرن بالفتح اقر دن
بفتح الراء الاولى فتعمل حركة تلك الراء الى القاف بعد حذفها واستغنى عن الهزلة
ولم يذكرها اكتفاء بذكرها في قراءة الكسر فصار قرن بالفتح هذا اى امتناع الادغام
عند سكون الحرف الثاني من المتماثلين اذا كان سكونه اى سكون الحرف الثاني في لازما
غير عارض واذا كان عارضا غير لعارض الذي للوقوف فانه غير مانع من وجوب الادغام
يجوز الادغام نظر الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن فبدغم فيه الاول وهذا
لغة بنو تميم ويجوز عدمه اى عدم الادغام نظر الى ان شرط الادغام تحريك الثاني وهو ساكن
ههنا مع وجود الحقة فلا بدغم وهو لغة الحجازيين وهو الاقرب الى القياس وفي التبريد
ولا تمن خوا مدد بفك الادغام امر الخطاب ومد بالادغام امراله بعد نقل حركة الدال
الاولى الى الميم والاستغناء عن الهزلة والاحتياج الى تحريك الثانية لالتقاء الساكنين
بفتح الدال الثانية للتحفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن لما روى مد بالضم
للا اتباع اى لا اتباع حركة العين وهي الضم والميم مضمومة في الثالث لان الحركة النقلة اليه
في الثالث هي الضمة ومن ثمه اى ومن اجل ان الضم في مد لا اتباع لا يجوز فتر بالضم اى بضم
الراء ويجوز غيره من اللك والكسر ونفتح لوجود العمل المذكورة فيها لعدم صلاح الابعاد
في الضم هنا وهو ضم العين بل الموجود هنا وهو صحيح لا اتباع في الكسر لانه من باب ضرب ولا يجوز
الادغام بالاتفاق في نحو معدن ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن ولا يمدن ولا يمدن
اى فيما اتصل به الضمير لرفع لان سكون الثاني فيها لازم لانه بسبب لازم وهو ضمير

فان قيل لم يمكن تحريك الثاني
حتى لا يكون الحذف ضروريا
فلنا لان ما قبل الضمير الرفع
التحرك لا يكون الا ساكنا واعلم
انهم اختلفوا في الحذف وفيه
بعضهم الى ان الحذف اقول
المثلين لان الحذف كالادغام
في التخفيف فلا بدغم الا قول
ينبغي ان يحذف واجتاحت مصر
هذا المذهب حيث قال في اقرن
فخذ فالراء الاولى وذهب
بعضهم الى ان الحذف هو الثاني
لان الثقل لما يحصل عنده
سروى
قال ولا يجوز الادغام وامد دن
اقول اى الادغام متمنع في كل
فعل اتصل به الضمير البارز
الرفع التحريك كاء المتكلم
والخطاب ونون المتكلم والمضى
ونون جماعة النساء مطلق
لان سكون الحرف الثاني لازم
لانه بسبب لازم فصير
المتكلم كسكون الماء في جمع
بجاء فامدد وليد فانه فيها
سبب جازمه وهو ليس بجاء
حتى يكون لازما وانما قلت
ان سكون مدد بسبب جازمه

المرفوع المتصل الذي هو كالجزء من الكلمة بخلاف ما مدد ولم يمدد فأن سكونها
 عارض لانه سبب عارض وهو الجازم لان اصل ما مدد لم يمدد في نحو ما مدد و
 لم يمدد و لم يمدد اعتبار الازم فيه لكونه اقوى دوزا لعارض ونظير سكونها مدد
 و امدد ناء حركة تاء رمتا ولا م قولاً وتقول في الامر من المضاعف بالتون الثقيلة مدد
 بفتح الدال مدان مدن بضمتها ويجذف الواو اكفاء بالضم مدد بكسرها ويجذف
 الياء اكفاء بالكسر مدان امد دان وتقول بالحفيفة مدن بفتح الدال مدن بضمتها
 ويجذف الواو اكفاء بالضم مدن بكسرها ويجذف الياء واسم الفاعل منه ما د
 اصله ما د اذ غنت الدال الاولى بعد سلب حركتها في الثانية واسم المفعول مردود و
 لم يدغم لوجود الفاصل واسما الزمان والكان مد بفتح الميم اصله مدد اذ غنت
 الاولى بعد نقل حركتها الى الميم في الثانية واسم الالة مد بكسر الميم الاولى اصله مرد
 والمجهول من الماضي ما د اصله مدد اذ غنت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها
 ومن المضارع يمد اصله يمدد نقلت حركة الاولى واذ غنت في الثانية ويجوز الادغام
 جواز اعم من الواجب اذ وقع قبل ناء الافعال ما يفار بها من حروف اتند در سسر
 صط طوى و انما قلبت مع هذه الحروف لما بينها وبين ما قلبت هي الياء من مقاربة في
 الخارج ومساعدة في الصفة فقلبوها الى مقارب لها موافق لصفتها و اورد على
 ترتيب اللغات مثلها فقال نحو اتخذ وهو اذ غام اتخذ شاذ اذ كان من الاخذ لان
 اصله حاء اتخذ قلبت الهزئة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء ناء فاذا غنت
 التاء في التاء على غير القياس لان الياء البدلة لا تغلب ناء بل الياء التي يجوز ان قلب
 ناء قياسا انما هي الياء الاصلية وههنا ليست الياء اصلية واما اذا كان من اتخذ من
 باب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه ونحو انحر اصله انحر لانه من البحر من باب نصر اى عمل
 التجارة فاذا غنت التاء في التاء وجوبا ونحو انار بالتاء المثلثة اصله انار لانه من نار
 من باب فتح اى قتل القاتل وجب فيه الادغام على التعاكس وهو معنى قوله ويجوز انار
 لان التاء والتاء من المهموسية وهي لا ينحصر ولا يحتبس جرئ النفس مع تحركه وحروفها
 مستثنى عن خصفه وما عداها مجهورية وهي ما ينحصر جرئ النفس مع تحركه وخصفه
 اسلم امرأة والشئ الخالخ في المسئلة ومعناه شئ عليك هذه المرأة فيكون ان اى
 التاء والتاء من جنس واحد نظر الى المهموسية مع تقارب حركتهما بخلاف اسفع و
 ان كان السين والتاء من المهموسية وتغارب حركتهما الا ان تقاربهما في الخرج ليس بمرتبة

لان اصل ما مدد لم يمدد فأن سكونها
 وفي نحو ما مدد ولم يمدد و لم
 يمدد و اعتبر الازم مدد و
 المارض لكونه اقوى
 ومثال المضاعف من المديفة
 نحو احب محبا محبا فهو محب
 وذلك محب احب بالفتحة
 الكسر واحب وخفف بخفف
 تخفيفا فهو محب وخفف بخفف
 وحاج محاج محاجة وذلك
 محاج محاج وخفف بخفف والكسر
 ونحو تقدر ونمادوا وعندوا
 فعدوا مستقر وحكم احروا جار
 واقشع مثل حكم المضاعف
 سرورى
 قال شاذ اقول بمعنى قلبت الياء
 ناء في اتخذ اذا كان من الاخذ
 شاذ لانه قلب الياء المقلوبة
 الى التاء واما اذا كان من اتخذ
 من الباب الاخر بمعنى الاخذ
 فلا شذوذ فيه
 سرورى
 قال نحو انحر اقول اصادة انتهى
 اى عمل التجارة فاذا غنت التاء
 في التاء وجوبا
 سرورى
 قال ونحو انار اقول اصله
 انار اذ هو من نار اى قتل

تقارب الراء والراء في الخرج فان بين مخرجي الراء والراء مخرجي حرفين هما الدال والطاء
وبين مخرجي السين والراء مخرج ثالث اخر من الدال والراء والطاء ولذلك ثقل
الجمع بين الراء والراء والتلفظ ولذلك وجب الادغام ايما اجتمعا والاولى ساكنة
بخلاف الجمع بين السين والراء وان شئت صدق ما سمعت فارجع الى وجدانك
في اثار واستمع وليس ايضا بين السين والراء اتحاد في الصورة فلم يكونا كالمخرجين
في الذات فلم يجب فيه الادغام بخلاف الراء والراء فانهما متحدان في الصورة فوجب
فيه الادغام فيجوز ذلك الادغام بمجمل الراء بنقطتين ثاء بثك والراء ثاء على
العكس والاخيرا فمع لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على
لفظه الا انه قدما الاول نظر الى انه مثال ظاهر لها هو بصدده واعلم ان الزخرفة
ذهب الى وجوب الادغام في هذه الصورة نظر الى الاتحاد الصوري والاتحاد المهموسي
وتقارب المخرج وتبعه المص وابن الحاجب وقد نص سيبويه على جواز البيان نظرا
الى عدم اتحادهما في الذات وتبعه شارح الهادي ونحوه ان اصله اذ ثا لانه من دان
من باب ضرباى اخذ الذين لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال يريد لا يجوز فيه غير
الادغام وتخصيص الدال في الدال لتعيين طريق الادغام لالا حذرا عن ادغام الراء
في الراء بقلب الدال ثاء فلا يكون التعليل للقيد بل لطلق وجوب الادغام وعدم جواز
البيان كما يدل عليه سوق كلامه وما قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز ان
محط الفائدة في الكلام القيد فانما هو فيما لم يكن للقيد فائدة غير مفهوم الخالفة
وهنا فائدة غير وهو تعيين طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب الادغام في اذ ان لانه
اذا اجملت الراء الا اي اذ لم يكن يترك الراء على حالها لبعده من الدال في المهموسية
لان الراء مهموس والدال مجهور فينبغي بعد في الصفة اي المهموسية والبعدين
الحرفين في الصفة توجب عسرا التلفظ بهما فوجب دفع هذا البعد بقلب احدهما
ليسهل التلفظ وقلبوا الراء حرفا يوافق ما قبله في الصفة اعني الدال قصدا لتقريب
البعد والتناهي ولتقريب الدال من الراء في المخرج بحيث لا واسطة بين مخرجيهما
ولذلك قارب الثخين حتى لا يجوز الاظهار اذ اجتمعا ووجد شرطا لا ادغام
من تحرك الثاني وعدم الالتباس بخلاف استدان لسكون الثاني في تقريره بخلاف
وتر لا لتباس واظهار ان يقول لتقريب الراء من الدال لان الدال هو الاصل
المقلوب اليه واعتبار القرب في الفرج المقلوب اعني الراء اولى لكن لما كان القرب

القائل والادغام فيه واجب
على التماكس وسيجي تفصيله
وتحذف ثمة من الثقل في ثمة
وهو ما تقدم من لسان
سروري
قال وحررها اقول اي
المهموسية من المهموس وهو
الصوت الخفي وحررها عند
المتقدمين عشرة تجزئها في
سنتها حصة معناه
سنتها عليك من المرأة التي
الاحكام في السئلة وخصة
اسم امرأة فقلب الراء هاء
فصار مثالا وعندهم ما عدا
هذه العشرة مجهورة وهي
تسعة عشرة حرفا جميعها
قولهم ظل قور بض نا غل
جند مطيع والقوى الكات
الحالي والربض الخطيرة والواو
وصاحب الفتاح ادخل في
المجهودية الراء والكاف و
المهموسية سبعة احرف من
المجهودية وهي الدال والراء و
الطاء والياء والعين والظن
واللام
قال ولا يجوز فيه غير ادغام
الدال في الدال اقول للتصدي

باعتبار المخرج وكان مخرج النشاء مبدء المخرج النوعي الذي للنشاء والذال والطاء جملة اصلا
ولم يعكسوا بان نقلها الى الدال ناء ترجيحاً للاصل على الزايد يلزم ح حرفان من جنس واحد
فيدغم اي يدغم احدهما في الاخر ويقع الادغام بينهما وجوبا والحاصل ان قوله جعلت
النشاء دالا يدل على معنيين احدهما لم يبقيا على حالهما والاخر قلبت احدهما الاخر فقوله لم يبق
من الدال في المهموسية علة للمعنى الاول وقوله لقربا لدال من النشاء والمخرج علة للمعنى الثاني
كما مر نظيره في كلامه ونحو ذكر بالدال المعجمة والادغام اصله ان شكر لانه من ذكر من باب
نصر يجوز فيه اذكر بالدال الغير المعجمة والادغام واذ ذكر بالفك لان الدال المعجمة من الحروف
الجمهوريّة والنشاء من المهموسية فبينهما بعد في الصفة فجعل النشاء دالا لانه ذلك البعد
مع القريب بينهما في المخرج ولم يقلب النشاء الى الدال من اول الامر لعدم قرب المخرج بينهما كما
جعلت النشاء دالا في ان العلة المذكورة فيجوز لك الادغام بعد جعل المذكورة نظرا
الى اتحادها اي الدال والذال في الجمهوريّة وقوله بجعل الدال ذالا والذال دالا اعلى التناكس
متعلق بالادغام ويجوز ذلك البيان اي عدم الادغام نظر الى عدم اتحادها في الذات
ان الدال غير الدال ذاتا ونحو ان اصله ان ناء لانه من زان من الذين مثله ان في جواز
الادغام بعد قلب النشاء للبعد بين الزاء والنشاء في صفة المهموسية وصفة الصغير
وفي جواز عدم الادغام ايضا فنقول ان ان كانت قولاً ان دال الان الادغام في ذكر
قوى فصيح بخلاف الادغام في ان فاته صعيّف غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الزال و
الزاء الا انهما متحدان في صفة الجهر بخلاف النشاء فانها مهموسية فلذلك لم يقلب
النشاء زاء ابتداء ولكن لا يجوز لك فيه الادغام بجعل الزاء دالا بل بجعل الدال زاء
الاتحادها في الجمهوريّة لان الزاء اعظم من الدال في ابتداء الصوت فيصير ح اي حين
جعل الزاء دالا وادغام الدال في الدال كوضع النقصعة الكبيرة في الصغيرة وعدم عليه
التناسب بين الظرف والمظروف لانه اي زان على تقدير ادغام الزاء في الدال يوازي
ويلتبس با د ان من الدين ونحو اسمع اصله اسمع لانه من سمع يجوز فيه الادغام بقلب
النشاء سيناً لان الناء والسين من المهموسية مع تقاربهما في المخرج ونحو لا يجوز لادغام
بجعل التسين ناء بان يقال ناع لعظم التسين في ابتداء الصوت فتعين ان يكون لادغام
فيه بجعل النشاء سيناً ويجوز البيان بان يقال اسمع لعدم الجنسية في الذات ونحو
اشبهه اصله اشبهه لانه من الشبه مثل اسمع في الاحكام المذكورة ونحو اصبر
اصلها اصبر لانه من صبر من باب ضرب يجوز فيه اصبر ناء وطاء وقلب النشاء اليه

من كلامه انه لا يجوز فيه
ضباب لادغام والراء بالتخصيص
نعمين طريق لادغام لا الاضطرار
عن ادغام الدال في نشاء بعد
قلب الدال ناء فلا يكون تعليله
اي قوله لانه اذا جعلت
للتعب اي لادغام الدال
في الدال بل لطلق وجوب
الادغام وعدم جواز البيان
فان قيل يفهم ما ذكره تجوز
ادغام الدال في النشاء بقلب
الدال ناء فلم لم يقع قلب
لانه يلزم الالتباس فلا يعلم
انه من الذين ومن الذين معنى
الذين همكنا قيل
سروى
قال ونحو اسمع اقوال اصله
اسمع من سمع يجوز فيه
الادغام بقلب النشاء سيناً
لتقارب مخرجيهما والاتحاد
في الجنس ولا يجوز بقلب التسين
الى نشاء فلا يقال ناع لعظم
التسين في الناء فان قيل
لا يبقى العظم بعد قلبها ناء
قلنا بل يبقى نفس الاء
فان قيل والسين انقلوبة
سروى ناء اصغر من التسين الاصلية

دونا صبر بابقاء التاء على حالها لأن الصاد من المستعيلة لمطبقة وحروفها أي حروف المستعيلة
أي حروفها التي هي المستعيلة فالإضافة بيانية لأحرف المستعيلة المطبقة إذ الثلاثة الأخيرة
ليس منها من حفظ خفق الأربعة الأولى وهي الصاد والطاء والقضاء والظاء مستعيلة
مطبقة وأما استعمالها فلا يرتفع اللسان بها إلى الحنك وأما أطباقها فلا نطق
اللسان معها على الحنك إلا على فظهر مما ذكرنا أن اليمين المذكورين مجازان لأن المستعيلة
والمطبقة في الحقيقة إنما هو اللسان فعناء مستعمل عنده اللسان ومثل هذا الاتفاق
كثير في اللغة كما قيل المشترك فيه مشترك والثلاثة الأخيرة أي الخاء والعين والقاف مستعيلة
فقط أي بدون الأطباق فلا يلزم من الاستعلاء الأطباق ويلزم من الأطباق الاستعلاء
فالمستعيلة عام والمطبقة خاص والتاء عطف على الصاد من المنخفضة وهي ما لا يستعمل
بها اللسان إلى الحنك عند النطق بها وهذا الاسم مجاز أيضا وحروفها ما عدا حروف المستعيلة
قوله فجعل التاء طاء حامل للمعنيين أحدهما يريق التاء على حالها وثانيهما قلب التاء طاء
كما أن قوله يجوز فيه اصطبر حامل لهما كما أشرا إليه ثم فقوله لمباعدة بينهما أي بين الصاد
والتاء وفي صفة الاستعلاء والانخفاض وفي صفة الشدة والرخاوة لأن التاء حرف
شديد والصاد رخوة فيجمع بينهما في التلفظ علة للمعنى الأول وقرب التاء من الطاء
في الخرج للمعنى الثاني وقد عرفت أن البعد بين الحرفين في صفة يوجب تعسر النطق بهما فقلبو
التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة وهو الطاء وقد أزاله تعسر النطق فصار اصطبر
وأنما بعد اللام في المعطوف هناك كما أعاده في بحثنا أن لقرب المعطوف عليه هناك كما
في ست أصله سدس بدليل سدس واسداس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من
التاء في المهموسية ولقرب التاء من الدال في الخرج والشدة هذا تشبيه في قلب حرفا
لمباعدة بين القلوب وما يقارنه من وجه ولمقاربة بينه وبين القلوب إليه من وجه آخر
فإن بين السين والدال مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة فلا زالة هذه المباعدة
ليرتكب السين على حالها وقلبت تاء لمقاربة بينهما في المهموس ولم يترك الدال أيضا على حاله
لمباعدة بينه وبين التاء في المهموسية ولم يذكر المباعدة في التشبيه به أي سدس اعتمادا
على فهم المتعلم مع أن المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت في بحثنا أن وقلبت تاء لمقاربة
بينهما في الخرج فزاد غم التاء في التاء فصار ست ثم يجوز الدالادغام في اصطبر يجعل الطاء
صادا نظرا إلى اتحادهما في الاستعلاء أي في النسبة إلى الاستعلاء نحو أصبر ولا يجوز
الدالادغام فيه يجعل الصاد طاء لعطف الصاد من الطاء في امتداء تصوننا عن لا يبقا

فليز من ادغام الأصلية فيها
المذكور المذكور أقول نعم لا
أنه ادغم على الشدة وذكره
ابن الحاجبان في اسم يدغم
شاذ على الشاذ وأراد بالاول
الادغام وبالثاني قلب الثاني
إلى الأول وكذا الكلام في أن
ونحوه ويجوز البيان نحو سمع
وهو حسن لاختلافها في الآلات
سروكي
قال ونحو أشبه أقول أصله
أشبه من شبه قال ويحوي
أقول أصله أصبر من صبر من
الباب الثاني قال كما في ست
أقول أن التاء في أصبر لم يبق
على حالها لمباعدة بينهما
وبين الصاد في الصفة وقلبت
حذاء لقربها في الخرج كذلك
السين الثانية في سدس
أي أن الدال والسين متباعدا
في صفة الجهر والمهموسية
المباعدة لم يبق السين على
حالها وقلبت تاء لقرب
السين من التاء في المهموس
ثم ذكر الدال أيضا على
سائر المعاني
بين التاء في المهموسية قلبها

اطهر ويجوز البيان نحو اصابه وهو الاكثر لعدم الجنسية في الذات بين الطاء والصاد وان
 اتحد في الاستعلاء والاطباق ونحو اصابه اضرب من ضرب بالجر ضربا وهو
 مثل اصبر في الاحكام وعليها اعني يجوز اضرب باد غام الطاء المقلوبة من التاء في التاء
 واضطرب بعدم الادغام ولا يجوز اضرب باد غام الضاد في الطاء ونحو اطلب اطلب
 لانه من طلب من باب نصر لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد
 قلبه لاء الا فقل طاء بعد التاء من الطاء في صفة المس والاختفاض ولقرب التاء من
 الطاء في الخرج ونحو اظلم اصله اظلم لانه من ظلم من باب ضرب يجوز فيه الادغام بعد
 جعل التاء طاء لمباعدة بين الطاء والتاء في الصفة ومقاربة بين التاء والطاء في الخرج
 بجعل الطاء طاء والطاء طاء لمساوات بينهما في المعنى التصوري ويجوز البيان بعد قلب
 التاء طاء لعدم الجنسية بين الطاء والطاء في الذات مثل اظلم بالهمزة واطلم بالغير الهمزة
 واطظلم بالبيان ونحو اتعا صله او تعدل لانه من وعد من باب ضرب فجعل الواو تاء
 لمناسبة الجوار ولكونه واقفا في كلامهم كثيرا نحو ثرا وادغم التاء في التاء وجوبا لانه
 اي الشان ان لم يجعل الواو تاء بان لم يراع تلك المناسبة بصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم
 ح اي حين صارت ياء كون الفعل مرة ثانيا في الماضي نحو اتعد ومرة اخرى واويا في المضارع
 نحو يوتعد وهو غير جائز وانت خبير بان الاختلاف الذي لا يجوز انما هو الاختلاف في الاصل ولما
 الاختلاف بسبب القلب اذ وجد سببه غير محطور كقبيل ويقول وغزى وبغزو لانهم
 لما امكن لهم قلب الواو بشئ لا يسلم من هذا الاختلاف لم يرضوا باختلاف المعاني ايضا
 قوله او يلزم نوال الكسرات كسرة الهزة والياء المركبة من الكسرتين عطف على قوله فيلزم
 ح والظاهر ان يقول ويلزم بالواو اذ لا تعاند بين العلتين الا انه اشار الى استقلال
 كل منها في التعليل ونحو انشرا صله اي تشر لانه من تشر من باب حسن ان كان من اليسر
 ومن تشر من باب ضرب ان كان من اليسر فجعل الياء تاء لمناسبة الجوار ووقوعه في
 كلامهم كما ينبغي ان شاء الله تعالى فرأى نوال الكسرات خصوصا في المصدر اي
 اليتسار ولم يدغم اي لم يقع الادغام في مثل ابتكل بقلب الياء تاء كما في انشرا لانه
 الياء في ابتكل ليست بلازمة يعني لعدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم
 يعني بصير اي تلك الياء هزة اذ جعلت في ابتكل فلا شي لان اصله ابتكل لانه من
 اكل من باب نصر فلبت الهزة الثانية ياء لسكونها وانكسر ما قبلها ومن ثم اي
 ومن اجل ان لزوم الحرف المدغم شرط في الادغام لا يدغم ح في بعض اللغة لان الياء

لمقاربة بينهما في الخرج و
 هذا الادغام شاذ لكنه
 لازم اما كونه شاذ اقل
 من واما لزمه فادته لم يستعمل
 الا كذلك

سروري
 قول ونحو اضرب اقول
 اصله اضرب لانه من ضرب
 قول ونحو اطلب اقول
 اصله اطلب لانه من طلب
 من الباب الاول ولم يتبق
 التاء على حالها لمباعدة
 بينهما وبين الطاء لانه
 التاء من الهوسية و
 التخفضة وقلت طاء لفتحة
 في الخرج وكذا الكلام في
 اظلم سروري
 قول ونحو اتعد اقول اصله
 او تعدل لانه من وعد قاله
 لانه لو لم يجعل تاء نصيبا
 اقول فان قيل لو قلب الواو
 لغير التاء لا يلزم المحذور
 فلم تعين التاء قلنا لمناسبة
 بينهما في الخرج في القرب مع
 انه شائع في كلامهم مثل
 سروري
 سررات
 قال فيلزم كون الفعل متعة

الثانية ليست بلازمة فيه حيث يسقط تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيى كما مر فوق
 وادغام اتخذ شاذ عطف على قوله لا يدغم من حيث المعنى من اجل ان الزوم شرط في
 الادغام شذاد غام اتخذ اذا كان اصله اتخذ وقلبته الهزة ياء ثم قلبت الياء تاء والقياء
 ان لا تقلب اذ الياء غير لازمة لانه يصير هزة اذا جعلته ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن
 سؤال مقدر وليس من تمة ومن ثمة توجيها انتم قلتم ان الياء التي ليست بلازمة لا تدغم
 والياء في اتخذ غير لازمة مع انها قد ادغمت فاجاب بانه شاذ فلا تكرار ويجوز الادغام
 اذا وقع بعد تاء الاقتران ما يفارها حرف من حروف تدزس مضطربا قبل تاء الاقتران
 الى هذه الحروف فليقلق بها لها في الخارج ومباعدتها عنها في الصفات فقلبوها الى مقارب لها
 موافق لصفاتها فاورد على تركيب ذكر الحروف امثلتها فاثبتا نحو يقتل اصله يقتل من قبل
 ادغمتا الى التثنية بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وانما لم يجب الادغام فيه مع
 اجتماع الحرفين المتماثلين المتحركين لان التاء الاولى في حكم المنفصل من الثانية لان تاء
 الاقتران لا يلزمها وقوع تاء بعدها نحو اقسم واحتم فهو نظريا نعت ذلك في عدم لزوم
 التاء بعده واذا لم يجب واقتل في غيره اولى ويبدل لاصله ويبدل من البدل قلبت التاء
 دالا وادغم الدال في الدال ويعذر اصله بعذر من العذر قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا
 ثم ادغم الدال في الدال وينزع اصله يتنزع من التنزع قلبت التاء دالا ثم الدال ذاء ثم ادغمت
 الزاء في الزاء ويسم اصله يتسم من التسم قلبت التاء سينا ثم ادغم السين في السين ونحو
 اصله يجتمع من الخصومة قلبت التاء طاء ثم قلبت الطاء صاد ثم ادغم الصاد في الصاد
 وينقل اصله ينتقل من النقل وهو التمي قلبت التاء طاء ثم الطاء صاد ثم ادغم الصاد
 في الصاد ويلطم اصله يلطم من اللطم قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء وينظر اصله
 ينتظر قلبت التاء طاء ثم الطاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء لكن لا يجوز في ادغامه
 اي الامثلة المذكورة الا الادغام يجعل التاء مثل العين وقوله لضعف استدعاء
 المؤخر مطلقا من اضافة المصدر الى المفعول وترك الفاعل اي لضعف استدعاء المقدم
 الزائد الذي هو تاء الاقتران واستنباعه المؤخر الاصل الذي هو العين مع ان قياس
 الادغام ان تغلب الاول حرفا من جنس الثاني لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان
 تنبى الثاني على لفظه وان الاول ساكن والساكن اولى بالتغيير الا اذا عارض عارض منع
 عن هذا القياس مثل ما في تاء الاقتران اذا وقع بعد حروف انشدة زس شضط طوى
 من كونها اصلية اورائدة في الصفة وعند بعض الصرفيين لا يجي هذا الادغام في الماضي

يا عيا اقول ان ان لم تقلب
 الواو تاء تقلب ياء لكسمة ما
 قبلها قبلت بالاختلاف بين
 الماضي والمضارع فان قيل
 ان الاختلاف انما لا يجوز اذا
 كان اصلها واما الاختلاف
 كما ان اصلها بل واقع
 الماضى فهو جائز بل واقع
 كقبول بقول وغيره ونحو
 ورمى ويرمى فلما الحال على
 ما ذكرت لكن لما امكن لهم
 عدم الاختلاف الماضى بقلب
 الواو تاء لم ير ضرورة ايضا
 سروركي

قال يقتل اقول اصله يقتل
 من القتل نقلت حركة التاء
 الاولى الى القاف ثم ادغمت
 الاولى في الاخرى
 سروركي

قال ويبدل اقول من البدل
 قلبت التاء دالا لاقترانها في
 الخرج ثم ادغم الدال في الدال
 بعد نقل حركة الاولى الى الياء
 ووجد في بعض النسخ يبدل
 موضع يبدل من بدراى اسع
 سروركي

قال ويعذر اقول اصله
 يعذر من العذر قلبت التاء ذالا

اي في مواضع هذه الامثلة حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان الشان عندهما في عند هؤلاء
البعض من الصرفين لو قصد هذا الادغام تنقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف الهزة
المتحلبة فيصير في اخمص مثل خضم فلا يعرف انه من الافعال او من التفعيل وعند
بعضهم يحكى الادغام في الماضي ايضا فيقال قل بفتح القاف كفاء في الفرق المضارع
واشار الى هذا بقوله فيما بعد ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي
وعند بعضهم يحكى بكسر الفاء نحو خضم اصله اخضم لان الشان عندهم كسر الفاء
لا لتقاء الساكنين بعد حذف حركة التاء من غير نقلها الى ما قبلها وحذف المتحلبة ولا
التباس ح وعند بعضهم يحكى الماضي المدغم بالمتحلبة نحو اخضم بكسر الحاء نظر الى
سكون اصله اي اصل الحاء في اخضم والى الحركة العارضية في حكم المدوم فيحتاج
الى المتحلبة لا مكان الابتداء ولا التباس ايضا واما في خضم بعد فتح الحاء فلم يحكى اخضم
بالمتحلبة لان حركة الحاء اعنى الفتحة وان كانت عارضة الا انها حركة احدى حروف
الكلمة فكانت غير عارضة فلا يحتاج الى المتحلبة بخلاف كسرة الحاء في خضم فانها من
خارج فهي عارضة قطعاً وكذلك انجاز اخصا ما بفتح الحاء مع المتحلبة لانها حركة اتباع
فهي عارضة ويجوز في مستقبله اي مستقبل اخضم مدغماً كسر الفاء وفتحها كما جاز في الماضي
نحو يخضم فان من قال في الماضي خضم بفتح الحاء يقول في مستقبله يخضم بفتحها ايضا
من قد خضم واخضم بكسر الحاء بالمتحلبة او غيرها يقول في مستقبله يخضم بكسر الحاء
ايضا ويجوز في اسم فاعله ضم الفاء للاتباع اي لاتباع اليم في الضم مع فتحها عند من فتحها
في الماضي ومع كسرها عند من كسرها فيه نحو مخضون بحركات الحاء ويحكي مصدره اي
اخضم مدغماً خضاً ما بكسر الحاء اصله اختصا ما لا لتقاء الساكنين على تقدير سلب
حركة التاء او تنقل كسرة التاء الى الحاء ويحكي مصدره خضاً ما بفتح الحاء اذا اعتبرت
حركة الصاد المدغم فيها او اتبعت حركة الحاء حركتها وانما قال ان اعتبرت اشارة الى ان
الاتباع ههنا ضعيف لوجود الفاصل بخلاف مخضون ويحكي مصدره اخصا ما
بالمتحلبة بكسر الحاء وفتحها اعتبار السكون الاصل كما ذكرنا في اخضم هذا على تقدير
فتحها الخفة او للاتباع على تقدير كسرها لا لتقاء الساكنين لان الحركة عارضة
فكانت في حكم الساكن فيحتاج الى المتحلبة واما على تقدير ان كسرها منقولة من التاء فلا
اجتياج الى المتحلبة كما ذكر في اخضم ويدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها جوازاً باجتماع
الهزة اذا كان ما بعدها ما يقاربها من حروف تنفذ زس صض طظ وانما لم يذكر هذا

ثم ادغمنا التاء في التاء بعد
تنقل حركة الاولى الى العبد
سروى
قال وينزع افعلا اصله
ينزع قلبت التاء ذالا ولا
ثم انما لاء تاء تاء ادغم لاء في
في التاء بعد تنقل حركة الاولى
الى التوت
سروى
قال ويسم افعلا اصله و
يسم من الهم قلبت التاء
سينا الاتحادها في صفة
الهمس تاء ادغم السين في
السين بعد تنقل حركة
الاولى الى الباء
سروى
اقول
قال يحكى بكسر الفاء
اي ومنهم من يجذف الحركة
ولا ينقلها فيلحق ساكنان
فتحرك الفاء بكسر لانه
الاصل في تحريك الساكن
على انه قد بكسر او الفاعل
نحو بعت وخذف بالمتحلبة
ويقول في اخضم مثلاً خضم
بكسر الفاء ولا التباس ح
سروى
قال نظر الى سكون اصله اقول

القيد اعني ما يقار بها لظهور ان تعلم وتقاتل لا يصح ادغامه كما مر في باب لا فاعمال امر
ادغام نائه فيما بعد ها من حروف نذ ز س صض طظ لمقاربتهما في الخارج ومباعدتها
عنها في الصفاة نحو اطهر بتشديد الطاء والهاء اصله نظهر قلبت لطاء طاء وادغم الطاء
في الطاء ثم اجتلبت الهزمة للابتداء واناقل بتشديد اللاء اصله تشاقل قلبت للطاء ثم
ادغم اللاء في اللاء ثم اجتلبت الهزمة وادغم والظاهر واذال واقتل واصدق وازين
واسمع واضرع وفي غير الضاد تقلب اللاء ابتداء الى ما يجاورها اما الاتحاد المخرج ولغز
واما في الضاد فليده قلبت لطاء طاء اذ لا اتحاد ولا قرب كما سبق ولا ندغم ناء استعمل
فيما بعدها في نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا ومن شرائط الادغام تحريك الثاني
ولا يدغم اللاء ايضا فيما بعدها في نحو استدان اصله استدين لسكون اللاء تقديرا و
لكن يجوز حذفه نائه اى استعمل للتخفيف في بعض المواضع نحو اسطاع بكسر الهزمة
اصله اسطاع يستطعم كما مر في ظلت من انا على الامين حذفت للتخفيف واذ
قلت اسطاع بفتح الهزمة يستطعم بضم الياء يكون السين زائدا على غير القياس اذ زيادة السين
انما اطردت في استعمل وذكر بالبقاء انهم زادوا السين في اطاع بطبعه ليكون جبرا
لمادخل الكلمة من التغير لان اصلها اطوع يطوع هذا على قول سيبويه واما على قول
الفرأ فالشاذ فتح الهزمة وجعلها هزمة قطع اذ اصله عنده اسطاع حذفت اللاء
استثقالا فصارعه يستطعم بالفتح وانما كان السين زائدا على قول سيبويه لان اصله
اطاع كالياء اى كزيادة الهاء في اهراف اذ اصله اراق زيدت الهاء على غير القياس
الباب الثالث في المهور لم يعرفه اما لانها ممة من تعريف الصحيح ولا ان اسم اللغوى
يفنى عنه وانما قدمه على المعتلات لان الهزمة حرف صحيح لانه لم يجر فيها ما جرى في حرف
العلة في اطراد اللازم في كثير من الابواب ولا يقال له صحيح مع ان الهزمة حرف صحيح لما مر
لصيرة هزته اى هزمة المهور حرف علة في التلحين اى في ازالة شدتها كما مر واو من
وايمانا وهو على ثلاثة اضرب مهور الفاء نحو اخذ ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهزمة
عما قبلها بشدتها ومهور العين نحو سئل ويسمى النبز ايضا لان النبز في اللغة جعل
الكلمة ذات هزمة ومهور الهمزة نحو قرأ ويسمى الهزمة ايضا وذلك ظاهر وحكم الهزمة
حكم الحرف الصحيح في جميع الاحكام الا في حكم انما قد تخفف اذ لا يمكن مبتدأ بها
كما يجي ان شاء الله تعالى بالقلب وجعلها بين بين اى بين مخزجها وبين مخرج الحرف
التي منه حركتها كما نقول سئل بين الهزمة والياء وهذا هو بين بين المشهور فيما بينهم

كيجي عند بعضهم بالجنابة
نظرا الى سكون اصل الحاء والى
ان الحركة العارضة كالعدوم
فيحتاج الى الجنابة ولا التباس
ح ايضا هذا الى الالتيان
بالجنابة اذ كان الفاء مكسورا
اما اذ كان مفتوحا فلا يوافق
بها لان الفتحة وان كانت
عارضة لكنها حركة احد
حروف الكلمة فلا يحتاج الى الجنابة
عارضة فلا يختص ما يفتح
ولذلك جازا اختصا ما يفتح
الحاء مع الجنابة لانها حركة
اتباع فهي عارضة كما سيجي
سرورى
قال الباب الثالث اقول
المهور في اللغة اسم مفعول
من هز وفي الاصطلاح ما
فيه هزمة ووجه ترك تعريفه
وجه ترك تعريفه الضاعف
وجه تسميته ظاهرة فان
قبل لم قدم المهور على ابواب
المعتلات فلنا لان الهزمة
حرف صحيح في نفسها ولا يجي
فيها ما يجي في حروف العلة
وكثير من الابواب فتاسب
ان يقدم على ابواب المعتلات

لأن العبرة بحركة الهززة نفسها ولهذا يكتب إذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها كما يجي
 أن شاء الله تعالى وقسره حتى لا يظن أن المراد منه غير المشهور وهو جعلها بينها وبين
 حرف حركة ما قبلها كما نقول سئل بين الهززة والواو ثم أن هززة بين بين ساكنة عند الكوفيين
 وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ينحني بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحتجاب يجوز
 وقوع الساكن فيه فلا يقع في أول الكلمة وأما وجه تخفيف الهززة فلا تنها حرف شديد
 مستثقل يخرج من أقصى الخلق فإن فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهو لغة قريش
 وأكثر أهل الحجاز والتخفيف لغة نعيم وقيس قيساً لها على سائر الحروف والأصل في التخفيف
 بين بين لأنه تخفيف مع بقاء الهززة بوجه فلا يبدال لأنه إذا هاب الهززة بموضع ثم الحذف لأنه
 إذا هابها بغير عوض إلا أن المراد قلب لكون القلب بين بين الأول من طرف التخفيف أعنى القلب
 يكون ويتحقق إذا كانت الهززة ساكنة ومتحركاً ما قبلها وإنما نعين القلب في هذه الصورة
 إذا اردت تخفيفها إذا لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لأنه
 لا يجوز حيث لا يجوز المشهور لأنه فرعه ولا يمكن الحذف لأنه لا يبقى ما يبدل عليها و
 قوله تقلب بشئ يوافق حركة ما قبلها بيان لكيفية القلب عند وجود شرطه يعنى
 أن كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب الغالاً لأن الالف يوافق الفتحة وإن كانت ضمة تقلب الواو
 وإن كانت كسرة تقلب ياء لأنها يوافقانها اللين عريكة الساكن أي طبيعته لضعفه
 واستدعاء ما قبلها أي طلب ما قبل الهززة وهو حركة ما قبلها قلبها إلى ما يجانسها و
 يوافقها إذا لا شك أن كل حركة تستدعي أن يكون الحرف الذي بعدها الحرف الذي لا يشتق
 بتلك لتولد منها ذلك الحرف نحو رأس الالف أصله رأس ولوم بالواو أصله لوم
 وبير بالياء أصله بئر والثاني من تلك الطرف أعني بين يكون إذا كانت الهززة متحركة
 بأي حركة كانت ومتحركاً ما قبلها بأي حركة كانت وإنما نعين بين بين إذا لا مجال للقلب
 لأن الهززة ليست بساكنة حتى تلين طبيعتها وتطارع استدعاء حركة ما قبلها ولا
 للحذف إذ لا يبقى من آثارها وعوارضها ما يبدل عليها لأن ما قبلها متحرك لا تقبل
 نقل حركتها إليه فتعين بين بين ثم تثبت أي بعد تحريكها وتحرك ما قبلها تثبت
 الهززة على تخفيفها بين بين في كل الأحوال لأنظاوع الحذف والقلب لقوة عريكتها أي
 الهززة المتحركة بسبب حركتها مع حصول التخفيف فاحوال الهززة ح مع احوال ما قبلها
 تسعة حاصلة من الثلاثة في الثلاثة نحو سئل ولوم وشم وروس وجوز وسئل
 ومستهنين ومثرو مستهنون ففي هذه الأحوال كلها تثبت الهززة بجعلها بين بين

ويؤخر عن الضاعف كما عرفت
 وليذكر المصنف المجهول
 سرورى
 قول وهو عجى أقول وأعلم
 أن الهززة لا تقع في الأصوات
 أكثر من واحد لشدها وثقلها
 وهو لا يجي إلا على ثلثة أضرب
 مهوز الفاء نحو أخذ وبسبي
 الفتح أيضاً لقطع ما قبلها
 عن الاتصال بابعدها بشدها
 ومهوز العين نحو سئل وبسبي
 التبر أيضاً والتبر لا يقع بالفتح
 ووجه التسمية به ارتفاع
 الحنك بذلك ومهوز اللام
 نحو قول وبسبي الهززة أيضاً
 سرورى
 قال أن كانت ساكنة أقول
 قال الجار بردي وإنما نعتين
 قال الابدال أي القلب في هذه
 الصورة إذا اردت تخفيفها
 إذا لا يمكن جعلها بين بين
 لا المشهور وهو ظاهر
 ولا غير المشهور لأنه لا يجوز
 حيث لا يجوز المشهور لأنه
 فرعه ولا يمكن الحذف لأنه
 لا يبقى ما يبدل عليها
 سرورى

مرة فانه لما خففت في كلمتين في كلمة اولى واما الحرف فلا كان فيه طريقان بعد التخفيف
 خصه بالذكر ولا يكف بملة او مزيدين بمعنى اى اللاحق فان فطرهم لما كان الى اللفظ كان
 المعنى المتعلق باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق وما يتعلق بمعنى غير
 اللفظ كالبناء في خطبة فانها للبناء عليه والواو في مقروء فانها للمفعولية والبناء في
 اقبس فانها للتصغير فليس معنى معتدا به عندهم ولا ينشأ له لفظ المعنى عند الاطلاق
 ولهذا يقولون انها زائدة ولم يعتدوا بكونها المعنى مع انها زائدة لمعنى نحو مسلة اصله
 مسلة لينت الهزة بسبب حركتها اولا ثم حذف ثم اعطي حركتها للسين الذي هو حرف
 صحيح في كلمة الهزة وملاك اصله ملائك مشتق من الالوكه وهي الرسالة وانما قال من
 الالوكه اشارة الى ان اصل ملائك ملاك فقد مت اللام فصار ملائك كالحذف الهزى كما
 في مسلة وقيل ملك ويقال في الجمع ملائك وملائك والنساء لتأكيد الجمع ولم يكف في
 التثنية في الحرف الصحيح فيما اذا كان في كلمة الهزة بمسلة اعلاما بان حركة الهزة وسكون الحرف
 الصحيح قد يكونان عارضين كما في ملك والحراصله الاحمر اذا خففت هزته على طريق تخفيفها
 فتحركت لام التعريف اتجه له في الالف لام طريقا زائدا جديها انه يجوز فيه لجر بسبب حركة الهزة
 وحذفها واعطاء حركتها لما قبلها الذي هو حرف صحيح في كلمة الهزة وهذا هو الثاني
 لان الالف اى هزة الوصل كانت لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه بفعل حركة
 الهزة اليه فانعدم الاحتياج اليها وثانيهما انه يجوز الجري ببقاء الهزة لظهور حركة
 اللام فكان اللام سببا في اعتبار بالعارض كما في اخصم وجبل اصله جال فزيد البناء
 لللاحق بجمع فصار جبال ففقت الهزة على طريق تخفيفها وجوبه اصله جاء به
 زيدت الواو واللاحق بجمع فصار جوابه ثم خففت الهزة على طريق تخفيفها واو
 يوب اصله ابوا يوب فيما كان الواو الاصل في غير كلمة الهزة وابتنى مره اصله ابتنى
 امره فيما كان الاصل في غير كلمة الهزة فان بناء الضمير كاحد حروف الكسبة لما مر
 ولهذا يقال ابتنى كلمة واحدة ففقت الهزة على طريق تخفيفها ويجوز تحمیل الحركة على
 حروف الملة في هذه الاشياء اى في الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا هو الظاهر
 اوفى الواو والياء اصليتين او مزيدتين بمعنى هذا هو الاول لشمولها مثل شمس وسور
 لقوتها اى لظهور الملة بان كانت صلبة اوفى حركتها ولطرف الحركة عليها لا تنقلت
 اليها من الهزة في كالمعدوم واذا كانت ما قبلها اى الهزة المتحركة حرفين اى
 حرفين ساكنين حال كونه مرتباً بالقبول اللاحق نظر الى ذلك الحرف فان كان ياء او واو

لانه لا يمكن بين يدي لانه قد
 من الساكن فيلزم انهاء الساكنين
 ولا القلب لعدم ما قبلها
 حتى تغلب بما يوافقها مع ان
 حذفها اليق في التخفيف وقد يتو
 من عوضها ما يدل عليها
 وهو الحركة المتعولة الى
 الساكن ما قبلها

سرورى

قال ثم اعطى حركتها الى ما
 قبلها اقول اى يهدف الحرف
 اعطى حركتها لما قبلها وانما
 لم يجد فوها مع حركتها انباء
 لما يدل عليها من الاثار وصح
 جار الله السادة والمفصل
 تقديم النقل على الحذف بقوله
 والفتت عليه حركتها وحذف
 لكن لا وجه ما ذكره السرورى

سرورى

قال واهم اقول هذا مثال لما
 يكون ما قبل الهزة حرفا صحيحا
 في غير كلمة الهزة قال ويجوز
 فيه الحرف اقول قال التمشى
 والمفصل اذا خففت هزة
 الاحمر على طريقها فتحركت لام
 التثنية فاجه له في الالف
 طريقان حذفها وهو القليل

مدين او ما يشبه المدة كياء التصغير فان ياء التصغير تشابه المدة لانها في مقابلة الف
التكسير بخور جال جعلت الهزة مثل ما قبلها جوازا فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان
كان ما قبلها واو اقلت واو اثم ادغم الاو الذي هو ما قبلها في اخره اى ثاني ذلك الاول
والتاخر عنه الذي هو مقلوب من حروف اللين لاجتماع النجاشين وانما تعين القلب و
لم ينقل حركتها الى ما قبلها كما نقلت فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واو او ياء اصليتين
او مزيدتين لمعنى لان نقل الحركة من الهزة الى هذه الاشياء التي هي الواو والياء المزيدتان
المدتان او ما يشبه المدة يقتضى الى تحمیل الضعيف اى يقاع الحلق الذي هو الحركة وان كانت
عارضة على الضعيف الذي هو حرف اللين المزيد لغيره الحلق فلم يمكن التخفيف بالحذف
ولم يمكن ايضا جعلها بين بين لان هزة بين بين اى قريبة من الساكن بل ساكنة كما مر
فلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهزة ساكن فتعين القلب ثم فرع على القاعدة جزئيا
فقال قد غم نحو خطيشة اصله خطيشة لان الياء فيه مدة زائدة ومفروقة اصله مفروقة
لان الواو فيه مدة زائدة وافيس اصله افيس تصغيرا فوس جمع فاس لان الياء فيه يشبه
المدة وكلها هذا شأنه تغلب وتدغم بحكم القاعدة المذكورة فهذه تغلب وتدغم
فان قبل يلزم تحمیل الضعيف ايضا كى فى النقل والادغام وهو اى ذلك الضعيف
والادغام الياء الثانية والواو الثانية ولم يذكرها اكفاء بذكر الياء الذي هو في المثالين
وفي النقل الياء الاولى والواو الاولى قلنا الياء الثانية وكذا الواو الثانية
اصلية اى مدلة من حرف اصل فلا يكون ضعيفة كياء جيل اى كالا يكون ياء
جيل ضعيفة بسبب زيادتها للمعنى وكذا وحوبة هذا اذا ما قبل الهزة حرفا
صحيحا او واو او ياء وان كان ما قبلها الفاجعل الالف الذي هو الهزة بين بين المشهور
اذ لا مجال لغير المشهور بسبب سكن ما قبل الهزة وانما تعين بين بين في هذه الصورة
لان الالف لا تحمل الحركة حتى يحذف الهزة وينقل حركتها الى ما قبلها ولا تقبل الادغام
ايضا حتى تغلب الفا ويدغم الالف في الالف فتعين بين بين نحو مسائل في الهزة اصلية
وقائل في البدلة هذا اذا كانت الهزة واحدة في كلمة واذا اجتمع المحمرتان
في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تغلب الثانية الفا على سينيل
الوجوب للجائسة نحو اخذ للتفصيل اصله اخذ كانه رواد للصفة المشبهة
اصلها دم كاسم فان ائدة هي الاولى بدليل التظير وعدم الانصراف فترأستنى من
الحكم السابق الذي هو قلب الهزة الثانية الفا وجوبا وبقاء الالف لفظ ائمة

وابقاءها لطلو الحركة فقالوا
لحدو الحد
قال وجيل وجوبة اقول
هذا مثالان لما يكون ما قبل
الهزة واو او ياء من بيتين
لمعنى في كلمة الهزة فاعلم ان
اصل جيل جال زيدت الياء
للدخاق بجمع صارجيال ثم
خففت فصارت جيل واصل
جوبة جاءت بزيادة الواو والالف
بجمع فصارت جوبة ثم خففت
فصارت جوبة وجيل اسم للضعيف
وجوبة اسم موضع واسم ماء
من مياه العرب في طريق البصرة
او اسم سبع
سروى
قال وافيس قول هذا مثال
ما يكون فيه ما يشبه المدة
لان اصله افيس تصغيرا فوس
والافوس جمع فاس والفاوس
ما يشق الخطب
قال وهو الياء الضعيف في
اى يلزم تحمیل الضعيف في
الادغام كما يلزم ذلك في النقل
وهو اى الضعيف الياء المشددة
والواو الثانية فالفرق بين
النقل والادغام ان الضعيف

بقوله الآ في أئمة فإن أصلها أمة جمع أما مكانية جمع إناء اجتمع الاعلال والاعلال
فقدما الاعلال بان جعلت همزتها الثانية الفاء على مقتضى القياس فصار أمة كاجعلت
في أخذ وبعد ما تقرأ الاعلال فقصدا إلى الادغام فحذفت حركة الميم الأولى لمد المحل فلما
إذا الالف لا يقبلها فادغمت في الثانية فاجتمع ساكنان الالف والميم الموهوم ولم يحذف
الالف للالتباس بأمة بضم الميم والتشديد وأمة بفتحها والتخفيف ثم جعلت الالف
ياء متحركة بحركة من جنسها د فعلا اجتماع الساكنين ولم يجعل واو الثقلة فصار
أمة بالياء وبمضمهم قد مو الادغام على الاعلال فنقلوا حركة كلهم الأولى إلى الهمزة
ثم قبلوا الهمزة حرفا موافقا بحركتها هي الياء تخفيفا ولم يجعلوها بين بين أما
لمروض حركتها وأما لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وهذا
هو المشهور عند البصريين إلا أن ما ذكره المصنف اقرب إلى القياس وعند الكوفيين لا
لا تقلب همزتها بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام ولا يحتاج إلى ما قبلها
ياء د فعلا وقرئ عندهم أمة الكفر بالهمزتين المحققين والادغام فإن قيل اجتماع
الساكنين في هذه جازي فلم لا يجوز إقامة بعد القلب والادغام عند البصريين حتى يحتاجوا
إلى قلب الالف ياء قلنا الالف إقامة بعد القلب ليست بمدة لأنها المدة هي الفعل المقلوبة
من شيء أو المقلوبة من واو أو ياء والالف إقامة ليست كذلك كيف يكون اجتماع الساكنين
في هذه الاستفهام لانكاراى لا يجوز اجتماع الساكنين وإذا كانت واو الهمزتين
المحققين في كلمة مكسورة قلبا الثانية الساكنة ياء لتناسب حركة ما قبلها
نحو أيسر أصله أء سر من الاسروا إذا كانتا وليهما مضمومة قلبا الثانية الساكنة
واو للناسبة نحو أوثر أصله أء ثر من الأثر وهو الاختيار وأما كل وحذف ومفثاذ
لان أصلها أء كل وأء خذ وأء مر والقياس المذكور يقتضي ان قلب الهمزة الثانية
واو أو يقال أو كل وأخذ وأمر إلا أنهم حذفوا الهمزة الأصلية منها لكثرة
الاستعمال تخفيفا على غير القياس فاستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج
اليها لزوال الابتداء بالساكن ثم الحذف في الأولين واجب بخلاف الثالث لعدم
بلوغه مبلغ الأولين في كثرة الاستعمال قال الله تعالى وأمر هلك بالفتلوق الآ
انه نظمها في سنالك واحد نظر إلى اتحادها في الحذف والغير القياسي عند حذف
الهمزة من مر وهذا أي تخفيف الهمزة الثانية الساكنة بين الهمزتين المحققين
بقليها بجنس حركة الأولى منهما إذا كانتا أي الهمزتان في كلمة واحدة كما ذكرنا من

في النقل هو الباء الأولى
والواو الأولى وفي الادغام
هو الباء الثانية سرور
الواو الثانية أصلية
قال الباء الثانية أصلية
أقول أي الباء الثانية وفي
الواو الثانية أصلية
مقلوبة عن الهمزة الأصلية
فلا يكون ضمنية
سرور

قال اجتماع الساكنين في
جائز أقول حاصله ان بعد
قلب الهمزة الثانية الفاء
أمة وبعد ادغام الميم في الياء
لا احتياج إلى قلب الالف ياء
عند البصريين لان اجتماع
الساكنين على هذه جائز
سرور

قال الالف إقامة ليست بمدة
أقول المدة هي الالف التي
لا يكون منقلبة من شيء أو
تكون منقلبة من واو أو ياء
وهنا ليست كذلك
سرور
قال وإذا كانت مكسورة
أقول أي إذا كانت أول
الهمزتين المحققين في كلمة

الامثلة واذا كانتا في كلمتين والاقسام اثني عشر ذالما لاسكون الثانية لوقوعها
 في اول الكلمة والاولا قسام العقلية ستة عشر الاربعة من اثني عشر يكون اذا كانت
 الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال وذلك يتحقق بذكر لفظ احد بعد جاء ويد
 ومن تلقاء ولم يدرك والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة
 ويتحقق ذلك بذكر لفظ ابل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة الاخرى منها
 يكون اذا كانت مضمومة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذكر اولئك بعد تلك الاربعة
 والتفصيل في التحقيق انه تخفف الثانية عند التحليل لان الثقل انما يحصل عند الثانية
 وعند اني سر وتخفف الاولى لان الاستقالات انما حصل من اجتماعها فعلى ايتها وقع
 التخفيف جائز لكن قد راينا هرا بدلوا من اول الثلثين حرفا للين في نحو دينا روديوان
 اصلهما دنا روديوان وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين ويجوز تحقيقها لان
 كون اجتماعهما عارضا هو انما للثقل نحو فقد جاء اشراطها تخفف الثانية
 يجعلها بين بين وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما ذكر كلاهما باعتبار الالف لان
 الثقل انما لم من اجتماعهما وتخصيص احد بهما بالتخفيف تحكم او في تخفيفهما جميعا
 وجهنا ان احدهما ان تخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثمة
 تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفها لاجتماعها في كلمة ففي نحو جاء احمد
 يجعل الاولى بين بين والثانية تقلب واوالان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
 ولم يسكن الثانية او ما قبلها قلبت واواخوا وادم اصله ادم في جمع ادم واو ادم
 تصغير ادم اصله ادم والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد
 منهما لو انفردت ففي مثل جاء احمد يجعلان بين بين لان المنفردة اذا كان ما قبلها الفا
 نحو سائل وكان ما قبلها مفتوحا نحو سائل يجعل بين بين وان لم يكن مفتوحا فيكون في حركة
 خفتا بهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت
 ففي نحو جاء ادر يس يجعلان بين بين ومثل يدرك احد يجعل الاولى بين بين وتقلب
 الثانية واواخون وعلى هذا القياس وعند بعض العرب تقم منها الف للفصل
 حرصا منهم على ثبات الهمزة وهرا من اجتماعهما ولا يجوز اثبات تلك الالف في
 الخط كراهة اجتماع الفات ثلث فلا يعرف الحاق الالف بينهما اذا كانت الاولى
 اخر الكلمة نحو جاء احمد بل انما يعرف اذا كانت الاولى همزة استفهام نحو قول ذي
 الرمة فيا ظبية الوعاء بين جلا جلي وبين النقا انت ظبية امرام سائر اصله

مكسورة والاخرى ساكنة
 نقل الثانية باء سرودي
 قال نحو ايسر اقول اصله
 اء سر من الاسر قلبت الثانية
 باء لسكونها وانكسار
 ما قبلها
 سرودي
 قال واوتر اقول اصله
 اء سر من الاثر بمعنى الزواية
 ومنه الخبر المأثور ومن
 الاثر بمعنى الاختيار
 سرودي
 قال وعند بعض العرب اقول
 قال بن الحاجب لم يثبت
 ادخال الالف في مثلات
 وشبهه كما وقعت في البيت
 ايا ظبية الوعاء بين جلا جلي
 وبين النقا انت ظبية امرام
 سالم ولا يجوز اظهار
 تلك الالف في الخط كراهة
 اجتماع ثلثة اشياء على صورة
 الف وانما ادخلوا الالف
 بين الهمزتين حرصا منهم
 على ثباتها وهرا من اجتماعها
 كما ادخلوا بين النونات في
 اضربان والبيت لدى الرمة
 ايا حرف نداء ظبية الوعاء

انت الوعاء الارض اللينة وجملا جل اسم موضع وكذا النفا ونحو قول الآخر خروا اذا ما
 لغوا مبدوا فكاهة نكرا اياه بمنون فردا اخرق الغليظ القهبر الذي بقار بالخط
 وابدروا اظهروا الفكاهة المزاجية يعني هو قصير غليظ يشبه القرع بحيث لو مانح القو
~~سكر القرع~~ لظن ان القوم بمنون به نفسه ثم منهم من يحقق بعد الحذف والالف
 منهم من يخفف ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة اذا اتصل بها كلمة اخرى وذلك
 لان المبداء بها لو خففت يجعل بين بين اذ هو الاصل فيه كما مر ولو كان همة بين
 بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الباقي عليه
 ايضا ليس قبلها حرف حتى يتصور الحذف والقلب شي مع ان الهمزة المبتداء بها لا يكون
 مستقلة لقوة المتكلم في الابتداء وحذف همة فلا يستغناء لا التخفيف وتخفيفها
 بالحذف في ناس اسم جمع لانسان اذا لم يثبت فعال في بنية الجموع اذا صله اناس بالهمزة
 في الاول يشهد له انسان واناس واناسي شاذ عن القياس المذكور وكذلك الناي
 كاس في تخفيف الهمزة في الاول على غير القياس له منكر كما اختاره القاضى البصاوي
 فحذف الهمزة منه حذفا على غير قياس فصار له ثم ادخل الالف واللام عوضا عن
 الهمزة المحذوفة ولذلك قيل في نداءه يا الله وانما اختص القطع بالنداء اذ هناك
 تحذف الحروف للتعويض ولا يلاحظ مع ما شايبة تعريفه صلاحه را من اجتماع
 ادين للتعريف واما في غير النداء فيجرى الحذف على صله ثم ادغم فصار يا لله وقيل
 اصله الاله معرفة كما اختاره صاحب الكتاب في اواب البقا فحذف الهمزة الثانية وعوض
 عنها لزوم حرف التعريف فنقل حركة الهمزة الثانية وعوض عنها لزوم حرف زائد التعريف
 فنقل حركة الهمزة بعد حذف الهمزة الى اللام الاولى فصار الاله ثم ادغم فصار الله
 وهذا صريح في ان الحذف على قياس التخفيف بنقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو
 البقاء اذ الحذف في الغير القياسى ان يحذف الهمزة مع حركاتها ولم ينقل الى شيء
 فيكون ذكر هذا القول هنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام ههنا في الهمزة
 المبتداء بها من غير ان يتصل بها كلمة اخرى وبعد ذلك في الحذف على غير القياس وليس
 الامر كذلك على هذا القول فلزم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب
 الادغام ونقل الحركة في كلتين في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم
 لا نظير له ونقل الحرف الى مثل ما بعدها وذلك بوجوب اجتماع المثير المخبرين
 وتسكين المنقول اليه الموجب بكون النقل عملا كلاما على ادغام المنقول

سادى مضافا الى الوعاء
 الارض اللينة وانما تسمى
 والجملا جل بفتح الجيم الاول
 وكسر الثانية اسم موضع
 النفا بالقصر الكتيب من
 الرمل اسماء اسم حبيبة
 سرورى
 قال في الكلمة اقول
 اى اذا كانت مبتداء بها
 ولم ينصل بها كلمة اخرى
 سرورى
 قال كما في يرى اقول
 تشبيه لفظة الله بيري في
 لزوم حذف الهمزة ونقل
 حركتها في الادغام واداء
 بهذا ربط لا بحث يرى بما
 سرورى
 تقدم
 قال دون اخواته اقول
 المراد باخوات يرى هو ما
 فيه همة متحركة ما قبلها
 ساكن سواء كان فعلا
 سرورى
 او اسما
 قال لا يجب بناق بياى اقول
 لى لا يجب حذف الهمزة في
 مضارع نشاى وهو بناى
 لقعدان التثنية الاول وهو
 كفة الاستعمال والنداء

اليه فيما بعد الهزة وذلك بمنزلة القياس لان الهزة في تقدير الثبوت كلة لك من خواص هذا
الاسم ممتاز بها عن نظائره امتياز صفاته عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما
انا نتجيم من خواصه وظاهر عبارة صاحب الكشاف يدل على ان الحذف ابتدائي من غير
قياس حيث كنفي على قوله حذف الهزة وله يترى نقل الحركة وصرح به ابو علي حيث
قال هزة الـم حذف من غير القاء النظري وجوب الـم غام والتعويض فان
الحذف قياسا في حكم الثابت وما كان في حكم يمنع الـم غام لعدم اجتماع التلخيص
وينبغي التعويض ايضا للزوم اجتماع التعويض والمعرض عنه والحاصل انه اذا كان حذف
الهزة على القياس يكون له والحذف والتعويض ووجهه وبالا غام على غير القياس
وان كان الاول على غير القياس يكون الثاني على القياس فبهذا الاسم لا يتجاوز عن خلاف
القياس ففيه توفيق بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تعالى خارجا عن دائرة الفعل
وطرق القياس كما حذف الهزة في يرى تشبيه الجلالة بيري انما هو في لزوم حذف
الهزة ونقل حركتها الى ما قبلها في الـم غام وقصد بهذا التشبيه ربط بحذف
ما تقدم اصله برأى فقلت الياء النافحة حركتها ولغمة ما قبلها ثم لين الهزة بسبب
حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء والهزة والالف حذف الهزة واعطى حركتها الى
الراء فصار يرى وهذا التخفيف اي تخفيف الهزة بالحذف واجب في يرى في ضرورة
الشعر كقوله الرز ما لا فيت والدمر اعصر ومن يمثل العيش برأى ويسمع و
يقول اخير ما رأيت من العجايب والفسرائب والدمر الطويل فاذ من يتبع بطول
المعروض بعيش زمانا كثيرا يرى ويسمع اشياء عجبة وغريبة ولا يجوز هذا التخفيف
في رأى لعدم سكن ما قبل الهزة الا في ضرورة الشعر كقوله صاح هل رأيت او
سمعت براع ده في الضرع ما ثوى في الحلاب ثوى تمكن واستقر الحلاب بالخلب
بقول الغائب لا يندركه ونحواتها من الفعل والاسم مما فيه هزة متحركة
ما قبلها ساكن لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهزة والفعل الثقيل في
هذوخواها ومن ثم اي ومن اجل ان وجوب حذف الهزة في يرى لاجتماع الشروط
الثلاثة المذكورة لا يجبان يقال في حذف الهزة في يتأى لفقدان الشرط الاول وان
يقال يسيل في يستل لفقدان الشرط الثاني وان يقاد مري في مري لفقدان الشرط
الثالث ونقول في الحذف انما هو بالماضي رأى راى راى واخره اكالى رايت رايت
واعملوا الياء سمي في باب النفا من ان شاء الله تعالى وما ذكره في باب

في اللغة الجند
قال ويسيل في يستل افواه
اي لا يجبان الحذف ايضا في
مضارع مثل وهو يسيل
لفقدان الشرط الثاني
وهو اجتماع حرف العلة
مع الهزة
سروى
قال ومري في مري افواه
اي لا يجبان الحذف في اسم
من رأى وهو مري لفقدان
الشرط الثالث واعلم انه يفهم
من قوله لا يجبان الحذف
سروى
قال ولكن حذف الالف
اقول ان حكمه من حكمه
في روم حذف الهزة قلب الالف
الفا لكن حذف الالف القوافي
من الياء دون يرون لان
في يرى لا اصله ياربون
ثابت الياء الفا كما في
ثم حذف لاجتماع التاكيد
فصار يرون ثم خفف
سروى
قال وحركتها الياء في يرون
انما هو ما حذف الالف في

يرى نفا هنا فلذلك في التثنية على صورة لفظ يرى المستقبل عند الحاق الضمائر به
يرى يريان يرون ترى تريان ترون ترون تريان ترى يريان يرون
كان في ضيق المستقبل بحث متعلق بالهزمة او ردها على انما بخلاف الماضي وحكم
يرون في تخفيف الهزمة وقلب الياء كحكر يرى ولكن حذف الالف لانه في يرون
لا اجتماع الساكنين يواو الجمع لان اصله يرايون قلبت الياء الفاء كما في يرى فالتق
ساكان الالف المقلوبة من الياء وواو الجمع حذف الالف المقلوبة فصار يرون
ثم حذف الهزمة كما في يرى وحركت الياء في يريان بعد عود الف يرى في التثنية
ياء لا لتقاء الساكنين وعدم امكان حذف الالف لتساير مع ان الحركة عليه
ثقيلة لظهور الحركة فهي كالمعدوم فلم يشغل عليه واختير الفخ لان الالف لا بد
ان يكون ما قبلها مفتوحا ولا تغلب الياء الفاعل ما تحركت مع انها مخففة وما قبلها
مفتوح لانه يلزم الوقوع على المحذور الذي فرقوا منه اعني التقاء الساكنين لانه اذا قلبت
الياء الفاء يجمع الساكان الالف التثنية والالف المقلوبة من الياء ثم يحذف الالف المقلوبة
لرفع اجتماع الساكنين فلتبسج يريان بالواحد في اللفظ بجذ في التثنية في مثل لريان
اي عند دخول الناصب قوله يري بدل من الواحد اي فليتبسج يري لان نون
التثنية تسقط بالناصب فقول يريان عند دخول لن يريان فلو قلبت الياء الفاء
وحذف الالف لا لتقاء الساكنين وقيل لريان لم يعلم انه متخفف حذف نونه بالناصب او
واحد من غير سقوط حرف وانما قيدنا الالتباس بكونه في اللفظ اذ الالتباس في الخط
لان التثنية يكتب بالالف بخلاف الفاء المقلوبة من الياء فانه يكتب بالياء واصل
ترين للواحدة المخاطبة تراين على وزن تفعلين فذ فتا الهزمة كما حذف في يري فصار تراين
ثم جعلت الياء الاولى الفاء فحركتها وفتحها ما قبلها فصار تراين ثم حذف الالف
لا اجتماع الساكنين فصار ترين ولك ان تقول حذف كسرة الياء بعد حذف الهزمة
ثم الياء لا اجتماع الساكنين لكن ما ذكره المصولي لانه تدرج في التخفيف وسوى
بينه اي بين ترين للواحدة المخاطبة في اللفظ وبين جمعه اكفاء بالفرق التقدير
فوزن الواحدة تفعين بجذ فالعين واللام ووزن الجمع تفعلن بجذ فالعين فقط كما
اكتفي في ترين بالفرق التقدير بين واحدة المخاطبة وبين جمعهما وسيجي ان شاء
الله تعالى في باب الناقص ان ترين مشترك في اللفظ مع جماعة الاثنا وستذكر
الفرق التقدير بينهما هنا ان شاء الله تعالى واذا دخلت التثنية الثقيلة على ترين

التثنية ياء دفما لاجتماع
الساكنين والحذف غير ممكن
للالتباس بالهزمة كما سبقت
حركات الياء والحركة عليها غير
ثقيلة لظهورها في كل لغة
واختير الفخ لان ما قبل الالف
لا يكون الا مفتوحا
سروري
قال فليتبسج بالواحد
اي في اللفظ لان التثنية
تكتب بالالف والالف
المقلوبة من الياء تكتب
بالياء
سروري
قال في اخشين اقول اي
كسرت ياء الضمير في اخشين
اصلها اخشني بسكون الياء
قلبا المحقق للثنية اجتمع
الساكان فحركات الياء بالياء
لا طراد قال ويجوز ان يكون
اقول اي يجب دخول هاء
الوقف عند الوقوف على
الابتداء بالساكنين كما سبقت
والوقوف على الخ لانه اذا سكت
مخوره اصله ان يركب الياء
هزينة كما في يري فصار
الياء لا جمل التثنية

في الشرط حال دخول حرف الشرط عليه كافي فونه تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت
 النون التي لا عراب علامة الجزم وكسرياء الثانية يعنانه لما الحق النون الثقيلة بالجر
 ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني ما وسقوط النون بها وصار اما ترين اجتمع
 ساكنان احدهما ياء الضمير والثاني اولى نون الثقيلة فحركت ياء الضمير فعا لاجتماع
 الساكنين اذ لم يمكن حذف واحد منهما اما الضمير فلعدم ما يدل عليه واما نون المدغمه
 فلا تميز من حذفها ابطال الغرض وخصر الكسر حتى يطرده جميع النونات للتاكيد
 فان نونات التاكيد يكون ما قبلها مكسورا في الواحدة الحاضرة لاجل ياء الضمير فابقى
 على الكسر بعد حذف الياء دلالة عليها نحو اضر بن فيما لم يحذف الياء كسر الياء ايضا
 طرد للباب لان الياء يصير ما قبل نون التاكيد نحو اما ترين كما كسرياء الثانية
 في اخشين اصله اخشين فلما الحق نون التاكيد واجتمع ساكنان كسر الياء ليطرده
 ويجيء تمامه في باب اللقيف الامر الحاضر من ترى ريارا وري ريارين ولا يجعل
 الياء الفا في ريارا وان لم يلتبس اذ جعلت الفا وحذفت لاجتماع الالفين تبعا ليدرا
 ويجوز اى يجب فان الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب في ربهاء الوقف عند الوقف
 نحو راء اصله اراى فحذفت همزة اى العين كما حذفت في ترى ثم حذفت الياء لاجل
 السكون اى لعلامة الوقف ثم استغنى عن همزة الوصل ثم الحق هاء السكت
 لئلا يلزم الابتداء بالسكان ان اسكن الراء للوقف والوقف على المخرك ان لم يسكن
 فصاروه و تقول في رواخواته بالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان
 فيجئ بالياء في رين اى عيادت اللام المحذوفة لانعدام السكون الوقفي بسبب اتصال
 نون التاكيد اذا السكون الوقفي انما يكون حيث يكون السكون الجزمي ولا جزم في
 وسط الكلمة اذا الاعراب في الوسط فلا وقف فيه ايضا فان نون التاكيد لما اختصر
 بالفعل صار كجر منه ومثله الدخلى وامتزجا فصارا كأنهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف
 لاجل السكون ونقول الياء في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق نون التاكيد
 باخر انصحيح جئ بالحركة فمالا لتقاء الساكنين فينعدم السكون فلا يكون الاخذ
 محالا للسكون فكذا اذا الحقت باخر الناقص جئ بما هو بمنزلة الحركة اعني اللام
 لانعدام السكون وكون الاخر محالا كما عيادت الياء في ارمين لذلك ولم يحذف واو
 الجيم في رون لعدم مضم ما قبلها فلو حذفت لم يبق هو وليس له ما يدل عليه ايضا وانك
 لا تجوز ولا تعاد اللام فيه لان حذفه كان لا لتقاء الساكنين اذ اصله ريارا فاسكنت

علامه الوقف ثم استغنى
 عن الهمزة ثم الحق الهاء
 سرورى
 قال فيجئ بالياء في رين
 انقول اى عيادت اللام
 المحذوفة في رين ما على
 الكوفيين فلا تعاد السكون
 لا الجزمي با اتصال النون
 التاكيد لان الجزمي من
 الاعراب ولا يكون الاعراب
 في وسط الكلمة لان نون
 التاكيد بمنزلة الدخلى
 واما على مذهب الجزمين
 فلا تعاد السكون لان الوقف
 اذ لا يقف لا يكون في الوسط
 ايضا فيعود ما حذف لاجل
 السكون ونقول الياء في
 الناقص بمنزلة الحركة في
 الصحيح وانت تعيد الحركة
 ثم عند حقوق النون نفع
 اجتماع الساكنين فكذا تعيد
 ما هو بمنزلة الحركة وهو
 اللام لانعدام السكون
 وكون الاخر محالا
 سرورى
 قال بخلاف اخبرن قوله
 اى حذف واو الجيم فيه نصه

الياء ثم حذفت لانتقاء الساكنين فيقولوا قبلها الحوق به التوزن التي ساكنان ولا مجال
بحذف شيء منها كما ذكرنا في ما تبيح بغير التواو بحركة تناسبه فحركته عارضة
فلما عيدت اللام وقيل ريون اجتمع ساكنان حقيقة فيلزم الوقوع فيما فرسته
وكذا رين بخلاف اغزن فان واو الجمع حذفت فيه لان ضمة الزاء تدل على الواو
المحذوفة ولم يبدل اللام هنا ايضا لانه لو اعيد وقيل اغزن نحو انضرن لزم اسكان
انواو لنقل الضم عليه فيجتمع ساكنان وهو وان كان على حدة الا ان الكلمة ثقلت و
استطالت بسبب نون التأكيد فيلزم محذوفه فيكون الاعداء كالا عادية وكذا
اغزن وكذلك ارمن وارمن وتقول في رواخواته بالتوزن الخفيفة رين ووزين
واحكامها كاحكام الثقيلة الفاعل من يرى راء اه على وزن فاع فاصله راءى
اعل كالعلل راء ولا يحذف هزته اى هزة راء كاي للوجه الذي يحذف اسم
المفعول منه وقيل لا يحذف هزته لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة و
طريق تخفيف الهزته المتحركة الساكن ما قبلها بالحذف بان ينقل حركتها الى ما قبلها
كما مر ولكن يجوز ان تجعل هزته بين بين المشهور كما جعلتها بين بين في سائل
وقائل كما مر وقس على هذا اى على يرقى في تخفيف الهزته بابتداء فعال من المروية لكون
ما استعمل من الزوية في هذا الباب كثيرا استعمال ما ضيا كان نحو اى اصله ارى
او مضارعا نحو يرى اصله يرى وامر نحو اى اصله اراء او فاعلا او مفعولا
نحو مرى او مصدر نحو اراء اصله اريا على وزن فاعلا فقلت الياء هزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فصار راء لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد
الف زائدة نقلتا الف الى ما بعد ما عتدا هـ بالالف فصار حرف العلة كانه ولى
الفحة فقلت الف انحركتا وانفتاح ما قبلها اول تنزيلهم الالف منزلة الفحة
لزيادتها عليها وانها جوهرها فقلبوها حرف العلة الفا كما يقبلونها بعد الفحة فالق
الان فكهوا حذفا حذبا او تحريك لاه لئلا يعود المدود مفسورا فحركوا
الاخيرة لانتقاء الساكنين فصار هزة واما اذا لم يكن بعد الف زائدة بان كانت
الالف منقلبة عن حرف فاصل فلا نقلت الف الى ما قبلها في الكلمة اعلالا لان اعلالا
العين وعلالا اللام وذلك نحو راي وثاى من رويت وقويت لان عينها اعلت و
سكت لا ماها وكانا اصلان يمثلان الهم ويصح العين لكتنهما الحقا في الشذوذ
بالرؤية و بماية قد نقلت حركة الهزته التي هي العين الى الراء في راي وحذفت كما

ما قبلها فان قبل الحاء
اللام فيه ايضا قلنا لانك
ان انما اخبرون على وزن
ارمن لان حركتها فالتواو
لا لتقاء الساكنين لان الضمة
تثقل على الواو كما استقلت
اولا لان حركتها عارضة فان
قبل لا حاجة الى الحذف لان
اجتماع الساكنين فيه على حدة
قلنا لم تكن لما كانت الكلمة
ثغيلة وثقيلة بسبب نون
التوزن لزمها فالواو قبلها
فقد فائدة في الاعداء فلو
سروى
قال الممدود مرى اقوى
اى من يرى مرى فيفتح الميم
وكس الميم فيفتح القاف
قياس كما
قال وهذه التثنية واجب
في يرى لكثرة الاستعمال
فانها غير موجبة المحذوف
انما يلزم الياء انما يوجد
قياسا بوجوب المحذوف
ولقد انزل يقول ان الميم
وضع القياس في حذف
الهزة حيث قال ان كانت
الهزة متحركة وما قبلها ساكن

في الفعل فصار اراءه ثم عوض ثاء التانيث عن الهزة المحذوفة كاعوض عن الواو في اقامة
 فصار اراءه ويجوز اراءه بلا تقويض لان احذف منه كان محذوفا من فعله فلم يحج
 ان لزوم التقويض بخلاف اقامة ويجوز اية بالياء ايضا نظرا الى انها لم تقع طرفا
 بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف الظلمين والتقويض عنه على قلب الياء او بسبب
 ان التاء لازمة كسفاية فان ثاء التانيث يعتد بها بخلاف ما اذا كانت عارضة
 حيث لا يعتد بها نحو بناء فانه يقال للمذ كبناء ومن قلب نظر الى ان التاء كلمة
 اخرى فكان الياء منطرفة المفعول من يرى معى مرثيا مرثيون اه اصله مرثى
 فاعل كما اى كاللال الذى وقع في ممدى كما مر في الضمرات ولا يجب حذف هزته لان
 وجوب حذف الهزة في فعله اعنى يرى غير قياس كما مر حيث قال وهذا التقصيف وليب
 في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال غير موجبة للحذف بل انما يصار اليها اذا
 لم يوجد قياس موجب للحذف واذا ثبت الحكم في محل على خلاف القياس لا يبرأ كما
 تقرر في موضعه فلا يستتبع الفعل المفعول وغيره من الفاعل والامر وغيرهما وانما
 حذف الهزة وجوبا في نحو مرى يعنى في غير الفعل اصله مرأى اى اسم مفعول من باب
 الافعال مع ان وجوب الحذف في فعله غير قياس لكثرة الاستعمال لكثرة مستعمل
 اى نحو مرى بخلاف مرى فان مستتبعه قليل وهو المضارع فقط وهو ذلك المستتبع
 الكثير ادى يرى واخواتها اى الامر والنتى والموضع من الثلاثى مرى والالة مرى
 واذا حذف الهزة في هذه الاشياء اى المفعول والموضع والالة ودوز الفاعل
 للوجه الثانى يجوز الحذف بالقياس على نظائرها من المضارع والامر والنتى الا انه
 اى حذف الهزة في هذه الاشياء المذكورة غير مستعمل اى غير واقع في كلامهم المجهول
 رى على الاصل يرى على الحذف اصله يراى الى اخرها المهموز الفاء يحج من خمسة
 ابواب من باب نصر نحو اخذ ياخذ ومن باب ضرب نحو ادب يادب من المادة بمعنى
 الضيافة لامن الاديب فانه من باب حسن ومن باب فتح نحو اهب يا هب ومن باب
 علم نحو ارج يا رج ومن باب حسن نحو اسئل يا سئل ولا يحج من باب فعل يفعل كسر
 العين فيها والمهموز العين يحج من ثلثة ابواب من باب فتح نحو رى يرى ومن باب
 علم نحو يش يش ومن باب حسن نحو يؤم يلؤم ولا يحج من غيرها والمهموز للآ
 يحج من ربعة ابواب من باب ضرب نحو هأ يهأ ومن باب فتح نحو سباء يسباء و
 من باب علم نحو صدد يصد ومن باب حسن نحو جزء يجز ولا يحج من غيرها وتقدير

ومنها كذلك الا ان يقال
 نال تحذف الهزة في ماضى
 بى مع ان المضارع قد مر
 كان الحذف غير قياس
 سرورى
 قال فلا يستتبع المفعول
 وغيره اقول الضمير المستكن
 ان الجمع الى الفعل والمفعول
 مفعول وغيره منصوب
 عطف عليه والمراية الفاعل
 والامر والموضع سرورى
 قال والمهموز العين اقول
 اى المهموز العين يحج من ثلثة
 ابواب من الثالث نحو رى
 ومن الرابع نحو يش يش
 من الخامس ونحو يش يش
 بى بمعنى شدة الفقد
 والحاجة ومنه البأس
 للفقير المحتاج والبأس
 بمعنى شدة الحال والبأس
 يكون بمعنى الشدة ومنه
 فدا بيش بمعنى شديد
 ورجل يش للشماع القوى
 ومن الباب لثا من نحو يؤم
 يلؤم بمعنى الزالة والخسة
 سرورى
 لا ولا يحج في المضارع اقول

مثال يد

مثال باب فتح على مثال باب علم في المواضع الثلاثة فما هو الفتح عن ماضيه واما تقديمه
باب نصر على مثال باب ضرب فلكثرة استعمال المهموز الغاء من باب نصر بالنسبة الى
استعماله من باب ضرب وكثرة استعمال خصوص المثال اعني اخذ ولا يجي من الضعف
الاهموز الغاء نحو ان بان انينا كل ذلك بالاستقراء والسمع ولا يقع الهزة موضع
حرف العلة والغرض من هذا الكلام وما نقرع عليه دفع قوه من المهموز قسم من الاقسام
السبعة فلا يجتمع مع قسم اخر منها الثلاثة بل من داخل الاقسام والا فهدا الحكم و
ما نقرع عليه ضروري لا يحتاج الى تعليقه ومن ثم اى ومن اجل عدم وقوع الهزة موضع
حرف العلة لا يجي في المثال الاهموز العين واللام واد من باب ضرب ووجاء من باب
فتح ويسمى باسمها فيقال المثال المهموز العين والمثال المهموز اللام ولا يجي في الجوف
الاهموز الغاء واللام نحو ان من باب نصر وجاء من باب ضرب وبقا في الجوف زائد
مهموز الغاء والجوف المهموز الغاء والجوف المهموز اللام ولا يجي في الناقص الاهموز
الغاء والعين نحو اى وراى ولا يجي في التثنية المفروق الاهموز العين نحو اى
من باب ضرب ولا يجي في المفروق الاهموز الغاء نحو اى من باب ضرب ويكتب الهزة
في الاول اى حال كونها في اول الكلمة على صورة الالف في كل الاحوال اى سواء كانت
مفتوحة نحو اخ او مضمومة نحو ام او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل
او منتقلة نحو احد اصله وحده وسواء كانت هزة قطع نحو اكر او هزة وصل نحو
اضرب وانصر فلهذا الالف فان الالف تشارك الهزة في المخرج وهو اخف حروف اللين
فايدلوا الهزة الغاء في الخط للتخفيف لان التخفيف كاهو مطلوب في اللفظ مطلوب
في الكتابة ايضا فهذه الهزة وان لم يكن تخفيفها لفظا لما من ان الهزة لا يخفف في
الاول لكن امكن تخفيفها خطأ فحذفوها لان ما لا يدرك كله لا يترك كله وقفة
الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وان كان على الالف فلا يرد ان الالف لا تقبل
الحركة فكيف يكتب الهزة على صورة الالف في الاول الذي هو محل الحركات ويكتب
الهزة في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب
للمشكلة اعني اوفق صورة الهزة حركة ما قبلها وتوافق طريق تخفيفها واذا كانت
الهزة المتوسطة متحركة سواء كان ما قبلها ساكنا او متحركا يكتب على وفق حركة نفسها
حتى يعلم حركتها نحو يسأل ويلثم ويسيم ونحو سأل ولوم وسم وانما لم يورد
امثلة المتحركة الساكن ما قبلها لكان الاختلاف فيها فقه من يحذفها ان كان

اى لا يجي في الضاعف الا
مهموز الغاء نحو ان بان انينا
اى فتحه يفتح واط ياد
اطبعا وهذه الانحصار
استقرائية سرور
قال تقع الهزة اقول لا
جعل المص المهموز قسم
واحدا من الاقسام الستة
ولا يبعد ان التعلم بتوضيحه
المهموز لا يجتمع مع قسم
ولا يلزم تدخل الاقسام
رفع هذا التوهم سرور
الكلام والافهم
الحكم وما يتبعه على
بدى لا حاجة الى ذلك
سرورى
الباب الرابع في الغاء
هو في اللغة اسم فاعا
والراد منه هنا ما اعتل
لانه لما كان حرفا لم يفت
اوله فكانه كان هو
على انه لا يجبالا ط
التسمية واعلم انه قد
لا يكون فيه حرفا
متعدد اعني المثال
والناقص على ما يكون
حرف متعدد اعني

تخفيفها بالنقل نحو بيسل ويلم ويسم والادغام كيسل ومنهم من يخذف المفتوحة بعد
النقل فقط نحو بيسل والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو بيسال ومنهم من يخذفها
في الجميع وأشار بالمثل الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابة نحو
جئون ومثروا على طريق تخفيفها اذا الاصل ان يكون الكتابة على طرز اللفظ ولو قال على
طريق تخفيف الهزنة بدل قوله على وفق حركة نفسها كما قاله غيره يشمل نحو جئون ومثروا
الا انه عدل عنه الى ما في الكتابة يشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو مثروا وجئون قد علم بطريق
الخر كما ذكرنا على انهما كانا مستثنين في تخفيف الهزنة من حكم اخواتهما واذا كانت الهزنة
متحركة حال كونها في آخر الكلمة يكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركا لا على
وفق حركة نفسها لان الحركة الظرفية عارضة والمعارض كالمعدوم فصار كأنها لا حركة لها
نحو قرأ وطروا وفقه ويعلم من هذا ان الهزنة المتطرفة اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها نحو
له يقرى ولا يردء فالاولى ان يكتب على وفق حركة ما قبلها واذا كان ما قبلها اي ما قبل الهزنة
المتطرفة ساكنا لا يكتب تلك الهزنة على صورة شيء لا على حركة نفسها لظهور حركتها ولا على حركة
ما قبلها الفرض عدم حركة ما قبلها نحو خبث ودف وبرء بل يخذف من الخط فان شكل الهزنة
وصورتها الخفيفة هو شكل احد حروف اللين واما المكتوبة في خبث ودف وبرء فانما هو
علامة للهزنة وامارة لها ليعلم ان هناك هزنة في الخط فقلظ واما كتابة نحو البطوى والوطى
ولبيثة بالواو والياء فليس على قانون علم الخط بل من جهل الكاتب بصورة الخط الباب
الرابع في المعتل قد وما يكون حرف العلة فيه غير متدد لكثرة الجائنة واستعماله ولان الواو
قبل المتددة وقدم معتل الفاء منه على معتل العين لمتددة الفاء على العين ويقال للمعتل
الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية مثل الحسن الوجهة اي الذي اعتل فاقوم معتل
بدون الاضافة الى الفاء لان حرف العلة لما كانت في اوله كان كأنه هو المعتل لظهور كونه
معتلا من اول الامر ولانه لا يجب الاطراد في التسمية ويقال له مثال ايضا لان ما ضيه مثل
الصحيح في النسخة وعدم الاعلال عطف تفسير للصحة دفعا للتوهم كون المراد منها كون
حروفه حروفا صحيحة ليس فيها حرف علة ويلزم كونه مثله في تحمل الحركات كودع وودع
وقيل انما سمي مثال لان امره للحاضر مثل امر الاجوف في الوزن نحو دعد من تعد وزن
من تزين وزن عد بن تعد مواز ناله في الوزن وهو اي المثال يجمع من خمسة ابواب من
باب ضرب وعلم وفق وحسن وحسب نحو وعد يعد ووجل يوجل ووجه يهوب ووجه
يوجه وومق يوق ولا يجمع المثال من فعل يفعل اي من باب نصر بالاستفراء الا وعد وعد

لكثرة استعماله واجابته
اولا في الواحد قبل المتددة
وقدم المعتل الفاء منه على
المعتل العين لمتددة الفاء على
العين وكون ما ضيه كالصحيح
سروري
قال ويقال للمعتل الفاء مثال
اقول انما ترك تسميته اكفاء
بمعناه القوي واضافة
المعتل الى الفاء لفظية
كما اضافة الحسن الوجهة
سروري
قال ويجمع من خمسة ابواب
اقول اي من غير باب نصر
بالاستفراء نحو وعدة
ويسر يسرا ووجل وجماد
ووجه يهوب ووجه يهوب
سروري
وومق مقلة في الحذف اقول
قال فانبع ليد في الحذف اقول
يعني ان الله الماصرية
ضعيفة لم يخرجها عن القياس
في حذف الواو في جمد بالقسم
وله يوجد في استعمال النقصاء
فكان الحذف فيه على طريق
لا نسباع لا على طريق النقصاء
عبد الله غريم من كتاب
صرب سروري

للتكلا من مصدر من الوكل وهو تفويض الامر الى الغير اصله الوكلان لعدم الالتباس المستقبل
 لان المستقبل لا يجمع على صورة التكلا وعند سبويه يجوز حذف الناء التي هي عوض
 عن الواو في العدة مطلقا كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا بحذف
 الناء من عد الامر اذا صله عدة الامر يقولون انتم الذي اخلفوك ما وعدوا لان التعويض من
 الامور الحاضرة عنده لامن الامور الواجبة فلا يلزم من حذف المعوض محذور وعند الفراء
 لا يجوز الحذف في حذف الناء في حال من الاحوال لانها عوض عن المحذوف وهو الواو في
 العدة فلو حذف المعوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فيلزم الاحتجاج الى حال الاضافة
 فانه يجوز فيها لان الاضافة تقوم بسبب استلزامها المضاف اليه مقامها اي مقام الناء
 فيجوز حذفها وحاصل هذا الاستثناء جواب عن استدلال سبويه بقول الشاعر
 على جواز الحذف مطلقا وبيانه ان حذف الناء في الشعر انما هو في حال الاضافة ودعواك
 مطلق فلم يثبت به فلم يتم التقريب وكذلك في مثل حكم العدة حكم الاقامة اصلها
 اقواما نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلت الناء وحذفها في الالفين على اختلاف
 المذهبين لالتقاء الساكنين وعوضت عنها ناء في الاخر كما في العدة وكذلك حكم الاستثناء
 ونحوهما كالاجابة والاستجابة ومن ثم اي ومن اجل ان حكمهما حكم العدة حذف الناء
 في قوله تعالى واقام الصلوة اصله اقامة الصلوة للاضافة كما حذف في عد الامر وتقول
 في الحاق الضمير وعد وعدا وعدا الى اخره ويجوز اي يجب في وعدت ادغام الدال في التاء
 لتقريب مخارجهما فكأنهما من جنس واحد فيثقل فيجاء الادغام المستقبل بعد الى اخره اصله
 بوعد بدليل ان حروف ماضيه هي حروف مضارعة والفاء في الماضي واو فوجان فقد
 الواو في المضارع بعد حرف المضارعة فوجان يكون الاصله بوعد حذف التاء الواو لانه
 يلزم الخروج من الكسرة التقديرية اعني الياء الى الضمة التقديرية اي الواو ومن الضمة
 التقديرية الى الكسرة الحقيقية التي هي كسرة العين ومثل هذا الخروج ثقل وليس كذلك
 بوعد لسهولة التطق به لانضمما ما قبلها فلذلك ثبت في احدهما وسقطت في الاخرى وهذا
 الثقل وان لزم من اجتماع هذه الامور الثلاثة الا انه لما لم يمكن حذف غير الواو تعين الواو
 للحذف وان لزم منه ايضا توالي الكسرات الا انه اهلون من فساد حذف الاخرين ومن ثم اي
 ومن اجل ثقل هذا الخروج لا يجمع لغة على وزن فعل بكسر الفاء وضم العين اذ فيه الخروج من
 الكسرة الى الضمة وفعل بالعكس اذ فيه الخروج من الضمة الى الكسرة ولهذا جعلوا هذه الضمة
 في الفعل معنى غير معقول كما مر الاحتمال بكسر الفاء وضم العين ودلل على العكس فلما استغفل

يصف قد ما خالف في النوع
 بمعنى انتم من الذين اذا وعدوا
 واخلفوا والاستثناء ان
 الناء التي عوضت عن الواو
 وحذف

سروى

قال لان الاضافة تقوم
 مقامها اقول حاصل الكلام
 جواب عن استدلال سبويه
 بقول الشاعر على جواز حذف
 مطلق بان يقال ان حذف الناء
 في الشعر في الاضافة ودعواك
 مطلقة والحال انه جائز فيها
 لان الاضافة تقوم مقام الناء
 لضاف اليه تقوم مقام الناء
 فلا يتم التقريب ولا يحصل
 المقصود

سروى

قال ومن ثم اقول اي ومن
 اجل ان حكم الاقامة والاستثناء
 نحوهما حكم مصدر العدة
 سروى

قال ويجوز اقول اي يجب
 لانه لشدة قرب مخارجهما
 صار كأنهما من جنس واحد
 فيثقل ثقله ثامة فيجاء الادغام
 سروى

حال فحذف الواو اقول
 ان قيل لم نعين حذفها فلما
 لعدم ما كان حذف غيرها
 اما الباء فلا تنها علامة المضارع
 واما الكسرة فلا تنها علامة
 تفرق الابنية ان قيل لم لا تحذف
 الباء سواء كانت عين فعله
 مفتوحا ومضموما او مكسورا
 فلما لان الباء خفيفة ونفسها
 ووقوعها بين ياء وكسرة
 لا يستلزم الثقل لا يبينها
 من الجنسية فلم يحتج الى التخفيف
 وما نقل من نحوئس وليس
 بجذ فالباء ويايس قبلها
 الفا للتخفيف من الشواذ
 سرور
 قال الباب الخامس في الاجوف
 اقول هو في اللغة اما صفة
 مشبهة بمعنى المكنون جوف
 خاليا واما اسم تفصيل بمعنى
 المفعول اي ما جعل جوف
 خاليا وفي الاصطلاح ما كان
 عين فعله حرف علة وجه ترك
 تعريفه الاكتفاء بوجه تسمية
 وكذا وجه الترك في الناقص
 والتلفيف فان قيل لم قدمه على
 الناقص فلما تقدم العين على

احدهما وحده فكيف اذا اجتماعا وحذفت الواو في تعد واخوانها ايضا اي ليعمد وان لم يوجد
 العلة المذكورة في يمد فيها للمشكلة وطرد الباب وحذفت الواو في مثل يضع ويقع ويضع
 ويطع لان اصله يوضع بكسر العين وكذا اصله امثاله فحذفت الواو للعلة المذكورة في يمد
 ثم جعل يضع بفتح العين نظرا الى حرف الخلق فان حرف الخلق ثقيل فيكون فتح العين مقاومة
 لثقلته الا انه برد عليه انه لم تعد الواو بعد زوال المانع اعني كسرة ما بعد ويشكل ايضا
 بمثل يسع فان ما ضيه وسع مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل يفعل بكسر العين وهو
 شاذ والجواب بانه وقعت هذه الافعال محدوفة الواو مفتوحة العين فذكر ذلك التأويل
 لئلا يلزم منه هدم قاعدتهم والا فن لهم بذلك وكذا جميع العليل المذكورة في هذا الفن
 فانها مناسبات يذكر بعد الوقوع والاصل هو المسموع فاحفظ هذا فانه ينفعك في موضع
 كثيرة ولا يحذف الواو في يمد لان اصله يا وعد فلم يوجد العلة الموجبة للحذف فلما كانت
 الهزة المقدر مانعة عن سقوط الواو مع انها لم يكن مانعة عن قلب الواو ياء في يوسر لانه
 على تقدير سقوط الواو بقي الثقل بالخروج من الضمة الى الكسرة فلم يترك الاصل ولان
 الواو تقوت بضمة ما قبلها فقويت على الثبات الامر عد الى اخره وانما لم يذكر حذف
 الواو في الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه من حكمه اولانه مأخوذ من تعد بلا واو
 الفاعل واعد بسلامة الواو والمفعول موعود بسلامتها والموضع موعود بسلامة
 الواو على وزن مفعول يفتح اليم وكسر العين والالة ميم اصله موعود على وزن مفعول
 بكسر اليم وفتح العين فقلب الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها وهما في الصرفين
 يقبلونها اي الواو ياء مع الحاجز اي المانع في نحو قية اصله قنوة مصدر من باب نص
 بمعنى الحفظ وذلك الحاجز فيها هو التثنية الساكنة وبغير الحاجز في موعود يكونون اي
 الصرفيون فقلب منهم مع الحاجز اي بالطريق الاولى فاعلم ان ابن الحاجب اعتبر الحرف
 الساكن حاجزا حيث حكم بان قلب واو قنوة ياء شاذ لعدم كسر ما قبلها وبعضه عدم
 كتابة هزة خبث بالالف وبره بالواو ودفع بالياء ونقل السيد ركن الدين عن ابن القطاع
 ان ياء قنية اصلية لانها من قيت لا من قنوت فان مصدر قنوت قنوة فعلى هذين القولين
 لا استشهد في قنية الا ان الظاهر من كلامه ان محشوى لما كان كوز ياء قنية مقبولة من
 الواو وان هذا القلب على القياس تبعه المص في ذلك ولعل ما ذهب اليه الزمخشري
 والمص اظهر اذ يريد على ابن الحاجب جواز الامالة في شملال وعدم جوازها في غنبا و
 مره على المنقول من ابن القطاع ان محي قيت قنية لا يمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب

ايضا الباب الخامس في الاجوف اى معتل العين قدّمه على الناقص لتقدّم العين على اللام و
 لانه يصير في الاخبار على ثلثة احرف والناقص يصير فيه على اربعة احرف والثلثة
 متقدّمة على الاربعة ولان بعض الاجوف لا يمتلئ بخلاف الناقص ويقال له اى للسمى
 بالاسم الاجوف الاجوف لخلو جوفه اى ما هو كالجوف له عن الحرف الصحيح ولو وقع
 حرف العلة في جوفه ويقال له ذ والثلثة لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم الثلاثي
 المجرد ويسمى غيره بذى الثلثة تبعاله ولما كان المتكلم مقدّما على غيره كما مر اعتبره في صيرورته
 على ثلثة احرف وان كان مخاطبا ايضا كذلك نحو قلت فانه وان كان جملة الا الصرفيتين
 بسمونه الفعل الماضي للمتكلم لشدة اتصال الصمير للرفع بالفعل خصوصا المتكلم كانه حرف
 من حروفه وهو اى الاجوف يحى من ثلثة ابواب بالاستقراء من باب نصر نحو قال يقول
 ومن باب ضرب نحو باع يبيع ومن باب علم نحو خاف يخاف واما باب حسن فلم يحى منه الا
 طال يطول ولذلك لم يعتبره قال بعض الصرفيين اصلا ضابطا ملاما وقوله في باب
 الاعلال اما متعلق بقوله شاملا فيكون في قوة قولنا شاملا لانواع الاعلال واما
 متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا متنا ولا
 لجميع انواع الاعلال في حذف صلة الشمول دلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة لامية
 يخرج اى يحصل جميع المسائل والاحكام المتعلقة بالاعلال منه اى من ذلك الاصل وهو
 اى ذلك الاصل قولهم انا الاعلول في حرف العلة حال كونه في غير الفاء الذى وقع في الابتداء
 فانه ليس قبله شئ حتى يدخل في ستة عشر وجها واما الفاء الذى لم يقع في الابتداء فهو
 داخل فيها نحو موسى وميزان يتصور فيه ستة عشر وجها لانه اى الشان يتصور في
 حروف العلة التى هي غير الفاء الابتدائى اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون ويتصور
 فيما قبلها ايضا اى كما يتصور في حروف العلة كذلك اى مثل ما يتصور في حروف العلة من
 الحركات والسكون فاضرب الاربعة الاولى التى هي احوال حروف العلة من الحركات الثلث
 والسكون في الاربعة الثانية التى هي احوال ما قبل حروف العلة من الحركات الثلث و
 السكون حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك حرف العلة الساكنة التى فوقها
 اى ما قبلها فكان ما قبل الحرف فوقها ساكن لتعد راجتماع الساكنين فيك خمسة عشر
 وجها الاربعة منها ما قبلها اى ما قبل حرف العلة مفتوحا وحرف العلة
 مع احدا حوال الاربعة نحو قول مصدر اوبيع وخوف وطول ولا يعل الصورة الاولى
 وهو ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو قول لان حرف العلة اذا سكنت

القدم ولان بعض الاجوف
 لا يعل كما يحى بخلاف الناقص
 ولان الاجوف يصير في المتكلم
 على ثلثة احرف والناقص
 على اربعة احرف والثلثة
 متقدّمة على الاربعة ولو
 يذكر ايضا المزيد من الاجوف
 وانا تذكر سرور
 قال ويقال له اقول
 اى يقال لما صدق عليه
 اسم الاجوف اجوف لخلو
 وسطه الذى هو ثمانية
 جوف الحيوانا ثلث عن الحرف
 الصحيح لو وقع حرف العلة
 فيه ويقال له ايضا الممثل
 العين والوسط لو وقع
 حرف العلة في عين فعله
 ووسطه سرور

قال واستدعاء ما قبلها
 اقول يعنى ما قبل حرف
 العلة الحركة بعد حذف
 لانه قد ذكر في علم
 الكلام ان الابداء
 بالساكن اذا كان مصونا
 اعنى حرف مد كما ترى لاشارة
 مما يمنع بالاتفاق واما

اي وجدت على صفة السكون جعلت من جنس حركة ما قبلها في جميع الاوقات للين عربية
 الساكن واستدعاء ما قبلها اعني الحركة فان الحركة بعد الحرف لما ذكر في علم الكلام و
 لان الابتداء بالساكن اذا كان مصوتا اعني حرف مد متنع بالاتفاق واما الابتداء
 بالساكن الصامه اعني غير حرف المد فقد جوزوه قوم ولا شك ان الحركات بماض الصوت
 لما ذكر في ذلك العلم فكلما لا يمكن الابتداء بالمصوت لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن الابتداء
 بالصامه الساكن فيجوز ان يقدم الصامه الساكن على الحركة ولا يجوز ان يتقدم الحركة
 على الحرف والاولم الابتداء بالساكن المتنع اتفاقا نحو ميزان اصله موزان قلبت الواو
 ياء ويوسر اصله ييسر قلبت الياء واو الا اذا انفتح ما قبلها اي الا وقت انفتاح ما
 قبلها فانها لا تجعل من جنس حركة ما قبلها لحقة الفتحه والسكون يعني ان القلب انما
 هو للتخفيف واذا كان حرفا لعله ساكنة وما قبلها مفتوحا فالحقة حاصلة فلا
 يحتاج الى القلب وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال نظر الى العلة المقضية وقصدا
 الى الزيادة للتخفيف وقد جاء ثبت اليك فقبل تابتي صمت اليك فنقبل صامتي اي توبتي
 صومتي ذكر الواحدى في تفسير قوله تعالى اذهبن لساخران قال ابن العباس رضى
 الله عنه هي لغة الحارث وهي قبيلة من اليمن ويعمل نحو اغربت اصله اي الياء واوساكن
 اذا اصل اغربت اغزوت قلبت الواو ياء وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا تبع اليفرغ
 كما يجي ان شاء الله تعالى وطرد الباب لا يقتضى صالة المتبوع وفرعية التابع كما مر في اول
 الكتاب ويعمل نحو كينونة اذا اصله كوفونة بالواو لانه مأخوذ من الكون مصدر كان
 يكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها وانتم قلتم اذا كان كذلك لا يعمل لان اصله
 اي اصل لفظ كينونة كيونونة عند الخليل بوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء و
 سبقتا حديهما بالسكون وقلب الواو ياء فادغمت الياء في الياء فصارت كينونة كما
 ادغمت في ميتا اصله ميوه على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مر ثم ادغمت الياء في الياء
 فصارت ميت ثم خففت الياء الثانية المتحركة التي هي عين الفعل لانها تغيرت بالقلب
 من الواو ومثلهم هذا التعبير عن التغير الثاني بالحذف لان التغير يونسهم بالتغير
 فصارت كينونة كما خففت تلك الياء في ميت لانهم التزموا هذا التخفيف فيكونونة
 لكثرة حروف الكلمة مع الثانية ولم يلتزموا في ميت لعدم هذه العلة فيه والحاصل
 ان كينونة مغير عن اصله بلا خلاف فاذ ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعقوفة
 فقال البصريون منهم الخليل انه مغير عن كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه في

الابتداء بالساكن الصامت
 اعني غير حرف مد سواء
 كان حرف طلة او لا
 فقد جوزوه بعض
 ولا شك ان الحركات
 الباض المصوتات
 فكلما لا يمكن الابتداء
 بالمصوت لا يمكن
 لبعضها ويمكن بالصامت
 الساكن فيجوز ان يقدم
 الصامت للشاكن
 على الحركة ولا يجوز ان
 يقدم الحركة على الحرف
 والا يلزم الابتداء بالساكن
 المتنع اتفاقا
 سرورنى
 قال نحو ميزان اقول
 ان الا علل الواقع في
 الاجوف على ثلاثة اقسام
 الاول ان يكون بالقلب
 والثاني ان يكون بالاسكان
 ينقل الحركة او بالاسكان
 فقط والثالث ان يكون
 بالحذف والقسم الاول
 على ثلاثة اقسام اما ان يكون
 بالانقلا ب الواو والياء
 الفا او يكون بانقلا بهما

قوله حتى يمود الاصل كينونة وجود فعلولة كجذور وهي كل شيء لا بد وعلى
حالة واحدة وبضمحل كالشراب قال الشاعر كل انثى وان بدالك منها آية الحب جها جفت
وقيل اى قال الكوفيون اصلها اى اصل كينونة كونونة بضم الكاف على وزن سرجوة
وهي الطبيعة ثم فتح الكاف اى غيرت بابدال ضمة اوله فتحة ثم بابدال الواو ياء كما عند البصريين
حتى لا يصير الياء واو في نحو الصيرة مصدر صار بصير والغبوة مصدر غاب غيب
والقبولة مصدر قال يقول اذ لوبق على صبرورة مثلاً بالضم لزوم قلب الياء واو السكون
وانضم ما قبلها فيلبس بالواو اى ثم جعلته الواو في الواويات ياء تبعاً للياثيات وله
يمكسر لكثيرتها اى الياءيات بالنسبة الى الواويات على ان التخفيف اولى من الثقل وقوله
حتى يصير الياء وقوله تبعاً للياءيات اشارة الى رد ما قبل من الامر في هذا لو كان كما قال
الكوفيون لم يكن لا بد من الواويات والضمة فتحة وجه قوله ومن ثم اشارة الى تضمنه قوله
لكثيرتها لا الياء ولا لاجل قلة الواويات لا يجئ من الواويات غير الكينونة والديمومة مصدر
دام يدوم والتيدودة مصدر ساد يسود والميعودة مصدر هاع بهوع بمعنى فاء قد
الاما ابن جنى في الثلاثة الاخيرة اى فيما كان ما قبل حرف العلة مفتوحاً مع الحركات الثلاث في
حرف العلة نحو بيع وخوف وطول تسكن حرف العلة فيها اول للفتحة اى ليحصل الفتحة وتقلب
الفا قوله لاستدعاء الفتحة الالف اشارة الى المفتحة وقوله ولين عريكة الساكن اشارة
الى انتفاء المانع وهذه الاسكان والقلب تماماً يتحقق بشرط سبعة اشار الى الاول بقوله اذا
كن اى حروف العلة وفعل ثقله او في اسم على وزن فعل لشبهه بالثقل والى الثانى بقوله
اذا كن وهو ظرف لقوله اذا كن حركتهن غير هارضية اذ العارض كالمعدوم فيحصل الفتحة
فلا يحتاج الى الاعلال والى الثالث بقوله ولا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا يبق
في الفتحة قوة الاستدعاء الواو للعطف والجملة الحالية عطف على اذا كان لان الحال في معنى الظرف
فيجوز العطف عليه فيكون تقديره اذا كن في فعل وقف كون حركتهن غير هارضية وحال عدم كون
فتحة ما قبلها في حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة التى فيها
حرف العلة وحال عدم لزوم ضم حروف العلة في مضارع فعل اى ماض فيه حرف العلة
وحال عدم ترك الاعلال حروف العلة لليلة لالة على الاصل واسار الى الرابع بقوله
ولا يكون اى لا يوجد في معنى الكلمة اضطراب وتحرك اذ لا يبق فيها على تقدير الاعلال
ما يدل على اضطراب معناها والى الخامس بقوله ولا يجتمع فيها على تقدير الاعلال اعلال
اذهو محل بالكلمة والى السادس بقوله ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه اى مضارع

هذه او يكون بانقلاب الياء
الى الواو او بالعكس وهذا التقسيم
انما هو لمنع الخلط لان منع الجمع
لجواز ان يجتمع بعضها ببعض
سرورى
قال ثم جعل الواو ياء اقول
اى بعد ابدال الضمة جعلت
الواو ياء
سرورى
قال ومن ثم اقول هذا
اشارة الى ما تضمنه قوله
لكثيرتها لا الياء فيكون المعنى
اى ومن اجل قلة الواويات
لا يجئ منها غير الكينونة
والديمومة مصدر دام
يدوم والتيدودة مصدر
ساد يسود والميعودة مصدر
هاع بهوع وهو بمعنى القبيى
سرورى
قال نحو قال اصله قول ودار
اصله دور اقول انما اعاد
بسبب الحركة للفتحة ثم قلبت
الواو فيهما الفاء
سرورى
قال ويعمل مثلاً بدار اقول
فان قيل الاحسن تأخير
ويعمل الى قوله المتابعة عا

الفعل الذي هو الماضى هو مرفوض والى السابع بقوله ولا يترك الاعلال للدلالة على
الاصل اذ يفوت الفرض على نقد الاعلال وانما كان الاصل فهذه الشروط هو الشرط
الاول اذ هو متعلق بنفس الكلمة وذاتها وباقيها اما متعلق بحركة نفس حرف العلة او حركة
ما قبلها اى علاها من حيث ترتب مفسدة او فوات مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة
فقدمه وجعل يرافى الشروط قيودا له ظرفا او حالا فقدم الشرط الثانى على الثالث لان
الثانى حال حركة نفس حرف العلة التى هي عرضة للاعلال والثالث حال حركة ما قبلها
وحال نفسها مقدم على حال غيرها وايضا مفهوما لثانى وجودى لان قوله غير عارضة
وان كان المدلول بحسب الظاهر الا ان المراد منه التحصيل على ما سنشير اليه ان شاء
الله تعالى وقد مر الثالث على الرابع لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع
حالتها بالنظر الى معناها ولا شك ان الاول مقدم على الثانى وانما قدم الشروط الاربعة
الاولى على الثلاثة الاخيرة لان الاربعة الاولى متعلقة بقابلية المحل وامكان الاعلال
والثلاثة الاخيرة متعلقة بترتب الفساد او ترتب فوات المصلحة على الاعلال بعد الامكان
في ذاته والاول مقدم على الثانى وقدم الخامس على السادس لان الخامس فساد
نفس الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم السادس على السابع لان دفع الضرر
مقدم على جلب النفعة فافهم وذكر الشرط الثانى بلفظ الماضى حيث قال اذا كان لكونه متما^{ثلا}
بكون الحركة لازمة غير عارضة وتفنى بالعدول الى المضارع والحال في غير الشرطين الاولين
تنبيهها على تفاوت الحال بينهما وبين غيرها بالوجودية والعدمية وبالتعلق بنفس الكلمة و
بنفس الحرف التى فرض ودوذا الاعلال عليها والتعلق بغيرها ومن ثم اى ومن اجل ان الثلاثة
الاخيرة فعل اذا تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة يعمل بخوفا لاصله قول ونحو دار
اصله دورا سكنت الواو فيها ثم قلبت الواو لوجود الشرط المذكورة فيها اذا الاول
فعل والثانى اسم على وزن فعل ووجود باقى الشرايط فيها ظاهرا وانسابا يؤخر
قوله ويعمل مثله يار مع ساقته الى قوله للتابعة عن جميع ما يعمل فيه حرف العلة لا تنفائ^{شرط}
شرط لثلا يقع الفصل بين ما يعمل الاجتماع الشرايط وبين ما لا يعمل لانتفاء شرط شرط
الا انه قدمه اهتماما لدفع السؤال المقدور رعاية لمناسبة لما تقدم في تحقيق الاعلال
واصل ديار دارا على تبعا لواحد يعنى دارا وهو قد اعل كما مر ويعمل بخوفا لاصله
قوام تبعا لفعله اعنى قام وهو قد اعل كما ترى ويعمل مثل سياط اصله سواط تبعا لخوا
واحد وهو سواط وانما قال لخوا واحد ولم يقل تبعا لواحد كما قال في ديار لان واحد

لا يعمل حرف العلة لثلا يدخل
الفصل بين ما اعل لوجبه
الشرايط وبين ما لا يعمل
لثما ان شرط قلنا نعم لكن
المراد منها اهتماما بدفع
الاعتراض المقدور ونظرا الى
انه مناسب لما قبله في وجوه

الاعلال
سروى

قال ومثل قيام تبعا لفعل
اقول يريد ان القيام انما
اعل للاطلاء بفعله في الاعلال
كما مر في صدر الكتاب
سروى

قال ولا يعمل مثل الحفوة
اقول هذا عطف على قوله
ومن ثم يعمل واعلم ان الخوف
جميع الحائز من الحياكة والخوف
جميع الحائز وصيدى هف
الحمار الذى يميل عن ظل
لنشاطه وصوى اسم ماء
يقرب المدينة واسم امرأة
سروى

قال في حكم عين اعود اقول
اى انما يعمل نحو عود مع
وجود مقتضى لان ما قبل
الواو في حكم عين اعود في السكت

لم يعمل بل كان في حكم ما اعل بسبب واوه وهجاي واوسوط وان لم يعمل الا انها مشابهة
بالف دار وكونها ميسة اي ساكنة والدار قد اعل فكان سوطا قد اعل الشابهة بما اعل
يعمل هذه الاشياء التي هي يار وقيام وسيط وان لم يكن افعالا ولا على وزن افعال وحذو
نظر الى المعنائة معنى قوله ولا على وزن افعال ولا على وزن فعل للمتابعة لتلك الاشياء التي هي
دار وقام وسوط واعلم ان هذه الاشياء اعلت بالتبعية وان لم تكن من الثلاثة الاخيرة التي
اشترط ابن جنى في اعلائها الشرايط المذكورة الا انها لما نسبتها في كون حرف العلة وما قبلها
متحركين ذكرها قوله ولا يعمل عطف على قوله يعمل في قوله ومن ثم يعمل نحو قلاي ومن اجل ان
الثلاثة الاخيرة انما يعمل اذا وجدت الشرايط المذكورة اجمع لا يعمل نحو الحوكة جمع الحائك و
الخونة جمع الخائن وجدي وهو الحمار الذي يعمل عن طله لنشاطه وصورى اسم ماء بقرب
المدينة لا انتفاء الشرط الاول فيها وهو واحد الامر من اما انتفاء الامر الاول اعني كون حرف
العلقة في افعال فظاهر ولذلك لم يتعرض المصنف واما انتفاء الامر الثاني اعني كونهم في اسم
على وزن فعل فتمضيه بقوله لخر وجهن عن وزن الفعل بعلامه التانيث وهي التاء في
الاولين والالف في الآخرين وقيل انما لم تقل حروف العلة في هذه الاشياء حتى يدلل هذه
الاشياء او حروف العلة في هذه الاشياء على الاصل اي على ان اصل جدي ياء واصل غيره واول
ولوا اعلن لم يعلم ايها واوى وايها ياءى ومن ثم لا يعمل نحو عوا القوم لطر وحركتها بسبب
التقاء الساكنين ولم يوجد الشرط الثاني اعني عدم معرض حركة حرف العلة ومن ثم لا يعمل نحو
عور واجتور لان حركة العين في عور وحركة التاء في اجتور في حكم السكون لان العين
والتاء في حكم الساكن اي العين في عور في حكم عين عور لانه بمعناه والتاء في اجتور في
حكم الالف تجاور لانه بمعناه فانفق الشرط الثالث وهو عدم كون فتحة ما قبلها في حكم
السكون وانما حمل التثنية هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعال
افعال بدليل اختصاصها بهما والبيواق محذوفات منهما فلا تميل الى العمل الاصل وهذا عكس
سائر الابواب فان في سائر الابواب يتبع المزيد المجرد وههنا يتبع المجرد المزيد ومنهم من لم يلج
الى عدم اعلال الاصل الذي هو افعال وافعال فاعل المجرد فقال عار يعاد قال قائلهم وسأله
يفهم العيب عنى عادت عينه ام لم تعاد فالحزنة في عادت للاستفهام والالف في عارا
مبداءة من نون التاكيد المخففة اصله مقارن قال في الاقيد لقولها عارت وجهه عندك
وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل الفاعل مسند الى الرجل لا الى حرفه
ولا شك ان العيب المضاف الى الكل على رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقضت رتبة العيب

تكون معناها واحدا فان
قبل لم يعمل عور ينقل
حركة العار وقلبها الفاء
الاستفناء عن الحزنة قلنا
لانه على الاول ينسب ايضا
بابا لعلته نحو ماد وعلى
الثاني لماضى بابا لافعال
في الصورة نحو اجاب فان قيل
انك قد قلتم ان عور انما
لم يعمل لان عينه في حكم عين
اعور فيلزم من هذا حمل التثنية
على المزيد واتباعه به قلنا
لا ضمير فيه لان الاصل في الالوان
والعيوب ان يكون من باب افعال
وافعال بشهادة اختصاصها
بهما والباقي محذوفات منها
حتى قيل ان عور منقوص من
اعور وحول من حول فكل
فعل كان منها وليس
منها فهو تابع لها فهذا عكس
سائر الابواب قال صاحب
الكشاف في الفصل
ومنهم من لم يلج الاصل فقال
عار يعاد قال الشاعر عارت
عينه ام لم تعارا اقوف
اوله تسائل بابين احرم من
راه والباء في بابين بمعنى

فالميت ساغ ان لا تلفت اليه فكونه عيبا حتى كان عار ليس من افعال العيوب ولذلك اعل
وانما لم يعمل عور لعدم موجب الاعلال بسكون ما قبل الواو وشرط قبلها الفا ان يكون
متحرك وما قبلها مفتوحا او محمولا على ما كان قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب وهنا
ليس كذلك اذ لا شيء يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا فلا مجال للحمل عليه مع انه لم
يعمل عور الا ان ابن الحاجب ناقص نفسه حيث قال ولم يعمل باب عوار واسود للبس في الواو
عليه ان يقول لعدم موجب الاعلال وهذا الذي ذكرناه يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما
صح عور لسكون ما قبلها اللهم الا ان يقال انه نظر الى ان عور ثلاثي وا عوار سداسي
فالثلاثي اصل للسداسي ولم ينظر الى استعمال الالوان والعيوب والحاصل انه نظر الى جانب
اللفظ دون جانب المعنى كما نظر من اعلاه الى انه كلمة من باب خاف فوجب موجب الاعلال فاعل
فخ يكون ما قبل الواو في عور في حكم المفتوح فوجاز بعمل بالنقل والقلب والاستثناء
الا انه لم يعمل لثلاثي ليس بمضارع فاعل ولم يعمل تجاور لعدم موجب الاعلال بسكون ما
قبل الواو ولم يستعمل ما يحمل هو عليه اذ لم يجز جار من الجوار مع ان الالف لا تقبل نقل الحركة
اليه ولو اعتبر فتحه الجيم في تجاور بناء على ان السكون ليس بحاجز وقلب الواو الفا لزم حذف
احدى الالفين لتجاور الساكنين فيلتبس بمضارع باب علم في الوقف ومن ثم لا يعمل نحو حيوان
حتى يدل حركته على اضطراب معناه لان في معناه اضطرابا وحركة فلم يوجد الشرط الرابع وهو
عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة وظروحه عزوذا الفعل بزيادة الالف والنون فلم يوجد
الشرط الاول ايضا ولم يذكره المص لان مقصوده بيان انتفاء الاعلال لانتهاء شرط واحد
من تلك الشرايط السبع والموتان محمول عليه اى على الحيوان في عدم الاعلال وان لم يوجد في
معناه اضطراب لانه نقيضه والنقيض يحمل على النقيض ولو ذكره فيما استوفى فيه الشرط الاول
لكان له وجه الا انه اراد التنبيه على انه كان الاعلال يكون بالتبعية والحمل على ما يناسبه كما في
ديار وغيره يكون عدم الاعلال ايضا بالتبعية والحمل على ما يناقضه وراعى صفة الطباق ومن ثم
لا يعمل نحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلا لان اذ قد اعل طوى مرة اذ اصله طوى قلبت الياء الفا
فلم تقلب الواو الفا لانتهاء الشرط الخامس وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال ولم
يعكس لان الاعلال بالاخراولى ولم يعمل طويا لانه محمول عليه اى على طوى في عدم الاعلال الواو
وان لم يجتمع فيه الاعلالان ولا يعمل نحو جيب بقلب الياء الاولى الفا حتى لا يلزم ضم الياء
في المضارع اى في مضارعه يعنى لانتهاء الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة في
مضارعه يعنى اذ اقبلت العين من حى الفا وقلت حى بجى مستقبلة حى بجى يعنى وجب

والهاء المنصوب راجع الى ابن
احمد والهمزة في عار لا تستقيم
والالف في تعار ابدلة من نون
التأكيد الخفيفة للوقوف اذ
اصلها تعارن فالمعنى سأل
من رأى ابن احم عن حاله هل
صارت عينه عوراء او لم تص
والاستشهاد قلب الواو الفا
في عار ولم تعارن ولم ينظر
الى اصالة اقل وافعال
سرورى
قال نحو الحيوان اقول وهو
مصدر في اصل الوضع كزوان
لكن يستعمل صفة مشبهة
كما يستعمل المصدر بمعنى اسم
سرورى
الفاعل
قال حتى يدل على اضطراب
معناه اقول ان في الحيوان
لم يوجد فيه الشرط الرابع
كلمة يوجد الشرط الاول
ولم يذكره لان مراد المصنف
بيان عدم الاعلال لانتهاء
شرط من الشرايط
سرورى
قال نحو القود اقول
وهو الفصاح ولم يعمل
واوه بالقلب لاقامات

القلب في مضارعه ايضا تبعا لماضي كافي خاف يخاف ومن ثم لا يعمل نحو القود والصيد حتى يدل
على الاصل يعني لانفاء الشرط السابع وهو عدم التذكير للدلالة على الاصل يعني لو قلبت واو
القود الفا وقبل القاد لم يعلم انه واوى او ياءى وكذا القصيد الاربعة الاخرى من تلك الخمسة
عشر وجهها كائنة اذا كان ما قبلها اى ما قبل حرف اللمة مضموما مع الاحوال الاربعة بحرف اللمة
نحو ميسر وبيع وبغزو ولن بدعوي جمل الياء حرف اللمة في الصورة الاولى اعني نحو ميسر واو
الضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار موسر وحرف اللمة في الصورة الثانية اعني نحو بيع
تشكى الخفة لتقل الكسرة على الياء خصوصا بعد الضم فتجعل واو الضمة ما قبلها ولين عريكة
الساكن فصار بيع وهذه لفظة واذا جعلت حركتها قبل حرف اللمة اى الياء في الصورة الثانية
من جنسها وهو الكسر بعد تشكى حرف اللمة كما هو الاصل في اعرال الياء ولهذا كان بيع افصح
فصار ح بيع وهذه افصح وحرف اللمة تشكى في الصورة الثالثة اعني بغزو الخفة لتقل الضمة
على الواو فصار بغزو يسكون الواو ولا تقل حرف اللمة في الصورة الرابعة لفظة الفخمة
على الواو والمقصود من الاعلال بالتخفيف وهو حاصل بدونه ومن ثم اى ومن اجل ان
الفخمة خفيفة لا يعمل غيبة بضم الغين المجمة وفتح الياء مبالغة غائب ولا نومة بضم النون
وفتح الواو مبالغة نائم كخفة مبالغة ضاحك كما امر الاربعة الاخرى من تلك الوجوه ثمانية
اذا كان ما قبلها اى ما قبل حرف اللمة مكسورا مع احوال الاربعة بحرف اللمة نحو موزان
وداعوة ورضيو وترمين وفي الصورة الاولى اعني نحو موزان تجمل حرف اللمة وهي الواو
ياء كما مر من ان حرف اللمة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها وفي الصورة الثانية و
هي نحو داعوة تجعل حرف اللمة وهي الواو ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفخمة
لكونها اختلاسا تكون فصار داعية ولا يعمل مثل دول مع انه من الصورة الثانية لان
الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعمل بحال حقتها لبعدها من الفعل الثقيل الا
اذا كان اسم منها على وزن الفعل فيجعل نحو دور وهو اى الدول ليس بمشتقة من الفعل
ولا على وزن الفعل وهو ظاهر وفي الصورة الثالثة وهي رضيو تشكى حرف اللمة للخفة
لتقل الضمة على الياء ثم تحذف حرف اللمة لاجتماع الساكنين ثم ضم والجمع لصيانتها
عن التغير فصار رضو والصورة الرابعة وهي نحو ترمين مثلها اى مثل الصورة الثالثة
في الاعلال اى تشكى الياء من ترمين لتقل الكسرة عليها ثم تحذف لاجتماع الساكنين
الوجه الثلاثة من خمسة عشر وجهها ثمانية اذا كان ما قبلها اى ما قبل حرف اللمة حركتها
ساكنا اما هو في حكمه مع حركات حرف اللمة نحو يخوف وبيع ويقول يعطى حركاتهن اى

اللمة موجودة فيه لانه لم
قلبت لم يعلم انه واوى او ياءى
سروى

قال من جنسه اقول اى بعد
حذف حركة حرف اللمة
سروى

قال غيبة ونومة افصح
هما مبالغة اسم الفا على الفخمة
الذى يكثر غيب الناس وتومة
كثير التورم كذا في بعض شروح
المفصل

سروى
قال مثل دول اقول الدول جمع
دولة قال ثم تحذف اقول
ترميم ما قبل الواو ليثبت

قال لضمف حذف
اللمة اقول لانها متوالة
من الحركات قال

ولكن يجعل في جوف
الفا اقول ان هذه الثلاثة
مشاركة في نقل حركة جوف
اللمة اى ان حرف اللمة تجعل
الفا في جوف لفظة ما قبلها
سروى

قال حتى لا يلزم الساكن في
اخر المعدب اقول
توضيح الكلام ان اى لواعل

الثلاثة حتى لا يجتمع الساكنان فيها بتقدير الالاعل بالثقل والقلب فان اجتماع الساكنين محظور
في نفسه ومع ذلك يستلزم مخطورا خروا والانباس في كل واحد منها اما في تقويم فلانه
لواعل وحذا فاحدا للساكنين وقيل تقيم يلبس بمضارع اقام في الصورة وبمضارع بفعل
بالكسر في الوقف واما في بيان فلانه يلبس ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع بان يبين في
الصورة او ببناء ما يسم فاعله من مضارع بفعل بالفتح في الصورة واما مقول ونحياط فلم
يدرا بفعل هوام متعان واما مقول ونحيط فلم يمد مع انهما من الوجوه الثلاثة ولا يجتمع
الساكنان فيهما بتقدير الالاعل لانه منقوض من المقول ومن نحياط اذا اصلهما مقول و
نحياط فمضارع فلا يعمل مقول تبعاً للمقول ولا نحيط تبعاً له اي نحياط فان قيل لم تعمل اقامة
بالثقل والقلب واصلها اقوام مع حصول اجتماع الساكنين فيها اذا اعلنت كالاعل اخواتها
من التقويم وغيره قلنا اعلنت تعالقام فاته ثلاث في اصل في الالاعل اي باح ضرورة التبعية
محظور اجتماع الساكنين مع عدم الانباس محذوف احدا للساكنين بسبب تعويض الهاء
بخلاف اخواتها فان قيل لم لا يعمل التقويم تبعاً لقام وهو ثلاث في اصل في الالاعل قلنا لانه
اي بطل قوله اي القائل وقوله قوم مقول للقول استتباع قام للتقويم اي بطل قوم ان يطلب
ويستدعي قام تبعية التقويم في الالاعل وان كان قائم ثلاثا اصيلا في الالاعل لقوة قوم
في الاخوة مع التقويم لانه فعله وهو مصدره وليس قام في الاخوة مع التقويم بتلك المنة
فلم يستتبعه في الالاعل ولا يصح اقام ان يكون مقوبا لقام هذا جواب دخل مقدر وهو
ان يقال لم لا يجوز ان ينقوى قام واستتباع التقويم باقام فاته قد اعل مثل قام والجواب
ان اقام وان اعل مثل قام الا انه اعل بتبعية قام ولم يعمل بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار
بالاعل فكان اعل له هو اعل قام فاذ كان شيئا اخر غير قام فلا يصلح ان يكون ربا لقام
هذا معنى قوله لانه اي اقام ليس من ثلاث في اصل ولا يعمل مثلها ا قوله فعل التجب واغلبت المرأة
اي سقت ولدها الفيل وهو بالفتح اسم لبن المرأة الحامل واستخوذ اي غلب مع انها من الوجوه
الثلاثة حتى يدل على الاصل انه واوى واوباءى ونقول في الحاق الضماير قال قالوا الخ
واصل قال قول كسر فجعل الواو الفاك اى كالجعل الذي مر في الثلاثة الاخيرة من الاربعة
الاولى من خمسة عشروجهما وهوان تسكن الواو ثم تغلب الفاء واصل قلن قولن كصرف
فقلبت الواو الفاك كمر ثم حذف الالف لاجتماع الساكنين فصارت قلن ثم ضم القاف حتى
يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء وهو الحاء في خفن لتلك الدلالة لان الاصل في الثقل
اي فيما يمكن نقل حركة الواو الى ما قبلها اى ان يفعل ذلك اى نقل حركة الواو الى ما قبلها

قالوا بيل ما افعله
اقول على وزن ما افعله
وهو فعل التجب
سرورى
قالوا اغلبت المرأة افول
اي سقت الفيل بفتح العين
اسم لبن المرأة الحامل اي رضعت
المرأة ولدها الفيل فهم
مفعيلة وذلك مفعيل
سرورى
قالوا استخوذ افول في
الفتح استخوذ عليه
الشيطان اى وقيل معنى
ظفد واقتدر
سرورى
قال ولا يعتبر الاشتراك
الضمي اقول اي
لا يعتبرون الاشتراك
الحاصل بغير القصد فان
الاشتراك فنان وقع من
الاعل بدون قصد
الاشتراك
سرورى
قال بين المعلوم والمجهول
اقول اصل بين في المعلوم
بين بفتح الباء وقلب الياء
الفاء تحدث لاجتماع الساكنين

دلالة عليها لاحد فيها والاثنيان بحركة اخرى من خارج لتلك الدلالة لسهولة اي سهولة الواو
 والنقل لا شأن ان نقل موجود اسهل من تحصيل معدوم ولا يمكن هذا النقل اي نقل حركة الواو
 في قلن لانه يلزم فتح المفتوحة لان حركة الواو فتحة وما قبلها مفتوحة ايضا وهو تحصيل الحاصل
 وهو محال واذا لم يمكن الاصل فيه اني بحركة من خارج لتلك الدلالة ولا يفرق بينه اي بين قلن
 في جمع المؤنث من الماضي وبين جمع المؤنث في الامر وهو قلن ايضا لانهم لا يعتبرون الاشتراك
 الضمني اي الاشتراك الغير المقصدي فان هذا الاشتراك لازم من الاعلال بدون القصد الى
 الاشتراك بينهما ويكتفون بالفرق التقديري وههنا الفرق التقديري حاصل اذا اصل قلن
 ماضيا قولن كما هو اصله امر قولن كما انهم لم يعتبروا الاشتراك الضمني في جمع وهو مشترك
 بين المعلوم والمجهول ايضا اي كاشتراك قلن واكتفوا بالفرق التقديري بينهما فيه ايضا ان
 اصله معلوم ما بين بفتح الباء والياء ومجهول ما بين بضم الباء وكسر الياء او وقع الاشتراك
 بين الماضي والامر في مثل قلن من غير الواضع اي من غفلته عن الوضع الاول بان وضع هذا الاصل
 قصدا ولذلك ثانيا قصدا غافلا عن الوضع الاول فيكون اللفظ مشتركا بالوضع القصدي من غير
 قصدا لاشتراك وهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تعالى كما هو مذهب البهشية
 فيكون السبب في وقوع المشترك في اللفظ هو الفرة واما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تعالى
 كما هو مذهب الاشعري فلا يستقيم وعلى هذا فاسبب وقوع الاشتراك ابتداء كما وقع الاشتراك
 بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك من تلك الفرة على ذلك المذهب في فعل الاثنين والجماعة
 من الامر والماضي في فعل تقول تكسرا تكسرا وفي الماضي وتفاعل نحو تباعد تباعدا
 تباعدوا امر وتباعد تباعدا تباعدوا ماضيا وتفاعل نحو تخرج تخرج تخرجوا امر او
 ماضيا ولا يفرق بعد الاعلال بين فعلين بضم العين وفعلين بفتحها نحو طلن اصله طولن وقلن
 اصله قولن لانه اي الشان يعلم من الطويل ولعل لا يعلم لانه ليس على وزن فعل اذا اصل طلن طولن
 بضم العين لا طولن بفتحها لان الفعل من الصفة المشبهة بجي من فعل بضم العين غالبا ومن فعل
 بالفتح نادرا كالسبحين من باب نصر ولما جاء الصفة المشبهة من طلن على طويل علم انه ليس من طول
 بالفتح بل من طول بالضم بناء على الغالب كما يعلم الفرق بين بضم وخفن من مستقبلهما اعني يعلم
 من يخاف اصل خفن خوف بالضم لان باب فعل يفعل بفتح فيها لا يجيء الا من حروف الخلق عينا
 او لا ما وليس في خفن حرف منها عينا او لا ما فلا يفلن انه من فعل بالفتح ولتجي فعل بالضم يفعل
 بالفتح فلم اذا اصله خوف بالكسر اعني يعلم من يبيع انا اصل بضم يبعن لان الجوف لا يجيء من باب
 فعل يفعل بالكسر فيها ولتجي ايضا فعل بالضم يفعل بالكسر فعين اذا اصله بضم يبعن بفتح الباء

تكسر الباء للدلالة على الياء
 المحذوفة فصار بين واسله
 في المجهول بين بضم الباء و
 كسر الباء نقلت كسرة الياء
 الى الباء وحذف الباء فصار
 بين
 قال او من غير الواضع
 اقول اي من نسبائه وغفلة
 عن الاول بان وضع الاول
 قد وضع لذلك غافلا عن الوضع
 الاول هذا على تقدير ان يكون
 الواضع غير الله واما تقدير
 على كونه تعالى واضعا فب
 الاشتراك الابتدائي
 سروري
 قال ولا يفرق بين فعلين
 وفعلين اقول اي بعد الاعلال
 اكتفاء بالفرق التقديري
 وهذا انه لما جاء الطويل من
 باب طلن علم ان اصله طولن
 لان الفعل بجي من الباب
 الخامس غالبا لان مجيئه
 من تالوز اكثر كذا في
 سروري
 مجته
 قال اعني يعلم من يخاف ويبيع
 اقول اي يعلم من يخاف
 اصل خفن خوف لان الضارع

المستقبل من قال يقول الى آخره اي يقولون يقولون تقولون تقولون تقولون تقولون
 نقولين تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان
 الى ما قبلها فخذوا الواو بعد نقل حركتها الى ما قبلها فيقبلن اصله يقولون لا اجتماع الساكنين الاخر
 قل الخ اي قولوا قولوا قولوا قولوا قلنا اصله اقول كانصر فقلت حركة الواو الى القاف كما مر فيقول
 ثم حذف الواو لا اجتماع الساكنين ثم حذف الالف اي هزلة الوصل لا فعدا الاحتياج اليها
 بحركة ما قبلها فقدم حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو اعني اجتماع الساكنين
 مقدم على سبب حذف الالف اعني عدم الاحتياج اليها لان سبب اجتماع الساكنين وهو اخذ حركة
 الواو مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها اعني اعطاء الحركة الى القاف ضرورة ولو منع التقديم
 الزماني فلا مجال لمنع التقديم الذاتي وايضا دفع بقاء الساكنين امر ضروري ولا ضرورة في حذف
 الالف ويجذف الواو في قل الحق وان لم يجمع فيه الساكنان بحسب الظاهر على تقدير ثبوت الواو
 بان نقول قول الحق لان الحركة فيه حصلت بالخارج وهو لا ما التعريف في الحق فيكون حركة
 اللام في قل الحق وحكم السكون لان العارض كالمعدوم فيحقق اجتماع الساكنين تقدير لفظ
 الواو له فيه مجازي وقولا وقولان لان الحركة فيها حصلت بالداخلين فلم يتحقق اجتماع الساكنين
 فلم يحدف الواو ويمنزلة الداخلين ولذلك قال وهو بمنزلة الداخل وانما قال بالداخلين للثبوت
 فيكونها بمنزلة المنزل وهما الفاعل ونون التاكيد اما كوزن الفاعل بمنزلة الداخل في امر
 من ان لا افعل كجزء من الفعل فلذا لم يذكره واما كون نون التاكيد بمنزلة الداخل فتمرض له بقوله
 وهو اي نون التاكيد بمنزلة الداخل لانه يتحقق معنى الفعلية لان التاكيد في الحوادث يكون ومن
 ثم ي ومن اجل انه بمنزلة الداخل جعلوا معه اخر المضارع مبنيا نحو هل يفعل مع وجود سبب
 الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار اخره وسطا ولا اعراب في الوسط ولم يقع الاعراب على النون
 لانه مشابه بالتنوين في كونه في اخر الكلمة والتنوين لا يقع محل الاعراب اذ ليس من الكلمة ولا بمنزلة
 جزء منها وكذلك لا يقع ما يشابهه محل الاعراب ويجذف الالف في دعنا اصله دعونا قلنا الواو
 الفاعل فقلنا لالف لا اجتماع الساكنين وان حصلت الحركة في ثاء دعنا بالالف الفاعل الذي هو بمنزلة
 الداخل لان الثاء ليست من نفس الكلمة لانهما جئنا بها لبيان تأنيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع
 ساكنان تقدير وان لم يجمعما بحسب الظاهر بخلاف الامر في قولنا فانها من نفس الكلمة فاعتبر حركتها
 فلم يجمع ساكنان تقدير بمعنى الحركة والتحريك كلها عارضا في دعنا فكانت الحركة في عم السكون
 والحركة وان كانت عارضة في قولنا لان التحريك ليس بعارض بل هو اصل فتقوى الحركة بمعرضها
 فلم تكن في حكم السكون وتقول في الامر بتون التاكيد المشددة قولن بالفتح قولان قولن بالفتح قولن

اذا كان مفتوح العين فاقطع
 اما ان يكون من الباس
 الثالث او الرابع ولا يجمعان
 يكون ختم من الثالث لان
 فعل يخلص لا يجوز فيبنيانه من
 في العبر واللام فيبيع ان اسل
 الرابع ويصل من يبيع ان اسل
 من بين لال المضارع اذا كان
 مكسورا العين اما ان يكون
 من الباس بالثاء او التاء
 ولا يجمع الا خوف من التاء
 فيبنيانه من التاء
 سروري
 قال اصله اقول هذا على تقدير
 ان يؤخذ الامر قبل تبادل
 المضارع لكن يجوز اخذه بعد
 التبادل بان تحذف حرف
 المضارعة من تقول وتقول
 سروري
 قل
 قال بالداخلين اقول فاقطع
 قبل الاول ان يقال بمنزلة
 الداخلين فلم قال بالداخلين
 قلنا للباء فيكونها بمنزلة
 سروري
 الداخل
 قال وهو بمنزلة الداخل
 اقول اي نون التاكيد بمنزلة
 الداخل لانه يتحقق معنى الفعل
 سروري

بالكسر قولان ثلثان وتقول بالتحفيضة قولن بالغنج قولن بالغيم قولن بالكسر على قياس
الغيم الفاعل قال الخ قائلان قائلون قول وقول وقولة قائلة قائلان قائلات وقوائل
اصلة قال كاصر فقلت الواو الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها كما قلت في كساء اصله
كسا ومن الكسوة وجعل واو الفاعل وقوعه في الطرف وعدم اعتبارهم بالالف حاجز اقصاصا
كان الواو والفتحة فقلت الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها اول تنزيها لالف بمنزلة الفتحة
قال في المان فكره واحد فاحديها او غير ذلك الاول لئلا يعود المدود مقصورا والمقصود
سم مقول اللام يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة كصبا ونظيره فرس والمدود اسم
مقول اللام يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفاعل ككساء وهو نظير كتاب فاذا حذف
احدى الالفين في كساء لوحركة الاولى لم يعلم ان ما قبل اخره الف في الاصل ولا وهذا معنى
عود المدود مقصورا لئلا يمكن حذف واحد من الالفين ولا تحريك الاولى لجعل الالف الفتحة
هجرة د فعلا لثقا الساكنين واختص الهجرة لقربها من الالف ولا اعتبار بالفاصل الفاعل
في قائل لانها ليست بحاجزة مانعة حصينة اى قوية فلا يمنع من كون الفاق ما قبل الواو
والفاق مفتوحة فقلت الواو الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان وهو التقاء
الساكنين ولا يمكن اسقاط الالف الاولى لدفعه لانه اى اسم الفاعل ح يلتبس بالماضى
لا يكتفى الاعراب فار قال انه يزول بالوقف وكذلك اى كالف الاولى والالف الثانية في عدم ما كان
سقوطها الالتباس بالماضى فحركت الاخيرة فصارت هجرة ولم تحرك الاولى لئلا يلزم تغيير العلامة
اذ هي علامة اسم الفاعل واحدا على كساء ونقط هذه الهجرة كما نقطها الحركى في الرسالة الرابعة
وهي التي احدى حرف وكل كلمة منها منقوطة والاخرى غير منقوطة في نحو قال حيث يديه شاع خفا
وحكى ان ابا على الفارسى دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل
منقوطة بنقطتين من تحت فقال له ابو على هذا حفظ من قال خطي فالتفت الى صاحبه كالغضب
وقال قد اضمتنا خطوانا في زيادة مثله وخرج من ساعته وبقي اسم الفاعل في البعض من
الاجوف بالحد فاعى بحذف العين نحو هاء من الهواع وهو اللق ولاع من النوع وهو الهوع
المصيبة احراق العشق القلب والاصل هاء ماع ولائح حذف الالف المقلوبة من العين على غير
فصار هاء ولاع بوزن فان ومنه اى مما يجى بالحد ف قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هاد
اى هابر منه وحذف العين كما هو بجى اسم الفاعل في بعض الاجوف بالقلب المكافى وهو
نقل حرف عاريا عن عارضة من الحركة والسكون مكان حرف اخر وكل واحد منهما مع
لما رضى الاخر نحو شاك اصله شاك اى اذا ارتقلب بالكان كان حقه ان يقال شاك اى

بالكسر قولان ثلثان
اقول اصل شاك
شاك من الشوك وهو
تمام السلاح والشاك
ذو السلاح فاعلى صا
شاك فاعلى صا
لا تكسار ما قبلها
شاك ثم ساكن لسا
في حالة الرفع والجاء
القصة والكسرة طلبها
ثم حذف الياء لا لثقا
الساكنين فصارت شاك
فعل هذا تقول جاعنى شاك
ورابت شاك
بشاك واما من قال شاك
بالرفع في الاعمال لثقا
صكها فاعلى صا
تثقيب وبعضهم قالوا
الفا وفي شاك الفاعل
على مقتضى القياس واذا
عرفت ما ذكرت فحذف ثقله
اوجه فان قبل ما ذكر تعرف
لاجل بنا في قوله شاك
قلنا معنى كلامه انهم لم يقبلوا
شاك كان حقه ان يقال
سروى

شاوكة من الشوك وهو تمام السلاخ من باب علم فوضع العين مو اللام واللام موضع
 العين فقبل شاكو فوزنه فالع فاعل اعلال غاز فعلى هذا يقال جاء في شاكو ومررت بشاك
 ورايت شاكا واما من قال جاء في شاكو بالرفع ورايت شاكا ومررت بشاك بالجر فقد حذف
 حرف العلة التي هي العين من باب التخفيف وكثر فيه قلب الواو هيم على مقتضى القياس فيقال شاك
 وحاد اصله واحد فنقل الواو الى موضع الدال فحذف الدال ابتداء بالالف فحذف الحاء عليه فصار
 حاوا فاعل اعلال غاز فوزنه عالف ولا يحتج في قلبك استبعاد القلب المكافئ اذ يجوز هذا القلب
 في كلامهم نحو القسي بكسر القاف والستين اصله قوس وبضمها جمع قوس فقدم الستين الى
 موضع الواو الاولى واخرت هي الى موضع الستين فيبقى القاف والواو والثانية في موضعها
 فصار قس ووغير الادغام اذ الاعلال مقدم عليه فوزنه فليوع مثل عصو وجمع عصا ثم
 جعل قسي بضم القاف اي قلبت الواو انا عني واو فعول والواو التي هي اللام باثني لوقوع الواو
 المذكورين في الطرف في جمع والاوولى مدة زائدة فلم يعد بها حاجز فصارت الواو التي هي اللام
 ياء كانهما وليست النعمة فكانت في التقدير قس وبواو واحد اوزلوا الواو التي هي مدة منزلة النعمة
 فقلب الواو التي هي لام ياء على حذف قلبها فادل فصار قسوي فاجتمع الواو والياء والساكنة
 ساكنة فقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسروا ما قبل الياء صيانة لها ثم كسر الفاء فاجتمعوا
 لما بعدهما فصار قسي كما فعلوا هذا الصنيع في عصو وحذف النعل بالنقل فصار عصوي وزنه
 فيعل ولا يصل عدم الاتباع فيها ومنه اي من القلب المكافئ يبق وزنه اعقل اصل انو جمع ناقة
 على وزن افعل ثم قدم الواو على النون ليسكن ولتحصل اللفظة فصارا ونق ثم جعل الواو ياء على غير
 القياس للتخفيف فصارا يبق المفعول مقولا الى اخره اصله مقوول فاعل كالاعلال يقول اي فاعطى
 حركة الواو اليها قبلها فصار مقوون فاجتمع ساكنا فحذف الواو الزائدة للمفعول عند سيبويه
 لان الحذف بالزائد اولى لا بغيره وحذف الواو الاصل اي عين الفعل ووزن الواو للمفعول عند ابن
 الحسن الاخفش لان الواو الزائدة اي واو المفعول علامة للمفعول والعلامة لا تحذف قال سيبويه
 في جوابه اي في جواب الاخفش اي في جواب دليله لان تسليم ان الواو علامة للمفعول بل هي استبعاد
 النعمة لرفعهم مفعلا وكلامهم كالمرو والعلامة انما هي الياء فقط يدل على ذلك كونها علامة للمفعول
 في المزيد فيه من غير واو ولئن سلمنا ان الواو علامة نكن لان تسليم ان العلامة لا تحذف بل انما لا تحذف
 العلامة اذ الوجود فيه هناك علامة اخرى غير المحذوف وفيه اي في مقول بوجود علامة اخرى
 للمفعول وهي الياء فيكون وزنه اي وزن مقول عنده اي عند سيبويه مفعول بفتح الياء وصم الغاء
 وسكون العين وعند الاخفش يكون وزنه مقول بفتح الياء وضم الغاء فان قيل اذ اجتمع الزائد

قال سلمه قوس فاعل اي
 اصل القسي بكسر القاف و
 الستين قوس وهي جمع قوس
 فقدم الستين الى موضع الواو
 الاولى لكانت اجتمع النستين
 والواو فيحصل قس وو مثل
 عصو وهي جمع عصا وقلب
 الواو الثانية ياء لوقوع الواو
 في الاخر بعد النعمة اذ لا عبرة
 بالواو الساكنة او تنزلوا
 الواو الاولى بمنزلة النعمة
 فقلبوا الواو الثانية ياء على
 حذف قلبها فادل فصار قسوي
 فاجتمع الواو والياء سبقت
 احدهما بالتسكون فقلب
 الواو الاولى ياء ايضا فان غمت
 فيها ثم كسر الستين نصيانة
 الياء ثم كسر القاف للاتباع
 ونقل النعل من النعمة الى
 الكسرة فحصل قسي
 سروري
 قال ومنه اي بقول اي من
 القلب المكافئ يبق اصله اوتق
 جمع قلة ناقة ثم قدم الواو
 على النون دفعا لنقل الواو
 فصارا ونق ثم جعل الواو ياء
 على غير القياس ليجز التخفيف
 سروري

مع الاصل المحذوف وهو الاصل كالياء من غان مع التنوين واذا التقى ساكان والاول حرف مد
يجز فالاول كما هو في قل وبع وخف قلنا كل ذلك لما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا
وامههنا فليس كذلك بل هما حرفا مثله وكذلك في كقول مبيع اصله مبيعو يعني على كعلا
بيع اي اعطى حركة الياء الى ما قبلها فصار مبيعو بسكون الياء والواو فاجتمع الساكان الياء و
الواو فخذ في الواو لدفعه عند سيبويه على اصله فصار مبيع بضم الياء وسكون ثم كسر الياء
المنقوطة بنقطة واحدة حتى تسلم الياء المنقوطة بنقطتين من قبلها واول النقة ما قبلها وسلم
البناء من الالتباس بالواو وعند الاخفش حذف الياء اعنى الياء على اصله لدفع النقاء الثاني
ولم تغلب واو على ما هو مقتضى القياس لبقاء النقاء الساكنين فصار مبيعو فاعطى الكسر لما
قبلها لتدل عليها ولثلاثا يلتبس بالواو كما مر في بيت هكذا وقع النسخ التي رايناها والصواب
ان لفظا مر وقت سهوا من الكاتب لان هذه حوالة تسمى كما اعطيت الكسرة لما قبلها في بيت
اذا اصله بيعت فلبت الياء الفا فاجتمع ساكان فحذف ثم كسر الياء لتدل على الياء ولثلاثا يلتبس
بالواو فصار مبيعو ثم جعل الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما جعل ياء في ميزان
لذلك فصار مبيع فيكون وزنه مفعول عند سيبويه وعند الاخفش يكون وزنه فيقول الموضع
مقاذا اصله مقول بفتح الميم والواو فاعل كما على كعلا الذي في يخاف اي ينقل حركة الواو الى ما
قبلها ثم قلبها الفا وكذلك في كمال مبيع اصله مبيع بفتح الميم وسكون الياء وكسر الياء فاعل
اي وقع الاعلال فيه كما وقع في مبيع واكتفى بالعرف التقديري في مبيع بين الموضع اي اسم المكان وبين
اسم المفعول فان تقدير اسم المفعول مبيعو واسم المكان مبيع كما مر وكيف لا يكتب فيه وهو اي الفوق
التقديري معتبر عندهم وذلك كما اي كاعتبارهما ياء في الفلك بضم الفاء وسكون اللام فانك
اذا قدرت سكونه اي سكون عينه وهو اللام كسكون عين اسد بالضم والتكون جمع اسد
بفتحين يكون الفلك جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فان جرين مسند
الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا لغير جرى بالافراد والتذكير على الاصل كما في الفلك المشحون
وفي مثله ولذلك قال الصرا اذا قدرت سكونه في الموضعين بتذكير الضمير الرابع الى الفلك او
جرت لكونه بمعنى السفينة كما في قوله تعالى في الفلك التي تجري في البحر باره ولا يدل جرين على
جرت لشبوت الايام فمن واما وجبان يقال جرى لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد واذا قدرت
سكونه كسكون قرب بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب وهو مفرد يكون الفلك واحدا
نحو قوله تعالى في الفلك المشحون فان الفلك هنا مفرد اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة
والمنحورات لوجوب التتابع بين الصفة والموصوف في التذكير والتأنيث والالة مفردة

قال فاعطى الكسر لما قبلها
اقول لتدل على الياء المحذوف
لثلاثا يلتبس بالواو
سروى
قال كما مر في بيت افول لعل
لفظا وقع من طغيان
العلم فالعبارة كما في بيت
اي كما اعطى الكسر لما قبل
الياء في بيت لان اصله بفتح
فلبت الياء الفا فاجتمع
الساكان فحذف الياء
لدفع النقاء الثاني كسرت
الياء لتدل على الياء المحذوف
ولثلاثا يلتبس بالواو
سروى
قال الموضع مقال اقول
فان قيل لم يذكر الاسم
الا لانه لا تنبغي على
مفعول ومقول وقد ذكر
صما في بحث التقديم
سروى
قال كسكون اسد اقول
بضم الهنة وسكون العين
جمع اسد قال نحو قوله تعالى
اذا كنتم في الفلك وجرين
هم اقول لو لم يكن جمعا
لغير جرى بالافراد والتذكير

ومقول وقد تقدم انهما لا يعلان ولذلك لم يذكرهما المص الجوهول من قال قيل الخ اصله قول
 كسر فاسكت الواو والخفة لان الكسرة ثقيلة على الواو خصوصا مع ضم ما قبلها فصار قول
 الى قلنا بالضم في الكل وهو لغة ضعيفة لثقل اجتماع الضمة والواو وفي لغة اخرى اعطى كسرة
 الواو في قول الى ما قبلها بعد حذف حركته وانما لم يذكره لانه لانه اعطاء الحركة اليه فعمل
 بالالتزام ولم يعكس العدد الاستلزام في العكس فصار قول بكسر القاف وسكون الواو
 ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها وسكونها ولم يذكره اكتفاء بما علم التزاما مما سبق وانما
 حركة الواو الى ما قبلها يستلزم سكونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة فيما سبق فصار
 الى موافقة ما ذكره صريحا فصار قيل وهذه افصح اللغات لان ثقله فيها وفي لغة اخرى تشبه
 كسرة ما قبل الياء ضمة او يوقع الاشياء بمنزلة كبريتهم وهذه لغة فصيحة لوجود الخفة الا انها
 غير افصح لوجود الاشياء حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم اي ضمة مثل المفتون بمعنى
 الفتنة او يريد ان ما قبلها مضموم في الاصل وحقيقة هذه الاشياء ان نحو بكسرة فاء الفعل
 نحو الضمة فتمثيل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة بحركة ما قبلها وهذا
 مراد النحاة والقراء فيما وقع الاشياء في غير اخر الكلمة لاصم الشفتين فقط بعد الاسكان كما
 في الوقف فان الاشياء في الوقف على اخر الكلمة بعد اسكان الحرف المضموم للموقوف عليه هو ان
 تضم الشفتين فقط مثلاً اذا اردت ان تشم في وقف تستمين تشكن التون وتضم شفتيك بعد
 اسكانها من غير حركة وكذلك بيع مجهول باع واختير وانقيد له وكذلك قلن وبعين اي فيما اتصل
 به ما يسكن لامه وحذف العين للسائكنين من نحو اخترن وانقيد له فالكسرة فيما اتصل به
 ما يسكن لامه فرج على لغة قيل بانكسر الخاء والضم فيه فرج على لغة قول وبيع بالضم الخاء
 بمعنى يجوز فيهن اي بيع واختير وانقيد وقلن وبعين تلك لغات كسرها ما قبلها في كل المطرعة وضمة
 في كلها والاشياء في كلها ولا يجوز الاشياء في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبل الياء اذ اصله اقوم
 واذلا ضمة فلا اشياء ولا يجوز ان يقال اقوم بالواو والساكنة ايضا اي كما لا يجوز الاشياء
 لان جواز الواو كان لا تضام ما قبل حرفا لعل في الاصل وهو ليس بموجود في اقيم لما عرفت
 اذ اصله اقوم بسكون القاف وسوى في مثل قلن وبعين بين المعلوم والمجهول ما في قلن
 فعل لغة قول في المجهول اذ تقول في المعلوم قال قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف وسكون
 اللام وفي المجهول على تلك اللغة قول قولوا قولت قولنا قولن بضم القاف وسكون
 اللام ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول واما على لغة قيل في المجهول فلا تسوية
 بينهما اذ في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول تستعمل بكسرها واما في بين فعل لغة بيع

الاصل او جرح لا
 على ما في التسوية وكقولهم
 لغة هيجان اي بضم فالكسرة في
 هيجان اي بضم فالكسرة في
 الاول كالكسرة في كتاب
 في الثاني كالكسرة في
 سروري
 جبال
 وسوى في مثل قلن
 بين المعلوم والمجهول
 اي سوى قلن
 المعلوم والمجهول على
 لغة الضعيفة في المجهول
 قول في المعلوم قال
 قالوا قالتا قالتا قلن
 مجهول قيل قيل قولوا
 قولنا قلن واما في
 لغة الضعيفة فلا يلزم
 سوية لانك تقول في
 قلن فيه قلن بكسر القاف
 اي بين المعلوم والمجهول
 سوية ببيع لانك تقول في
 ببيع باع باعوا باعت
 سوية بين وفي المجهول ببيع
 سوية ببيع بيت بيتا بين
 سوية ببيع بيت بيتا بين
 في قول في المجهول ببيع
 الباء
 سروري

في المجهول نقول في المعلوم ما باع باعوا باعت باعتا من بكسر الباء وفي المجهول على تلك اللفظ
 بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا من فوق التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فليس
 نقول على هذه اللفظة في المعلوم من بكسر الباء وفي المجهول بوع بالضم اكفاء بالرفع
 التقدير فان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وفي المجهول قولن بضمها وكذلك اصل
 من معلوم ما بيعن بفتح الباء ومجهول ما بيعن بضم الباء فالضم والكسر في المعلومين عارضان
 وفي المجهولين اصلان واصل يقال في مجهول يقول يقول بضمهم فاعلا لا يخاف ان يقول
 حركة الواو الى ما قبلها وقلها اللفظ السادس في الناقص الى المعتل اللام ويقال له
 الى المعتل اللام ناقص لنفسه في الاخر ما من بعض الحركات كما في حالة الرفع نحو يرمى او من الحروف
 كما في حالة الجر نحو لم يرم و يقال له ايضا ذوالاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الانشاء عن
 نفسك نحو رميت ولا يلزم تسمية الصحيح بذى الاربعة اذ لا يجب الاطراد في التسمية ووجه
 اعتبار الانشاء قد مضى في الاجوف وهو الى الناقص لا يجي بالاستفراء من باب فعل يفعل
 بكسر المعين فيما وقد علم من تخصيصه بالذكرة كانه يجي من الابواب الباقية نحو رمي يرمى وغزا
 يغزو ورضى يرضى ورعى يرمى وذكره ويذكره ونقول في الحاق الضم بمرمي الخ رمية موارمت
 رمتا من الى اخره اصله رمي فقلت الباء الفتح تحريكها وانفتاح ما قبلها كما قلت الواو الفتح
 في قال لذلك واصل رموا فقلت الباء الفتح تحريكها وانفتاح ما قبلها وانما قلت
 الفتح لثلاث يلزم اربع حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل اثنتان تحقيقتان حركتها و
 حركة ما قبلها واثنتان تقدير بيانها الباء لانهما حركة من كسرتين ولو اعتبروا حركة ما بعد
 ها اذ لا اعتبار بالحركة الطرفية لكونها في محل التغير وثلاث حركات متواليات ليست في ذلك
 المرتبة من الثقل ولهذا جوزوا ضرب ولم يجوزوا ضربت وكذلك انوا وما قبلها فصار
 رموا فاجتمع ساكنان فحذف الالف دفعا لاجتماع الساكنين دون الواو لانه ضمير وهو
 لا يحذف فصار موا بفتح الميم وكذلك في مثل رموا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال رضوا
 الا انهم ضموا الضاد فيه اي في رضوا بعد الحذف في حذف لام الفعل حتى يصح والجمع
 اول يلزم الخروج من الكسرة الى الواو وهو مستثقل فان اصله رضوا بديل الرضوان
 فقلت الواو باء لتطرقها وانكسار ما قبلها فصار رضوا فاستثقل الغنة على الباء فحذف
 فاجتمع ساكنان فحذف الباء لانه دون الواو لانه ضمير فصار رضوا بكسر الضاد وسكون
 الواو فضم الضاد لجمع والجمع اذ لم يغمز لتقليلها لسكونها وانكسار ما قبلها اول ثلث
 يلزم الخروج من الكسرة الى الواو فصار رضوا واصل رمت رمت فحذف الباء بعد قلبها

البا بالسادس في الناقص
 اقول هو في اللغة اسم
 فاعل من نقص لان زروا
 بعض الاصطلاح ما كان لام
 فعلة حرف علة فقط ووجه تقديره
 على اللغيف من المثال ولعل يدرك
 ايضا المزيد من الناقص وانما
 سروري
 انه كره
 قال لانه يصير على اربعة
 اقول فان قيل يلزم ان
 يسمى الصحيح بذى الاربعة
 لهذه اللة نحو ضربت قلنا
 الاطراد في التسمية ليس يلزم
 واعلم ان ههنا اسولة و
 اجوبة قد ذكرنا ههنا في الاجوف
 سروري
 قال وهو لا يجي اقول
 اي بحكم الاستغناء لا يجي
 من الباء بالسادس وحيث من
 سائر نحو قضى يقضى
 قضاء ونحو عايد يعود عاء
 ونحو رضى يرضى وذا كان كذلك
 سروري
 قال فحذف الالف اقول لان
 الواو ضمير وهو لا يحذف
 سروري
 قال فاستكن الباء اقول

الفتح كرها وانفتاح ما قبلها وحذفت لاجتماع الساكنين كقلب وحذفت في رموا وبحذف
 الياء بعد القلب في رمنا اصله رميتا قلبت الياء الفتح كرها وانفتاح ما قبلها فصارت
 حذفت الالف وان لم يجمع فيه الساكن صورة لانه الشان يجمع فيه الساكن تقدير او ثامه
 قد مر في قولنا حيث قال هناك وبحذف الالف في دعنا وان حصلت الحركة بالالف الفاعل لان الاء
 ليست من نفسك الكلمة بخلاف اللام في قولنا ولا يعمل حرفا لعله في رمين كما مر في القول من ان حرف
 العلة الساكنة انما تعمل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واما اذا كان ما قبلها مفتوحا فلا تعمل لحذف
 الفتحة والسكون المستقبل يرمي الخ اصله يرمي كبصر فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها فصارت
 يرمي ولا تعمل الياء باسكانها في مثل يرميان لان حركته خفيفة وهي الفتحة واصل يرمون يرمون
 فاسكنت الياء بنقل ضمها الى الميم بعد سلب حركته ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصارت يرمون
 او تقول لما اسكنت الياء اجتمع ساكنان وحذفت فصارت يرمون بكسر الميم وسكون الواو
 ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواء الجمع وكلام المصنف ظاهر في علالة الاول اذ لم
 يتعذر لابدال كسرة الميم الى الضمة الا انه يحتمل الثاني ايضا بقراءة قوله في علال را موني فضم
 الميم لاستدعاء الواو الضمة وسوى لفظا بين جمع الرجال وبين جمع النساء في مثل يعفون اي في
 الغيبة من الناقص الواو يقول الرجال يعفون والنساء يعفون اكتفاء بالعرفى لثمة ديري و
 ذلك الواو في جمع النساء اصلية اذا صلح يعفون بضم الفاء وسكون الواو على وزن ينصرت
 والنون فيه علامة التانيث اي علامة جمع المؤنث فوزنه يعفون وعزم من ذلك ان الواو في
 اذا كان جمع الرجال زائدة وعلامة جمع المذكر والنون لا عراب ولذا سقط في الجزم والنصب
 نحو لم يفروا ولن يفروا اصله يعفون مثل ينصرون استنقلت الضمة على الواو فاسقطت فاجتمع
 ساكنان وحذفت لام الفعل فصارت يعفون فوزنه يعفون ومن ثم اي ومن اجل ان النون في جمع
 النساء علامة لا في قوله تعالى لان يعفون اي المطلقات ولولا ذلك يمكن علامة لسقطت حالة
 النصب كما هو حال نون الاعراب واصل ترمين للواحدة المخاطبة ترمين مثل تضرين فاسكنت
 الياء لثقل الكسرة عليها ثم حذفت تلك الياء لاجتماع الساكنين دون الاخرى لونها علامة
 تضر ترمين فوزنه تضرين وهو اي ترمين مشترك في اللفظ مع جماعة النساء اكتفاء بالعرفى
 التقدير فان اصله اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضرين فوزنه
 تضرين فاذا دخلت انتاجاز على ترمين تسقط انتالياء منه علامة للجزم فتقول ترم لان
 حرفا لعله في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح ومن ثم اي ومن اجل ان الياء تسقط علامة للجزم
 كالحركة في الصحيح تسقط انتالياء للوقوف في الناقص حالة الرفع علامة للوقوف في قوله ثما والليل

انما هو مراد اسكان الياء
 بنقل الحركة لانه لم يضر ضم
 الميم لكن يجوز حمل كلامه اسكان
 الياء لثقل الضمة بقية قوله
 فيها بعد في علال را موني ثم
 ضم الميم لاستدعاء الواو
 سروري
 قال وسوى بين الرجال والنساء
 اقول اي سوى لفظ جمع
 رجال والنساء
 سروري
 قال في مثل يعفون اقول
 اي في الغيبة من الناقص الواو
 فالتون
 النساء اصلية والتون
 علامة التانيث
 اقول اما الواو في جمع
 الرجال فليست باصلية
 بل زائدة علامة للجمع
 والتون علامة الاعراب
 سروري
 قال ومن ثم لا تسقط اقول
 اما نون جمع الرجال فتسقط
 في النصب والجزم لانها ليست
 سروري
 علامة لحذف النصب
 اقول انما عبر عن الفتح بالنصب

ذا يسر اصله يسرى سقط الباء للوقوف في الناقص سقوط الحركة في الصحيح نحو يضرب وتضرب
انت الباء اذا دخلت على برمي الناصب تقول لن برمي خلفه النصب استعمل القابلا لاعتراب
من الجزر والرفع والنصب لان المضارع معرب كالمزول تنصب انت الباء بعد قلبها القابلا لاعتراب
وانفتاح ما قبلها في مثل لن يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة اي لا يحتمل الحركة كقوله ولا يحسب
الحكم عجز الما عدم السنون احتمالي اي تحلي اذ لو حركت لم خرجت عن اصل وضعها وهو السكون
الامر منه ارم الى اخره اصله ارمي بسكون الباء فحذفت ليا علامة للجزر فيبقى ارمه ا
لشكالة قوله فاذا دخلت الجاز وتسقط الباء علامة للجزر والالف الوجه ان يقول للوقف
او للسكون كما في بعض النسخ واصل ارموا ارميوا كاضربوا فاسكت الباء ثم حذفت لاجتماع
التساكين كما في يرميوز بلافق واصل ارمي بالياء للواحدة المخاطبة ارمين كاضرب فاسكت
الباء الاصلية لاستثقال الكسرة عليها لاجتماع الى هذا القيد اذ يعلم من قوله فاسكت
ان المراد بالياء الباء الاصلية ولذلك يذكره في ابدال ترمين الا انه ذكره هنا لئلا يتردد السامع
في الامر من ان اطلاق لفظ الباء اي اليائين هو الى المستكن والمخدوف ثم حذفت تلك الباء
لاجتماع التساكين دون الزائدة لانها ضمير وتقول بنون التاكيد المشددة ارمين بفتح الباء
ارميان ارمين بضم الميم ارمي ارميان ارمين اذ ونقول بالحقيقة ارمين بفتح الباء ارمين
بضم الميم ارمين بكسر الميم الفاعل ارمي على وزن ضارب فاسكت الباء في حالة
الرفع والجر لاستثقال الضمة والكسرة على الباء ثم حذفت الباء لاجتماع التساكين الباء
والتنوين لانها نون ساكنة تتبع حركة الاخرى تاتي بعد حركة لا تكون حسن فانها قبل الحركة
فاذا صار الميم اخر تتبع حركته وتأتي بعدها وليست بعارضية طرف كالحركة بل هي حرف مستقل
زيدت علامة للتمكين والعلامة لا تحذف ولا تشك الباء في حالة النصب بل هي تحرك بالفتحة
على ما هو مقتضى حالة النصب خلفه النصب اي الفتحة على الباء وانما قال النصب للشكالة
وهذا اكثر في كلامه واصل رامون راميون على وزن ضاربون فاسكت الباء بان حذفت
حركتها لما مر ثم حذفت الباء لاجتماع التساكين دون الواو لانه علامة الرفع فمضم الميم
لاستدعاء صيانة الواو الضمة واذا اضيفت انت التنبيه اي تنبيه رام الى نفسك
اي ياء المتكلم فقلت جواب الشرط اي فقد قلت رامياي في حالة الرفع اصله راميان
فلما اضيفت الياء المتكلم اسقطت نون التنبيه لانها نون بتمام الكلمة والاضافة توزن بعدم
تمامها بدون الضاف اليه فلو لم يسقط النون حالة الاضافة لاجتماع النفيضان فصار رامياي
وقلت راميتي في حالة النصب والجر يثلك ياءات اصله راميين فلما اضيفت الياء المتكلم سقطت

لشكالة
قال ثم حذفت
اقول اي الباء لان الواو
علامة للرفع
سروى
قال لا استدعاء
الواو اقول ههنا مضاف
مخدوف تقديره لا استدعاء
صيانة الواو لانه لو لم يضم
الميم لقلب الواو واو اسكت
وانكسار ما قبلها فيليس
الرفع بالنصب والجر
سروى
قال واذا اضيفت
التثنية اقول اي اضيفت
انت تنبيه رام
سروى
قال الى نفسك اقول
اي الياء المتكلم قال
رامياي حالة الرفع اقول
اصله راميان فلما اضيفت
الياء المتكلم حذفت
نون التنبيه لما عرف في
موضع فصار رامياي
سروى
قال في حالة النصب والجر
صبي باربع اآت اقول

التون فصار رامبي ثقلت رامبي بادغام علامة النصب والجر الى الياء الثانية في ياء
 الاضافة وهي الياء الثالثة واذا اضيف الياء الى جمع رام الى نسك فقلت رامبي يائين
 في جميع الاحوال اي حال الرفع والنصب والجر واصلا في حالة الرفع راموي اصله رامون
 سقط التنوين بالاضافة فصار راموي فادغم اي وقع الادغام في راموي لانه اي الثاني
 اجتمع الحرفان هما الواو والياء من جنس واحد في الياء اي في كونهما حرفا متساويين ليعمل
 الاخرى بالتسكين فقلت الواو ياء كاهو القاعة فصار راموي فادغم الياء الاولى في
 الثانية فصار راموي ثم كسرت الميم لتفتح الياء فصار راموي واما في التثنية والنصب والجر
 فاصلا رامين غلظ اضيف الياء المتكلم سقط التنوين فصار رامبي فادغم الياء الاولى
 في الثانية فصار راموي المفعول مرمي الياء اصله مرموي فادغم كما في اي حالة الرفع بلا
 فرق واذا اضافة التثنية اي تثنية مرمي الياء الاضافة فقلت مرمي اي في حالة الرفع
 اصله مرميان سقط التنوين بالاضافة وقلت في حالة النصب والجر مرمي ياء
 ياء اتان ايا متقلبة عن واو المفعول وانها لام الفعل وقالها علامة النصب والجر
 رامبي ياء الاضافة واذا اضيفت الياء الى جمع مرمي المذكور السال الياء الاضافة فقلت
 مرمي ايضا اي كالتثنية لان لام الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة في التثنية باربع
 ياءات في كل الاحوال اي في حالة الرفع والنصب والجر اما في حالة الرفع فاصله مرمي
 فلما اضيف الياء المتكلم وسقط التنوين صار مرمي ياء فاعل كاف راموي فكسرت الياء
 الاصلية لصيانة الياء المتقلبة واما في حالة النصب والجر فاصله مرمي فصار ربيد
 الاضافة الى ياء المتكلم مرمي فادغم التثنية في الرابعة فصار مرمي بكسر الياء الثانية
 المدغم فيها الموضع مرمي بفتح الميم اصله مرمي قلبت الياء الفارقة فت لا لتقاء الساكنين
 الياء والتنوين الاصل فيه اي في مرمي ياء على وزن مفعول بكسر الميم لانه من يفعل
 بالكسر لانهم فروا عن نواي الكسرات ففتحوا الميم كما في فصل اسم المكان الالة مرمي
 بكسر الميم الاولى وفتح الثانية اصله مرمي فاعل مثل مرمي المجهول مرمي مثل ضرب
 يضرب الياء ولا يعمل مرمي بسلب الحركة الياء لحقة الفتحة عليها كما في يرميان واصل يرمي يرمي
 كيضرب قلبت الياء الفا كقلب في مرمي معلوما وحكم الناقص الواو ي مثل غري يفر وكحكم
 الناقص الياء ي مثل مرمي يرمي في كل الاحكام التي ذكرت في الياء في هذا الحكم وهو انهم
 يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت اصله اغزوت تبعاً للفرز ي اصله يفرز وقلب الواو ياء نظراً
 وانكسار ما قبلها كما في وال باب الاجوف وانما اخر الواو ي عن الياء ي مع ان الاصل بتقديم

الياء الاولى هي المتقلبة من
 واو المفعول والثانية هي لام
 الفعل والثالثة هي علامة
 النصب والجر والرابعة هي ياء
 الاضافة واصله مرمي
 سرور
 قل واذا اضيفت الياء الى
 اضيفت جمع مرمي الى ياء المتكلم
 قلت مرمي باربع ياءات ايضا
 الاولى هي المتقلبة من واو المفعول
 والثانية هي لام الفعل والثالثة
 علامة الرفع في حالته والنصب
 والجر في حالته والرابعة
 ياء الاضافة لان لام الكلمة
 مكسورة فيه مفتوحة في
 التثنية
 سرور
 قال مع ان الياء من حرف الابدال
 اقول الابدال جعل حرف مكان
 حرف غير الابدال عام قوله مكان
 حرف احتراز عن جعل حرف
 حرفا عن حرف نحو اسم وابن
 عوضا عن حرف لا الاتيجوز
 فانه لا يسمي ابدا الاتيجوز
 وقوله غير احتراز عن ردة
 الواو في مثل اب واخ في تثنيتهما
 لان فيه جعل حرف مكان حرف
 غسه وقوله لا الادغام
 احتراز عن اظنم فان فيه

الواوى لقوة الواو لان الواوى لا ينجى من الواو والذام والباء ينجى منه وليخرج عليه بحث
الابدال المناسبة ابدال الواو بواو ولذلك قال مع اذ الياء من حروف الابدال ابدال جمل حرف
مكان حرف غيره لالاد غام فخرج بقوله مكان حرفه بضم هـ ابن واسم وبقوله غيره
رواوب واخ في النسبة وبقوله لالاد غام جعل انشاء مكان ناء الافتتاح لاداة الاقفا
وحروفها اى حروف الابدال وتأينث التميم باعتبار المعنى بقرينة اضافة الحرف اليه اذ
المصدر يتناول الكثير ويمكن ابدال بفتح الهجزة جمع بدل و اضافة الحرف اليه
بيان اى الحروف التي هي المبدلات كما في قوله وحروفها صطظظ خففوق عند الزحشرى
وعند المص خمسة عشر وهي ما يجمعه استخيم يوم مصال زط ومغنى استخيم استخيم
وزط اسم قبيلة ممالى اى حمل من الجملة وما قيل ان حروفها عند الزحشرى ثلثة عشر وهو
ما يجمعه استخيم يوم ممالى خلاف ما صرح به في المفصل حيث قال فيه وحروفه حروف
الزيادة والطاء والذال والجيم والصاد والزاء وجمعها قولك استخيم يوم ممالى زط
الى هذا عبارته بمتمها في الكتب الصحيحة الحاضرة مع انه ذكر الصاد والزاء في التفصيل ايضا
نعم من الناس من يقول انها ثلثة عشر يجمعها قولك استخيم يوم ممالى بل منهم من يقول
انها احد عشر ثمانية من حروف الزوائد وهي غير الستين واللام وثلاثة من غيرها وهي الجيم
والطاء والذال وعند ابن الحاجب اربعة عشر يجمعها قولك انصبت يوم مجد طاء ذك
انصت اى سكت ويوم ظرفه وجد مبتداء مضاف الى طاء وهو اسم رجل وذل من الذلل
خبر انبتاء والظرف مضاف الى الجملة اى سكت في هذا اليوم واعترض على من عبد الستين
من حروف الابدال منهم الزحشرى والمصرى قال ولزاورده واسمع ورد اذ ذكر واظلم يعني
المراد ما لا يكون لالاد غام والاولورد اذ ذكر واظلم اصلهما اذ نكر واظلم فان لالاد
والطاء ليستا من حروف الابدال اتفاقا ولعل الزحشرى والمصرى نظر الى الوقوع في
الجملة حيث حرك المبرد عن بعض العرب انه يقول استخيم فلان ارضها يريد انخذ فيبدل
من احدى التائين سيناء ولا شك ان هذا الابدال ليس لالاد غام مع ان المص قد ظفر بغير
من سيبويه واستخيم كما ينجى ان شاء الله تعالى في بيان اى حرف من الحروف المذكورة
من اى حرف يبدل مراعى في ذلك ترتيب الحرف في المذكورة فقال الهجزة منها ابدلت وجوبا
اى ابدال واجبا لا يجوز غيره مطرا غير موقوف على السماع في ايجاد اى قياسا من الالف
في نحو حمراء اى فيما فيه الف الممدودة لان هجرتها الف في الاصل كالفسكرى لان الالف
الممدودة عند سيبويه في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة المد فذلك لانها

جعل حرف مكان ناء الالاة
لالاد غام واعلم ان الابدال
من الحروف المشتركة بين
اقسام الكلمات فتا
الاسم نحو اجوه اصله
وجوه ومثال الفعل نحو
مراق صله اراق ومثالك
الحرف نحو افعلت اصله
ماد فعلت اى ان لا فعلت
سرورى
قال استخيم يوم ممالى
زط اقول معنى الاستخاد
طلب النصرة يوم ظرفه
وصال اى حمل وزط اسم
قبيلة بنى ان حروف الابدال
عند المص والزحشرى خمسة
عشر وما قيل من ان حروف
الابدال عند الزحشرى
من ثلثة عشر خلاف ما
صرح في المفصل حيث قال
وحروفه حروف الزيادة
والطاء والذال والزاء و
الصاد والجيم فالخوف
الزيادة عشرة والمذكورة
خسة عشر وعند ابن الحاجب
اربعة عشر يجمعها قولهم
انصبت يوم مجد طاء ذك

معنى انت سكت ويوظف
له وجد مبتداء مضاف الى طاء

وهو علم شخص وزن من الزل
وهو خبر المبتداء والظرف

مضاف الى الجملة وعند البعض
احد عشر ثمانية من حروف

الزيادة وهو ما عدا السين
واللام وثلاثة من غيرهم

وهي الجيم والطاء والدال
سروى

قال وجوبا مطربا اقول اعلم
ان لا يبدال قد يكون لازما

وغير لازم فاللازم ما لا يجوز
بعد استعمال الاصل كالالف

في قال وغيره الا لازم ما جاز فيه
استعمال الاصل كالواو

المضمومة فانه يجوز فيها
الامر والمضمر يسمى للادغم

واجبا وغير لازم ما شئت
او ان لا يبدال مطرد وغير مطرد

قال مطرد ما كان له حد وقيل
كقلب الواو الساكنة بعد

الكسرة نحو ميمات فيمكن
ان يقال كل حرف وقعت مقع

كذا او في الصفة الفلانية
فهو يقلب كذا وغير المطرد

مالا يكون له حد وقيل اس

لنومها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الالف قبلها كما في كتاب فاجتمع القان فلو حذف
احديهما لصار الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل ثم جعلت الف الثانية هزة لوقوعها
طرقا بعد الف زيادة فعلا لالتقاء الساكنين ووزن الزائدة لزيادة الالف لتبقى على مدتها و
لا يعود المدود مقصودا وانما قلبت هزة ولم تقلب واوا او ياء مع ان مناسبة حروف العلة
بعضها البعض اكثر لانه لو قلبت الى احديهما لاحتج الى قلبها هزة كما في كساء ورداء لكون ما
قبلها الفانيهما فيضيع العمل فقطر المسافة ومن ثم اى ومن اجل ان هزة صحراء الفاق الاصل
ولست باصلية لا يجوز جعلها اى هزة صحراء اى باقواها في نحو صحارى بفتح الراء جمع
صحراء فاذا اردت ان تجمعها دخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرة الراء كما تكسر ما بعد الف
الجمع في مثل مصايح ومساجد وجمافرق قلب الالف التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها
ويقلب الف الثانية بضياء لا استدعاء الياء ويدغم احدى اليائين في الاخرى فصارت صحراء
بياء مشددة ثم حذفوا الياء المدغمة التخفيف كما في سيد وابدلوا من الياء الباقية الفاء
للتخفيف والجمع الثقيل فلم فتح الراء فصارت صحارى بمعنى لو كانت هزة صحراء في الاصل
هزة لجاز صحارى بالهزة بعد الياء في صورة ما اى في صورة من الصور من هذا النحو
على مثال هجاء مع انه لم يجر كما يجوز جعل الهزة في خطية اذ يجوز خطية بالهزة ايضا
فظهر ان هزة صحراء ليست باصلية وابدلت الهزة ايضا من الواو التي هي الفاء وجوبا مطردا
في نحو واصل اى فيما اجتمع فيه واوان متحركان واووا الكلمة واو اصل جمع واصله اصله
وواصل الواو الاولى هي الفاء والثانية متقلبة من الف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين
بالف التكرير كما في ضوارب ولم يحذف احديهما لالتباس ولم تقلب ياء لثلايق علوا
اى الالف بين السفليين اى الياء والكسرة وانما وجب قلب الواو فرارا عن اجتماع الواوات
عند العطف مع ان الواو بن اذ تحرك كما احسن فيها من الاستسقال ما يوجب زالتها ومن
الواو التي هي عين مكسورة قلبت الفاقا قائل اى في اسم الفاعل من الاجوف الواو اى اصله
قاول كما في باب الاجوف في بحث اسم الفاعل من ان هزته مبدلة وجوبا من الالف المبدلة
من الواو والعين لعلة مرت هناك ومن الواو التي هي عين مضمومة فاذا راي في جمع قلت
من اسم الثلاث في الاجوف الواو اى الذي واحد على وزن الفعل والاد ورجع قلة للآثار
اصله دور قلبت الواو هزة لثقل القمة على الواو في الجمع الثقل مع كون واحد على
وزن الفعل الثقيل وانما لم يزل هذا الثقيل ينقل حركة الواو الى ما قبلها لثلايلتس
بتكلم المضارع كما في ادور جمع دور كما روا ثما قلبت مع كون واحد على وزن الفعل

احتراز عن نحواء ورجع دورفانه لم يحزن قلبها هزئة لان خفة الاسم قاومت ثقل الحركة
 واما الذي واحد على وزن الفعل فهو ثقیل بسبب كون واحد على وزن الثقیل الذي هو
 الفعل فوجبا زالة ثقله الحركة عن الواو والزمحشرى عداد ووزن الجاير ولعله نظرا الى
 الخفة التي حصلت بسبب سكون ما قبله وبسبب سكون وسط واحد وان كان بعد
 الاعلال ومن الواو التي هي لام نحو كساء اي في اسم مبرياخه واوقبله الفاصلة كساو
 انما قلبت الواو هزئة في هذا النوع لوقوع الحركات المختلفة على الواو على تقدير عدم القلب
 ثم انما سماعي ترتيب حروف الكلمة حيث قدم اواصل على قائل وقدم قائل على كساء و
 عكس الزمحشرى وابن الحاجب نظرا الى ان التغيير بالانحراف وابدلت الهزئة ايضا من الياء
 وجوبا مطردا نحو بايع اي في اسم الفاعل من الاجوف البياي كما اي كالا بذا الذي مر في قائل
 واعلم ان الهزئة في قائل وبائع وكساء وان كانت مقلوبة من الالف كما ذكره في الاجوف لا
 ان تلك الالف لما كانت مقلوبة من الواو والياء جعلها مقلوبة منهما هنا قصر الالف
 كما صرح صاحب الغريب بهذا التعليل حيث قال لان الهزئة انما ابدلت من الالف المبذلة من الواو
 والياء واسار الى المذهبين فان بعض النحويين يزعم ان الهزئة منقلبة عن الالف التي هي بدل
 عن الواو والياء في قائل وبائع وكساء وبعضهم يزعم ان الهزئة منقلبة عن نفس الواو والياء
 او لا من غير واسطة فاشار هنا الى المذهب الاخيراذ المتبادر من عبارته هنا ابدالها من نفس
 الواو والياء واسار في الاجوف الى المذهب الاول حيث قال قلبت الواو والفاء ثم جعل هزئة
 وابدلت الهزئة جوازا اي ابدالها بغيره ان يقع ويصح ان لا يقع ويتركب بان يبقى الهزئة على اصلها
 مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه اصله وجوه جمع وجه لثقل الضمة على الواو ولم يجب
 لعدم كون واحد على وزن الفعل وابدلت جوازا غير مطرد من الواو غير المضمومة مكسورة
 نحو اشاح لثقل الكسرة على الواو اصله وشاح ومقتوحة نحو احد احد في الحديث لثقل
 الحركة على الواو ولم يذكره اكتفاء بذكره في الياء اصله وحده وحده في سعد بن ابي
 وقاص كان يشير باصبعه فقال النبي عليه السلام احد احدا اي اشره باصبع واحد وابدلت
 من الياء جوازا غير مطرد نحو قطع الله اديه اصله يديه لثقل الحركة على الياء وابدلت
 من الهاء جوازا غير مطرد نحو افعال فعلت والافعلت اصلها اهل فعلت وهذا فعلت و
 ان كان في بعض الصور لا زما نحو ماء اصله ما الا انه غلب صورا جوازا عليه فسد من المواضع
 حيث سكت عن التقييد ولم يقصده الرجائ ولا زمر ونقول المراد من الواجب ماله سبب و
 بالجامع ما ليس له سبب موجب فليس لقلب الهاء هزئة سبب موجب بل هو على خلاف القياس

وقد يقال كل ما كان كذا
 فهو يجعل كذا ولكنه بان في
 كلمات متفرقة من حكمها
 ان تعد ونقص على التماع كتب
 الهاء هزئة من باء والشكا
 يسمى المطرد ايضا مستمرا وغير
 المطرد غير مستمر سرور
 قال لثقل الضمة على الواو اقول
 سمع ان لا دور جمع وهو ثقیل
 وان واحد على وزن الفعل
 فان قيل اي ثقل الضمة بتدفع
 بالثقل فلا حاجة الى جعل الواو
 هزئة قلنا الا انه يلبيس بضام
 التكلم كما في دور جمع دور فان
 قيل لم يجب جعل واو دور
 الذي هو جمع دور هزئة قلنا
 لان خفة الاسم قاومت ثقله
 الحركة واما الذي واحد على
 وزن الفعل فهو ثقیل واعلم
 ان الص جعل بيا الهزئة من
 الواو في ادور من الواجب
 والزمحشرى عدة في الفصل من
 الجائز والتسوية انه نظرا
 الخفة الحاصلة من سكون
 ما قبل الواو فيه والى الخفة
 الحاصلة من سكون الوسط
 في واحد وان كان بعد الاعلا

فيكون من الجائز فاللزم لا ينافي الجواز وهذا شاذ لقلته ومن ثمه أي ومن أجل أن أصله ماء
 بجي جمعه مياه وتصغيره مويه فانهما تردان الشيء إلى أصله وإنما فرض لبياض أصله وأنيابته
 نبيها على أن لا يبدال هنا لآزم وأخرها له عن حكم سوابقه لماء دخل في حكم الجواز ولذلك
 لا يقال ماء على الأصل وأبدلت من الألف جواز غير مطرد في نحو هيئت شوق المشتاق بكسر
 الهزة أصله مشتاق اسم فاعل فلما زال المانع من الحركة عاد إلى أصله وهي الكسرة وهذا أيضا
 شاذ لأنه يريد ثقلا صدره يادار محي بدكاد بك البرق صبرا فقد هيئت شوق المشتاق
 الدكاد بك جمع ذلك وهو الرمل المتراكم والبرق بضم الباء وفتح الراء جمع برق وهو أرض
 غليظة فيها حجارة ورمل صبرا أي عطشى صبرا هيئت وحركة وردت يريد بالمشتاق نفسه
 ونحو قرأت من قراء وهو أيوب السخني في ولا القضاء لبن وقراءة عمر بن عبيد ولا جمان
 بفتح الهزة فيها إذا مقتضى العدول عن الفتح الخفيف أصله الضالين بالألف لأنه اسم فاعل
 وإنما أخر الأبدال من الألف عن الأبدال من الهاء مع أن المناسب أن تقدم الأبدال من الألف عليه
 لثلا يقع الفصل بينهما وبين اختيها نظر إلى أن الأبدال من الهاء في ماء لازم كما ذكرنا والأبدال
 من الألف في المشتاق غير لازم ولازم الأبدال في بابه مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا يلزم أن
 تقدم الأبدال من الهاء على الأبدال من الواو والياء إذا الأبدال فيها غير لازم قلنا الأبدال فيها
 وإن كان غير لازم إلا أنه ليس شاذ إذا الحركة مطلقا عليها ثقلية بخلاف الأبدال من الهاء
 فانه شاذ كالأبدال من الألف في نحو اشتاء فإذا لا تخفيف فيها بل فيها ثقل وإنما جعل الأبدال
 الهزة من الألف من غير المطرد وإن كان أصحاب هذه اللغة طرده جدا كما طرده في الحرب عن الثناء
 الساكنين وإن كونه في لغة ضعيفة لا ينافي كونه مطردا نظرا إلى عدم اطراد في جميع اللغات وأبدلت
 من العين جواز غير مطرد نحو اباب بحر ضاحك زهوق أصله عباب وهذا الأبدال أشد لكونه في
 غاية القلة ولذا أخره والعباب ارتفاع الماء فخلق البحر كناية عن امتلائه ونحوه وزهوق
 أي عميق قوله لا اتحاد مخزجهن أي الهمة والهاء والألف والعين وهو الحلق فعمل الأبدال الهمة
 من الهاء والألف والعين والسين منها أبدلت جواز غير مطرد من الثناء نحو استخذ أصله اتخذ
 عند سببويه على ما حكى المبرد عن بعض العرب كما أبدلت الأولى سبينا ومن أنكر كون السين
 من حروف الأبدال أنكر كون أصله اتخذ بل يقول أنه أسفل من اتخذ يتخذ كما صرح بهما في المهموسة
 الثناء منها أبدلت من الواو التي هي فاء جواز غير مطرد نحو تخمة بضم الثاء وفتح الخاء والميم و
 العامة تقول تخمة يتسكين الخاء أصله وخمة لأنه من الوخامة بمعنى الثقلية أبدلت من الواو
 فصار تخمة ومن الواو التي هي لام نحو احت أصله أخو بالتحريك كاخ فان أصله أيضا أخو بالتحريك

لا ينبغي كون الواحد على
 وزن الفعل سروري
 قال سببويه أقول إنما
 قال عند سببويه إذا عند
 البض ليس السين من حروف
 الأبدال الخ لا يكون عنده
 أصل استخذ اتخذ بل هو
 استعمال من اتخذ فخذ إذا
 أصله استخذ فخذ فت
 أثناء الثانية وهذا قوله
 سببويه

سروري
 قال الثناء أقول أي من
 حروف الأبدال الثناء وهو
 تبدل من الواو سواء كانت
 في الأدم أو الثناء ومن الياء
 والسين والقضاء والياء
 جواز غير مطرد
 سروري

قال نحو تخمة أقول هذا
 مثال الأول فالنخمة بضم
 الثاء وفتح الخاء والميم
 أصله ونخمة لأنه من الوخامة
 بمعنى الثقلية والفتحة بسكون
 الخاء من تحريكات العامة و
 نحو حركتك بالفتحة
 ورواية أي عاجز سببويه

حذفت ألام منهما على غير القياس لكثرة استعمالها وهو الواو ولا تك تقول في التثنية نحو
ولم يعوض عنه للذكر وعوض للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس لكثرة استعمال المذكر ولا ف
التعويض فرع كالمؤنث وخص الناء للتعويض لمحيطه للتانيث وضم الهزلة في أخت د وناخ
لأجل الناء التي ثبت في الوصل والوقف كاسم الثلاثي فكان الضم جملة دليلا على أن الناء
يعوض عن الواو ولا أن الناء ثابتة في الأصل والوقف وانها بمنزلة الحرف في الأصل وإن
الاسم بها كالثلاثي في قيل في ثنية اخنا بالناء د وناخ بالواو وإن كان التثنية ترد
على الأصل وأما الأخ فلما لم يعوض عن الواو فيه شيء فكانه لم يكن فيه واو من الأصل وأنه
ثنائي فلم ينجح فيه إلى الدليل لقرب محزجها وابدلت الناء من الباء جواز غير مطرد نحو ثنتان
أصله ثنيان في عدد المؤنثين لأنه من ثنيت واستنوا بفتح الهزلة من باب الالفاء لا يجذب
أصله استنوا بالياء وأصله استنوا بالواو وبديل سنوا بديل الباء من الواو فصارت
ثرا بديل الناء من الباء فصارت استنوا وإنما قلنا الناء بديل من الباء د وناخ لأن حكم
الواو الربعة قلبها باء حتى لا يقع الحركة مطلقا على الباء الضعيف وابدلت الناء من السين
جواز غير مطرد نحو ست أصله سدس كما مر في المضاعف ونحو با قائل الله بنى السمعات
عمر وبن يربوع شرار الناس غير أعفاء ولا أليات الأصل الناس والأليات الأصل الناس و
الأكياس الأكياس جمع كيس والمنادي محذوف أي باقوا السمعات للنساء الضخام الحثبات
وعمر ويد من بنى وشرار الناس صفة عمرو وهذا اسم قبيلة وشرار جمع شرير وأعفاء
جمع عفيف يريد باقوا قائل الله هؤلاء الجماعة فانهم شرار الناس وغير أعفاء وغير أكياس
وذكر في الغرام من حكايات العرب أن عمرو بن يربوع تزوج سمعات وهي أنثى أحب إلينا
وولدت لها أولاداً ثم أصبحت ثمرنا من الأولاد فصارت عمرو بن يربوع اسم قبيلة فعلى هذا
السمعات جمع سمعات بمعنى القول وابدلت الناء جواز غير مطرد من الضاد نحو لصبت أصله
لص بالشد بد لقر بهن أي الناء والسين والضاد في المهرسية وابدلت الناء من الباء جواز
غير مطرد فهو الذمالة أصله الذعالب لكثرة استعماله جمع ذلبة بكسر الذال وهي الناقة
السريرة وأما الذعالب فجمع ذلوب بضم الذال وهي قطعة الخزقة التون منها ابدلت من
الواو جواز غير مطرد نحو صنما في فكانهم قالوا صنماوى كصحاوى ثرا بدلوا من الواو
والتون وقيل التون بدل من الهزلة في صنماء والأول هو الأصح إذ لا مقاربة بين الهزلة و
التون بخلاف الواو والتون وصنماء ممدودة قصبة بالين لقرب التون من حروف العلة
وابدلت التون من اللام على الضعف المخالفة استعمال الفصحاء نحو لمن أصله لعل لكثرة استعماله

قال ومن الباء أقول
تبدل الناء من الباء جواز
غير مطرد ونحو ثنتان أصله
ثنيان في عدد المؤنث لآته
من ثنيت سرورى
قال واستنوا أقول
بفتح الهزلة من باب الالفاء
أصله استنوا قلبت الواو
ياء لوقوعها رابعة فصارت
استنوا ثرا بديل الناء من
الباء فصارت استنوا صفاء
دحلا في زمان سنة وهي
خط او بمعنى جذبا سرورى
قال ومن السين أقول
أي تبدل الناء من السين
جواز غير مطرد نحو ست
أصله سدس والتين أيضا
من الدال والسين أيضا
ثم ادغمت فصارت ست
لكن هذا شأن سرور
قال ومن الصاد أقول
أي ابدلت من الصاد جواز
غير مطرد نحو لصبت أصله
لص بالشد بد لقر بهن
من الصاد المدغمة فيها سرورى

وقيل انها لغتان لفظة التصرف في الحروف ولقربهما في المجهورية وفي الخرج ايضا ولذلك يدغم
فيه الجيم منها ابدلت جواز غير مطرد من الياء المشددة في الوقف لاشتراك الجيم والياء في
الخرج لكونهما في وسط اللسان واشتراكهما في صفة الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني
حنظلة من انت فقال فقيح اصله فقيح وقفيح اسم قبيلة فقلت من ايمهم فقال مريج بنشد يد
الراء اصله مري وقد يجري الوصل يجري الوقف نحو ابو علي اصله ابو علي في قوله تعالى عوف
وابو علي المطمان الشيم بالمشي وبالغداة ككل البرق يقطع بالود وبالصبح الاصل بالمشي
والبرق والصبغي لير في اجود التمر والصبغي القرن وكل بضم الكاف وقع التاء المجتمع
الود التود اغم التاء في الدال حتى لا يقع الحركات على الياء الضعيف وابدلت الجيم جواز غير
مطرد من الياء الغير المشددة حمل على المشددة وانما قال حمل على المشددة لان ابدال الجيم
من الياء المشددة كثير شائع في استعمال النحويين سواء كان متطرفة في الوقف كقفيح او في
الوصل كابي علي او غير متطرفة كاجل بمعنى ايل وسواء كان في الشرح كالنال الاول او في الشعر
كالنال الثاني والثالث في قوله كان فاذا نهى الشول من عير الصيف قرون الاجل الشول
جمع سائل وهو المرتفع والعير ما يتعلق باذ ناب الابل من ابوالها وابمارها خفف عليها
في الصيف والاجل اصله ايل وهو الوعل شبه البعرات المتعلقة باذ ناب الابل في الصيف
بقرون الابل واما ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك قبل ان هذا
الابدال حسن بشروط ثلثة تشدد الياء والوقف والشعر فان اختلف احد فهو قبل نحو
لا همران كنت قبلت حجج اى حجتي فلا يزال شاحج بأتيك يح اى في قمر نهات بنزى وقرج اى
و قرى لا همر بمعنى اللهم الشاحج الحار قمر ابض نهات صوت بنزى بحرك الوفرة الشعر
الى شيم الاذن فلا يزال دعاء يقول ان قبلت حجتي فوفقتى لانا في بيتك الحج مرار كثيرة وكما
على حار ذى قوة يحركنى حتى يتحرك شعر رأسى الدال ابدلت من التاء جواز مطرد نحو فرد
اصله قزماى ظفرت واجد معوا اصله اجتمعوا القرب مخرجها الهاء ابدلت من الهزة
جوزا غير مطرد نحو هرفت لا تحادها في الخرج اصله ارفت وابدلت من الالف جواز غير مطرد
نحو حيهله اصله جهلا بالالف وذا لها وانه انا بالالف وذا لها لانها انما بدا
لوقف والاكثر في الاستعمال الوقف على جهلا وانا بالالف وذا لها فظهر ان الاصل
فيها الالف وابدلت لها من الياء جواز غير مطرد في هذه امة الله اصله هذى لانه ثبت
ان الياء للتانيث في باب تعزير بين واضربى ولهذا عد كثير من النحاة الياء من علامة التانيث
وابدلت لها من الالف والياء لمناسبتها اى الهاء بحروف والملة في الخفاء ومن ثم اى

وهزاجيل

قال القريظي اقول اى التاء
والسين والصاد قال
ومن الياء اقول اى تبدل
التاء من الياء جواز غير مطرد
لكثرة الاستعمال نحو الذالت
صله الذال بجمع عليه
بكسر الذال وهي الناقصة التنية
التيب واما الذال فيجمع
في غلوب بضم الذال وهو
اخلاق من الشباب وقطعه
سروى
الخزعة
قالوا والتون اقول
اى من حروف الابدال التون
وهي تبدل من الواو واللام
جواز غير مطرد
سروى
قالوا ومن اللام اقول
اى التون تبدل من اللام وايضا
جواز غير مطرد في نحو لمن
اسل لعل لكثرة استعماله
وابدلت التون من اللام و
هذا الابدال ضعيف وان كان
قياسا لما قلته استعمال الفصحى
والمراد من الضعيف ليس الا
هنا وقبل كلامي لغتان
واصله لفظة التصرف في
الحروف

ومن اجل خفاء الماء لا يمتنع الامالة وهي ان تخو بفتح ما قبل الالف نحو الكسرة في مثل يقر بها
ويمتنع في اكلت عنيا واعلم ان سبب جواز الامالة فصد المناسبة لكسرة ما قبل الالف وبعد
ها والكسرة انما تؤثر في الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن
كشملا واما اذا تقدمت عليها بحرفين متحركين او اكثر مثل اكلت عنيا او قتلت فنيا ولا تؤثر
واما قولهم يريدان يزعما ويقربها وهو عندها وله درهان فسوغه وان كان شاذا
الا ان الماء خفيفة فلا يمتد بها فكانه لم يفصل بين الالف والكسرة باكثر من حرف بخلاف
اكلت عنيا فان الماء ليست بخفيفة وابدلت الماء في الوقف من التاء وجوبا مطردا في مثل طلبة
اي في الاسم المفرد الذي في اخره تاء الثانية لا في الوصل للفرق بينهما وبين التاء التي في الفعل
نحو ضربت ولم يمسكوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول الباء ابدلت
من الالف وجوبا مطردا نحو منيح تصغير مفتاح ومنايح جمعه اي فيما وقع الالف بعد
كسرة وابدلت الباء من الواو وجوبا مطردا نحو ميثاى فيما اذا كان الواو ساكنا
قبلها مكسورا بقوله لكسرة ما قبلها اتم الواو والالف وسكونهما واستدعاء الكسرة
الياء فليل لابدال الباء من الالف والواو جميعا وابدلت الباء من الهزة جوازا مطردا
نحو ذيبا صله ذى شاي فيما يكون الهزة ساكنة وما قبلها مكسورا للين عريكة الساكن
واستدعاء ما قبلها وقدر في المهور ولذا لم يذكره وابدلت جوازا غير مطرد من احد
حرفي التضعيف نحو تقضى البازي في قول الهجاج اذ الكرام ابتدر والباع بدر تقضى البازي
اذ البازي كسر بصره بان قضاء فانكره اصله تقضض فاستقلوا ثلث ضادات فابدلوا
من احد يمين باء كما مر في المضاعف قال الجوهري لم يستعملوا لقض من فعل الابدال قوله ابتدر
اي اجعلوا الباع قدر مدالدين وربما يعتبر بالباع عن الشرف والكرم وهو المراد هنا بدر اي
اسرع وتقضى بكسر الضاد ونصب الباء مصدر من التفضل اصله تقضض بديل الباء
من الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل انما نشأ منها وانما خصت الباء لان
الاصول في الابدال حروف العلة لكثرة دورها والواو ثقيل بالنسبة الى الالف والياء وقد
يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تصدية فين جعلها من صدي بصدد وقد يكون مضموما
كما في تقضى البازي فلا يصلح الالف للابدال ح فعين الباء ولا نهالا والفعل وهو المحل
للتغير وكسرت الضاد المضمومة لاجل الباء كما في التقى والتزج وانتصابه على انه مفعول
مطلق ليدراى اسرع ذلك الممدوح الى الشرف اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء
على الصيد كما سراجنا حيه قوله ابصر بدل من كسرا وحال بتقدير قد الحزبان جمع خرب فنجين

قال ابدلت من الهزة
افعل الماء تبدل من الهزة و
الالف والياء جوازا مطردا
ومن التاء وجوبا مطردا
سرورى
قال صرقت افعل اصله
ارقت ابدلت الماء من الهزة
لا اتحادها في التخرج وهو الخلق
قال نحو جبهله وانه افعل
اصله جعله جبهلا اى ات
ونعال واصلا نه انا ونحوه
اصله ما الاستغماية
فابدلت الماء من الالف
سرورى
قال في هذه امثلة افعل
اصله هذى فابدلت الماء
من الباء قال
الدين في شرح الشافية
انما جعلت الباء اصلا لانه
ثبتت انت الباء الثانية
في باب نصر بين واخبر
ولها عدة كثير من
التجاة الباء علامه
سرورى
للتاني
قال لنا سبها افعل اى انما
ابدلت الماء من الالف والياء
لتناسبة الماء محذوف العلة في
الخفاء سرورى

وهو ذكر الباء في نكدر نزول وابدلت الباء من التون جواز غير مطرد نحو انما يصله اناسين
لانه جمع انسان ودينار اصله دقار بالشديد فابدلت التون فيهما باء لقرب الباء من التون في
الغنة والمزة وكسرة ما قبلها ثم ابدلت الباء في الباء وابدلت الباء من العين جواز غير مطرد
نحو صفادى بسكون الباء لانه حكاية من قوله ومنهل ليس له حوازق ولصفادى جمه
نقائق المنهل المورد والمشر بالحوازق جمع حازقة وهي الجانب الجرم ما اجتمع من ماء البئر
التفانق جمع نقفة وهي صوت الصفد المعنى رب مشرب ماء ليس له جوانب تمنع
الوارد الى به بل كلها مسهلة لمن يريده ولصفادى مائه المجتمع اصوات باضافة الضمة
الى الهم والجر الى ضمير المنهل اصله صفادى جمع صفد بكسر الدال وسكون الفاء لنقل
العين لانه من حروف الحلق وهي ثقيلة وكسرة ما قبلها المستدعية للباء وابدلت الباء من
التاء جواز غير مطرد نحو وايصلت بالواو المعاطفة في قوله قام بها يشد كل منشد وايصلت
بمثل ضوء الفرقد الفرقد الكوكب لان اصله اى اصل الباء في ايصلت واوما قبلها مكسور
اذاصله اوصلت من الوصل قلبت الواو تاء على القياس لان فاء الافعال اذا كان واو اقلت
الواو تاء كما صرف المضاعف وهذا لغة بني نهم ثم ابدلت التاء من الباء من التاء وان لم يكن
بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو وبين الباء والواو مناسبة فكان المناسبة
حاصلة بين الباء والتاء فابدلتها منها واما اهل الحجاز فيقلبون الواو ياء لانكسار ما قبلها
ويتركزون الباء على حالها فان زالت كسرة ما قبلها كما في واو تعد لا يقبلون الواو ياء لعدم علة
الطلب ولهذا حمل الزمخشري والمصرقول الشاعر وايصلت على ان الباء بدل من التاء في
ايصلت ولم يجمعه بدلا من الواو على لغة اهل الحجاز وما وقع في النسخ من ايصلت بدو الواو
فخطا كانه وقع من الكاتب اذ لو كان بدو الواو يكون ما قبله مكسورا فيحتمل ان يكون الباء
مبدلة من الواو على لغة اهل الحجاز فلا يمتنع لان يكون مثالا لا بدال الباء من التاء واما اذا كان
مع الواو فلا يكون ما قبله مكسورا فلا يحتمل ان يكون الباء مبدلة من الواو على تلك اللغة
فتمين ان يكون مثالا لا بدال الباء من التاء قال ابن الحاجب انما ابدلت التاء باء لكونها احده
حرفي التضعيف وابدلت الباء من الباء جواز غير مطرد نحو التعالى في قوله كان رحلى على شفه
جاذرة ظبياء قد بل من طل خوافيها لها اشار بر من لم يمتمة من الثغالي وخر من اديها الشغل
المقابلا جاذرة الكتنة الصلبة شبه راحلته في سرعتها بمقاب وظبياء معناها ما انضرب
الى السوداء او عطشى الى ما الضيد والطل مطر ضعيف والخوافي ريش جناسها واذا بلها الطل
اسرعت والضمير فيهما للمقابى لها في وكرها اشار بر جمع اشارة بر اثنين غير محتملين وهي قطعة

من القيد

قال ومن الباء اقول اى الباء
ابدلت من الباء نحو التعالى في
قول الشاعر لها اشار بر من لم
مستمرة من التعالى وخر من
دايتها ولها اى للعقاب في
وصفها وهو طائر معروف
وهو غير مفيد ما لبس ما تاجر
واشار بر جمع اشاره بكسر
الهمزة بر اثنين غير محتملين وهذا
شاهد والاشارة ما بسيط
ويوضع عليه الحجر ليس يستعمل
والجمل القيد وهو الماء
مينا ومن لم يصفه لم يستعمل
ومستمر يشد الباء بمعنى
مقطعة وهو صفة ايضا و
من التالى جمع ثعلب صفة
ايضا وخر بجاء وزاء محتملين
اى شئ قليل عطف على
الباء ومن اديتها جمع ارب
في محل صفته بمعنى انها تعيد
نفسها والاستشهاد ان
اصل التعالى التالى واصل
الا وادى الارانب فابدلت
الباء من الباء
سروى
قال كسرة ما قبلها
اقول هذا كلة

من القديده مستمرة مقطعة الخو الشئ القليل يعني انها تصيد لفرخها الثعالب والارانب
اصل الثعالب والارانب الثعالب والارانب ومن بدلت لباء من السنين جواز غير مطرد نحو
التسادي في قوله اذا ما عدا ربعة فسأل في وجهك خامس وابولك سادى اصله سادس
الفسال جمع فصل بفتح الفاء وسكون السين وهو الرجل الخسيس يعني اذا اعد ربعة
من ذال القوم فزوجك خامسا وابولك سادسها وابدلت جواز غير مطرد من الشاء
نحو الثاني في قوله قدم يومان وهذا الثاني وانت بالهجر ان لا تنال الى اصله الثالث يعني مضى
يومان وهذا هو اليوم الثالث وانت لا تنال ولا تكثرت بالفراق لكسرة ما قبلهن الى الباء
والسين والشاء الواو وابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو ضواربى فيما وقع الالف
قبل الفاء لتكسيرا فانه جمع ضارب فلما زيد الالف بعد الفاء سادس الفاعل للتكسیر لجمع
الالفان فابدلت الواو من الاولى لقرنهما في العلية واجتماع الساكنين وعدم ما كان حذف
احدهما فلا تناس بالواحد كما مر في اصل وابدلت الواو من الباء وجوبا مطردا نحو موقن
اى اذا كان ثلالباء ساكنة وما قبلها مضموما اصله مبين لضمه ما قبلها واستدعاء الضمة
الواو ولم يوجد قوله وجوبا مطردا هنا في أكثر النسخ مع وجوب ذكره ولعله سقط سهوا
من كاتب فانتشر نصحه ذلك الكاتب وابدلت الواو من الهزنة جواز مطردا نحو لومى فيما كان
الهزنة ساكنة وما قبلها مضموما اصله لوم كما مر من ان عريكه الساكنة لينة وما قبلها متحرك
المم ابدلت من الواو جواز غير مطرد نحو قم اى بدلت الميم من الواو في قم وحده اذ لم يقع في
كلامهم مثله فيلحقوه به وليس مثله الا ذوو لم يقع الا مضافا فاستغنى عن ابدال واو
مبما واصل قم فوه بدليل افواه حذف الهاء منه على غير القياس لخفاها وكثرة استعماله ثم
قلت الواو مبما لاتحاد مخرجيهما الكل والقرن مخرجيهما الجزئى فكانها متحدان مخرجا جزئيا
لانه لو لم تغلب مبما وجبان تغلب الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها وان يحذف لانتفاء
الساكنين التنوين والالف فيلزم ان يصير الاسم للمتمكن على حرف واحد وهو غير موجود
في كلامهم وانما عده من الجائز حيث سكنت عن التقييد مع انه لا نملان لزوم قلب الواو
مبما انما حصلت من حذف الهاء وليس يحذفه سبب موجب بل هو على خلاف القياس لكثرة
الاستعمال فيكون جائزا ولا واجبا والميم ابدلتا بعضا من اللام جواز غير مطرد اى من اللام
التعريف نحو قوله عليه السلام ليس من امر امر صبار في امر سفر بدليل كثرة استعمال
اللام في التعريف اى ليس من البر الصبار في السفر اذا انصرف الصائم لقرنهما اى لمناسبة
الميم واللام في الجمهورية وابدلت الميم من النون الساكنة جواز غير مطرد نحو غير اصله غير

الجميع اى لكسرة ما قبل
الشاء والسين والشاء
سدرى

قال الواو اقول
اى من حروف الابدال الواو
وهو تبدل من الالف والباء
وجوبا مطردا ومن الهزنة
جواز مطردا
سدرى

قال نحو ضارب اقول
اى تبدل الواو من الالف
فيما وقعت الالف قبل الف
التكسيرا فان ضارب
جمع ضاربة بزيادة الف
التكسيرا بعد الف اسم
الفاعل فاجتمع الفان و
لم يجز حذف احديهما للتدليس
بالواحد فابدلت الواو
من الالف الاولى
سدرى

قال ومن الباء
اى تبدل
اقول
الواو من الباء وجوبا مطردا
فيما وقعت الباء ساكنة
وما قبلها مضموما وجوبا
بقوله وجوبا في بعض النسخ
ولم يوجد في اكثرها مع وجود ذكره

وقد مر البحث عنه في آخر فصل الماضي وابدلت من التون المتحركة جوازا غير مطرد نحو البنام في قوله يا هال ذات المنطق القتام وكفك المخضب البنام اصله البنان هال منادى مجرم اصله هالة اسم امرأة القتام الذي يكثر التاء في كلامه والواو في وكفك القسم على سبيل الاستعفاف وليس يقسم على الحقيقة الخضب من الخضاب صفة كفك ومضاف الى البنام البنام اطراف الاصابع وقوله لقربهما الى الميم والتون في الجمهورية تمثيل لابدال الميم من التون لتساكنه والمتحركة معا وابدلت الميم من الباء جوازا غير مطرد نحو فويلهم ما زلت راقما على هذا الى ان معنى لا يتاخم ولا يتحد مخزجهما ولا اتحادهما في الجمهورية القصاد ابدلت جوازا امطر من السنين نحو اصنغ اصله اسنغ اي اقل قرب مخزجهما واتحادهما في الصغير الاله ابدلت من اختبها الى الواو والياء وجوبا مطردا نحو قار وبارع اي فيما اذا تخركنا وانما ما قبلها اصلهما قول وسبع كامر وابدلت الالف من الهزة جوازا غير مطردا نحو راس اي فيما اذا كانت الهزة ساكنة وما قبلها مفتوحا اصله راس كامر في الميم من ان الهزة اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا جعلت الف اللين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها التلام ابدلت من التون جوازا غير مطرد نحو اصيلا في قوله وقفت فيها اصيلا لا اساسا لها عيت جوابا وما بالربع من احد المعنى وقفت بدار الحبيبة احبانا وسالتها عن الحبيبة فخرجت عن الجواب وما بها احد يحبيني اصله اصيلا ن تصغيرا اصلان وهو جمع اصيل كبير وديران والاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب صغرا اصلان فصيل اصيلا ن ثمة ابدل من التون لام فصيل اصيلا ن وابدلت من الضاد ايضا جوازا غير مطرد نحو الطبع في قوله لما راى ان لادعه ولا شبع ما لا الى اراطه حقف فالتبع راى الى الذب بالذعة سعة العيش الحقف الرمل المجتمع اصله اضطجع لاتحاد هن الى اللام والتون والضاد في الجمهورية الزاء ابدلت من السنين جوازا غير مطرد نحو يزل اصله يسدل بضم العين والسدك الارضاء لاتحاد مخزجهما وقربهما في الهبس ولما كانا السنين حرفا هموسا والذال حرفا مجهورا وكو هو الخرج من حرف الى حرف بنا فيه قربوا احدهما من الاخر بازا ابدلوا من السنين زاء لانها من مخزجها واختها في الصغير وتوافق الدال في الجهر في تخا ابدلت من الضاد ايضا جوازا غير مطرد نحو قول الخاتمة الطائي حين اسر في غزاة فامرته امر المتزل ان يقصد ناقة لها فقام خاتمة الى الناقة فخرها فلامته على ذلك فقال الخاتمة هكذا فردى انه اي هكذا فصد الكرام اصله قصدي وانا تأكيد لباء الاضافة والهاء فيه للوقوف لقرب مخزجهما واتحادهما في الصغير ويزيد كره المصن كفا لما ذكره

لم يترك سبب من التانيخ
سروري
قال نحو موقن اقول متيقن من
ليقن فاذا بدلت الواو من الباء
لا تكونها وانعام ما قبلها
سروري
فان الميم اقول من حسد وف
الابدال الميم وهو تبدل
الواو والياء وجوبا ومن
اللام والتون والياء جوازا
غير مطرد
سروري
قال ومن الباء اقول اي
الميم ابدلت من الباء في قوله
ما زلت راقما بل هذا اصله
ما زلت راقما على هذا الى اننا
ما زلت راقما على هذا الى اننا
على هذا الفعل
سروري
قال القصاد اقول اي من حرف
الابدال القصاد وهو تبدل
جوازا غير مطرد من حرف واحد
وهو السين اذ وقفت قبل
الفين واتحاد الميمتين او
القاف والطاء سواء كانت
بينهما حرف واحد او حرفان
او لم يكن نحو اصنغ اصله اسنغ
وانا تم قبل فاما قلب السين
عند هذه الحروف صار الان
السين ليست من الحروف

في ابدال الضاد من السين الطاء ابدلت من لئاء وجوبا مطردا في باب فعمل نحو اصطر ااصله
 اصتبر اي فيما كان قبل تاء الافتعال من الحروف المستعلية المطبقة وجوازا غير مطرد في فخصط
 ااصله فخصت من باب فتح بمعنى فقتل اي فيما اذا كان قبل تاء الضمير من الحروف والمستعلية المطبقة
 تشبيها لئاء الضمير بتاء الافتعال في انها جزم من الفعل ولهذا قال سيبويه واعربا للفتين
 واجود هما ان لا تقلب لان هذا الضمير كاه الافتعال في اللزوم لقرب مخزجهما والموضع
 الذي لم يبدل الا بدال فيه بالوجود المطرد والجواز المطرد قوله من الصور المذكورة بيان
 الموضع الذي لم يقيد اي من ابدال حرف مجز في مجز من شرع في بحث الابدال يكون الا بدال في ذلك
 الغير المفيد جائز غير مطرد كما قدرنا في موضع الباب السامع في اللقيف يقال له لقيف لللف
 اي اجتماع حرفي العلة فيه يقال للجمعين من قبائل شتى لقيف فيفهم تعريفه من وجه تسميته
 وهو على ضربين احدهما مفروق وهو ما فوق بين حرفي العلة بغير حرف العلة وثانيهما مقرون
 وهو حرفي العلة باذ لا يدخل بينهما حرف اخر ولم يدر فيما لا غناء اسميهما اللذان اللذين
 بين عنه وقد ما المفروق لتقدم اللفاء على العين ولائهما اذا اجتمعا تقوى احدهما بالآخر
 فينبان على الحرف الصحيح فيكونا بعد عن الصحيح بخلاف ما اذا اجتمعا فهو اقرب الى الصحيح
 فهو احق بالتقدم للثفيف المفروق مثل وقى وحكم فانهما حكم فاء وعد بعد اي حكم
 فاء وقى حكم فاء وعد وحكم فاء بوقى حكم فاء وعد وحكم فاء وعد بعد في المثال وحكم
 لامهما حكم لام رمى رمى وحكم لامهما قد مضى في التافضل اي حكم لام الثفيف المفروق حكم
 لام المعتل اللام اذ هو ما يصدق عليه المعتل اللام وكذلك اي مثل وقى بقاء ولا ما حكم
 اخواتهما من الفاعل والمفعول وغيرهما فاء ولا ما مثلا حكم فاء واق وموق في حكم فاء
 وامد ومو عود وحكم لامهما حكم لام رام ومرمى وعلى هذا الامر منهما ااصله اوق
 على وزنا ضرب واعلا له كالاعلا اخواتها واصولها ظلمنا فنقواعد بان المثال والتافضل
 فيا قوا في قيا فين ونقول بنون التأكيد الثقيلة فين قيان فن قيان قيان وبالخفيفة
 فين فن قن القامل واق ااصله واق اعله كالاعلا رام واعلا له من المفعول موق حاله
 في الاصل والاعلا لكال رمى الموضع موق كرمى والالة موق ااصله موق اعل فاءه كفاء
 ميمد ولا مة كلام رمى المجهول وقى بوق كرمى رمى اللقيف المفروق نحو طوى بطوى الى اخره
 وحكمها لا ما حكم التافضل لانها ناقصان من حيث اللام ولا يعمل عينهما كما رمى في الانحرف
 من لزوم اجتماع الاعلايين الامراطوطوبا اطووا وطوى اطويا الطوين كرم ارمي اولوا
 ارمي ارميا ارمين ونقول بنون التأكيد الثقيلة اطووين اطويا ان اطوون اطوون اطويات

المستعلية وهذه الحروف من
 المستعلية ان بعضهم تذكر بد
 التافضلين فقلبت السين
 صاد الا ان الصاد من المستعلية
 سرور
 قال البيهقي السامع في اللقيف اقول
 اشار الى وجه تسمية اللقيف
 لقف بقوله يقال له لقيف
 الف حرف العلة فيه اي
 اجتماعهما فيهم تعريفه
 من وجه تسميته ولذا لم يدر
 وترك ذكر مزيد اللقيف معروف
 ومفروقنا وسند كره واعلم
 ان هذا الباب يبلغ عقلا الى
 تسعة اقسام لانه اما ان يكون
 فاقوه وعينه حرف علة او فاق
 ولا مة حذف علة او عينه ولا مة
 حرف علة فهذه ثلاثة اقسام
 وكذا اما ان يكونا واقرا واثير
 او احديهما واقرا والاخرى
 باه فهذه اقسام ثمانية اقسام
 فيضمربا الثلاثة في الثلاثة بصير
 الاقسام تسعة لكن كون
 الفاء والسين حرف علة لا يدر
 في الاعمال فستقل ثلثة
 في ستة ثلثة الفروق
 للمفروق وللمجهول والمفروق

اطوينان وتقول بالحقيقة اطوين اطون اطون وتقول بنون التاكيد الثقيلة في الامر
من روى يروى من باب علم من الروى وهو ضد العطش لا من الرواية من باب ضرب
لثلاث بكرة المثال روين رويان رويان رويان رويان وتقول بالحقيقة
منه ارون ارون واروين واذا ان تعرف احكامه في التاكيد في الناقص واللبيق واسما
خصهما لكون احكامهما اتصال التونين بغيرهما فانظر الى حروف العلة التي في اخر الكلمة
ان كانت اصلية اى من نفس الكلمة محذوفة في الواحد ترد تلك الحروف المحذوفة لان حذفها
كان للسكون وهو انعدم بدخول التون لان بدخول التون يبني على الفتح التركيب ولا سكون
مع البناء على الفتح ويفتح تلك المردود لحقة الفتح عليها نحو الباء في اطوين والواو في غرون
والياء في ورون كانه المحذوفة ويفتح في الثانية نحو اطويا واغروا واربعا اذ لا يمكن
التونان مع ضمير بارز كانتا كالجملة المتصلة مثل الف التنية فكما ان الفعل الممثل للام
المحذوف لانه لا جهل السكون اذ التي بكلمة متصلة به كالف التنية عاد اللام فتح لا لعدم
موجبا استعوط وهو كونه في الاخر وخفة الفتح كذلك نونا التاكيد اذ لا تكونا مع ضمير
بارز كانتا متصلين بالفعل اذ لا حاجز عن اتصالها به فصيلا بذمالة جزءه كالف التنية
فبرد بسببها ما يرد بسبب الف التنية وان كانت حرفا العلة ضميرا انظر الى ما قبلها فان
كان ما قبلها مفتوحا تحرك تلك الحروف بحركة موافقة لها الطر وحركتها بسبب اجتماع
الساكنين احدهما حرفا العلة والاخر اول نون التاكيد وخفة ما قبلها بسبب خفة حركتها
وهي الفحة نحو ارون بضم واو الضمير واروين بكسرة ياء الضمير كما حركت واو الضمير
بحركة موافقة لها في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وحركت ياء الضمير بحركة موافقة
لها في قوله يا هند لم ترى القوم وان كان ما قبل حرفا العلة غير مفتوح سواء كان مضموما
او مكسوبا يحذف حرفا العلة وان كان ضميرا لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطون بضم الميم
اصله اطوود حذف واو الجمع لاجتماع الساكنين وضمة ما قبلها واطون بكسرها اصله
اطوين حذف ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع كسرة ما قبلها كاحذف واو الضمير في
اللفظ ون الحظ لثلاث بكرة بالواحد في اغروا القوم وكذلك في يا امرأة اغري القوم يعني
اذا كان حرفا العلة ضميرا يكون التونان كالجملة المنفصلة فكما ان الفعل الممثل للام
اذا اتصل بالكلمة المنفصلة تحرك الضمير بحركة مناسبة لذلك الضمير اذ كان ما قبله
مفتوحا ويحذف اذ كان ما قبله غير مفتوح فكذلك اذا اتصل بالتونين يعني اذا كانت
ما قبل الضمير مفتوحا تحرك الضمير بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف

لان حذف

غير ما كان فاقع واو الايام
الانادرا فحفظ انما في
اربعة والحد للفرق وثلاثة
للقوت
قال مفروق ومفروق افوق
المفروق ما فرق بين حرف
العلمة بحرف غير حرف العلمة
والمفروق ما لا يفرق بين
حرف العلمة بحرف اخر والمفروق
لم يفرقها اعتمادا على انهما
تفرقها من سببها التونين
سروى

قال
مفروق بقى افوق
قدم المفروق على المفروق
للكون فائدة حرف
علمة والفاء مقدم
على الميم ومنهم من قدم
المفروق نظرا لكثرة
اجمائه
سروى

قال ايضا افوق اى كما
تقول في جمع المذكور واء
وانما اكتفى بصيغة واحدة
نظرا الى قلة الاستعمال
واكتفاء بالثلاث
سروى

لان تحلل الضمير بمنعها عن اتصالها بالفعل الفاعل من طوى يطوى طاء واصله طأوى
اعل كالعلل رام ولا يمل واوه اعينه التي هو كاله جعل في طوى وتقول في اسم الفاعل من الرو
ريان للفرد المذكور ريانا للتثنية رويانا رواء لجمعه اصله روى وعلت الياء هزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ريان للفرد المؤنث ريانا للتثنية رويانا للتثنية ياء
لا اجتماع الالفين وعدم امكن حذف احدهما لالتباس المفرد رواء لجمعه ايضا
اي يجمع المذكور واكتفى في الجمع بصيغة واحدة لقلعة استعماله فلم يبال بالالتباس
مع الاكتفاء بالقرائن ولم يجعل واوها اي الجمع ياء كما جعل الواو ياء في مسيات حتى
لا يجمع الاعلان احدها قلبا لواء التي هي عين ياء وثانيهما قلبا لياء التي هي لام
هزة كما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال في اصطلاحهم الا يرى الى قولنا ان يحسرى
في الفصل واما قولهم رواء مع سكونها في ريانا فنقلها قلنا يجمعوا بين الاعلان
قلب لواء التي هي عين ياء وقلب لياء التي هي لام هزة والى قوله في موضع اخر منه وعلل
اسم الفاعل من نحو قال وباع ان قلب عينه هزة والى قولنا بن الجانب وصح رواء جمع ريان
كراهة اعلالين وهذا الاطلاق في كلامهم اكثر من ان يحصى واما قولهم الاعلال
تغيير حرف العلة للتخفيف فلا ينافيه لان في اجتماع حرف العلة في روى وفيكون لياء
عرضة لتوارد الحركات مثل الثقل المحسوس مالبس في الهزة وهذا اطلقوا الاعلال
على قلب الف هزة في قائل مع غاية الخفة والالف لان اجتماع الالفين الثقل من الهزة
اعلم ان اجتماع الاعلالين انما لا يجوز اذا كانا من جنس واحد واذا كان متوالين بحيث لا يكون
بينهما فاصل ولا يكونا في محل واحد فخرج بالقيد الاول نحو يقال وبالشافى بخوفه والثالث
نحو يدعى اصله بدعوقيت الواو ياء ثل لياء الغا واعتمدوا في ترك هذه القيود على
لفظ الاجتماع وعلى لفظ الاعلالين فانه حكم ليس بتعريف فلا يكون قولهم اجتماع الاعلالين
ممنوع كلاما من غير رؤية فعلية بالرؤية وتقول في تثنية المؤنث في حالة النصب و
الحفظ اي الجر ويبن باربع ياء ات الاولى منقلبة عن العين التي هي الواو والثانية اللام
والثالثة منقلبة عن الف والثانيث والرابعة علامة النصب والجر وادغمت الاولى في
الثانية مثل عطشين في تثنية عطشى واذا اضفته اي تثنية المؤنث في حالة النصب
اي ريبين الى ياء المتكلم قلت رايت ريبين يجمع ياء ات الاولى منقلبة عن الواو التي
هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف والثانيث والرابعة علامة
النصب والخامسة ياء الاضافة اي ياء المتكلم ادغمت الاولى في الثانية المفتوحة و

قول وتقول في تثنية المؤنث
اقول اي تقول في تثنية
المؤنث في حالة النصب والجر
ريبين باربع ياء ات الاولى
منقلبة عن الواو التي هي عين
الفعل والثانية
اللام الفعل والثالثة منقلبة
عن الواو والثانيث كما عرفت
انفا والرابعة علامة
النصب والجر وادغمت
الاولى في الثانية
سروى
فان
يجمع ياءات اقول
الاولى مدغمه في الثانية
الحركة بالفتحة والرابعة
مدغمه في الخامسة المحركة
بالفتحة والثالثة مفتوحة
سروى
منخفة
فان
عينين حكم طوى اقول
اي حكم عين اسم الفاعل و
المفعول والموضع
والالة والمجهول من التثنية
القرون كحكم
عين طوى في عدم الاعلال
في الكلمة التي اجتمع فيها

والرابعة والخامسة المفتوحة والثالثة مخففة مفتوحة المفعول مطوى اصله مطو
اعل كالاعلان سمي الموضع مطوى اصله مطوى اعل كالاعلان سمي المجهول مطوى بطوى
اصله يطوى اعل كالاعلان سمي وحكم لام هذه الاشياء اى الفاعل والمفعول والموضع
والالة ومجهول الماضي ومجهول المضارع من اللين المقرون حكم لام الشاقص كما اشترنا
اليه وحكم عينهن حكم عين طوى بطوى في عدم الاعلان في الكلمة التي اجتمع فيها اعلان
بتقدير اعلولها اى اعلان عين تلك الكلمة كطاو ويطوى ويطوى وفي الكلمة التي لا يجتمع
فيها اعلان يكون حكمها اى حكم العين ايضا كالتي اجتمع فيها اعلان حكم عين طوى في
عدم الاعلان المتابعة نحو طوبا فانه لو اعل عين طوبا لم يلزم اجتماع الاعلان الا انه

لا يعمل تبعا لطلوى وطاويان وطلوى مجهول طوى فانه لو اعل الواو
فيها بقلية الفا او باسكانها لثقل الكسرة
عليها لم يلزم اجتماع الاعلان الا
انه لم يعمل حملا على

طوى

م

كتبه القلم بالكد في الاله اعني به محمد كالي بالله والكرم

سنة

١٢٥٥

م

الاعلان بتقدير اعلول
من نحو طوى ويطوى
حكم العين في الكلمة التي
يجتمع فيها الاعلان ايضا
حكم عين طوى في عدم الاعلان
للتابعة نحو طوبا فانه لو
اعل عين طوبا لم يجتمع
الاعلان الا انه
لم يعمل تبعا
لطلوى
سروى
م

